جـامعـــة النجاح الوطنية
كليـــة الدراســـات العليـــا

# فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية

إعداد
محمود عبد الرحيم عموري

إشراف
د. سمر الشنار

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجه الماجستير في العلاقات العامة المعاصرة، من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس– فلسطين.

2024

# فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية


**إعداد**

**محمود عبد الرحيم عموري**


**نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2024/10/03م، وأجيزت:**

| | |
|---|---|
| د. سمر الشنار | التوقيع |
| المشرف الرئيسي | |
| د. حسين أحمد | التوقيع |
| المشرف الخارجي | |
| د. إبراهيم العكة | التوقيع |
| المشرف الداخلي | |

# الإهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله الذي أعانني ووفقني لإتمام هذا العمل المتواضع في مسيرتي الدراسية

أما بعد، إلى معلمي الأول، الذي زرع العلم والجد والاجتهاد في نفسي ... إلى مثلي الأعلى، أهدي هذا العمل شكراً وامتناناً له ..... والدي العزيز

إلى مصدر الحب والحنان، وصاحبة القلب الكبير، التي لم تتوانَ يوماً عن دعمي ومساندتي بكل حب وإخلاص، أهدي هذا العمل عرفاناً لجميلك وتقديراً لتضحياتك العظمية ..... أمي الحبيبة

إلى رفاق الروح ونبض القلب ومصدر قوتي وسندي ... شكراً لكم على دعمكم المستمر .....

أخوتي الأعزاء

إلى رفيقة الدرب ونصف الروح، إلى من كانت دائماً بجانبي ..... أختي الغالية

إلى من كانوا بجانبي طوال فترة دراستي، ومن شجعوني ودعموني .... زملائي وزميلاتي

إلى الذين لم يبخلوا عليّ بعلمهم ومعرفتهم وحكمتهم، ومهدوا لي طريق العلم، وفتحوا أمامي أبواب المعرفة ..... أساتذتي الأفاضل

إلى كل من آمن بي وساهم في تحقيق هذا الإنجاز، أهديكم هذا العمل بكل حب وامتنان

محمود عموري

# الشكر والتقدير

بداية أشكر الله رب العالمين الذي خلق فسوى وسدد الخطى، لإتمام هذا العمل بتوفيقه وعونه، فالحمد لله حمداً كثيراً.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمن كان لها الدور الأكبر في إنجاز هذا العمل المتواضع مشرفتي العزيزة الدكتورة سمر الشنار على جهودها التي بذلتها معي، ومتابعتها المستمرة طوال فترة العمل على الأطروحة، جزاك الله كل الخير.

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة، الممتحن الخارجي الدكتور حسين الأحمد، والممتحن الداخلي الدكتور إبراهيم العكة، على قبولهما مناقشة هذه الأطروحة، وتقديم الملحوظات البناءة التي ساهمت في إثراء الأطروحة.

كما أود أن أشكر كل من ساعدني ووقف إلى جانبي في إتمام هذه الأطروحة من زملاء وزميلاتي، شكراً لكم على دعمكم المستمر.

وأخيراً، يسعدني أن أشكر كل من ساعدني على إتمام هذه الأطروحة.

## الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

# فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

**اسم الطالب :** **محمود عبد الرحيم عموري**

**التوقيع:** 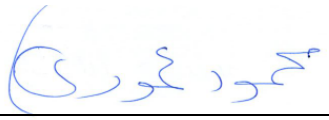

**التاريخ:** **2024/10/03**

# فهرس المحتويات


الإهداء ..... ج

الشكر والتقدير ..... د

الإقرار ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

فهرس الجداول ..... ح

فهرس الملاحق ..... ي

الملخص ..... ك

الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية ..... 1

1.1 المقدمة ..... 1

1.2 الإطار النظري ..... 6

1.3 الدراسات السابقة ..... 37

1.4 التعقيب على الدراسات السابقة ..... 48

1.5 مشكلة الدراسة ..... 50

1.6 أسئلة الدراسة ..... 51

1.7 فرضيات الدراسة ..... 52

1.8 أهداف الدراسة ..... 53

1.9 أهمية الدراسة ..... 53

1.10 مصطلحات الدراسة ..... 55

1.11 حدود الدراسة ..... 58

الفصل الثاني: الطريقة والإجراءات ..... 59

2.1 منهج الدراسة ..... 59

2.2 مجتمع الدراسة ..... 59

2.3 عينة الدراسة ..... 60

2.4 أدوات الدراسة..... 62
2.5 إجراءات الدراسة ..... 64
2.6 متغيرات الدراسة..... 65
الفصل الثالث: نتائج الدراسة..... 67
3.1 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ..... 67
3.2 التحليل النوعي ..... 82
4.1 الفصل الرابع: مناقشة النتائج وتوصياتها ..... 104
4.1 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة..... 104
4.2 التوصيات والمقترحات ..... 123
المراجع العلمية ..... 124
الملاحق ..... 136
Abstract..... b

# فهرس الجداول


جدول (1): معاملات الثبات لمجالات الاستبانة والدرجة الكليّة..... 63

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي ..... 68

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدبلوماسية الرقمية ودور النخب الإعلامية في النشاط الدبلوماسي ..... 69

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإمكانية تطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية..... 72

جدول (5): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين مستويات متغير الفئة العمرية ..... 75

جدول (6): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين مستويات متغير المؤهل العلمي..... 76

جدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين مستويات متغير سنوات الخبرة ..... 78

جدول (8): نتائج اختبار (t-Test) للعيّنات المستقلّة لدلالة الفروق بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة تُعزى لمتغيّر مكان العمل ..... 79

جدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين مستويات متغير الانتماء التنظيمي ..... 80

جدول (10): نتائج اختبار (Scheffe) للتحقق من الفروق بين مستويات متغير الانتماء التنظيمي ..... 81

جدول (11): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها الديمغرافية..... 258

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإمكانية تطبيق نظرية الهوية الاجتماعية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية ..... 259

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإمكانية تطبيق نظرية التحصين في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية..... 260

جدول (14): نتائج اختبار (t-Test) للعيّنات المستقلّة لدلالة الفروق بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة تُعزى لمتغيّر النوع الاجتماعي..... 261

جدول (15): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين مستويات متغير المهنة..... 261

# فهرس الملاحق

ملحق (أ): قامة بأسماء المحكمين للاستبانة والمقابلة..... 136
ملحق (ب): الاستبانة بصورتها الأولية ..... 137
ملحق (ج): الاستبانة بصورتها النهائية ..... 143
ملحق (د): أسئلة المقابلة قبل التحكيم..... 147
ملحق (هـ): أسئلة المقابلة بعد التحكيم..... 149
ملحق (و): قائمة بأسماء الصحفيين والدكاترة الذين تمت مقابلتهم ..... 153
ملحق (ز): المقابلات المعمقة الموجهة..... 154
ملحق (ح): الجداول..... 258

**فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية**

**إعداد**

**محمود عبد الرحيم عموري**

**إشراف**

**د. سمر الشنار**

## الملخص

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية، كما وظف الباحث نظرية الهوية الاجتماعية، لدراسة كيفية توظيف المنصات الرقمية من قبل النخب الإعلامية لدمج الأفراد ضمن مجموعات من أجل تعزيز هويتهم الوطنية، وأيضاً وظف نظرية الهوية الثقافية، لدراسة استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية في الحفاظ على التراث الثقافي، ونشر الثقافة الفلسطينية، كما وظف نظرية التحصين، لمعرفة كيفية حماية الهوية الوطنية من التزييف والتضليل، ومواجهة الرسائل السلبية ضدها. واتبع الباحث المنهج المختلط (الذي يجمع بين المنهج الكمي والمنهج النوعي)، ووزعت الاستبانة على عينة طبقية عشوائية من النخب الإعلامية البالغ عددهم (253) فرداً، كما أجرى الباحث عشر مقابلات مع صحفيين من كبار الإعلاميين ودكاترة الجامعات في قسم الإعلام والصحافة؛ للحصول على المعلومات الدقيقة حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية.

وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية كانت كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي (3.88)، وأظهرت النتائج أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية والنخب الإعلامية لهما تأثير كبير في النشاط الدبلوماسي الخارجي، وأن نظرية الهوية الاجتماعية تسهم بشكل كبير في تعزيز الهوية الوطنية من خلال استخدام الدبلوماسية الرقمية، وأن نظرية الهوية الثقافية لها دور كبير في تعزيز الهوية الوطنية من خلال الحفاظ على التراث والموروث الثقافي، وأن نظرية التحصين

تسام في حماية الهوية الوطنية وتعزيزها لدى الشعب الفلسطيني، وتنفي الروايات السلبية المزيفة ضد الهوية الوطنية الفلسطينية.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور النخب الإعلامية الفلسطينية في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية، وتشجيع التعاون بين الجهات الحكومية والنخب الإعلامية؛ لتعزيز دورهم في التواصل الدبلوماسي الرقمي، والعمل على دراسة آليات دمج مفاهيم الهوية الاجتماعية والثقافية في استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية، ويجب تحديد أساليب الرد على المحتوى السلبي من خلال استخدام المنصات الرقمية.

**الكلمات المفتاحية:** الدبلوماسية؛ الدبلوماسية الرقمية؛ الدبلوماسية الرقمية الشعبية؛ الهوية الوطنية؛ النخب الإعلامية الفلسطينية.

# الفصل الأول

# مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

## 1.1 المقدمة

تعد الدبلوماسية في عصرنا الحالي سلاحاً مهماً من أجل الحصول على الحقوق بطرق سليمة، لهذا السبب تعددت المجالات، وتنوعت بتنوع مجالات الحياة، فمنها الرسمية والشعبية، مثل: الرياضية، والاجتماعية، والاقتصادية.

وتتطور الدبلوماسية مع تطور العالم الجديد، ما يؤدي لظهور وسائل متعددة للدبلوماسية منها: عمليات التمثيل، والتفاوض، والاتصال مع المؤسسات، والدول، والحكومات التي تقع تحت مظلة الدبلوماسية (الشرافي، 2020).

وللدبلوماسية العديد من التعريفات مثلها مثل أي مصطلح من مصطلحات العلوم الإنسانية، وقد كان أبرزها تعريف ريفير (Rivier) الذي وضع ثلاثة معاني لكلمة الدبلوماسية من وجهة نظره، أولاً: "تعني علم وفن تمثيل الدول والمفاوضات"، ثانياً: "أن الدبلوماسية مجموعة الأشخاص القائمين بالوظيفة الدبلوماسية، أما بالعمل في وزارة الخارجية، أو الخارج"، ثالثاً: "تطلق على الوظيفة، أو المهنة الدبلوماسية ذاتها" (الراشدان و الموسى، 2019).

فالدبلوماسية الشعبية، هي التطور الحاصل على الدبلوماسية في القرن العشرين، والذي ظهر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي في مختلف وسائل الاتصالات. إنها أيضاً من زاوية أخرى صورة من صور الدبلوماسية العلنية المتصلة بالجماهير الشعبية، إن الاتصال بالشعب إذاً قد أعطى للدبلوماسية الشعبية رأياً عاماً شعبياً تسعى الدبلوماسية لكسبه وتأييده. فالدبلوماسية بمفهومها الشعبي تخاطب الشعب، وتتصل به من خلال الوسائل الحديثة التي تجعل من المخاطبة والمواجهة أمراً ممكناً. وهذا التحول الذي فرضته أحوال العصر

وظروفه لم يجعل من الدبلوماسية شعبية في أهدافها، وإنما جعل منها أن تكون شعبية في وسائلها أيضاً، ذلك أن الدبلوماسية التي تضع لها مخاطبة جماهير الشعب، وتأييد آرائهم هدفاً قد فتحت أبوابها لأبناء الشعب قاطبة. إذ إن الدبلوماسية الشعبية لا تستطيع أن تنجح إلا بدبلوماسيين شعبيين يأتون من عموم الشعب، ويفهمون لغته، ويحسون بأحاسيسه، ويعملون من أجل خدمته (بن سعيد، 2017).

فأول من صاغ مفهوم الدبلوماسية الشعبية أو العامة هو إدموند غوليون في عام (1965) وقد رأى أن الدبلوماسية العامة "تتعامل مع تأثير المواقف على تشكيل وتنفيذ السياسات الخارجية. وهي تشمل أبعاد العلاقات الدولية التي تتجاوز الدبلوماسية التقليدية، وتنمية الرأي العام في البلدان الأخرى من جانب الحكومات، والتفاعل بين الجماعات والمصالح الخاصة في بلد ما مع بلد آخر، وإعداد التقارير عن الشؤون الخارجية وتأثيرها على السياسة، والاتصال بين أولئك الذين تتمثل وظيفتهم في الاتصال، مثل الدبلوماسيين والمراسلين الأجانب، وعملية الاتصالات بين الثقافات" (Nicholas, 2006).

وبذلك يكون ظاهراً الدور المهم والكبير الذي تؤديه وسائل الإعلام سواء على المستوى المحلي والدولي خصوصاً في العمل الدبلوماسي بشكل عام، والدبلوماسية الشعبية الرقمية بشكل خاص، والمتأمل في المشهد العربي، وما حدثت به من تحولات سياسية بعد ما أطلق عليه الربيع العربي كيف أثرت وسائل الإعلام في كثير من سياسات الدول العربية، وإزاحة أنظمة قائمة وجاءت بأخرى جديدة، وتعاظم دورها في رصد كثير من الأحداث العالمية والمحلية على نحو دفع كثيراً من الشعوب إلى تقييم علاقتها وسياستها مع بعضها بعضاً سلباً أو إيجاباً (الشامي، 2011).

ولقد أضحت الدبلوماسية الرقمية جزءاً أساسيًا وفعالاً جنباً إلى جنب مع الدبلوماسية التقليدية، وتهدف تلك الممارسة إلى تنفيذ خطة الدول لتعزيز صورتها، وبناء رأي عام مؤيد لسياساتها، من خلال توظيف تكنولوجيا الاتصال الرقمية، وفي مقدمتها شبكات التواصل الاجتماعي التي تحولت مؤخراً إلى منصة لممارسة أنشطة الدبلوماسية العامة والشعبية "Digital Public Diplomacy". وشكلت تلك الدبلوماسية الجديدة ما يعرف

بمصطلح "القوة الناعمة" (Soft Power)، كوسيلة للتعبير عن الأهداف الاتصالية، والسياسية التي تسعى إليها الحكومات، وجماعات المصالح، والنخب السياسية، والناشطين، من أجل بناء سمعة طيبة وتأثير إيجابي في الرأي العام العالمي، وفي ذلك توظف الإعلام الرقمي للوصول لتلك الجماهير (عبد الرزاق، 2021).

فالدبلوماسية الرقمية في فلسطين، لا تبدو في أحسن حال، إذ احتلت فلسطين المركز 82 في التصنيف الدولي في موضوع الدبلوماسية الرقمية للعام 2018، بعد أن كانت في المرتبة 72 في العام 2017، ويعتبر مركزاً متأخراً جداً، حيث يقترب من الدول: نيبال، وبوليفيا، وأفغانستان، وفي الحقيقة تتبوأ قضية فلسطين مركزاً مهماً في اهتمام المجتمع الدولي، بفعل الاحتلال، والظلم الواقع على الشعب الفلسطيني (التلولي، ابو الروس، و ابو عمرو، 2019).

ونحن في أمس الحاجة للدخول إلى حقل الدبلوماسية الرقمية، متسلحين بمضامين وقضايا تحمل أبعاداً إنسانية، يمكن تسويقها بشكل سهل ويسر، من أجل تعزيز الهوية الوطنية والثقافية، والنهوض بها عالمياً، لتصبح الأداة الفاعلة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي والتصدي له، ولا بد من التحرك دبلوماسياً خارج الحدود المتعارف عليها، من أجل التعريف بالقضية الفلسطينية وكسب التأييد لها، ومخاطبة الأمم كلاً بلغتها، من خلال نشر الفيديوهات والأفلام القصيرة حول التاريخ والتراث، وكل ما يتعلق بهويتنا الوطنية والثقافية (مركز الخليج للدراسات والأبحاث، 2019).

وتعتبر الهوية الوطنية انعكاساً للمجتمع، وهي إحدى الصور الثقافية والاجتماعية للأفراد، إذ تؤثر في حياتهم وتنعكس على من حولهم وإنتاجهم في البيئة التي يعيشون فيها، فمفهوم الهوية بشكل عام، هو شعور الأفراد بمكوناتهم الشكلية، والفكرية، والأدائية، أما بالنسبة للوطنية، فهو شعور الأفراد والجماعات بالانتماء للأرض (الغذامي، 2023).

فمفهوم الهوية الوطنية "هو وجه من أوجه الهوية الاجتماعية، التي تتكون نتيجة مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والقواسم المشتركة الثقافية لطائفة معينة لديهم شعور الارتباط بكيان المجتمع؛

حيث يربطها بالشعور الفردي، والذي يطلق عليه مسمى العضوية، وكأنها شعور حسي ملموس تؤثر في جوانب الحياة جميعها؛ فحين تكون القواسم المشتركة والروابط التي تجمع الأفراد واحدة، يتحقق التجانس الذي يزيد من القوة والتميز" (Windari, 2021).

فالهوية الوطنية تعد أحد المقومات المهمة للشعوب والدول التي تساعد في تشكيل ملامحها داخل المجتمع الدولي، وهي من أهم المكونات في بناء الصورة النمطية وتعزيزها لهذا المجتمع، وهي الصورة التي تعمل على تحديد العوامل الأخرى لمكانة الدولة، وترسم شكل العلاقات السياسية، والاقتصادية، والثقافية مع غيرها من الدول الأخرى، وتساعد في تنفيذ الخطط التنموية التي تحقق الرؤية المستقبلية للدولة (عثمان، 2020).

فالشعب الفلسطيني من أكثر الشعوب بحاجة للحفاظ على هويته الوطنية فقد احتلت أرضه وهجر شعبه، وسلبت أرضه تحت ذريعة أن فلسطين أرض بلا شعب، وعلى الرغم من الضغوطات التي يواجهها الشعب الفلسطيني بفعل استمرار الاحتلال الذي يسعى لنفيه وطمس هويته الوطنية، إلا أن هذا الشعب يناضل من أجل ترسيخ هويته (زاهرن، 2020).

وتعتبر الدبلوماسية الشعبية الرقمية أداة أساسية لتعزيز الهوية الوطنية، والتأثير في الرأي العام العالمي، في القرن الواحد والعشرين، أصبحت الدبلوماسية الشعبية الرقمية وسيلة لتصدير مواقف شعبية في القضايا المهمة التي يمكن أن تساهم في تعريف العالم بقضايا الشعوب المحتلة، وبناء رأي عالمي يمكن أن يؤثر في الحكومات والدول المستعمرة. وتستخدم الدبلوماسية الشعبية أساليب متعددة من تنظيم المسيرات والتظاهرات إلى الشراكات الأكاديمية والثقافية، بالاعتماد على وسائل متعددة مثل: المواقع الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي، يمكن للدبلوماسية الشعبية الرقمية أن تكون رافعة للعمل السياسي والتأثير في الرأي العام (جرار، 2023). بالتالي، يمكن القول: إن الدبلوماسية الشعبية الرقمية تؤدي دوراً حيوياً في تعزيز الهوية الوطنية، وتحقيق أهداف الدولة.

وللحفاظ على هويته لا بد من تعزيز صمود الشعب الفلسطيني أثناء مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، والتصدي لمخططاته التي يسعى من خلالها إلى التهويد، ومنح الفلسطينيين البقاء والاستمراية، وبناء على هذه الديناميات يصنع الفلسطيني تاريخه على هذه الأرض، وامتلاكه من خلال التعرف إلى تفاصيلها والتفاعل معه، وخوض غمار معارك الحياة من أجل العيش، والحفاظ على حياته، وأرضه (المراغي، 2013).

ويمكن الحفاظ على الهوية الثقافية في ظل التحولات العالمية من خلال غرس الشعور القوي، وتنميته، وتعزيزه بالهوية لدى الأجيال الناشئة والشباب على حد سواء، وقد ظهرت أنماط حياة جديدة، وبرزت مجموعة من القيم العالمية مقابل القيم المحلية (نزاري، 2016).

وهناك علاقة عضوية بين الهوية الثقافية والهوية الوطنية، حيث يعتبر التراث الشعبي الفلسطيني المكون الأساس للهوية الوطنية والثقافية، ولا بد من الإشارة إلى البيئة الاجتماعية والسياسية، والصراع مع المشروع الاستعماري الصهيوني لأكثر من قرن، ويؤدي ذلك إلى تبلور الهوية الوطنية الفلسطينية في سياق صراعي بين الهويتين، ومن هنا تأتي أهمية مواجهة التحدي الثقافي المرتبط بالهوية والتراث في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، ولا بد من الاهتمام بالتراث الفلسطيني والحفاظ عليه، والحفاظ على الهوية الثقافية، والهوية الوطنية للشعب الفلسطيني (دنيا الوطن، 2014).

ومن خلال ما سبق يتضح أن للنخب الإعلامية من صحفيين وإعلاميين دوراً مهماً في تعزيز الهوية الوطنية، عن طريق بث البرامج التلفزية عبر قناة تلفاز فلسطين، أو من خلال الفن، أو من خلال إفراد مساحات تخصصها الرسالة الإعلامية لصقل الهوية الوطنية، فمهمة النخب الإعلامية تتجاوز موضوع نشر الأخبار، ونقل الحدث، بل تتمثل في غرس الروح الوطنية في المجتمعات، وترسيخ مفهوم الانتماء للوطن، ونشر الوعي بين المواطنين، وتعزيز الهوية الوطنية.

## 1.2 الإطار النظري

**النظريات المستخدمة في هذه الدراسة:**

**أولاً: نظرية الهوية الاجتماعية**

تعرف الهوية الاجتماعية بأنها مجموعة من العلاقات المادية والرمزية التي تساعد في الربط وتوحيد عدداً من الأفراد عندما يكونون في حالة صراع ضد مجموعة مشابهة في الجوهر، وتخالف في المظهر (بليامن، 2017).

وفي هذا السياق قدمت نظرية الهوية الاجتماعية (Identity Social Theory) التي طورها كل من Turner & Tajfel (1986) إطاراً فكرياً نقدياً تناولت خلاله الكيفية التي تنشأ وتتشكل من خلالها الهوية الاجتماعية للشعوب، وركزت النظرية على متغيرات عدة تطرقت إليها كعناصر رئيسة لتشكيل تلك الهوية، وتتمثل هذه المتغيرات في: النظام الاقتصادي للدولة، وانعكاسه على المستوى المادي للأفراد داخلها، وتاريخ الأمة بما يشمله من رموز وأبطال، والبناء الاجتماعي، الذي يشير إلى طبيعة الطبقات الاجتماعية داخل الدولة (Tartakovsky, 2011, p. 232)؛ (Tartakovsky, 2010, p. 1852).

بناء على ما سبق يتضح أن الأنظمة الاقتصادية الوطنية وتأثيرها على المستويات المادية للأفراد تلعب دورًا حاسمًا في تحديد مستويات الرفاهية الفردية، وتوفر الخدمات الأساسية، كما يمكن للدبلوماسية الرقمية الشعبية، على سبيل المثال، تسليط الضوء من خلال استخدام السياسات الاقتصادية الناجحة وتأثيرها الإيجابي على المعايير المادية للأفراد، وبالتالي تعزيز الهوية الوطنية للأفراد والشعور بالانتماء للوطن. في حين يشكل التاريخ الوطني للبلاد قوة دافعة مهمة في تعزيز المعايير المادية للأفراد، حيث يمكن للدبلوماسية الرقمية الشعبية أن تركز على إبراز الرموز التاريخية، ونشر قصصها التاريخية، وبالتالي ترسيخ الهوية الوطنية لدى الأفراد، وتؤثر طبيعة البناء الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية على استمرارية الوحدة الوطنية، وتوفر الدبلوماسية الرقمية الشعبية منصة للحوار والمشاركة المجتمعية بين مختلف الطبقات، ما يساعد على تعزيز

الشعور بالمساواة والعدالة الاجتماعية، ما ينعكس إيجاباً على الهوية الوطنية. ويتضح من هنا أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية من وجهة نظر النخب الإعلامية، تساعد على تعزيز الهوية الوطنية من خلال التركيز على المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية التي تؤثر على الانتماء الوطني.

**افتراضات نظرية الهوية الاجتماعية**

تقوم هذه النظرية على مجموعة من الفروض، وهي أن يسعى الأفراد لتحقيق الهوية الاجتماعية الخاصة بهم من خلال المحافظة عليها بشكل إيجابي، ويستمدون هويتهم من عضويتهم في مختلف أصناف الجماعات التي ينتمون إليها؛ لأنها تعتبر مصدراً مهماً من أجل التفاخر والتباهي، وتقدير الذات، وإعطاء الشعور بالهوية الاجتماعية والانتماء للعالم المجتمعي، ومن خلالها نقوم أيضاً برفع مستوى وضع المجموعة التي ينتمي إليها الأفراد، وكذلك رفع التصور الذاتي من خلال التميز، والتحيز ضد المجموعات الخارجية التي لا ينتمي إليها الأفراد (عزيز، 2019).

وتعتمد نظرية الهوية الاجتماعية على مفهومين أساسيين هما:

1. يشير الانتماء الاجتماعي إلى شعور الأفراد بالانتماء والاندماج في فئة اجتماعية معينة، وهو ما يعتبر جزءاً هاماً من التعريف الذاتي الاجتماعي للأفراد.
2. تشير المعرفة الاجتماعية إلى المعرفة والمعتقدات المشتركة بين الفئات الاجتماعية، والتي تؤثر على سلوك الأفراد واتجاهاتهم (Tajfel, 1979).

يتضح مما سبق أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن تساعد في تحديد قيمة الدولة من خلال تسليط الضوء على القيم والتقاليد المشتركة والرموز الوطنية المعروفة والإنجازات الوطنية، ما يعزز شعور المواطنين بالانتماء والاندماج في المجتمع الوطني، ما يساهم في تعريف الذات الاجتماعية للفرد كجزء من الهوية الوطنية. كما يمكن للدبلوماسية الرقمية الشعبية أن تساعد في نشر المعرفة والمعتقدات المشتركة بين

المواطنين من خلال تسليط الضوء على التاريخ والثقافة الوطنية ونقل معلومات موثوقة حول السياسات والإنجازات الحكومية، والتي يمكن أن تؤثر على مواقف المواطنين تجاه دعم الهوية الوطنية والمشاركة في بنائها وسلوكها. ومن هنا تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً فعالاً في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية من خلال التركيز على الانتماء الاجتماعي ومفاهيم المعرفة الاجتماعية.

واستندت النظرية على ثلاثة أفكار رئيسة وهي مستوى الهوية، ونوعها واستخدامه في وصف كيفية المحافظة على الوطن وهويته من الفرد والمجتمع، وظهور الهوية الوطنية المشتركة يؤدي إلى إدراك الأفراد بأن الهوية مهمة في إعادة بناء الوطن، وتشكيل هويتها الوطنية والثقافية، كما أن هذا التغير يساهم في العمل الجماعي، وبعبارة أخرى، فإنه ينظم العمل الجماعي وعملياته من خلال التصنيف الاجتماعي للذات في مواجهة الآخرين (تقي، 2020).

**انتقادات نظرية الهوية الاجتماعية**

تنتقد النظرية لأنها قد تعزز الانقسام الاجتماعي من خلال تكريس تحيز المجموعة الداخلية ضد المجموعة الخارجية، مما يؤدي إلى بناء الهوية على أسس تمييزية قد تخلق توترات أو صراعات بدلاً من تعزيز التفاهم. ويرى بعض العلماء أن ذلك يعزز العصبية والانغلاق (Tajfel & Turner, 1986).

وتُنتقد النظرية لأنها تميل إلى تبسيط الهويات الاجتماعية المعقدة، إذ تفترض أن الأفراد يحددون هويتهم فقط على أساس عضويتهم في مجموعات محددة، في حين أن الهوية الاجتماعية غالباً ما تكون متعددة ومتداخلة (Hogg, 2006).

يرى الباحث أنه يمكن توظيف مفهوم الهويات المتعددة من أجل تعزيز الانتماء الوطني عن طريق القيام بحملات الدبلوماسية الرقمية، ومن خلال إدراك أن الأفراد يستطيعون تعزيز هويتهم الوطنية إلى جانب الهويات الأخرى، كما لا بد من استغلال التنوع في الثقافات من أجل زيادة تفاعل الفئات المختلفة مع الهوية

الوطنية من خلال المحتوى الرقمي. كما يمكن من خلال استخدام الدبلوماسية الرقمية تطوير محتوى يساهم في انعكاس القيم الثقافية والاجتماعية للمجتمع؛ ما يؤدي إلى زيادة الاحساس بالهوية الوطنية. ويمكن تعزيز رسائل الدبلوماسية الرقمية لدعوة إلى التواصل والتفاهم المتبادل بين المجموعات؛ ما يقلل من الحواجز ويساهم في تعزيز الهوية الوطنية، حيث يمكن لهذه الرسائل الرقمية خلق مساحات مشتركة من أجل النقاش بين الأفراد ذوي الآراء المتباينة، ما يقلل الانقسامات بينهم. فاستخدام أدوات التواصل الرقمية كمنصات التواصل الاجتماعي، يساهم في السماح للأفراد في التعبير عن رؤيتهم الخاصة للهوية الوطنية وتعزيز انتمائهم الوطني بطرق متعددة.

**الانعكاسات السلبية لتوظيف الدبلوماسية العامة كما تقترحها النظرية**

- وفقًا لنظرية الهوية الاجتماعية، قد يؤدي توظيف الدبلوماسية العامة إلى زيادة التحزّب والانقسام داخل المجتمع من خلال تعزيز التمايز بين "المجموعات الداخلية" (من يشتركون في الهوية الوطنية) و"المجموعات الخارجية" (من يختلفون أو يعارضون هذه الهوية). هذا قد يساهم في خلق تفرقة أو تقوية الهويات المبنية على الصراع، مما يعزز الشعور بالعزلة أو الاستبعاد من بعض الفئات (Tajfel & Turner, 1986).
- عندما تركز الدبلوماسية العامة على تعزيز هوية وطنية على حساب المجموعات الأخرى، قد يؤدي ذلك إلى تعزيز الهوية الجماعية بشكل قد يغذي الكراهية أو العصبية تجاه الأفراد أو المجموعات التي تُعتبر "خارج" الهوية الوطنية (Hogg, 2006).

مما سبق يتضح أنه تم الاعتماد على استراتيجية شاملة تركز على بناء هوية وطنية جامعة تهدف إلى تجاوز الحدود بين "المجموعات الداخلية" و"المجموعات الخارجية" داخل المجتمع. من خلال رسائل رقمية تفاعلية تشمل مختلف الفئات وتؤكد على القيم الوطنية المشتركة، سعت الدبلوماسية الرقمية الشعبية إلى تعزيز التفاهم المتبادل وتقوية الروابط بين المجموعات المتنوعة. كما تم تجنب تعزيز الهوية الوطنية بطرق تؤدي

إلى العصبية أو الكراهية تجاه "الآخر"، بل ركّز على إطار يشجع على الاحترام المتبادل وتقدير التنوع، مما يساعد في تعزيز الانتماء الوطني دون استبعاد أو إقصاء لأي مجموعة. عبر تعزيز الهوية الوطنية كقيمة مشتركة قابلة للاستيعاب من قبل جميع الفئات، سعت الدراسة إلى تقديم نموذج من الدبلوماسية الرقمية الشعبية التي تساهم في تقوية النسيج الاجتماعي دون تشجيع الانقسامات الداخلية، مما يضمن بناء هوية وطنية متماسكة وشاملة.

بناء على ما سبق يمكن القول أن البدلوماسية الرقمية الشعبية تمكن الفرد والمجتمع من التعبير عن هويتهم الوطنية بطرق متعددة ومتنوعة من خلال المنصات الرقمية، ما يعزز من شعور الفرد بالانتماء للوطن والولاء له وتشجيعه على المشاركة الفاعلة في القضايا الوطنية، كما تساهم المنصات الرقمية في نشر التراث والثقافة وتعريف العالم بهما، وبالتالي تعزيز الهوية الوطنية، في حين تساهم في التفاعل عبر المنصات الرقمية والتواصل من خلالها في بلورة الهوية الوطنية، وتساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز شعور الفرد بأهمية الهوية الوطنية في إعادة البناء الوطني وتكوين الهوية الوطنية، حيث تسهل تنسيق الجهود الوطنية، وتحفز العمل الجماعي لتعزيز الهوية الوطنية. بشكل عام، يمكن القول إن الدبلوماسية الرقمية الشعبية لها تأثير إيجابي على مستوى الهوية الوطنية ونوعها واستخدامها، حيث تساهم في ظهور هوية وطنية مشتركة، وتنظيم العمل الجماعي لتعزيز الهوية الوطنية.

لا بد من إسقاط هذه النظرية على متغيرات الدراسة، إذ تساهم نظرية الهوية الاجتماعية في فهم كيف يتفاعل الأفراد مع وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت، وكيف يبنون هوياتهم الرقمية. ويمكن أن تؤثر العوامل الاجتماعية المختلفة، مثل الثقافة واللغة والانتماء الاجتماعي في كيفية استخدام الأفراد للوسائل الرقمية وتفاعلهم معهم، وقد يؤدي هذا إلى تشكيل هويات رقمية فردية، أو جماعية تعكس تلك العوامل الاجتماعية، أما بالنسبة للهوية الوطنية، فقد يكون لهذه النظرية تأثير في فهم كيف يتشكل الانتماء الوطني لدى الأفراد، وكيف يؤثر ذلك في دبلوماسيتهم الرقمية، ويمكن أن تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية والتاريخية للبلدان في

تشكيل هويات الأفراد، وترسيخ الانتماء الوطني لديهم، وبالتالي، قد يؤثر هذا الانتماء الوطني على طريقة تفاعلهم مع الدبلوماسية الرقمية، وكيفية تمثيل هويتهم الوطنية عبر وسائل الاتصال الرقمية.

ويرى الباحث أن هناك مجموعة من العوامل التي تساعد في تشكيل الهوية الوطنية، أي أنه كلما كانت اللغة أكثر اتصالاً بثقافة الشعب، كلما كانت قادرة على تشكيل الهوية الوطنية للشعب وحملها، فالحفاظ على الهوية الوطنية يأتي من خلال الحفاظ على العادات والتقاليد للشعب، ومن خلال وصف الهوية الوطنية بأنها مهمة إنسانية يجب التعرض لها من خلال برامج الصحافة المرئية والمسموعة التي تعزز من وجود الهوية وعدم تجاهلها.

واستخدم الباحث هذه النظرية في دراسته لتعزيز الهوية الوطنية من خلال استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية، وتوظيف الإعلام الرقمي للحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية للشعب الفلسطيني، والعمل على دمج الفلسطينيين ضمن مجموعات، أو جماعات يزيد من شعورهم بالانتماء إلى وطنهم، كما يلعب الإعلاميون دوراً مهماً في تعزيز الهوية الوطنية، وإيصال الرسائل الوطنية إلى الأمم التي يسعى الشعب الفلسطيني من خلالها الحفاظ على هويته الوطنية من خلال البرامج والمسلسلات الإذاعية، والتراث الوطني.

**ثانياً: نظرية الهوية الثقافية**

أضافت نظرية الهوية الثقافية (Theory Identity Cultural) التي طورها كل من Thomas Milt & Collier Mary (1988) إلى ما سبق مكونات أخرى، وهي: اللغة الأولى، والتراث الثقافي للدولة بما يشمله من عادات وتقاليد لشعبها، والخصائص الحضارية للدولة، وتضم أنواع الأطعمة، والأزياء، والطراز المعماري، وأخيراً الخصائص العرقية للأفراد داخل الدولة، وتشير إلى خصائصهم الجسدية، وانتماءاتهم العرقية (Collier & Thomas, 1888).

وللهوية الثقافية ثلاثة مستويات أولاً: المستوى الفردي، والمعروف باسم الهوية الفردية، ويشار فيها لثقافة كل فرد من أفراد المجتمع بصفته الشخصية، ثانياً: المستوى الجماعي، المعروف بالهوية الجماعية، وترتبط بتأثير مجموعة من الأفراد الذين يمثلون جماعة معينة في الهوية الثقافية التي تسود المجتمع الذي يتواجدون فيه، ثالثاً: المستوى الوطني، المعروف بالهوية الوطنية، وهي الهوية التي تجمع بين الهويتين الفردية والجماعية في مجموعة واحدة وتعتبر المكون الأساس للهوية الثقافية التي يشار فيها للأفراد والجماعات داخل الدولة الواحدة (خضر، 2016).

**انتقادات نظرية الهوية الثقافية**

يرى بعض الباحثين نظرية الهوية الثقافية تفتقر إلى تحديد دقيق للحدود بين الهويات المختلفة، خاصة في السياقات المتعددة الثقافات حيث تتداخل الهويات بشكل معقد. هذا التداخل يجعل من الصعب تحليل وتحديد الهوية بشكل مستقل (Collier & Thomas, 1888).

وهناك انتقاد آخر يتعلق بفكرة أن الهوية ليست ثابتة بل تتغير باستمرار وفقاً للتفاعل مع المحيط الاجتماعي والثقافي. هذا التحول المستمر يجعل من الصعب قياس الهوية أو تأثيرات تعزيزها بدقة (Kim, 2007).

من خلال ما سبق يمكن أن يتم الاعتماد على إطار يجمع بين الهويتين الثقافية والوطنية، حيث يتم الاعتراف بأن الأفراد يمتلكون هويات متداخلة فيما بينها ولا تتعارض، فمثلاً، أن يتم التركيز في الدبلوماسية الرقمية على الرسائل التي تجمع بين الانتماء الوطني والتنوع الثقافي، ما يؤدي إلى تقوية الشعور بالهوية الوطنية من خلال التداخل مع الهويات الثقافية الأخرى. ويساعد ذلك في تعزيز الدبلوماسية الرقمية الشعبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تساعد في دعم المجتمع والأفراد، ما يساهم في السماح للهوية الوطنية بالتكيف والتفاعل مع التغيرات الاجتماعية. ويتم تقديم حملات تفاعلية تتماشى مع الاتجاهات الاجتماعية المعاصرة من أجل تقوية الهوية الوطنية عن طريق مشاركة الأفراد وتفاعلهم المباشر. كما وظف الباحث في دراست أدوات نوعية مثل المقابلة المعمقة من أجل رصد وتحليل التغيرات في تفاعل الأفراد مع الهوية

الوطنية، إذ يتيح هذا المنهج إمكانية قياس الهوية الوطنية بشكل أكثر مرونة وفقاُ للتغيرات الحاصلة بفعل تفاعل الأفراد مع المجتمع الرقمي.

**الانعكاسات السلبية لتوظيف الدبلوماسية العامة كما تقترحها النظرية**

- من خلال نظرية الهوية الثقافية، يمكن أن تؤدي الدبلوماسية العامة إلى تعزيز الهوية الوطنية بطريقة تقصي الهويات الثقافية الأخرى داخل الدولة أو المجتمع. إذا تم التركيز بشكل مفرط على هوية واحدة باعتبارها الهوية "الرسمية" أو "المرغوبة"، فقد يؤدي ذلك إلى استبعاد الأقليات الثقافية وإثارة التوترات الاجتماعية (Collier & Thomas, 1888).
- الدبلوماسية العامة التي تعتمد على الهوية الثقافية قد تختزل الهوية الوطنية في مجموعة من الرموز أو القيم الثقافية، مما يؤدي إلى إغفال التنوع الغني داخل المجتمع. هذا النهج قد يؤدي إلى تقوية الهويات الثقافية بطرق تبسيطية تفتقر إلى العمق والتعقيد (Kim, 2007).

من خلال ما سبق يتضح أنه تم التركيز على معالجة الانعكاسات السلبية المحتملة لاستخدام الهوية الثقافية بشكل متنوع بدلاً من التركيز على هوية واحدة باعتبارها الهوية الرسمية، حيث اتبعت الدراسة نهجاً شاملاً يعترف بالهويات الثقافية المتنوعة، ما يعزز تماسك الهوية الوطنية دون أن يُقصي الأقليات الثقافية أو يثير التوترات الاجتماعية. كما تم تجنّب اختزال الهوية الوطنية في رموز أو قيم ثقافية بسيطة، حيث تضمنت الدبلوماسية الرقمية الشعبية محتوىً يعكس التعقيد والتنوع الموجود داخل المجتمع، مؤكداً على القيم المشتركة التي توحد أفراد المجتمع مع ترك مساحة للتعبير عن التنوع الثقافي. من خلال تقديم هذه الرسائل الرقمية في سياقات تفاعلية وحوارات مجتمعية، تهدف الدراسة إلى بناء هوية وطنية تتسم بالعمق وتشمل الجميع، بما يعزز من التماسك الاجتماعي ويعزز فهماً أعمق للتنوع الثقافي الداخلي، ويحول دون قصر الهوية الوطنية على رموز محدودة.

بناء على ما سبق يمكن القول أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تعتبر أسلوباً فعالاً في تعزيز الهوية الثقافية على مختلف المستويات، فهي تساعد الأفراد في التعبير عن ثقافتهم الشخصية والمشاركة في الحوار الثقافي عبر الوسائط الرقمية، مما يسهم في بناء هوية ثقافية متنوعة على الصعيد الوطني. بالإضافة إلى ذلك، تمكن الدبلوماسية الرقمية الشعبية المجموعات المختلفة من التعبير عن ثقافاتها وتقاليدها، ما يعزز التنوع والتعددية داخل المجتمع. وبشكل عام، يمكن للدبلوماسية الرقمية الشعبية أن تلعب دوراً هاماً في بناء هوية ثقافية موحدة على المستوى الوطني، من خلال تأثيرها على الهوية الفردية، والجماعية، والوطنية.

ويرى الباحث أنه يمكن إسقاط هذه النظرية على متغيرات الدراسة من خلال الإشارة إلى أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت يمكن الأفراد والمجتمعات من التواصل والتفاعل مع الجمهور والمجتمع. وتُعتبر هذه الوسائل الرقمية مساعدة للأفراد في التعبير عن هويتهم وترويج قضاياهم واهتماماتهم، مما يعزز وجودهم الرقمي ويؤثر على صورتهم العامة وصورة المجتمع الذي ينتمون إليه. في سياق الهوية الوطنية، تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً هاماً في تعزيز الوعي بالثقافة والقيم الوطنية، من خلال مشاركة المحتوى الثقافي، وترويج التراث، والقصص الوطنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إذ تساعد هذه الدبلوماسية الأفراد والمجتمعات في تعزيز الهوية الوطنية وإبراز ما يميز بلدهم عن غيرها.

ويوظف الباحث هذه النظرية للمحافظة على التراث الثقافي للشعب الفلسطيني، ونشر ثقافته من أجل تعزيزها، وحماية الهوية والتراث الثقافي من خلال وسائل الإعلام. وتشكل الهوية الثقافية جزءاً مهماً من الهوية الفلسطينية، ويلعب الحفاظ على العادات والتقاليد المألوفة لدى الشعب الفلسطيني دوراً مهماً في تعزيز هذه الهوية. وللنخب الإعلامية دوراً مهماً في تعزيز ثقافة الشعب الفلسطيني عن طريق بث برامج تعريفية عن ثقافته لتعزيز هويتهم.

**ثالثاً: نظرية التحصين**

صاغ McGuire (1964) نظرية التلقيح كنظرية محددة، ترجع مكوناتها الأساسية إلى الكتابات المبكرة لأرسطو، كتفسير ونموذج من أجل مقاومة التأثير، وقام ببناء النظرية بناء على تشبيه طبي، أي أن التطعيم الطبي قائم على الحماية من خلال إدخال نسخة ضعيفة من المرض إلى جسم الإنسان، ما يؤدي لعملية المقاومة، من خلال إنتاج الأجسام المضادة، ويدل ذلك على أن التلقيح يحمي المواقف عن طريق إدخال نسخ ضعيفة من الحجج المضادة، ما يؤدي لعملية مقاومة الأفكار المناهضة (Banas & Rains, 2010).

وتعتمد هذه النظرية على فكرة أن الناس لديهم مجموعة من المعتقدات، والقيم، والمعرفة التي تعمل كدروع تحصينية ضد الرسائل السلبية أو المعارضة. وبمجرد أن يتم تحصين الجمهور بمعلومات ومعرفة مسبقة حول موضوع معين، يصبح من الصعب على الرسائل السلبية أو المعارضة التأثير فيهم أو تغيير آرائهم (Ledingham & Bruning, 2013).

تشير نظرية التحصين إلى الاستراتيجيات والأدوات التي يستخدمها الصحفيون في العلاقات العامة لتعزيز تأثيرهم على الجمهور، بما في ذلك توفير معلومات إضافية وموثوقة، وتزويد الجمهور بتجربة إيجابية، وتعزيز الثقة والمصداقية، وتحقيق التواصل والتبادلات الثنائية والحوار مع الجماهير وتقديم الحجج المنطقية من أهم أهداف هذه النظرية، وهو أداة مهمة من أجل تحسين قدرة الجمهور على الاستجابة بشكل إيجابي وبناء للرسائل الإعلامية والحد من تأثير الرسائل السلبية أو المعارضة في رأي الجماهير، وهي أداة مهمة لممارسي العلاقات العامة لتعزيز التواصل الفعال مع الجمهور وبناء علاقات إيجابية (Stacks & Salwen, 2017).

**اسرتيجيات نظرية التحصين**

لنظرية التحصين استراتيجيتين وهما:

1. التحذير يحفز وينشط التهديد لدى متلقي الرسالة (الأساس العاطفي)؛ أي أنه ينبه المتلقي بأنه على وشك التعرض لهجوم، مما يجعله يشعر بالتهديد أو يدرك أنه يتعرض للهجوم، وبالتالي يبدأ في الدفاع عن نفسه للحماية من الهجمات المستقبلية. أما في حال تطبيقها على هذه الدراسة، يجب أن يتم الحذر عند إرسال الرسائل للجمهور، وأن لا يتم التلاعب بعواطفهم، بل يجب تحفيز الأشخاص المتلقين للرسالة على التفكير في الدفاع عن هويتهم الوطنية، وحماية الموروث الثقافي.
2. التفنيد الفعال (الأساس المعرفي)؛ أي تفعيل إقامة الحجج لمتلقي الرسالة الإقناعية من أجل الدفاع عن المستقبل، وتعزيز المواقف الحالية من خلال تقديم حجج مضادة، أي عن طريق التحذير من أن الأشخاص على وشك التعرض لمحتوى مضاد، يخلق تهديدًا يحفز على حماية المعتقدات القائمة. وتوفر رسائل الحجج المضادة بدورها محتوى محددًا يمكن استخدامه لمقاومة محاولات الإقناع. أما في حال إسقاطها على هذه الدراسة، يجب تحديد المحتوى المضاد الذي يهدد الهوية الوطنية، وبناء على هذا التهديد يتم تقديم الحجج المضادة التي تركز على تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية بدلاً من الرد على المحتوى المضاد، ولكي يتم إيصال الرسالة لا بد من استخدام المنصات الرقمية لنشر الرسائل الوطنية بطريقة جذابة من أجل تعزيز الهوية الوطنية والقيم الوطنية (الكوع و أبو حسن، 2023).

وتستخدم نظرية التحصين لتعزيز الصورة العامة للدولة، وتحقيق تأثير إيجابي من خلال وسائل الاتصال الرقمية، حيث يمكن للنظرية أن تلعب دوراً حاسماً في تعزيز الثقة والتفاعل مع الجمهور من خلال الاستخدام الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الرقمية، وصناعة محتوى إعلامي مؤثر يعزز سمعة الدولة وينعكس إيجاباً على قضاياها ومواقفها (Gilboa, 2020).

أما بالنسبة لاستخدام نظرية التحصين في الهوية الوطنية، باعتبار أن الهوية الوطنية جزء مهم من حضارة وثقافة أي بلد، وفي هذا السياق تساعد النظرية على حماية الهوية الوطنية والقيم من التأثيرات الخارجية التي قد تهدد التماسك الاجتماعي أو تقوض الهوية الثقافية للبلاد، واستخدام استراتيجيات التعزيز من أجل الشعور بالانتماء الوطني وتعميق الوعي الثقافي لدى المواطنين، وبالتالي تعزيز الهوية الوطنية (Maor & Shahar, 2018).

**انتقادات نظرية التحصين**

من أبرز الانتقادات لنظرية التحصين أن تأثيرها قد لا يستمر طويلاً بعد تلقي الرسائل "التحصينية". حيث أظهرت بعض الدراسات أن التحصين ضد الأفكار المضادة يمكن أن يضعف مع مرور الوقت إذا لم يتم تعزيزه بشكل مستمر (McGuire, 1961).

بعض الباحثين أشاروا إلى أن تعريض الجمهور للأفكار المعارضة بشكل متكرر في إطار التحصين قد يؤدي إلى "مقاومة مفرطة"، حيث يصبح الأفراد أكثر تشككًا في كل الرسائل الجديدة، مما يجعلهم غير متقبلين للمعلومات الجديدة، حتى تلك التي قد تكون مفيدة أو حقيقية (Pfau, 1997).

يتضح مما سبق أنه تم التغلب على هذه الجوانب والانتقادات من خلال الاعتماد على التعزيز المستمر للرسائل التحصينية عبر المحتوى الرقمي المتنوع الذي يركز على سرديات وطنية متكاملة يتم تكرارها بطرق جديدة ومتسقة على فترات زمنية منتظمة، وهذا التكرار لا يكتفي بتعزيز القيم الوطنية بل يساهم في استدامة التأثير التحصيني ضد الأفكار المناقضة. وأيضا من خلال إدخال رسائل تفاعلية وشاملة تستند إلى الحوار المفتوح وتشجع على التفاعل الإيجابي، ما يتيح للجمهور التعبير آرائهم الشخصية دون الشعور بأنهم يتلقون تعليمات مباشرة، ويساهم ذلك في بناء علاقة ثقة بين الجمهور والمحتوى الوطني، ويزيد من مرونة الأفراد في تقبل المعلومات الجديدة مع المحافظة على تعزيز الهوية الوطنية. وتم توظيف استخدام استبانة مقابلة معمقة لمتابعة التغيرات في استجابات الجمهور، ما يسمح بتقييم مستمر لمدى فعالية الرسائل التحصينية

وتعديلها بناءً على ردود الفعل. استطاعت الدراسة من خلال هذه الطرق الاستفادة من الانتقادات الموجهة لنظرية التحصين وتحسين تطبيقاتها في سياق الدبلوماسية الرقمية من أجل تعزيز الهوية الوطنية بشكل أكثر استدامة وفاعلية.

**الانعكاسات السلبية لتوظيف الدبلوماسية العامة كما تقترحها النظرية**

- من خلال نظرية التحصين، قد تصبح الدبلوماسية العامة سلاحاً لخلق "حصانة فكرية" بين الجماهير، حيث يتم تحصين الجمهور ضد الأفكار والآراء التي تختلف عن الهوية الوطنية أو السياسات الرسمية للدولة. في هذا السياق، قد تؤدي الدبلوماسية العامة إلى تعزيز الانغلاق الفكري وتقليل قدرة الجمهور على التفكير النقدي أو تقبل التنوع الفكري (McGuire, 1961).
- إذا تم استخدام التحصين بشكل مفرط، يمكن أن تجعل الدبلوماسية العامة الأفراد غير متقبلين لأي أفكار جديدة حتى وإن كانت مفيدة. هذا الانعكاس السلبي قد يؤدي إلى تقوية المفاهيم التقليدية والهويات الوطنية بطريقة تعرقل التغيير الاجتماعي الإيجابي أو الانفتاح على الآخر (Pfau, 1997).

يرى الباحث أنه يتم عرض الرسائل الوطنية بشكل يعزز التفكير النقدي ويحترم التنوع الفكري. اعتمد الباحث كذلك على مقاربة حوارية تفاعلية بدلاً من تقديم محتوى إملائي أو مباشر، ما يسمح للجمهور بمناقشة الأفكار الوطنية بأسلوب تشاركي، يساعدهم على تكوين رؤى خاصة بهم ويشجع تقبل الأفكار المتنوعة في إطار وطني جامع. إضافةً إلى ذلك، تجنبت الدراسة الإفراط في استخدام التحصين الذي قد يؤدي إلى مقاومة الأفكار الجديدة. وبدلاً من ذلك، تم اعتماد رسائل ذات طابع متجدد ومرن، بحيث تعزز الهوية الوطنية دون عرقلة الانفتاح على التغيير الاجتماعي الإيجابي. بفضل هذه الاستراتيجيات، سعت الدبلوماسية الرقمية الشعبية ضمن الدراسة إلى دعم هوية وطنية متماسكة، متجددة، وقادرة على الاستجابة للتحولات الاجتماعية والثقافية المتنوعة، ما يحقق توازناً بين تعزيز الهوية وقبول التنوع الفكري.

واستخدم الباحث هذه النظرية؛ لأن الشعب الفلسطيني يتعرض لغزو إعلامي وطمس هويته الوطنية والثقافية، وعمل غسيل دماغ لأبناء الشعب الفلسطيني من خلال التطبيع أو غيره، ومن خلال ذلك نتوصل إلى أنه هل للإعلاميين دور في تلقيح فكر الشعب الفلسطيني ضد أفكاره التي يسعى إلى تحقيقها أو تعزيز هويته الوطنية والثقافية، وهل يهدد الإعلام الدبلوماسي المجابه الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني عن طريق بث الخوف في نفوسهم؟

ويوظف الباحث هذه النظريات الثلاث (نظرية الهوية الاجتماعية ونظرية الهوية الثقافية ونظرية التحصين) في دراسته؛ لأنها تعزز من الهوية الوطنية، والمحافة على التراث الثقافي للشعب الفلسطيني، وتزيد من قدرتهم على تعزيز المصالح الوطنية من خلال الإعلام، ولهذه النظريات علاقة مترابطة من حيث الحفاظ على العادات والتقاليد، وتعلم اللغة القومية، وتنمية الهوية الوطنية للمجتمع وثقافته، والحفاظ على الأفكار التي يسعى الشعب الفلسطيني كشعب محتل للحفاظ عليها، وعدم التخلي عن الموروث الثقافي له، وهذا يساعد في تعزيز الهوية الوطنية عن طريق بث برامج إذاعية وتلفزية تساعد في إيصال الرسالة الوطنية للشعب الفلسطيني.

**رابعاً: نظريات الدبلوماسية الرقمية الشعبية**

تستند الدبلوماسية الرقمية الشعبية إلى مجموعة من الأطر النظرية المتنوعة التي تساهم في دعمها، وهي ما يلي:

**1. الاتصال الجماهيري (Mass Communication Theory)**

تركز هذه النظرية على كيفية إيصال الرسائل إلى جمهور واسع باستخدام وسائل الإعلام الجماهيري. في إطار الدبلوماسية الرقمية، تُستخدم هذه النظرية لفهم كيفية توجيه الرسائل عبر منصات رقمية واسعة الانتشار مثل وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الرقمية الأخرى. يمكن تجنب التركيز الزائد على الاتصال الجماهيري في الدبلوماسية الرقمية الشعبية؛ لأن الرسائل العامة قد تفقد القدرة على التأثير الشخصي أو الارتباط المباشر مع الجماهير المستهدفة (McQuail, 2010).

لا بد من إسقاط هذه النظرية على الدراسة من خلال توجيه الرسائل الرقمية المؤثرة التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية. فالدبلوماسية الرقمية تعتمد على وسائل الإعلام الرقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية لإيصال الرسائل الوطنية إلى الجمهور الفلسطيني والعالمي. ويمكن للنخب الإعلامية الفلسطينية استخدام وسائل الإعلام الرقمية لنشر رسائل متعلقة بالهوية الوطنية على نطاق واسع من خلال حملات رقمية تستهدف الفلسطينيين في الداخل والشتات، وكذلك الجمهور العالمي. وأيضاً تحديد المواضيع الأكثر أهمية للجمهور الفلسطيني مثل الوحدة الوطنية، والمقاومة الثقافية، وقضايا الهوية، يمكن للنخب الإعلامية توجيه الحوار الرقمي نحو قضايا تعزز الهوية الوطنية الفلسطينية.

### 2. القوة الناعمة (Soft Power Theory)

قدم هذه النظرية جوزيف ناي، وتتمحور حول فكرة أن الدول يمكن أن تؤثر في الآخرين عن طريق الجذب والإقناع بدلاً من القوة الصلبة (القوة العسكرية أو الاقتصادية). وتستخدم الدبلوماسية الرقمية الشعبية هذه النظرية بشكل واسع لبناء صورة إيجابية للدولة وترويج قيمها وثقافتها. القوة الناعمة تكون أكثر فعالية في البيئات الرقمية حيث يكون التفاعل غير المباشر وعبر الحدود أسهل وأسرع (Nye, 2004).

ترتبط هذه النظرية بالدراسة من خلال مساهمة الدبلوماسية الرقمية الشعبية في توظيف القوة الناعمة الفلسطينية من خلال نشر رسائل إيجابية وتعزيز صورة الهوية الفلسطينية على الساحة الدولية. من وجهة نظر النخب الإعلامية، يمكن استغلال هذه القوة لإيصال الرواية الفلسطينية إلى العالم، وبناء شبكة دعم دولية تستند إلى الجذب الثقافي والقيم المشتركة، ما يعزز الهوية الوطنية من خلال التفاعل العالمي.

### 3. المشاركة العامة (Public Engagement Theory)

تؤكد هذه النظرية على أهمية التفاعل المباشر مع الجمهور، خاصة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات التفاعلية. في الدبلوماسية الرقمية، تتيح المشاركة العامة توجيه رسائل مخصصة والاستجابة بشكل مباشر لتعليقات الجمهور واحتياجاته. يفضل استخدام هذه النظرية لأنها تعزز التفاعل النشط، ما يساعد في

بناء علاقات مستدامة وزيادة تأثير الرسائل الرقمية (Bryson, Quick, Slotterback, & Crosby, 2013).

يمكن إسقاط هذه النظرية من خلال توظيف النخب الإعلامية الفلسطينية نظرية المشاركة العامة؛ لتعزيز الهوية الوطنية عبر الدبلوماسية الرقمية الشعبية من خلال فتح قنوات للحوار مع الجمهور، سواء داخل فلسطين أو في الشتات. ويتيح ذلك مشاركة الجمهور في تشكيل الخطاب الوطني وتعميق ارتباطه بالهوية الوطنية عبر المناقشات التفاعلية، مما يعزز من وعي الجماهير تجاه قضاياهم الوطنية.

### 4. الشبكات الاجتماعية (Social Network Theory)

تُستخدم هذه النظرية لفهم العلاقات والتفاعلات بين الأفراد والمجموعات داخل الشبكات الاجتماعية. في الدبلوماسية الرقمية، يتم توظيفها لفهم كيفية تأثير المعلومات وانتشارها بين الجماهير عبر الإنترنت، خصوصًا من خلال منصات التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك. يمكن أن تكون هذه النظرية أكثر فعالية في توجيه الحملات الدبلوماسية لأنها تستند إلى ديناميكيات الشبكات الشخصية والتأثيرات المتبادلة بين الأفراد (Kadushin, 2012).

لا بد من إسقاط هذه النظرية على الدراسة من خلال وجهة نظر النخب الإعلامية، وتوفر نظرية الشبكات الاجتماعية إطاراً لفهم كيفية تأثير الرسائل المتعلقة بالهوية الوطنية الفلسطينية وانتشارها عبر منصات التواصل الاجتماعي. ويمكن توظيف هذه النظرية لفهم ديناميكيات تأثير الرسائل الوطنية في شبكات الأفراد والجماعات، ما يسهم في بناء وعي وطني متماسك ينتشر عبر الشبكات الاجتماعية، ويعزز الهوية الوطنية بطرق فعالة وسريعة.

**أولاً: الدبلوماسية**

يعود مصطلح الدبلوماسية (diplomacy) لكلمة دبلوما (diploma) وتعني في اللغة الإغريقية الوثيقة التي يصدرها أصحاب السلطة، حيث استعمل الرومان هذا المصطلح من أجل الإشارة للوثيقة المطوية على نحو خاص، وتعطي حاملها بعض المميزات، مثل: جواز المرور، أو خطاب الاعتماد (لايقة، 2023).

ومن مفاهيم الدبلوماسية أنها: "الأداة الأساسية، التي يتم عن طريقها تنفيذ الأهداف، والاستراتيجيات، والتكتيكات العريضة للسياسية الخارجية، وهي تسعى جاهدة للمحافظة على السلام، وتهدف لتطوير النوايا الحسنة تجاه الدول والشعوب الأجنبية، بغرض ضمان تعاونها، أو عدم حيادها" (الصياح و الشلهوب، 2021).

**الدبلوماسية الرقمية**

**تعريف الدبلوماسية الرقمية**

الدبلوماسية الرقمية هي امتداد للدبلوماسية العامة التقليدية في التواصل بين المؤسسات الوطنية الرسمية، ويتميز بالتواصل المفتوح والمباشر والتفاعلي، ويتم تأسيسه على المدى المتوسط والطويل، ويهدف إلى بناء القوة الناعمة التي تخدم الأهداف الوطنية وتوجهاتها الدولية (عبد الله، 2022).

وتعرف الدبلوماسية الرقمية بأنها: "عبارة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة لنقل رسائل ومعلومات مهمة بين الدول، بغرض الانفتاح وتحقيق الأهداف الدبلوماسية" (إصليح، 2020، صفحة 13).

وتعرف الديلوماسية الرقمية بأنها "توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وشبكات الاتصال والتواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف السياسة الخارجية، وممارسات الدبلوماسية العامة للدولة" (الحلوي، 2020، صفحة 102).

وعرفت بأنها "توظيف منصات وسائل التواصل الاجتماعي من أي دولة، من أجل تحقيق أهداف السياسة الخارجية، وإدارة صورتها، وسمعتها بشكل استباقي" (Adesina, 2017, p. 8).

بناء على التعريفات السابقة، يمكن القول أن استخدام الدبلوماسية الرقمية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية من خلال نشر الصور والفيديوهات التي تدعم الهوية الوطنية الفلسطينية، وتساعد في نقل الرسائل الوطنية من خلال المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والتوتير وغيرها من الوسائل التي تساهم في دعم الهوية الوطنية وتعزيزها على المستويين المحلي والدولي.

وهناك علاقة وثيقة بين هذه التعريفات والدراسة الحالية، حيث ترى النخب الإعلامية أن للدبلوماسية الرقمية الشعبية مميزات تساهم في جعلها فعالة في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، والانتماء الوطني لدى الجمهور الفلسطيني. فمن خلال التواصل الفعال والمباشر عبر المنصات الرقمية يمكن المساهمة في نشر القيم الوطنية والثقافية، وإدارة الصورة الوطنية بشكل إيجابي، مما يعزز الشعور بالانتماء الوطني، ومن هنا تعد الدبلوماسية الرقمية الشعبية أداة فعالة من أجل ترسيخ الهوية الوطنية وتعزيزها.

**أهداف الدبلوماسية الرقمية**

هناك عدة أهداف تحققها الدبلوماسية الرقمية، وهي:

1. توحيد الجهود بين دوائر الدولة جميعها من أجل إدارة الموارد ذات الصلة، واستثمار ثروتها البشرية، إذ يتم استخدامها بأفضل الطرائق لتحقيق المصالح الوطنية في الخارج، وزيادة قوتها الناعمة.
2. الحفاظ على التواصل مع المواطنين في الفضاء الافتراضي، وتوفير أدوات الاتصال الجديدة من أجل الاستماع للمواطنين، والتواصل معهم، والتأثير فيهم من خلال استخدام الرسائل الدبلوماسية للدولة عبر الانترنت.

3. الإفادة من توافر المعلومات واستخدامها في تطوير السياسات العامة للدولة، والمساعدة على توقع الحركات الاجتماعية والسياسية الناشئة، والاستجابة لها.

4. إثراء الاتصالات القنصلية مع المواطنين، وإنشاء قنوات الاتصال الذاتية مباشرة مع المواطنين المسافرين خارج الدولة، بحيث يمكن التواصل معهم في الأزمات.

5. تعزيز حرية التعبير والرأي، حيث إن وسائل الاتصال الاجتماعي المتوافرة عبر شبكات الانترنت، تتيح للجميع استخدامها دون احتكار لها من أي جهة كانت.

6. إنشاء آليات رقمية من أجل الإفادة من الخبرات، والموارد الخارجية (السفارات والقنصليات)، للنهوض بالأهداف الوطنية (هادي و وعجرش، 2021).

يتضح مما سبق أن للدبلوماسية الرقمية أهداف متعددة تهدف إلى تطوير قدرات الجهات الحكومية في المجال الرقمي، إذ تشمل هذه الأهداف تنسيق الجهود من أجل الترويج للهوية الوطنية عبر الوسائط الرقمية، وذلك من خلال قيام النخب الإعلامية بإنشاء محتوى جذاب على وسائل التواصل الاجتماعي بهدف إشراك المواطنين في المناقشات ذات الصلة، ومساعدة الجهات الحكومية في تحليل المعلومات الرقمية، وتقديم استراتيجيات لتعزيز الهوية الوطنية. كما تعمل على المساعدة في إنشاء منصات رقمية فعّالة للتواصل مع المواطنين في الخارج، ونشر محتوى يربطهم بالهوية الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للنخب الإعلامية استخدام منصاتها الرقمية لتسهيل الحوار والتعبير عن الهوية الوطنية مع احترام وجهات النظر المختلفة، والمشاركة في تصميم منصات رقمية تربط الجهات الحكومية بالخبرات والموارد الخارجية بهدف تعزيز الهوية الوطنية على المستوى الدولي.

**مميزات الدبلوماسية الرقمية**

للدبلوماسية الرقمية مميزات عدة ذكرها عبد الله (2022)، وهي:

1. المركزية واللامركزية عن طريق تنقية الجهاز البيروقراطي، وتقليل التكلفة، وتوفير قنوات اتصالية سهلة داخل المنظمة ما يزيد من الكفاءة والفعالية.
2. التفتت والاندماج من خلال إنشاء روابط إلكترونية افتراضية بين المجتمعات المختلفة بشكل سهل، والعمل على سهولة الاندماج وفي الوقت نفسه القدرة على التعبير عن الهوية الشخصية.
3. الشفافية بحالة الاكتشاف العالمي، ودعم التكتل، والتحالف وراء قضايا تتعلق بكيفية التعامل مع المعلومات والضغوط.
4. التعبئة والتوجيه بتوفير المعلومات واتخاذ القرار، والمطابقة بين التعبئة والتوجيه في اتخاذ القرار.
5. السرعة بتجاوز المكان والزمان، وقيود الجغرافيا، ما يعكس تسريع الخطى من أجل احتواء الصراعات والتدخل الإنساني.
6. الافتراضية وتعني المحاكاة من خلال جهاز الحاسوب للواقع الفعلي، فالدبلوماسية الافتراضية، هي دبلوماسية حقيقية تتم من خلال وسائل تكنولوجية، وظهور ما يطلق عليه الدبلوماسية الضخمة، والتي تعبر عن شبكة من التفاعلات السريعة بين فاعلين رسميين، وغير رسميين.

**سلبيات الدبلوماسية الرقمية**

من الانتقادات والسلبيات التي تواجه للدبلوماسية الرقمية، وهي كما ذكرها كلٌ من العابدين والعربي (2021):

1. تعرضها للانتقاد والتعليقات السلبية من قبل الجماهير، ما يؤدي إلى التقليل من شأن الدبلوماسية ومكانتها بشكل خاص، إذا كان رئيساً ما يؤدي لفقدان السيطرة على السمعة.

2. وجود تداخل بين الآراء الشخصية والمرافق الرسمية أحياناً (حسابات المسؤولين السياسيين والدبلوماسيين أصبحت مؤتمرات مفتوحة وقد أدى ذلك إلى خطر التسرع في نشر الآراء والتعليقات السياسية).

**واقع الدبلوماسية الرقمية الفلسطينية**

وأظهرت الأبحاث السابقة أن دولة فلسطين تحتل مرتبة أقل من دول العالم في استخدام الدبلوماسية الرقمية، حيث احتلت المرتبة (72) عام 2016، وانخفضت إلى (82) عام 2018، وأشار الباحث إنه على الرغم من أهميتها، إلا أن الدولة الفلسطينية تحتل مرتبة متدنية للغاية في استخدام الدبلوماسية الرقمية في دول مثل أفغانستان ونيبال وبوليفيا. تعد القضية الفلسطينية قضية رئيسية في الشرق الأوسط، وقد أظهرت الأبحاث السابقة أن نقاط الضعف في الدبلوماسية الرقمية الفلسطينية واضحة وجلية، وتنجم عن الافتقار عن عدم وجود استراتيجية لدى وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينيين لاستخدام الدبلوماسية الرقمية، ويظهر ذلك من خلال عدد من المؤشرات، من بينها عدم وجود دوائر أو أقسام في وزارة الخارجية والمغتربين مخصصة للدبلوماسية الرقمية، على الرغم من وجود وحدات إعلامية تقوم بأنشطة إعلامية إخبارية لا ترقى إلى مستوى الدبلوماسية الرقمية، بالإضافة إلى مؤشر آخر وهو (التفاعل)، إذ لم تشهد المنصة الرقمية التابعة لوزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينيين تفاعل الجمهور المستقبل، أما بالنسبة للمؤشر الآخر مواكبة آخر التطورات الإلكترونية، فقد تفتقر الصفحة التابعة لوزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إلى تقنيات النشر الصحفي الحديثة مثل الرسوم البيانية المعلوماتية والفيديوهات القصيرة (نمر، 2021).

ويتضح مما سبق أنه مقارنة بالعديد من دول العالم، يعاني الفلسطينيون من نقاط ضعف في الدبلوماسية الرقمية، ويحتلون المرتبة الأخيرة لسنوات عديدة، وليس لديهم استراتيجية واضحة للدبلوماسية الرقمية، وهناك نقص في البنية التحتية للدبلوماسية الرقمية، مثل عدم وجود وحدات متخصصة في هذا المجال، وضعف في تفاعل الجمهور مع المنصات الرقمية الفلسطينية التي لا تستطيع مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة. لذلك يمكننا التركيز على استكشاف دور الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية

من خلال دراسة دور المؤثرين والنخب الإعلامية في استخدامهم لمنصات التواصل الاجتماعي والتقنيات الرقمية الحديثة، وتحليل مدى المشاركة الشعبية الفلسطينية في نشر القضية الفلسطينية وتعزيز الشعور بالانتماء الوطني، وما هي التحديات والفرص الموجودة للتعامل مع المحتوى الرقمي الذي يعزز الهوية الوطنية، ويقيم الاستراتيجيات والسياسات الرسمية المتبعة عند استخدام الدبلوماسية الرقمية وتأثيرها على التواصل مع الجماهير الداخلية والخارجية، ويقدم توصيات لتطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية بما يخدم تعزيز الهوية الوطنية.

**الدبلوماسية الشعبية**

بشكل عام، تعتبر الدبلوماسية الشعبية عملية التواصل بشكل مباشر، أو غير مباشر مع أفراد من جنسيات أخرى لتعزيز الرأي العام الدولي عن طريق استخدام وسائل الاتصال الحديثة مثل: وسائل الإعلام، والمؤتمرات، أو من خلال الشخصيات الدينية، والعلمية، والثقافية، والمهنية، والرياضية، والمنظمات الإقليمية والدولية، وإن الغرض من تكوين وكسب ثقة الشعب يتناسب مع الأهداف التي تسعى الدولة إلى تحقيقها بطريقة أخرى، وإنها وسيلة للحكومات، أو الجماعات، أو الأفراد للتأثير في الاتجاهات العامة، وهذا النوع من العمل الدبلوماسي قد يعكس العلاقة بين الجماعات بالجماعات، فالصحافة تلتقي بالصحافة، والمثقف يلتقي بالمثقف، ورجال الدين يجتمعون برجال الدين، ومن الجدير بالذكر إن جوهر الدبلوماسية الشعبية هو الدعاية الدولية، إضافة إلى كونها علمًا، وتعتبر الدبلوماسية الشعبية أيضًا فنًا وابتكارًا، إلا أن هذا النوع من الدبلوماسية لا يمكن أن يكون ناجحًا في المواقف جميعها، ولتحقيق النجاح لا بد من صياغة خطط موضوعية وجادة، والاعتماد على الأساليب العلمية، والاستنباط، والاستقراء، واختيار الأساليب والوسائل المناسبة، فضلاً عن التوقيت المحدد والمناسب، لتحقيق الأهداف المنتظرة التي تسعى كل دولة إلى تحقيقها. علاوة على ذلك، لا تسعى الدبلوماسية الشعبية إلى تحقيق تغيير سياسي فحسب، بل تمتد أيضًا إلى مكافحة الدعاية المضادة، والمعلومات المضللة التي قد ترتكبها الحكومات ضد حكومة معينة، وتسعى إلى التأثير الثقافي، والتغيير الاجتماعي (الهاشمي، 2015).

**تعريف الدبلوماسية الشعبية**

عرفت الدبلوماسية الشعبية بأنها: "هي تلك الأنشطة الدبلوماسية الموجهة لمخاطبة الجمهور الشعبي بالوسائل الشعبية؛ لإيجاد علاقات مباشرة بين الشعوب، وقد ساعد التقدم التكنولوجي والعلمي على ظهورها" (بن سعيد، 2017، صفحة 8).

وتعرف الدبلوماسية الشعبية بأنها "الجهود المبذولة التي تقوم بها الحكومة في بلد ما للتأثير في الرأي العام، أو النخبة في بلد ثان؛ بهدف صنع تحويل في السياسية الخارجية للدولة المستهدفة لصالح البلد صاحبة الجهود" (Cassidy & Manor, 2015, pp. 33-43).

وتعرف الدبلوماسية الشعبية بأنها: "هي التي تمارس من منظمات غير حكومية، لا علاقة للدول فيها، وازدادت هذه الدبلوماسية؛ لازدياد المنظمات غير الحكومية وكبر عملها في العالم" (معهد فلسطين للدراسات الإستراتيجية، 2013، صفحة 18).

**عناصر الدبلوماسية الشعبية**

للدبلوماسية الشعبية عناصر عدة منها أنها مجموعة من الأشخاص، أو المؤسسة، أو هيئات شعبية تقوم بإرسال الرسائل بغرض تشكيل صورة ذهنية عنها لدى الآخرين، وتشمل الرسالة الاتصالية نفسها بما فيها من وعود، وتبريرات، ومحتوى منتقى، واستخدام وسائل لإرسال هذه الرسائل إما عن طريق الأساليب الإلكترونية، مثل: التلفاز، والراديو، ومواقع الانترنت، وصفحات التواصل الاجتماعي، أو عن طريق الاتصالات الذاتية المباشرة، مثل: التبادل الطلابي، وإرسال الوفود الإعلامية، والصحفية وغيرها، والطرف أو الأطراف المستقبلة لهذه الرسالة، أي الجهات التي يتم إرسال الرسائل إليها كدول معينة، والرسالة التي يتم إرسالها من طرف الدولة المعنية، بحيث تكون هذه الرسالة واضحة، ومحددة الأهداف (مصطفى و عبد الفتاح، 2007).

**أهداف الدبلوماسية الشعبية**

يرى ساعد (2017) أن الدبلوماسية الشعبية تعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

1. تزيد من التآلف لدولة ما: أي تجعل الأفراد يفكرون في الدولة ويطورون الصورة الإيجابية لها.
2. تزيد من التقدير: أي العمل على تنمية المشاعر الإيجابية للدولة، ما يجعل الآخرين ينظرون للقضايا من وجهة نظرهم لتلك الدولة.
3. ربط الشعوب: أي العمل على تشجيع الدول، والشعوب للنظر إلى الدولة على أنها أفضل الأماكن للسياحة والدراسة، وشراء المنتجات، ومن أجل تلبية قيمها أيضاً.
4. التأكيد على توجهات الفرد من خلال تشجيع الشركات على الاستثمار، وتشجيع الفرد على تأييد موقف الدولة.

**الأسس التي تقوم عليها الدبلوماسية الشعبية**

حدد وليام ديفلسيون الأسس التي تستند عليها الدبلوماسية المتعددة المسارات وهي: العمل على تقوية العلاقات الشخصية بين الجماعات في أنحاء الحياة جمعيها، والالتزام طويل الأجل، وثقافة التآزر التي تحترم الاختلافات الثقافية لفئات المجتمع جميعها، وترحب بالتفاعل الخلاق بين الثقافات، ودعم الشراكة التعاونية بين الأطراف المحلية، والمؤسسات الأخرى، واستخدام التكنولوجيا المتعددة، والتقنيات وابتكار أساليب جديدة للتواصل، وتسهيل مساعدة مكونات المجتمع في تحمل المسؤولية، وتعليم الناس للمساهمة في إحداث التغيير والتحول داخل مجتمعاتهم، ودخول الدولة في علاقة مع جميع الأطراف، وترك الباب مفتوحاً أمام المبادرات المجتمعية، وتعتمد على أنشطة البحث والتعليم وتقاسم المعرفة مع الآخرين، وبناء علاقات ثقة متبادلة بين الفرقاء داخل المجتمع، وتحفيز التغيرات على مستوى المعتقدات والقيم والسلوكيات، وتبني خيار المشاركة (وادي، 2013).

**ثالثاً: الهوية الوطنية**

**الهوية**

لغة هي كلمة مركبة من ضـــمير الغائب (هو) مضـــافاً إليه ياء النســـبة التي تدل على الصـــفات المميزة لفرد، أو أمـة أو مجتمع من بين المجتمعـات، وتتمثـل الهويـة في ثلاثـة مقومـات وهي: الـدين، واللغـة، والثقافة (داود، 2013).

أما اصطلاحاً فهي الصفات التي يشترك بها أفراد الجماعة، وتميزهم عن غيرهم، ويعتزون بها (خليل، 2013).

**أنواع الهوية**

هناك أنواع مختلفة للهوية وهي:

1. الهوية الفردية: هي هوية تعرف الفرد، وتكون على مستوى الفرد فقط.
2. الهوية الجماعية: تكون على مستوى الجماعة التي ينتمي إليها الفرد.
3. الهوية الثقافية: هوية الرمز أو القاسم المشترك أو النمط الراسخ من تاريخ وعادات وتقاليد وأساليب حياة، والتي تميز الجماعة أو الشعب.
4. الهوية الوطنية: هي هوية تجمع بين أفراد الجماعة والمجتمع في وطن واحد، وكذلك تجمع هوية الفرد والجماعة والثقافة لما هو أفضل للوطن (بن وزة و غرغوط، 2018).

**مستويات الهوية**

هناك ثلاثة مستويات للهوية، وهي مستويات ليست ثابتة، بل ديناميكية متحركة يتغير كل منها اتساعاً وضيقاً بناء على الظروف والمصالح الفردية والجماعية والوطنية وهذه المستويات هي:

1. الفرد داخل الجماعة، هو عبارة عن هوية متميزة ومستقلة، عبارة عن أنا لها آخر داخل الجماعة ذاتها ويشار لهذا المستوى بالهوية الفردية.
2. الجماعة داخل الأمة، لكل منها ما يميزها عن غيرها ويشار لهذا المستوى بالهوية الجماعية.
3. الأمة الواحدة إزاء الأمم الأخرى، ويطلق على هذا المستوى الهوية الوطنية (الدليمي، 2020).

**مفهوم الهوية الوطنية**

تعد الهوية الوطنية من أحدث المفاهيم بخلاف عديدٍ من المفاهيم الاجتماعية، حيث ارتبطت نشـــأتها بنشـــأة نظريات علم الاجتماع، التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الهوية والانتماء للجماعة (كمال الدين و العامر، 2020).

الهوية الوطنية: هي مجموعة من الصـــفات والخصـــائص التي تشـــترك في تمييز أمة، أو مجتمع، أو وطن ما عن غيره، ويكون ذلك من خلال الاعتزاز بها، وتشـــكيل جوهره، ووجوده، وشـــخصـــيته المميزة (غانم و جمعة، 2022).

تعرف الهوية الوطنية بأنها: "صورة الذات والشعور الجماعي لمجموعة معينة ينتمي إليها الفرد، والتي يمكن أن تكون جزءاً من الهوية الشخصية للأفراد" (Marschelke, 2021, p. 1).

ويعرفها مخلوفي (2016، 51) بأنها: "الخصائص الثقافية التي تتصف بها جماعة من الناس في فترة زمنية معينة، والتي تولد الإحساس لدى الأفراد بالانتماء لشعب معين، والارتباط بوطن معين، والتعبير عن مشاعر الاعتزاز والفخر بالشعب الذي ينتمي إليه الأفراد".

**مكونات الهوية الوطنية**

تمثل الهوية الوطنية مجموعة من العادات، والقيم، واللغة، والدين، والتاريخ، والأشياء المادية المشتركة التي تعد مصدراً من أجل التضامن الاجتماعي بين الأفراد، وتنطلق مكونات الهوية الوطنية لأي مجتمع من مجموعة المحددات الآتية هي:

1. وحدة الدين واللغة.
2. ثقافة وطنية مشتركة.
3. ذاكرة تاريخية مشتركة.
4. المجال الجغرافي المشترك.
5. العلم الواحد، وهو رمز معنوي تمتلكه كل دولة يجمع أبناء الوطن تحت رايته (المليجي، 2011).

وتتمثل متغيرات الهوية الوطنية الدائمة، أو المستدامة في الأرض، واللغة، ومعتقدات المجتمع، والدين، والوعي الذاتي، والهوية الذاتية، والتاريخ المشترك، والموروثات الشعبية والعرقية من أجل التعبير عن هوية الجماعة لمواجهة التغيرات العالمية (Kadende, 2018, p. 95).

**وظائف الهوية الوطنية**

هناك مجموعة من الوظائف للهوية الوطنية، وهي وظائف مهمة لأي مجتمع، وتتمثل في ضمان استمرارية الأمة، إذ تجمع الهوية أبناءها بكل ما تحتويه من مقومات، وتعمل على تحقيق درجات عالية من التجانس والانسجام بين أبناء الوطن الواحد في مختلف الجهات بما يجمعهم على قواسم مشتركة، وتمثل الهوية الشخصية الوطنية للأمة التي تحافظ على صوتها أمام الأمم الأخرى (ابن عمار، 2019، صفحة 140).

**مقومات الهوية الوطنية**

من مقومات الهوية الوطنية ما يأتي:

- أن تنسجم الهوية الوطنية مع معطيات الفكر السياسي الحديث المستند إلى قاعدة المواطنة من خلال وصفها معياراً جوهرياً، ومبدأ قانونياً في تأمين المساواة في الحقوق، والواجبات لأبناء الشعب جميعه ممن يحملون هذه الهوية.
- أن تعبر الهوية عن الواقع الراهن للشعب من خلال وصف كلي غير قابل للتجزئة، أي أنها لن تكون انعكاساً من أجل تصور فئة ما دون غيرها ما يجعلها هوية وطنية بحق، وليست تعبيراً عن موقف سياسي ضيق.
- أن تكون الهوية عامل توحيد، وتقوية، وتفعيل للحراك السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي في البلاد، وأساساً راسخاً لتعزيز الكيان السياسي الموحد للدولة، واستكمال بناء مؤسساتها المعبرة عن وحدتها من جهة واستعادة سيادة البلاد، ومواصلة دورها الإقليمي والدولي من جهة أخرى (الترهوني و ساسي، 2020).

**رابعاً: النخب الإعلامية**

تشتق كلمة النخب في اللغة العربية من الفعل انتخب أي اختار، والانتخاب هو الاختيار والانتقاء، فنخبة القوم تعني خيارهم (ابن منظور، 2004).

والنخبة هي مجموعة من الأفراد الذين يمتلكون مصادر وأدوات قوى السياسة، إذ تستطيع التحكم في رسم السياسة العامة، وصنع القرار الأساس في المجتمع (المنوفي، 1987).

فالنخبة الإعلامية هم "أصحاب الخبرة والعطاء الكبير في المجال الإعلامي، ما أصبح لهم ثقلاً، ووزناً بين الجماهير المختلفة، بل أيضاً يضع لهم الإعلاميون اعتباراً كبيراً للإفادة من التعليقات والمعلومات بحكم الخبرة الواسعة التي يمتلكونها من خلال العمل في مجالات الإعلام المختلفة" (جاسم، 2020).

وكان للباحثين الإيطاليين موسكا (Moska) وباريتو (Pareto) الأثر الأكبر في انتشار هذا المفهوم، فالنخبة من وجهة نظرهم هي مجموعة قليلة من الأشخاص الذين توافرت لديهم شروط موضوعية (الثروة، والقدرة)، وأخرى ذاتية (المواهب)، بالشكل الذي يجعلها متميزة عن باقي أفراد المجتمع (خليفة، 2015).

وتعتبر النخب الإعلامية نخبة المجتمع، حيث تتمتع بالقدرة على الوصول إلى الجمهور المستهدف عبر وسائل وأساليب الاتصال المختلفة، والتأثير على الرأي العام، ومعرفة كيفية الاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة لتحقيق الأهداف سواء محلياً أو في الدول العربية (المصري، 2023).

لا من إسقاط النخب الإعلامية على هذه الدراسة؛ لأنها تستطيع الاستفادة من منصات الدبلوماسية الرقمية؛ لنشر الرسائل التي تعزز الهوية الوطنية. ومن خلال توفير محتوى جذاب ومؤثر، يمكنهم الوصول إلى جمهور واسع والتأثير فيه، ويمكن للنخب الإعلامية العمل مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية؛ لتعزيز الدبلوماسية الرقمية الشعبية. ويساعد هذا التعاون على تنسيق الجهود، وتوحيد الرسائل لتحقيق تأثير أكبر، حيث تستطيع النخب الإعلامية، بخبرتها ومصداقيتها، قيادة الحوار حول الهوية الوطنية في الفضاء الرقمي، وتعزيز أهمية الهوية الوطنية، والوعي بتحدياتها. وتتمتع النخب الإعلامية بإمكانات كبيرة؛ لقدرة الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية. من خلال الاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة والتفاعل مع الجمهور، يمكن لهذه النخب أن تلعب دورًا حاسمًا في ترسيخ الهوية الوطنية، وإبراز صورة إيجابية للدولة على المستويين المحلي والعالمي.

**خصائص النخبة**

وتتمتع النخبة داخل المجتمعات بخصائص تميزها عن غيرها؛ لتتمكن من التأثير في قضايا المجتمع المختلفة، وهذه الخصائص، هي:

1. تستطيع الشخصية النخبوية أن تنظر للأمور والتصرفات، والسلوكيات الإنسانية جميعها من الزاوية الأعم، وتفرق بين الخطوط الرئيسة للأمور والموضوعات.
2. التمكن من المهارات اللازمة المتعلقة بالقطاع الذي يعمل به صاحب الشخصية المؤثرة والقدرة الفائقة على تنظيم العمل.
3. القدرة على الابتكار وإيجاد وسائل جديدة أفضل لإنجاز الأعمال، وتحتاج إلى استعداد عقلي معين، وهدوء نفسي شديد، وهي مهارة يستطيع الإنسان اكتسابها بتدريب عقله.
4. يتميز أفراد النخبة بمستوى تعليمي وثقافي رفيع يؤهلهم للقيام بالأدوار المسؤولة في المجتمع، كما يتميزون بقوة تأثيرية في دوائر صنع القرار والرأي العام (صليح، 2009).

**صفات النخبة**

هناك مجموعة من الصفات التي تشترك في النخبة في المجتمع وهي:

1. البراعة والمهارة في إدارة المواقف والتعامل مع الأحداث.
2. الإبداع والقدرة على الابتكار وحل المشكلات بأبسط الطرق وأكثرها بساطة.
3. القدرة على التأثير بالمجتمع ورسم سياساته (حمدي، 2010).
4. الطموح العالي والصبر واعتبارها قدرة لغيرها في مجتمعها.
5. المكانة الاجتماعية العالية في المجتمع سواء كانت مكانة عائلية أو اقتصادية أو علمية (حرب، 2014).

**أنواع النخبة الفلسطينية**

قسمت النخبة الفلسطينية بحسب دراسات النخبة التابعة لجامعة النجاح من استطلاع لنخبة وقادة الرأي في عام 2007م، وكانت أهمها:

1. النخبة الاجتماعية: تتكون من المؤسسات الأهلية، والجمعيات الخيرية، والعشائرية، والعاملين في الجامعات، والمثقفين، والفنانين، ورؤوساء بلديات، والنقابات، والاتحادات الجماهيرية والنسوية.
2. نخبة اقتصادية: مدراء القطاع الخاص وأصحاب الاستثمارات ورؤوس الأموال.
3. نخبة فكرية ثقافية: نخب صحفية فكرية، وكتاب، ومثقفين، وقيادات دينية كأئمة المساجد، والمفتين، ورجال الدين.
4. نخبة سياسية: الأحزاب السياسية، والتنظيمات الفلسطينية، والمجلس التشريعي، والسياسيين، والوزراء (البطش، 2016).

**النخبة الإعلامية الفلسطينية**

هي النخبة التي تملك مداخل اتخاذ القرار من خلال المناصب التي تحتلها في المؤسسات الرسمية، ومؤسسات المجتمع المدني، بما فيها من أحزاب سياسية، ووسائل إعلام.

وتسمى بالنخبة الثقافية في المجتمع وهي مجموعة من الأفراد الذين تكون مراكزهم سياسية، واجتماعية، واقتصادية داخل المجتمع تسمح لهم بصناعة القرارات في مختلف المجالات، أو التأثير في صياغتها (عبد ربه، 2021).

ويهتم الباحثون والأكاديميون والدارسون في مجالات الإعلام والسياسية حديثاً في دراسة، ومعرفة النخبة الإعلامية وتأثيرها في المشهد السياسي والاجتماعي، واتساع دورها في العقود الأخيرة بفعل الثورات التي شهدها الاتصال والمتغيرات الفكرية، والسياسية الكبيرة التي تعرضت لها المجتمعات والدول.

### 1.3 الدراسات السابقة

تناول الباحث في هذا القسم الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة (الدبلوماسية الرقمية الشعبية، والهوية الوطنية)، وذلك بهدف الاطلاع على منهجية هذه الدراسات وأدواتها، والتعقيب عليها من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف، والإفادة من الدراسات السابقة، والتعرف على ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، وفيما يأتي عرض لتلك الدراسات:

دراسة أبو هلال (2021) بعنوان: "**دور الدبلوماسية الرقمية الفلسطينية في مواجهة التطبيع العربي – الإسرائيلي**".

هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع الدبلوماسية الرقمية الفلسطينية، ومعرفة معيقاتها، وعرض آليات تطويرها، وعرض مراحل التطبيع العربي – الإسرائيلي، والعمل على تحليل وتقييم دور الدبلوماسية الرقمية الفلسطينية في مواجهته والتصدي له، واتبعت الدراسة مناهج عدة هي: المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة، ومنهج تحليل السلوك السياسي. وتوصلت الدراسة إلى أن دور الدبلوماسية الرقمية الفلسطينية في الجانب الرسمي في مواجهة موجات التطبيع العربي – الإسرائيلي محدود، وأن تفوق الدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية تفوقت بشكل يؤثر في الأوساط العربية أحياناً، وبينت الدراسة أن هناك دور واضح للدبلوماسية الرقمية الشعبية في التصدي لعملية التطبيع، وتداعياتها فلسطينياً، وعربياً، وعالمياً.

دراسة Humaid (2021) بعنوان:

**The New Diplomacy in Arabic: An Analytical Study of the Facebook Page 'Israel Speaks in Arabic**

هدفت الدراسة إلى معرفة آليات تعزيز الدبلوماسية الرقمية، عن طريق استخدام منصات الوسائط الاجتماعية، وأدوات الوسائط الرقمية، للوصول إلى الجماهير الأجنبية، إضافة إلى معرفة تأثير صفحة "إسرائيل تتكلم بالعربية" عبر منصة فيسبوك التي أطلقتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، على متابعيها في العالم العربي.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي باستخدام أداة تحليل المحتوى، من خلال تحليل منشورات على صفحة "إسرائيل تتكلم بالعربية،" حيث تم تحليل 484 منشوراً تم نشرها بين 13 نيسان/أبريل 2020م حتى 13 كانون أول/ديسمبر 2020م. وتوصلت الدراسة إلى أن صفحة "إسرائيل تتكلم بالعربية،" تستخدم في الغالب الثقافة والترويج لموضوعات السلام، وتوصلت إلى زيادة عدد المشاركات بشكل ملحوظ بعد توقيع الإمارات اتفاق التطبيع مع إسرائيل في آب/أغسطس 2020م، وأن إسرائيل توظف بشكل فعال أدوات الدبلوماسية الرقمية لتشجيع التفاعل عبر الإنترنت مع الجماهير العربية، من خلال المحتوى الناعم، وتجنب نشر محتوى متضارب.

دراسة راضي (2021) بعنوان: **"دور الإعلام العراقي في تشكيل الدبلوماسية الرقمية في العلاقات الدولية".**

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإعلام العراقي في تشكيل الدبلوماسية الرقمية في العلاقات الدولية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من الإعلاميين والإعلاميات العاملين في الصحف الثلاث (الصباح، والزمان، والشرق الأوسط)، حيث بلغ عددهم (100) إعلامي وإعلامية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأظهرت الدراسة أن آلية العمل الإعلامي الحالية في الدبلوماسيات العراقية كانت علاقة تتراوح بين المركزية واللامركزية وفقاً للظروف والمهمات، وبينت أهمية الاتصال المواجهي من وجهة نظر العاملين في السفارات، وأشارت النتائج أن المشكلات التي تواجه الدور الإعلامي للسفارات العراقية من وجهة نظر العاملين في السفارات بلغت (10) مشكلات، حيث حصلت "عدم كفاية الموازنات المالية للأنشطة الإعلامية اللازمة" على الترتيب الأول، بينما جاء في الترتيب الثاني "مشكلة اختلاف اللغة مع البلد المضيف"، وحصلت على الترتيب الثالث "مشكلة قلة الكفاءات الإعلامية".

دراسة إصليح (2020) بعنوان: **"دور الدبلوماسية الرقمية في تعزيز العمل الدبلوماسي الفلسطيني من وجهة نظر النخب الإعلامية والسياسية".**

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الدبلوماسية الرقمية في النشاط السياسي، والدبلوماسي الفلسطيني من وجهة نظر النخب الإعلامية والسياسية، واتبعت الدراسة المنهج المسحي والمنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة مكونة من (105) مفردة من الأكاديميين في النخبة السياسية، والنخبة الإعلامية العاملين في حقل الإعلام، واستخدمت صحيفة الاستقصاء والمقابلة أدوات لجمع البيانات حول الدراسة. وأظهرت الدراسة أن دور الدبلوماسية الرقمية في تعزيز العمل الدبلوماسي الفلسطيني من وجهة نظر النخب الإعلامية والسياسية جاء بدرجة مرتفعة بنسبة (74.54%)، وأن الدبلوماسية الرقمية الفلسطينية لها القدرة على مواكبة التطورات العالمية للعمل الدبلوماسي الحديث كانت بدرجة متوسطة بنسبة بلغت (59.3%)، وأن الدبلوماسية الرقمية الفلسطينية لها القدرة على استقطاب الجمهور جاءت بدرجة متوسطة بنسبة بلغت (62.09%).

دراسة الحماصنة (2020) بعنوان: **"الدبلوماسية الرقمية وتأثيرها على السياسة الخارجية: العلاقات الأمريكية الإيرانية نموذجاً".**

سعت الدراسة إلى استكشاف الطبيعة المتطورة لمفهوم الدبلوماسية الرقمية، مع التركيز على الدور الذي تؤديه تكنولوجيا الاتصالات في ممارسة هذا النوع الجديد من الدبلوماسية، واستخدمت المنهج الوصفي والمنهج التحليلي من خلال دارسة مضمون صفحة موقع السفارة، والتغريدات المتبادلة بين البلدين عبر منصة توتير، حول قضية اغتيال الجيش الأمريكي لقائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني، الجنرال قاسم سليماني. وتوصلت النتائج إلى أن الدبلوماسية الرقمية تساهم بشكل كبير في زيادة فاعلية وتطور الأداء الدبلوماسي، وتعد أداة رئيسة لتطبيق السياسة الخارجية، وأن التقدم التكنولوجي في عالم الاتصالات والمعلومات، وما أتاحه من القدرة على التواصل ونقل الأفكار بالصوت والصورة، بات من المؤكد مدى تأثيره في مختلف مسارات الحياة، ولعل من أبرز تلك المسارات، كانت الدبلوماسية التي أدت إلى انخراط الكثير من الزعماء

السياسيين في توظيف الأجهزة الرقمية وتطبيقاتها الذكية، من أجل الترويج لأفكار دولتهم، وتعزيز مصالحها وسياساتها الخارجية والداخلية.

دراسة عبده (2020) بعنوان: **"تأثير استخدام الدبلوماسية الرقمية على قضية الأسرى من وجهة نظر النخب الإعلامية".**

هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير استخدام الدبلوماسية الرقمية على قضية الأسرى من وجهة نظر النخب الإعلامية ما بين الفترة 2014 – 2019، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التاريخي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (117) مفردة من الذين يعملون في العمل الإعلامي، واستخدمت الدراسة المقابلة المعمقة مع الخبراء والمختصين والاستقصاء كأدوات لجمع البيانات. وأظهرت الدراسة أن ما نسبته (86.3%) يعتقدون أن هناك أهمية كبيرة للحضور الرسمي الفلسطيني على مواقع التواصل من أجل نشر معاناة الأسرى الفلسطينيين، وأن هناك من يعتقدون (72.6%) أن للدبلوماسية الرقمية أثراً إيجابياً في نقل معاناة الأسرى.

دراسة عثمان (2020) بعنوان: **"فاعلية الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الدولية بالمنظمات الدبلوماسية في تسويق الهوية الوطنية: دراسة تطبيقية على منصتي وزارتي الخارجية المصرية والأمريكية بموقع فيس بوك".**

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الدولية بالمنظمات الدبلوماسية في تسويق الهوية الوطنية. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي والتحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من الأنشطة الاتصالية التي تمارسها أجهزة العلاقات العامة الدولية عبر المنصات الرسمية للمنظمات الدبلوماسية المصرية والأمريكية بموقع الفيس بوك لتحليل مضمونها، واشتملت العينة كل ما عرض من أنشطة اتصالية في منصتي وزارتي الخارجية المصرية والأمريكية، على مدار أربعة أسابيع صناعية كاملة من إجمالي 28 أسبوع، واستخدمت الدراسة صحيفة تحليل المضمون، واستبيان الرأي، ومقياس مستوى

إدراك عناصر الهوية الوطنية للدولة كأدوات لجمع البيانات. وأظهرت الدراسة تنوع الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الدولية عبر منصتي وزارتي الخارجية المصرية والأمريكية، واختلاف نوعية هذه الأنشطة، ووجود علاقة ارتباطية بين التعرض للأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الدولية ومستوى إدراك عناصر الهوية الوطنية.

دراسة قاعود وأبو خصيوان (2020) بعنوان: **"الدبلوماسية الشعبية الرقمية: دراسة في الدبلوماسية الشعبية الرقمية الفلسطينية حملة "اهبد 194" نموذجاً".**

هدفت الدراسة التعرف إلى الدبلوماسية الرقمية كمتطلب من متطلبات القوة في عصر الثورة التكنولوجية غير المكلفة، وهدفت إلى تقديم مسار عمل مستقبلي لتطوير الدبلوماسية الشعبية في فلسطين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على مجموعة من حملات "اهبد 194"، وخبراء الإعلام الرقمي، والدبلوماسية الشعبية، واستخدمت المقابلة أداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن توظيف حملات الدبلوماسية الشعبية الرقمية من أجل اكتساب ساحة الاشتباك مع الاحتلال في الإعلام الرقمي الجديد، وتعزيز دور الشباب في التجمعات الفلسطينية كافة.

دراسة Albuissa (2019) بعنوان:

**"The impact of information and communication technology on diplomacy: electronic diplomacy between Iraq and Turkey".**

هدفت الدراسة إلى التحقق من كيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الدبلوماسية، سواء بشكل سلبي أو إيجابي، كما هدفت إلى متابعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في العراق وتركيا، وأثرها على العلاقات بين البلدين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التاريخي بأداته دراسة الحالة وتحليل محتوى الوثائق والدراسات. وتوصلت الدراسة إلى أن الدبلوماسية هي واحدة من أهم وسائل السياسة الخارجية لجميع البلدان في العالم، لذلك تسعى الدول إلى تطوير هذه الوسائل بكل الطرق المتاحة لخدمة المصالح الخارجية،

كما بدأت البلدان في استخدام التلغراف، والهاتف، والوصول إلى الوسائل المتصلة بالإنترنت، كوسيلة للتواصل الاجتماعي، حيث يصبح اسم الدبلوماسية المرتبطة بهذه الوسائل، الدبلوماسية الإلكترونية أو الدبلوماسية الرقمية، دبلوماسية فيسبوك أو دبلوماسية تويتر، أو حتى الدبلوماسية الهاتفية.

دراسة Engstrom (2019) بعنوان:

"**Digital diplomacy between promises and reality, a case study on Swedish foreign services**".

هدفت الدراسة إلى تتبع العوامل التي تحدد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في السفارات. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي باستخدام أداة المسح الشامل وتحليل المحتوى. وأظهرت الدراسة أن الترتيبات المؤسسية والعوامل التنظيمية، تساهم في تشكيل طريقة استخدام موظفي السفارة لوسائل التواصل الاجتماعي، كما يتوجب تطوير وزارات الخارجية بما في ذلك تمثيلها الخارجي، حيث إنها بحاجة استراتيجيات أفضل للتعامل مع القيود المؤسسية من خلال تعديل الممارسات التنظيمية.

دراسة Rashica (2018) بعنوان:

**The Benefits and Risks of Digital "Diplomacy"**

هدفت الدراسة التعرف إلى فوائد الدبلوماسية الرقمية ومخاطرها، وقد تناولت إطاراً نظرياً حول مفهوم وأهداف الدبلوماسية الرقمية وتقييمها، ومدى فائدتها، ومخاطر استخدامها، واتبعت الدراسة مناهج عدة (المنهج التاريخي، والمنهج المقارن، والمنهج الوصفي التحليلي). وتوصلت الدراسة إلى أن العمل الرقمي ساعد على إحداث نقلة في المكاسب الدبلوماسية بسبب كيفية تطوير العمل الدبلوماسي الرقمي، كما أن الهجمات الإلكترونية والقرصنة تسبب مخاطر رئيسة للعمل الدبلوماسي الرقمي إذ تعرض لها الكثير من القادة السياسيين، وكذلك المنظمات الحكومية والأهلية والدولية.

دراسة Sevin (2018) بعنوان:

**Digital Diplomacy as Crisis Communication: Turkish Digital Outreach after**.

سعت الدراسة إلى إظهار كيف يمكن للدبلوماسية الرقمية أن تعمل كأداة للاتصال بالأزمات، عن طريق النظر إلى الأحداث التي مرت بها الجمهورية التركية ليلة 15 يوليو 2017 ، ومحاولة الإيقاع بحكومة حزب العدالة والتنمية، والرئيس رجب طيب أروغان، واستخدمت الدراسة منهجية معتمدة على العديد من التحليلات لمحتوى الشبكات الاجتماعية للتعرف إلى طبيعة هذه الجهود المبذولة. وبينت الدراسة أن الانقلاب الذي وقع في 15 يوليو كان قضية مفاجئة بالنسبة للحكومة التركية، وأظهرت هذه الحادثة ردود فعل متباينة بين المواطنين الأتراك، وتحتم على القيادة التركية إيجاد قنوات اتصال، بهدف كسب عقول الناس وقلوبهم.

دراسة العامودي (2018) بعنوان: "**الدبلوماسية الرقمية الرسمية وتأثيرها في السياسة الخارجية**".

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين المستوى الرسمي الفلسطيني، والمستوى الرسمي للاحتلال الإسرائيلي في الدبلوماسية الرقمية، من خلال وزارتي الخارجية في الجانبين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن بأداته المسح الشامل، من خلال المقارنة بين موقعي وزارة الخارجية الفلسطينية والإسرائيلية. وتوصلت الدراسة إلى أن الدبلوماسية الرقمية الفلسطينية تفتقر إلى القوة وسعة الانتشار؛ نتيجة التعقيدات السياسية الفلسطينية على المستويين الداخلي والخارجي، وعززت قلة الخبرة الصحفية، والتسويقية، والإعلامية لوزارة الخارجية الفلسطينية، وضعف الدبلوماسية الرقمية الفلسطينية، ولوحظ أن المحتوى يفتقر إلى التقنيات والأشكال الجديدة للعرض، والوصول إلى أكبر عدد من الجماهير العالمية بلغات مختلفة، والوصول إلى أكبر عدد من شخصيات المستوى الرسمي، كوسيلة مهمة للضغط على الفاعلين الدوليين، لإيقاف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم، ودحض الرواية الإسرائيلية التي تقلب الحقائق.

دراسة عبد العال (2018) بعنوان: **الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في السياسية الخارجية الفلسطينية**.

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الأداء للدبلوماسية الرقمية الفلسطينية، وحاولت تقديم تفسيرات لذلك، وفق معيار مرجعي، والوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف، وقارنت الدبلوماسية الرقمية الفلسطينية والإسرائيلية، واعتمدت المنهجين الكمي والكيفي. واستخدمت الدراسة الأداة المسحية؛ لدراسة المواقع الإلكترونية، وشبكات التواصل وفق المعايير المحددة. وتوصلت الدراسة إلى صياغة رؤية استراتيجية للدبلوماسية الرقمية الفلسطينية، ووضعها في سلم أولويات العمل الدبلوماسي الفلسطيني، واستخدام هذه الأداة في تقديم الرواية الفلسطينية للعالم، وتسخير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لأنشطة الدبلوماسية الرقمية على المستوى الرسمي الفلسطيني، وإنشاء دائرة متخصصة للدبلوماسية الرقمية في وازرة الخارجية، والإفادة من الخبرات الدولية من خلال المشاركة في المؤتمرات الدولية، ومراكز بحوث متخصصة بالدبلوماسية الرقمية، وتدريب وتأهيل كوادر قادرة على العمل الدبلوماسي الرقمي.

دراسة أديسينا Adesina (2017) بعنوان:

**Foreign policy in an era of digital diplomacy**.

هدفت الدراسة التعرف إلى مفهوم الدبلوماسية الرقمية، مع التركيز على استخدام الوسائط الرقمية في مجال الدبلوماسية، وكيفية استخدام الدول هذه الأدوات في متابعة سياساتها الخارجية. وبينت الدراسة أن وزارة الخارجية الأمريكية هي أول وزارة في العالم أنشأت وحدة متخصصة في الدبلوماسية الرقمية يعمل بها أكثر من (150) موظفاً في (25) مكتب مختلف، يليها بريطانيا والسويد وروسيا من حيث نشاطهم الرقمي، وأكدت الدراسة أن الهند تتصدر دول آسيا، كما بينت الدراسة أن الدبلوماسية الرقمية لها تأثير كبير على السياسة الخارجية للدول، وتلعب دوراً هاماً في تحقيق أهداف الدبلوماسية العامة، وبينت الدراسة أن الدبلوماسية الرقمية أدت للتحكم في طريقة تدفق المعلومات في كل مكان، مما جعل نشر المعلومات سريعاً وواسع النطاق، وتمكين الناس من إصدار أحكامهم الخاصة، والتعبير عن مخاوفهم ومشاعرهم، والتأثير على صانعي

السياسات، ويؤدي ذلك إلى أن تكون الطريقة التي تتفاعل بها الحكومات أسرع وتصل إلى أكثر من جزء في العالم.

دراسة الصرفندي (2017) بعنوان: "**اتجاهات النخبة السياسية والإعلامية نحو الأداء الدبلوماسي الفلسطيني 1993– 2016**".

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات النخبة السياسية والإعلامية نحو الأداء الدبلوماسي الفلسطيني 1993–2016، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (130) شخصاً من أساتذة السياسة والإعلام من حملة الدكتوراه في الجامعات الفلسطينية، وأعضاء المجلس التشريعي، وأعضاء المكاتب السياسية للفصائل الفلسطينية والدبلوماسيين الفلسطينيين. وتوصلت الدراسة إلى أن غياب الدور الرقابي للعمل الدبلوماسي الفلسطيني أدى إلى تكرار التجاوزات في عدد من السفارات الفلسطينية، والإجماع على ضعف الجانب الإداري والقانوني الذي يختص بتطبيق قانون السلك الدبلوماسي الفلسطيني.

دراسة بن سعيد (2017) بعنوان: **الدبلوماسية الشعبية الفلسطينية كما تعكسها وسائل الإعلام المحلية والدولية 2012 – 2016م.**

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الدبلوماسية الشعبية الفلسطينية كما تعكسها وسائل الإعلام المحلية والدولية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت صحيفة تحليل المضمون كأداة للدراسة، حيث قام بتحليل عينة من مضمون الأخبار الواردة في ثلاثة مواقع إخبارية إعلامية في موقع فلسطين الإخباري، وموقع الجزيرة الإخباري، وموقع CNN، حيث تم اختيارها على مدار ستة شهور بدءاً من 2 يوليو 2016 حتى 29/ديسمبر 2016م، وتم اختبارها بطريقة الأسبوع الصناعي، وبلغت أيام العينية التحليلية (23) يوماً. وأظهرت الدراسة أن وسائل الإعلام المحلية والدولية اعتمدت في تغطيتها الإعلامية للدبلوماسية الشعبية الفلسطينية على التغطية الإخبارية في نقل الأحداث والمعلومات، جاء الخبر في المرتبة الأولى على تلفزيون فلسطين ثم الجزيرة ثم CNN وذلك يدل على أن الدبلوماسية الشعبية الفلسطينية لم تجد المساحة الإعلامية

الكافية التي تجعل منها قبلة للتضامن مع القضية الفلسطينية، وبينت المصادر الرسمية تصدر موقع فلسطين، ثم جاء موقع الجزيرة الإخباري، ثم جاء موقع CNN وهذا يدل على أن الدبلوماسية الشعبية الفلسطينية تحتاج إلى قوانين إعلامية في المصادر التي تغطيها الدبلوماسية الشعبية الفلسطينية حتى تصل الدبلوماسية الشعبية الفلسطينية إلى أهدافها.

دراسة Verrekia (2017) بعنوان:

**Digital diplomacy and its impact on international relatoions.**

هدفت الدراسة إلى استكشاف الطبيعة المتطورة للدبلوماسية الرقمية، وتحديد تأثيرها في مستوى العلاقات الدولية، إضافة إلى تقييم المزايا والتحديات التي تطرحها الدبلوماسية الرقمية، والتعرف إلى الطريقة التي تمكن الدبلوماسيين من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مصالح دولهم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلات الشخصية أداة للدراسة. وأظهرت الدراسة أن الدبلوماسية الرقمية، هي أداة إيجابية يمكن للحكومات استخدامها في العصر الحديث، إضافة إلى استمرار استخدام الأساليب التقليدية للدبلوماسية.

دراسة Kretschmer (2017) بعنوان:

**Imagine There Is War and It Is Tweeted Live an analysis of digital diplomacy in the Israeli-Palestinian conflict.**

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الدبلوماسية الرقمية في الصراع العربي الإسرائيلي، وسبب اختيار الدول للدبلوماسية الرقمية في الصراع، وكيفية الدمج للدبلوماسية الرقمية، وتأثيرها في تحذيرات التواصل ومصلحة البلد. وتطرقت الدراسة إلى عرض تحليل للأداء الإسرائيلي على شبكة الانترنت بناء على (بن مورز Morse Ben)، من خلال تقديم إطار عمل بين عام (2007 –2012)، والتي توضح القيود التي تحد من التواصل والمشاركة العالمية، والتي تقوم بها الدول ببنائها؛ وذلك للدفاع عن صورتها لدى الجمهور المحلي والعالمي.

واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بما يتناسب مع أدوات الدراسة، واستخدم الباحث المقابلات وتحليل المحتوى؛ وذلك لمناسبتها لأهداف الدراسة. وقد طبقت الدراسة على المسؤولين الإسرائيليين، ومنشورات تم تحليلها عبر توتير. وتوصلت الدراسة إلى أن الدبلوماسية الرقمية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني تشير إلى أن المنشورات والتصريحات عبر الشبكة العنكبوتية منها تويتر تهدف إلى إبراز الدور الإنساني للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية فقط، وخلو الدبلوماسية الرقمية من أية حلول سياسية لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وكل ما هو متاح عبارة عن دعاية إعلانية للمؤسسة العسكرية دون النظر إلى الحلول النهائية للصراع القائم بالمنطقة.

دراسة خليفة (2015) بعنوان: **اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة "دراسة ميدانية".**

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة. واتبعت الدراسة المنهج المسحي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (75) أكاديمياً من الأكاديميين الذين يدرسون الإعلام في الجامعات والكليات الأساسية في غزة، بالإضافة إلى الصحفيين الذين أمضوا أكثر من 15 عاماً في المهنة، والذين تواجدوا في غزة خلال تنفيذ الدراسة وقاموا بتعبئة الاستبانة، حيث بلغ عددهم (79) صحفياً. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت الدراسة أن وكالة معا الإخبارية حازت على المرتبة الأولى كأكثر موقع متابعة من قبل النخبة الإعلامية بواقع (93.5%)، ويليها موقع دنيا الوطن (83.8%)، وحازت وكالتي الصحافة الإخبارية (صفا) ووكالة سما على المرتبتين الثالثة والرابعة، وجاءت في المرتبة الخامسة وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، حيث تراجعت مواقع وكالة فلسطين اليوم وموقع فلسطين الآن وموقع أمد للإعلام إلى مراكز متأخرة من حيث المتابعة.

### 1.4 التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة العربية والأجنبية موضوع الدبلوماسية الشعبية الرقمية والهوية الوطنية مع مختلف المتغيرات، حيث اتفقت بعض هذه الدراسات مع الدراسة الحالية، وفيما يلي توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف:

**أوجه الاتفاق**

من حيث هدف الدراسة: اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث هدف الدراسة، كدراسة إصليح (2020) التي هدفت التعرف إلى دور الدبلوماسية الرقمية في تعزيز العمل الدبلوماسي الفلسطيني من وجهة نظر النخب الإعلامية والسياسية.

من حيث المنهج المستخدم: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في نوع المنهج المستخدم، كدراسة (عبد العال، 2018).

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوع الأداة المستخدمة في جمع البيانات، فبعض الدراسات استخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات كدراسة إصليح (2020)؛ عبده (2020)؛ قاعود وأبو خصيوان (2020)؛ Kretschmer (2017)؛ Verrekia (2017)، وبعضها استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات كدراسة (خليفة، 2015).

**أوجه الاختلاف**

من حيث هدف الدراسة: اختلفت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة من حيث هدف الدراسة، كدراسة عبد العال (2018) التي هدفت إلى تناول الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في السياسية الخارجية الفلسطينية.

من حيث نوع المنهج المستخدم: اختلفت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في نوع المنهج المستخدم، فبعض الدراسات استخدمت المنهج المسحي كدراسة إصليح (2020)؛ خليفة (2015)، وبعض الدراسات استخدمت المنهج التاريخي كدراسة عبده (2020)؛ Rashica (2018)، وبعض الدراسات استخدمت المنهج المقارن

كدراسة العامودي (2018)؛ Rashica (2018)، وبعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كدراسة الحماصنة (2020)، وبعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة إصليح (2020)؛ عبده (2020)؛ قاعود وأبو خصيوان (2020)؛ بن سعيد (2017)؛ الصرفندي (2017) Rashica (2018)؛ Kretschmer (2017)، Verrekia (2017)، ودراسة ، في حين استخدمت هذه الدراسة المنهج المختلط.

من حيث نوع الأداة المستخدمة: اختلفت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في نوع الأداة المستخدمة، حيث استخدمت بعض الدراسات تحليل المحتوى، والأدوات المسحية، وصحيفة الاستقصاء كدراسة إصليح (2020)، ودراسة الحماصنة (2020)؛ عبده (2020)؛ عبد العال (2018)؛ بن سعيد (2017)؛ كريسشمر Kretschmer (2017)، في حين استخدمت هذه الدراسة الاستبانة والمقابلة المعمقة الموجهة بنظام الأسئلة المفتوحة كأدوات لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

**الإفادة من الدراسات السابقة:**

وفي هذه الدراسة تم الإفادة من الدراسات السابقة فيما يأتي:

1. تحديد الفجوة البحثية وأسئلة الدراسة.
2. التعرف على نظريات الدراسة (نظرية الهوية الاجتماعية، ونظرية الهوية الثقافية، ونظرية التحصين)، ودور الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية.
3. بناء الإطار النظري وتطويره.
4. وبناء أدوات الدراسة (الاستبانة، والمقابلة).
5. وتفسير نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها.

ما يميز الدراسة الحالية: أنها – على حد علم الباحث – الدراسة الأولى في فلسطين التي جمعت بين مفهومي الدبلوماسية الرقمية الشعبية والهوية الوطنية، وكذلك دراستها قضية تعزيز الهوية الوطنية، واستخدامها للمنهج المختلط.

### 1.5 مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في التحقق من فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، وذلك عن طريق توظيف دور النخب الإعلامية في التحقق من هذه الفاعلية، وكون الشعب الفلسطيني بحاجة إلى تعزيز هويته الوطنية والثقافية بعد الانقسام الفلسطيني بين أبناء الشعب الواحد، وعدم تمكن السلطة الوطنية الفلسطنية من محاكاة النماذج الناجحة في مجال الدبلوماسية الرقمية بسبب وجود تحديات كثيرة وأهمها الاحتلال الإسرائيلي، حيث فرض إقامة حواجز عدة أمام بناء مؤسسات رسمية لديها القدرة على صناعة الدبلوماسية الرقمية القوية وهذا ما ورد في دراسة العامودي (2018)، وهذا يدل على وجود قصور في تطبيق الدبلوماسية الرقمية على المستوى المحلي، حيث يرى الباحث أن الشعب الفلسطيني يحاول تعزيز هويته الوطنية وإبراز ثقافته الوطنية، والحفاظ على موروثه الثقافي الذي طمسه الاحتلال الإسرائيلي من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ووجود ضعف في الدبلوماسية الرقمية الفلسطينية، إذ أنها تقع في مرتبة متأخرة وفقاً للإحصائيات الدولية التي تتعلق بفاعلية الدبلوماسية الرقمية مقارنة مع إسرائيل (عليان و أبو عرقوب، 2023)، الأمر الذي دفع الباحث للوقوف على أسباب الضعف في تطبيق الدبلوماسية الشعبية الرقمية في تعزيز الهوية الوطنية، والثقافة الوطنية لدى الشعب الفلسطيني، والبحث عن الاستراتيجيات والطرق التي تساعد في تطوير الهوية الوطنية، وتحصينها، والنهوض بها على المستوى العالمي، ويكون ذلك من خلال استخدام وسائل الإعلام المختلفة، وتعزيز دور الإعلاميين والصحفيين الذين يعملون في المؤسسات، والقنوات الإعلامية عن طريق بث برامج تظهر الهوية الوطنية، ونحن كشعب فلسطيني نتعرض لمحاولات لطمس هويتنا الوطنية والثقافية بسبب الاحتلال الإسرائيلي، لهذا نحتاج لمن ينشر الرسالة الوطنية، وإيصالها للآخرين، وهم النخب الإعلامية الذين يتمثل دورهم في تعزيز الانتماء للوطن، وتعزيز الهوية الوطنية من

خلال التمثيل والبرامج الإعلامية، وغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى، ومن هنا يرى الباحث أنه لا بد من تناول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية.

### 1.6 أسئلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

**ما فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية؟**

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما دور الدبلوماسية الرقمية الشعبية في النشاط الدبلوماسي الخارجي من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية؟
2. إلى أي مدى ساهمت نظرية الهوية الاجتماعية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟
3. ما إمكانية تطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية؟
4. ما إمكانية تطبيق نظرية التحصين في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية؟
5. ما الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟

6. ما الاختلاف في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية باختلاف المتغيرات الآتية (النوع الاجتماعي، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والمهنة، وسنوات الخبرة، ومكان العمل، والانتماء التنظيمي)؟

7. ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟

### 1.7 فرضيات الدراسة

1. يوجد دور للدبلوماسية الرقمية الشعبية في النشاط الدبلوماسي الخارجي من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية.

2. مدى مساهمة نظرية الهوية الاجتماعية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية.

3. هناك إمكانية لتطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية.

4. هناك إمكانية لتطبيق نظرية التحصين في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية.

5. يوجد استراتيجيات حالية تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى للمتغيرات الآتية (النوع الاجتماعي، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والمهنة، وسنوات الخبرة، ومكان العمل، والانتماء التنظيمي).

7. يوجد استراتيجيات مستقبلية تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية.

### 1.8 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1. التعرف إلى دور الدبلوماسية الرقمية الشعبية في النشاط الدبلوماسي الخارجي من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية.
2. الكشف عن مدى مساهمة نظرية الهوية الاجتماعية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية.
3. استكشاف كيفية تطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية.
4. دراسة كيفية تطبيق نظرية التحصين في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية.
5. معرفة الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية.
6. الكشف عن الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الشعبية الرقمية في تعزيز الهوية الوطنية.

### 1.9 أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة فيما يأتي:

**أولاً: الأهمية النظرية**

تتجلى أهمية هذه الدراسة في الموضوع الذي تتناوله، حيث تعتبر الدبلوماسية الشعبية الرقمية من الموضوعات الجديدة، وهو من أهم الركائز التي تزيد من قوة عصر الإعلام الجديد، وكون الدبلوماسية الشعبية والدبلوماسية

الرقمية من الأدوات المهمة في تطبيق السياسة الخارجية للدول لا بد من الاهتمام بدراستها، وتقديم المعلومات التي تساعد في قدرة الدبلوماسية الرقمية الشعبية على تعزيز الهوية الوطنية للمواطنين، وقلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدبلوماسية الرقمية على نحو عام، والدبلوماسية الرقمية الشعبية على نحو خاص، واستخدام نظريات تتناسب مع هذه الدراسة وهي النظريات الثلاث (نظرية الهوية الاجتماعية، ونظرية الهوية الثقافية، ونظرية التحصين)، اللواتي يعززن الهوية الوطنية عن طريق نشر الرسالة الإعلامية التي يسعى الشعب الفلسطيني من خلالها للحفاظ على هويته الوطنية والثقافية.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية**

1. تظهر أهمية الدراسة في الموضوع المدروس الذي يجمع بين متغيرات الدراسة، حيث تعبتر الدبلوماسية الرقمية الشعبية من الموضوعات المهمة التي تساعد على تعزيز الهوية الوطنية ونشر الثقافة الوطنية، ويكون ذلك من خلال النخب الإعلامية التي تساعد على إيصال الرسالة للدول الأخرى.
2. تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت الدبلوماسية الرقمية الشعبية، والهوية الوطنية – على حد علم الباحث.
3. تعد هذه الدراسة إثراء للمكتبات العربية، وتساعد الباحثون في مجال العلاقات العامة على اعتبارها من الدراسات السباقة في هذا المجال، والإفادة من نتائجها وتوصياتها التي تم التوصل إليها والعمل على تطبيقها على أرض الواقع.
4. تساعد هذه الدراسة الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات الجديدة المتعلقة بموضوع الدبلوماسية الرقمية الشعبية والهوية الوطنية، وتفتح المجال أمامهم للبحث في الموضوع.
5. وتفيد الباحثين في مجال العلاقات العامة في استكمال ما اعتمدت عليه هذه الدراسة؛ للخروج بنتائج جديدة وحديثة.

**ثالثاً: الأهمية الأكاديمية**

1. تكمن في استفادة برنامج العلاقات العامة من هذه الدراسة كمرجع حديث يتم الرجوع إليها من قبل الطلبة وغيرهم في البرنامج.
2. تعتبر هذه الدراسة مهمة في مجال الإعلام والعلاقات العامة، حيث تبحث في تعزيز الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني من خلال توظيف الدبلوماسية الرقمية الشعبية، أي توظيف الإعلام الرقمي من الإعلاميين في تعزيز الهوية الوطنية والثقافية والنهوض بهما للإعلى، والتغلب على التحديات التي تواجههم.

## 1.10 مصطلحات الدراسة

تتحدد مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية في ما يأتي:

**الدبلوماسية الشعبية:** "هي الأنشطة غير الرسمية، التي تقوم على اتصالات مهنية بين النخب الرامية إلى حل النزاعات بين الجماعات أو الدول، حيث يكون للمشتركين في ذلك الحوار، أو الاتصال غير الرسمي دوراً أو شكلاً من أشكال الوصول إلى دوائر رسم السياسات الرسمية" (الشرافي، 2020).

**إجرائياً:** هي ممارسة النخب الإعلامية للدبلوماسية من خلال استخدام المنصات الرقمية من أجل تعزيز الهوية الوطنية، ونشر الرسائل التي تعزز الشعور بالانتماء الوطني.

**الدبلوماسية الرقمية:** "هي الاستخدام المتزايد لمنصات التواصل الاجتماعي من أي بلد لتحقيق أهداف سياستها الخارجية، وإدارة صورتها، وسمعتها بشكل استباقي، وأن مصطلح الرقمنة الدبلوماسية أيضاً في إشارة إلى التأثير الذي أحدثته التقنيات الرقمية في مؤسسات الدبلوماسية، وممارسي الدبلوماسية، وجماهير الدبلوماسية وممارسة الدبلوماسية" (Manor, 2016).

**إجرائياً:** هي استخدام الإعلاميين والصحفيين لمنصات التواصل الاجتماعي من أجل تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية والحفاظ على صورتها الوطنية.

**الدبلوماسية الرقمية الشعبية:** "هي خطاب شعبي رقمي يترافع عن القضية الفلسطينية أمام الرأي العام العالمي ويدحض الرواية الإسرائيلية" (قاعود و أبو خصيوان، 2020).

**إجرائياً:** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة عن مجالات الاستبانة التي تتعلق بفاعلية الدبلوماسية الرقمية في تعزيز الهوية الوطنية، وهي الجهود التي يبذلها الصحفيون، أو الإعلاميون عبر شبكات التواصل الاجتماعي، واعتمادها كمنصة يقومون من خلالها بتقديم خطاباً شعبياً رقمياً من أجل تحقيق أهداف وطنية ودبلوماسية.

**الهوية الوطنية:** "هي منظومة اجتماعية وأخلاقية مرتبطة بتفاصيل حياة الشعب ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وقائمة على استحضار جوهر وجوده واستقرار أسباب بقائه، حفاظاً على هذا الوجود من تحديات التشتت والإمحاء، والتفكك، والإلغاء، من خلال تعزيزه بمقومات الانتماء والمواطنة، والعمل والمبادرة المنتجة" (بن وزة و غرغوط، 2018، صفحة 80).

**إجرائياً:** هي الانتماء للوطن من خلال التزام المواطنين بالأخلاق، والقيم، والشعور بالانتماء للجماعة، واحترام المعتقدات والعادات، والثقافة الوطنية، وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الشخص المستجيب على الاستبانة المخصصة لهذه الدراسة.

**النخب الإعلامية:** "هم مجموعة من الأكاديميين، الذين يدرسون الإعلام في الجامعات، والكليات المتوسطة سواء بشكل ثابت أو فصلي، وكذلك الصحفيين والإعلاميين، الذين مضى على عملهم الصحفي 15 عاماً، والمسجلين في كشوفات نقابة الصحفيين الفلسطينيين" (خليفة، 2015، صفحة 53).

**إجرائياً:** هم مجتمع الدراسة وعينتها، وهم الأشخاص الذين يعملون في مجال الصحافة والإعلام من صحفيين وإعلاميين وغيرهم ممن يحملون شهادة الدكتوراه في الإعلام، أو أحد فروعه.

**نظرية التحصين:** عرفت بأنها نظرية طورت من أجل تقويم الاتجاهات والاعتقادات التي يعتنقها الفرد، وبناء مقاومة الحجج المضادة التي يقابلها في المستقبل" (عابدين، 2021).

**إجرائياً:** هي الدرجة التي حصل عليها الباحث من النخب الإعلامية من خلال الإجابة عن فقرات الاستبانة التي تتعلق توظيف نظرية التحصين في تعزيز الهوية الوطنية.

**نظرية الهوية الاجتماعية:** هي جزء من مفهوم الذات الخاص بالأفراد الذي ينبع من وعيهم، كونهم الأعضاء في الجماعة، إضافة إلى الاعتبارات الانفعالية والقيمية التي تحال لتلك العضوية (بليامن، 2017).

**إجرائياً:** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة عن فقرات الاستبانة التي تتعلق بمعرفة كيفية تعزيز الهوية الوطنية، والمحافظة عليها، وعدم التخلي الأفراد عن هويتهم الوطنية من خلال الرسائل التي تنشرها وسائل الإعلام والنخب الإعلامية.

**نظرية الهوية الثقافية:** هي مجموعة من الخصائص، والسمات العقدية، واللغوية، والمفاهيمية، والأخلاقية والثقافية، والعرقية، والتاريخية، والجغرافية/ والسياسية، وتتضمن العادات، والتقاليد، والسلوكيات التي تطبع شخصية الفرد والجماعة، والأمة بطابع معين ينفرد به عن بقية الأمم، حيث تشكل مرجعيته التي تعبر عن ثقافته ودينه وحضارته (الدعجاني، 2022).

**إجرائياً:** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة عن فقرات الاستبانة التي تتعلق بالأداء الذي تقوم به النخب الإعلامية الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية، وترسيخها، والمحافظة عليها من خلال توظيف الدبلوماسية الرقمية التي تساعد في تأصيل الهوية الوطنية والانتماء للوطن.

### 1.11 حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحد البشري: طبقت الدراسة على النخب الإعلامية من الإعلاميين والصحفيين الذين يعملون في المؤسسات والقنوات الإعلامية، حيث طبقت على النخب الإعلامية من الصحفيين والمراسلين والكتاب والمحللين السياسيين وغيرهم من خلال استخدام الاستبانة، وبينما طبقت على كبار الإعلاميين والصحفيين، وأساتذة الجامعة الذين يمارسون المهنة منذ أكثر من 15 سنة من خلال استخدام المقابلة.

الحد المكاني: طبقت الدراسة في الضفة الغربية؛ لأنها المكان الذي يستطيع الباحث الوصول إليه بسبب الظروف الأمنية التي تمنع من الوصول إلى قطاع غزة، ومراقبة الاتصالات الإلكترونية بين المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة من الأمن الإسرائيلي.

الحد الزماني: طبقت الدراسة خلال الفترة الزمنية 2024/2/1 – 2024/6/24، تم اختيار هذه الفترة؛ لأنها الفترة التي تتناسب مع تطبيق الباحث لدراسته، وبسبب الظروف السائدة التي تعيق الحركة تم اختيار هذه الفترة لتطبيق الدراسة من أجل الحصول على المعلومات الكافية والشاملة حول موضوع الدراسة، وتزامنت فترة تطبيق الدراسة مع عملية طوفان الأقصى التي ساهمت في إبراز الصورة الإيجابية للهوية الوطنية الفلسطينية من خلال نشر الرواية الفلسطينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتضامن بعض الدول مع الفلسطينيين.

الحد الموضوعي: تبحث هذه الدراسة في فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية.

# الفصل الثاني

# الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطرق والإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلتها من حيث المنهجية، ومجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات اللازمة، مع الأخذ بالاعتبار صدقها وثباتها. كما يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي تمت أثناء الدراسة، إضافة لمتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

## 2.1 منهج الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، إذ استخدمت الدراسة المنهج المختلط (أي المنهج الذي يجمع بين المنهج الكمي، والمنهج النوعي)؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وأغراضها، فهو المنهج القائم على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، والعمل على تحليلها وتفسيرها، وهو من أكثر مناهج البحث العلمي استخداماً وشيوعاً، ويساعد في التعرف إلى أسباب حدوث الظاهرة، واكتشاف الحلول المناسبة لها (مليح و عبد الصمد، 2020).

وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه الكمي والكيفي؛ وذلك لمناسبته لأهدافها، حيث اعتمد الباحث على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحليلها، وجمع البيانات من خلال استخدام الاستبانة، التي تم إعدادها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة، واعتمدت المقابلة المعمقة (الموجهة) مع النخب الإعلامية، للإجابة عن أسئلة الدراسة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، التي جاءت في إطار فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية.

## 2.2 مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة بأنها مجموعة الأفراد المراد تطبيق الدراسة عليهم، وجمع البيانات حول الظاهرة منهم، ومن الممكن تعميم النتائج عليهم (المنيزل و والعتوم، 2010).

وتمثل مجتمع الدراسة من النخب الإعلامية جميعها، ويتكون من كبار الإعلاميين، والمراسلين الصحفيين، والكتاب الصحفيين، والمصورين الصحفيين، والمحللين السياسيين، والبالغ عددهم (1500) فرد حسب ما ورد في سجلات نقابة الصحفيين الفلسطينيين.

### 2.3 عينة الدراسة

عينة الدراسة هي جزء من مجتمع الدراسة، يتم إجراء الدراسة عليهم عن طريق جمع البيانات عن الظاهرة المراد دراستها، للوصول إلى النتائج المراد تعميمها على المجتمع.

اعتمد الباحث نوعين من العينات الأولى عينة طبقية عشوائية؛ لتوزيع الاستبانة على النخب الإعلامية الفلسطينية، والثانية العينة القصدية؛ لإجراء المقابلات المعمقة الموجهة مع صحفيين من كبار الإعلاميين في فلسطين، ودكاترة الجامعات من قسم الإعلام والصحافة، ويمكن تقسيمها كالآتي:

1. العينة الطبقية العشوائية وتعرف بأنها "أحد أنواع العينات العشوائية، تُقسم الأفراد إلى مجموعات فرعية من أجل تسهيل جمع المعلومات عنهم، ويتم تنظيم المجموعات الفرعية الأصغر، أو التي تعرف بالطبقات بناءً على خصائص السكان أو السمات المشتركة فيما بينهم، كالعمر أو النوع الاجتماعي أو مستوى الدخل، فمثلاً يكون استخدام العينة الطبقية من أجل دراسة التركيبة السكانية للمجتمع أو معرفة متوسط أعمارهم" (جراح، 2022).

اختار الباحث هذه العينة بهدف الحصول على معلومات دقيقة وشاملة حول موضوع الدراسة، وكونها تساهم في تحقيق أهداف الدراسة، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (253) فرداً. والجدول (11) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها (الديمغرافية) الوارد في ملحق (ح).

استخدمت العينة الطبقية في الدراسة؛ لأنها تعكس منهجية بحثية دقيقة تهدف إلى ضمان تمثيل شامل ومتوازن للآراء المختلفة داخل المجتمع المستهدف. فقد تم تقسيم العينة إلى فئات مثل الجنس، والفئة

العمرية، والمؤهل العلمي، والمهنة، وسنوات الخبرة، ومكان العمل، والانتماء التنظيمي، مما يساعد في جمع آراء متنوعة تعكس تجارب وخلفيات مختلفة. وهذا التنوع يساعد في فهم كيف يمكن أن تؤثر هذه المتغيرات على وجهات نظر النخب الإعلامية حول الدبلوماسية الرقمية.

ومن خلال استخدام العينة الطبقية، يتم ضمان أن كل فئة من الفئات المذكورة (مثل الشباب وكبار السن أو الرجال والنساء) يتم تمثيلها بشكل مناسب في العينة، مما يعزز مصداقية النتائج. كما أن تقسيم العينة إلى طبقات يساعد في زيادة دقة النتائج، حيث يمكنك مقارنة النتائج بين الفئات المختلفة واستخلاص استنتاجات أكثر عمقاً حول الموضوع. وبما أن الدراسة تركز على النخب الإعلامية، فإن استخدام العينة الطبقية يضمن استهداف الأفراد الذين يمتلكون خلفيات ومهارات متنوعة، مما يعكس تنوع الآراء في المجال الإعلامي.

2. أما العينة الأخرى التي اعتمدها الباحث هي العينة القصدية، هي نوع من الاختيار المقصود، إذ يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً (القحطاني و الضحيان، 2020).

واختار الباحث هذه العينة للحصول على معلومات دقيقة حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية، من خلال إجراء مقابلات معمقة موجهة فردية، مع كبار الإعلاميين والصحفيين في فلسطين، ودكاترة الجامعات الفلسطينية الذين مارسوا الخدمة أكثر من 15 سنة، وتم التواصل معهم من خلال نقابة الصحفيين، أو إرسال رسالة إلكترونية لهم على مواقع التواصل الاجتماعي. حيث بلغ عددهم (10) أشخاص، انظر الملحق (هـ).

### 2.4 أدوات الدراسة

ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث باستخدام الأدوات الآتية:

**أولاً: الاستبانة**

أعدّ الباحث الاستبانة وطورها من أجل تحقيق الهدف من الدراسة، وذلك من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث احتوت الاستبانة على قسمين هما:

القسم الأول: يشمل الخصائص الديمغرافية للمبحوثين.

القسم الثاني: يضم عدد فقرات الاستبانة ومحاورها، وقد بلغ عدد الفقرات (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات وصممت الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، معارض (2)، معارض بشدة (1).

**صدق أداة الدراسة**

عرض الباحث فقرات الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص والبالغ عددهم (7) محكمين كما ورد في ملحق (أ)، من أجل التأكد من صدق محتوى الفقرات ومدى مناسبتها لأهداف الدراسة ومجالاتها، حيث أبدى المحكمون بآرائهم حول مدى مناسبة الفقرات لكل محور من محاور الاستبانة، إضافة إلى تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية إن وجدت وبالتالي لابد من قيام الباحث بأخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار ومن ثم تعديلها لكي تخرج بصورتها النهائية، انظر الملحق (ب).

**ثبات الاستبانة**

قام الباحث بحساب معامل الثبات للاستبانة، من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا ( Cronbach's Alpha). والجدول (1) يبين ثبات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية.

**جدول (1)**

*معاملات الثبات لمجالات الاستبانة والدرجة الكليّة*

| رقم المجال | المجال | معامل الثبات |
|---|---|---|
| المجال الأول | الدبلوماسية الرقمية ودور النخب الإعلامية في النشاط الدبلوماسي | 0.869 |
| المجال الثاني | إمكانية تطبيق نظرية الهوية الاجتماعية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية | 0.875 |
| المجال الثالث | إمكانية تطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية | 0.711 |
| المجال الرابع | إمكانية تطبيق نظرية التحصين في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية | 0.926 |
| | **الدرجة الكلية للمجالات** | 0.936 |

يتبين من الجدول (1) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات للمجال الأول (0.869)، وفي المجال الثاني (0.875)، أما المجال الثالث (0.711)، والمجال الرابع (0.926)، في حين بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (0.936)، وتشير قيم معاملات الثبات أن أداة الدراسة ومجالاتها تتمتع بثبات عالٍ، وتفي بأغراض الدراسة الحالية (العمري، 2018).

**ثانياً: المقابلة المعمقة**

استخدم الباحث المقابلات المعمقة الموجهة الفردية، وذلك من خلال طرح الأسئلة على أفراد عينة الدراسة بشكل فردي، ولكي يتحقق الهدف من الدراسة، واعتمد الباحث نظام الأسئلة المفتوحة، لكي يتيح للمستجيب فرصة التعبير عن رأيه بحرية وبلغته الخاصة (حسون و حبايب، 2022).

وقد استخدمت المقابلة في هذه الدراسة؛ لكي تساعد على وصف المشكلة بشكل دقيق ومعمق، والتعرف إليها أكثر من خلال أشخاص يعملون ضمن المؤسسات والقنوات الإعلامية، ودكاترة الجامعات الفلسطينية، انظر الملحق (و).

**صدق المقابلة**

لكي يتم التأكد من صدق أسئلة المقابلة، عرضها الباحث على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلاقات العامة، والبالغ عددهم (7) محكمين كما ورد في ملحق (أ)، حيث أبدى المحكمون آراءهم حول مدى مناسبة السؤال للدراسة، إضافة إلى تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية إن وجدت وقد أخذ الباحث الملاحظات بعين الاعتبار، ومن ثم تعديلها لكي تخرج بصورتها النهائية، انظر الملحق (هـ).

**ثبات المقابلة:** تأكد الباحث من ثبات المقابلة من خلال استخدام طريقة الثبات عبر الزمن، أي تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة، وبعد مرور أسبوعين على التحليل الأول، قام بإعادة التحليل مرة أخرى من خلال استخدام معادلة هولستي (زامل، 2021).

معادلة هولستي = (2 * عدد الأفكار المتضمنة في التحليل المتفق عليها بين المحللين/ مجموع الأفكار المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل).

وبلغ عدد الأفكار المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين المحللين لإجابات جميع الأسئلة (80).

وكان مجموع الأفكار في التحليل في مرتي التحليل لإجابات الأسئلة = (84 + 88 =172)، وعليه يكون معامل الثبات وفق هذه المعادلة هو (0.93).

**2.5 إجراءات الدراسة**

نفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية، انظر الملحق (ب)، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، للخروج بصورتها النهائية.
2. تحديد أفراد عينة الدراسة المراد تطبيق الاستبانة عليهم من خلال استخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية.

3. توزيع الاستبانات على عينة الدراسة، واسترداد الاستبانات التي تم الإجابة عنها من العينة.

4. القيام بتحليل الاستبانات من خلال إدخال البيانات على برنامج (SPSS)، واستخراج النتائج، وتفريغها في جداول، والتعليق عليها، ومن ثم تفسير النتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، والخروج بالتوصيات.

5. تحديد أفراد عينة الدراسة المراد تطبيق المقابلة عليهم من خلال استخدام أسلوب العينة القصدية (العمدية).

6. إعداد أسئلة المقابلة، لإجراء المقابلات مع النخب الإعلامية من الإعلاميين والصحفيين العاملين في المؤسسات والقنوات الإعلامية، وأساتذة الجامعات من حملة الماجستير والدكتوراه.

7. تحليل نتائج المقابلات، وتفسيرها، ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، ونتائج الاستبانة.

**2.6 متغيرات الدراسة**

اعتمد الباحث في دراسته على المتغيرات الآتية:

**أولاً: المتغير المستقل**

فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية

**ثانياً: المتغير التابع:**

تعزيز الهوية الوطنية

**ثالثاً: المتغيرات الديمغرافية**

النوع الاجتماعي، وله مستويان: (ذكر، وأنثى).

الفئة العمرية، وله أربع مستويات: أقل من 30 سنة، من 30 سنة – أقل من 40 سنة، من 40 سنة – أقل من 50 سنة، 50 سنة فأكثر.

المؤهل العلمي، وله ثلاث مستويات: (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

المهنة، وله خمسة مستويات: (محلل سياسي، مراسل صحفي، كاتب صحفي، مصور صحفي، صحفي حر).

سنوات الخبرة: (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات – أقل من 20 سنة، 20 سنة فأكثر).

مكان العمل: (قطاع حكومي، قطاع خاص).

الانتماء التنظيمي، وله أربع مستويات: (اتجاه وطني، اتجاه إسلامي، اتجاه يساري، مستقل).

**2.7 المعالجات الإحصائية**

استخدم الباحث برنامج الرزمة الاحصائية (SPSS)، لفحص فرضيات الدراسة والإجابة عنها:

- معامل كرونباخ ألفا، لحساب ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف فقرات الاستبانة.
- اختبار ت (Independent sample T-test) للإجابة عن الفرضيات المتعلقة بمستويين.
- تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) للإجابة عن الفرضيات المتعلقة بأكثر من مستوى.
- اختبار شيفيه (Schefee test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية.

# الفصل الثالث

# نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل نتائج تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث بعد تطبيق أداة الدراسة، حيث استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات. وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفق أسئلتها:

## 3.1 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

فيما يأتي عرض لنتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على: ما فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات أداة الدراسة، إذ تم حساب طول المدى وهو (5–4=1) ثم تقسيمه على 5 فترات (4/0.8=5). وعليه، فإن طول الفترة هو (0.8). وعليه اعتمد الباحث التقدير التالي، للفصل ما بين الدرجات، وبيان ذلك فيما يأتي:

المتوسط الحسابي (4.21 يعادل 84.2% فأعلى) درجة كبيرة جداً.

المتوسط الحسابي (3.41–4.20 ويعادل 68.2%–84.0%) درجة كبيرة.

المتوسط الحسابي (2.61–3.40 ويعادل 52.2%–68.0%) درجة متوسطة.

المتوسط الحسابي (1.81–2.60 ويعادل 36.2%–52.0%) درجة منخفضة.

المتوسط الحسابي (1.81 فأقل) درجة منخفضة جداً.

والجداول الآتية توضح ذلك:

**جدول (2)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي*

| الرتبة | رقم المجال | المجال | المتوسّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | الدبلوماسية الرقمية ودور النخب الإعلامية في النشاط الدبلوماسي | 3.83 | 0.54 | كبيرة |
| 2 | 2 | إمكانية تطبيق نظرية الهوية الاجتماعية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية | 3.89 | 0.54 | كبيرة |
| 3 | 1 | إمكانية تطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية | 3.97 | 0.59 | كبيرة |
| 4 | 3 | إمكانية تطبيق نظرية التحصين في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية | 3.83 | 0.63 | كبيرة |
| | | **الدرجة الكلية** | **3.88** | **0.48** | **كبيرة** |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات.

يتبين من الجدول (2) أن مجالات "فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية" كانت جميعها كبيرة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.83) و (3.97)، وهما المجالان "إمكانية تطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية" و"الدبلوماسية الرقمية ودور النخب الإعلامية في النشاط الدبلوماسي" على التوالي، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.88). بناء على النتيجة الواردة في الجدول من خلال استجابة المبحوثين يرى الباحث أن هناك إمكانية لتطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية من أجل تعزيز الهوية الوطنية بشكل كبير، وأن للتخب الإعلامية دوراً كبيراً في تعزيز النشاط الدبلوماسي الرقمي من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية لنشر المحتوى الذي يعكس القيم والثقافة الوطنية. وأن تطبيق نظرية الهوية الثقافية له دور فاعل في تعزيز الشعور بالانتماء للوطن والولاء له.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول** والذي ينص على: ما دور الدبلوماسية الرقمية الشعبية في النشاط الدبلوماسي الخارجي من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأول "الدبلوماسية الرقمية ودور النخب الإعلامية في النشاط الدبلوماسي الخارجي"، والجدول الآتي يوضح ذلك:

**جدول (3)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدبلوماسية الرقمية ودور النخب الإعلامية في النشاط الدبلوماسي*

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تؤدي دوراً مهماً في تعزيز صورة فلسطين على الساحة الدولية الرقمية | 4.09 | 0.66 | كبيرة |
| 2 | 1 | أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية من الممكن أن يزيد من تفاعل شعوب العالم مع القضايا الفلسطينية السياسية والاجتماعية عبر الحدود الوطنية. | 4.11 | 0.71 | كبيرة |
| 3 | 2 | استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يساهم في نقل قضايا فلسطين بشكل أفضل للمجتمع عبر منصات التواصل الاجتماعي. | 4.11 | 0.68 | كبيرة |
| 4 | 3 | أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تساعد في تحقيق التضامن والدعم الدولي مع القضية الفلسطينية. | 4.04 | 0.72 | كبيرة |
| 5 | 6 | استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية قادرة على تحسين فاعلية الجهود الدبلوماسية التقليدية في دعم قضايا فلسطين على الساحة العالمية. | 3.96 | 0.72 | كبيرة |
| 6 | 8 | اعتقد أن النقاشات والحوارات عبر الوسائط الرقمية تساهم في زيادة الفهم للحقيقة التاريخية للقضية الفلسطينية. | 3.89 | 0.75 | كبيرة |
| 7 | 9 | الدبلوماسية الرقمية الشعبية تلعب دوراً في تقديم رؤية شاملة للقضية الفلسطينية للمجتمع الدولي. | 3.69 | 0.90 | كبيرة |
| 8 | 10 | هناك قانون رقمي يحمي الدبلوماسية الرقمية الشعبية الفلسطينية في التعبير عن القضية الفلسطينية. | 2.54 | 1.15 | منخفضة |
| 9 | 5 | الدبلوماسية الرقمية الشعبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في إبراز القضية والرواية الفلسطينية إلى العالم. | 3.98 | 0.77 | كبيرة |
| 10 | 7 | القيود الرقمية والملاحقات الدولية للاحتلال وغيره أضعفت الجهود الدبلوماسية الرقمية الشعبية الرقمية في السنوات الأخيرة. | 3.94 | 0.88 | كبيرة |
| | | **الدرجة الكلية** | **3.83** | **0.54** | **كبيرة** |

يتبين من الجدول (3) أن فقرات: "الدبلوماسية الرقمية ودور النخب الإعلامية في النشاط الدبلوماسي الخارجي" كانت بين منخفضة وكبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.54–4.11)، حيث حصلت الفقرة الثانية "أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية من الممكن أن يزيد من تفاعل شعوب العالم مع القضايا الفلسطينية السياسية والاجتماعية عبر الحدود الوطنية" على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.11) بدرجة كبيرة، بينما حصلت الفقرة الثامنة "هناك قانون رقمي يحمي الدبلوماسية الرقمية الشعبية الفلسطينية في التعبير عن القضية الفلسطينية" على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.54) بدرجة منخفضة. أما الدرجة الكلية للمجال الأول فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.83) بدرجة كبيرة. بناء على النتيجة الواردة في الجدول يتبين أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية لديها القدرة على زيادة تفاعل الشعوب مع القضية الفلسطينية، ولكن لا يوجد حماية قانونية رقمية لهذه الدبلوماسية الرقمية الفلسطينية. كما أن الدبلوماسية الرقمية والنخب الإعلامية لهما تأثير كبير في النشاط الدبلوماسي الرقمي الخارجي.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني** والذي ينص على: ما إمكانية تطبيق نظرية الهوية الاجتماعية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني "إمكانية تطبيق نظرية الهوية الاجتماعية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية". والجدول (12) الوارد في ملحق (ح) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (12) أن فقرات "إمكانية تطبيق نظرية الهوية الاجتماعية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية" كانت جميعها كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.58–3.99)، حيث حصلت الفقرة الحادية عشر "أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يعكس صورة معينة لهوية فلسطين الاجتماعية" على أعلى متوسط حسابي وبلغ (3.99) بدرجة كبيرة، بينما حصلت الفقرة الثامنة عشر "تلعب الهوية دوراً حاسماً في الدبلوماسية من حيث بناء الثقة وتعزيز التفاهم بين الدول والجهات الدبلوماسية

المختلفة، وصياغة السياسات الخارجية واتخاذ القرارات الدبلوماسية" على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.58) بدرجة كبيرة. أما الدرجة الكلية للمجال الثاني فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.83) بدرجة كبيرة، بناء على النتائج الواردة في الجدول يمكن القول أن نظرية الهوية الاجتماعية تساهم بشكل كبير في تعزيز الهوية الوطنية من خلال الدبلوماسية الرقمية أو المنصات الرقمية، ويكون ذلك من خلال تعزيز الشعور بالانتماء للوطن، والتمسك بأرض الوطن، وهذا ما أكدته افتراضات النظرية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث** والذي ينص على: ما إمكانية تطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثالث "إمكانية تطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية"، والجدول الآتي يوضح ذلك:

**جدول (4)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإمكانية تطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية*

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 19 | 2 | تساعد الهوية الثقافية في بناء الهوية الوطنية من خلال الانتماء الوطني وحفظ التراث. | 4.07 | 0.65 | كبيرة |
| 20 | 3 | أرى أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يعكس ويبرز جوانب معينة (التراث، والتواصل المباشر بين الفلسطينيين والمجتمع الدولي) من الهوية الثقافية الفلسطينية بشكل إيجابي. | 3.99 | 0.65 | كبيرة |
| 21 | 8 | اعتقد أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يساهم في تعزيز الحفاظ على القيم والعادات الثقافية الفلسطينية للمجتمع الدولي. | 3.88 | 0.72 | كبيرة |
| 22 | 5 | أرى أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن تسهم في إثراء وتقوية الهوية الثقافية للفلسطينيين من خلال الحفاظ على الانتماء الثقافي، وتبادل المعرفة. | 3.96 | 0.64 | كبيرة |
| 23 | 6 | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تساعد في تحفيز التقبل بين الثقافات وتعزيز التبادل الثقافي بين فلسطين والمجتمع العالمي. | 3.92 | 0.68 | كبيرة |
| 24 | 7 | أرى أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يسهم في تعزيز الوعي بالتراث الثقافي والتاريخ الفلسطيني لدى الجمهور الدولي. | 3.92 | 0.66 | كبيرة |
| 25 | 1 | أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يعزز الفهم والاحترام للثقافة الفلسطينية على المستوى العالمي. | 4.14 | 2.60 | كبيرة |
| 26 | 9 | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تلعب دوراً في تعزيز التفاهم الثقافي وتقديم صورة حقيقية وشاملة عن الثقافة الفلسطينية قديماً وحديثاً. | 3.86 | 0.75 | كبيرة |
| 27 | 4 | أرى أن الوسائط الرقمية تعزز قدرة الفلسطينيين على التفاعل مع العالم يؤدي إلى التضامن مع قضيتهم. | 3.96 | 0.68 | كبيرة |
| | | **الدرجة الكلية** | **3.97** | **0.59** | **كبيرة** |

يتبين من الجدول (4) أن فقرات (إمكانية تطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية) كانت جميعها كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.86–4.14)، حيث حصلت الفقرة الخامسة والعشرين "أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يعزز الفهم والاحترام للثقافة الفلسطينية على المستوى العالمي" على أعلى متوسط حسابي وبلغ (4.14) بدرجة كبيرة، بينما حصلت الفقرة السادسة والعشرين "اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تلعب دوراً في تعزيز التفاهم الثقافي وتقديم

صورة حقيقية وشاملة عن الثقافة الفلسطينية قديماً وحديثاً" على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.86) بدرجة كبيرة. أما الدرجة الكلية للمجال الثالث فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.97) بدرجة كبيرة، بناء على النتائج الواردة في الجدول يمكن القول أن نظرية الهوية الثقافية لها دور في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الحفاظ على التراث والموروث الثقافي، والعادات، والتقاليد، وهذا يتفق مع بنود النظرية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع** والذي ينص على: ما إمكانية تطبيق نظرية التحصين في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الرابع "إمكانية تطبيق نظرية التحصين في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية"، والجدول (13) الوارد في ملحق (ح) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (13) أن فقرات "إمكانية تطبيق نظرية التحصين في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية" كانت جميعها كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.75-3.88)، حيث حصلت الفقرة الثلاثون "استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يعزز الوعي لدى الفلسطينيين بأهمية حماية هويتهم الوطنية والدفاع عنها" على أعلى متوسط حسابي وبلغ (3.88) بدرجة كبيرة، بينما حصلت الفقرة الثالثة والثلاثين "أرى أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تسهم في تبني "لقاحات" فكرية للفلسطينيين لحمايتهم من الرسائل السلبية الموجهة ضد هويتهم الوطنية" على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.75) بدرجة كبيرة، أما الدرجة الكلية للمجال الرابع فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.83) بدرجة كبيرة، بناء على النتائج الواردة في الجدول يمكن القول أن نظرية التحصين تؤكد على حماية الهوية الوطنية وتعزيزها لدى الشعب الفلسطيني، وتنفي الروايات السلبية والمزيفة الشائعة ضد الفلسطينيين، وتحاول التأثير في آراء الشعوب الأخرى، وهذا يتفق مع ما جاء في افتراضات نظرية التحصين.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس**

والذي ينص على: "ما الاختلاف في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية باختلاف المتغيرات الآتية (النوع الاجتماعي، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والمهنة، وسنوات الخبرة، ومكان العمل، والانتماء التنظيمي"؟

اختبار الفرضيات المتعلقة بهذا السؤال، وفيما يلي عرض لنتائج الفرضيات:

**أولاً: الفرضية المتعلقة بالنوع الاجتماعي** والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي".

ولاختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ولمعرفة دلالة الفروق فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test). والجدول (14) الوارد في ملحق (ح) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (14) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية في جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

**ثانياً: الفرضية المتعلقة بالفئة العمرية** والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير الفئة العمرية".

ولاختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ولمعرفة دلالة الفروق فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA). والجدول (5) الآتي يوضح ذلك:

**جدول (5)**

*نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين مستويات متغير الفئة العمرية*

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربّعات | درجات الحرية | متوسّط المربّعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأول | بين المجموعات | 0.309 | 3 | 0.103 | 0.339 | 0.797 |
| | داخل المجموعات | 75.795 | 249 | 0.304 | | |
| | المجموع الكلي | 76.105 | 252 | | | |
| المجال الثاني | بين المجموعات | 0.440 | 3 | 0.147 | 0.485 | 0.693 |
| | داخل المجموعات | 75.436 | 249 | 0.303 | | |
| | المجموع الكلي | 75.877 | 252 | | | |
| المجال الثالث | بين المجموعات | 1.599 | 3 | 0.533 | 1.521 | 0.210 |
| | داخل المجموعات | 87.281 | 249 | 0.351 | | |
| | المجموع الكلي | 88.880 | 252 | | | |
| المجال الرابع | بين المجموعات | 0.595 | 3 | 0.198 | 0.488 | 0.691 |
| | داخل المجموعات | 101.092 | 249 | 0.406 | | |
| | المجموع الكلي | 101.687 | 252 | | | |
| الدرجة الكليّة | بين المجموعات | 0.236 | 3 | 0.079 | 0.327 | 0.806 |
| | داخل المجموعات | 59.934 | 249 | 0.241 | | |
| | المجموع الكلي | 60.171 | 252 | | | |

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) لاستجابات المبحوثين حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية في جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى لمتغير الفئة العمرية.

**ثالثاً: الفرضية المتعلقة بالمؤهل العلمي** والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

ولاختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ولمعرفة دلالة الفروق فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول الآتي (6) يوضح ذلك.

**جدول (6)**

*نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين مستويات متغير المؤهل العلمي*

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربّعات | درجات الحرية | متوسّط المربّعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأول | بين المجموعات | 0.301 | 2 | 0.150 | 0.496 | 0.610 |
| | داخل المجموعات | 75.804 | 250 | 0.303 | | |
| | المجموع الكلي | 76.105 | 252 | | | |
| المجال الثاني | بين المجموعات | 0.269 | 2 | 0.134 | 0.445 | 0.642 |
| | داخل المجموعات | 75.608 | 250 | 0.302 | | |
| | المجموع الكلي | 75.877 | 252 | | | |
| المجال الثالث | بين المجموعات | 1.046 | 2 | 0.523 | 1.488 | 0.228 |
| | داخل المجموعات | 87.834 | 250 | 0.351 | | |
| | المجموع الكلي | 88.880 | 252 | | | |
| المجال الرابع | بين المجموعات | 0.324 | 2 | 0.162 | 0.399 | 0.671 |
| | داخل المجموعات | 101.364 | 250 | 0.405 | | |
| | المجموع الكلي | 101.687 | 252 | | | |
| الدرجة الكليّة | بين المجموعات | 0.287 | 2 | 0.143 | 0.599 | 0.550 |
| | داخل المجموعات | 59.884 | 250 | 0.240 | | |
| | المجموع الكلي | 60.171 | 252 | | | |

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) لاستجابات المبحوثين حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية في جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**رابعاً: الفرضية المتعلقة بالمهنة** والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير المهنة".

ولاختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ولمعرفة دلالة الفروق فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (15) الوارد في ملحق (ح) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (15) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) لاستجابات المبحوثين حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية في جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى لمتغير المهنة.

**خامساً: الفرضية المتعلقة بسنوات الخبرة** والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

ولاختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ولمعرفة دلالة الفروق فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول الآتي (7) يوضح ذلك.

**جدول (7)**

*نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين مستويات متغير سنوات الخبرة*

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربّعات | درجات الحرية | متوسّط المربّعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأول | بين المجموعات | 1.405 | 3 | 0.468 | 1.561 | 0.199 |
| | داخل المجموعات | 74.7 | 249 | 0.3 | | |
| | المجموع الكلي | 76.105 | 252 | | | |
| المجال الثاني | بين المجموعات | 0.225 | 3 | 0.075 | 0.247 | 0.863 |
| | داخل المجموعات | 75.652 | 249 | 0.304 | | |
| | المجموع الكلي | 75.877 | 252 | | | |
| المجال الثالث | بين المجموعات | 0.592 | 3 | 0.197 | 0.556 | 0.644 |
| | داخل المجموعات | 88.289 | 249 | 0.355 | | |
| | المجموع الكلي | 88.88 | 252 | | | |
| المجال الرابع | بين المجموعات | 1.548 | 3 | 0.516 | 1.283 | 0.281 |
| | داخل المجموعات | 100.14 | 249 | 0.402 | | |
| | المجموع الكلي | 101.687 | 252 | | | |
| الدرجة الكليّة | بين المجموعات | 0.426 | 3 | 0.142 | 0.592 | 0.621 |
| | داخل المجموعات | 59.744 | 249 | 0.24 | | |
| | المجموع الكلي | 60.171 | 252 | | | |

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) لاستجابات المبحوثين حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية في جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

**سادساً: الفرضية المتعلقة بمكان العمل** والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير مكان العمل".

ولاختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ولمعرفة دلالة الفروق فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test). والجدول (8) الآتي يوضح ذلك:

**جدول (8)**

*نتائج اختبار (t-Test) للعيّنات المستقلّة لدلالة الفروق بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة تُعزى لمتغيّر مكان العمل*

| مجالات الدراسة | قطاع حكومي (N=97) | | قطاع خاص (N=156) | | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسّط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسّط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| المجال الأول | 3.85 | 0.48 | 3.83 | 0.58 | 0.359 | 0.720 |
| المجال الثاني | 3.86 | 0.38 | 3.92 | 0.62 | 0.955 | 0.341 |
| المجال الثالث | 3.96 | 0.38 | 3.97 | 0.69 | 0.269 | 0.788 |
| المجال الرابع | 3.82 | 0.54 | 3.83 | 0.68 | 0.201 | 0.841 |
| الدرجة الكليّة | 3.87 | 0.37 | 3.89 | 0.54 | 0.262 | 0.794 |

*** دالّ إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05).**

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لاستجابات المبحوثين حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية في جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى لمتغير مكان العمل.

**سادساً: الفرضية المتعلقة بالانتماء التنظيمي** والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير الانتماء التنظيمي".

ولاختبار هذه الفرضـية، تم حسـاب المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لاسـتجابات أفراد عينة الدراسة، ولمعرفة دلالة الفروق فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (9) يوضح ذلك.

**جدول (9)**

*نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين مستويات متغير الانتماء التنظيمي*

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربّعات | درجات الحرية | متوسّط المربّعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأول | بين المجموعات | 8.867 | 3 | 2.956 | 10.946 | 0.000 |
| | داخل المجموعات | 67.238 | 249 | 0.27 | | |
| | المجموع الكلي | 76.105 | 252 | | | |
| المجال الثاني | بين المجموعات | 7.704 | 3 | 2.568 | 9.379 | 0.000 |
| | داخل المجموعات | 68.173 | 249 | 0.274 | | |
| | المجموع الكلي | 75.877 | 252 | | | |
| المجال الثالث | بين المجموعات | 2.279 | 3 | 0.76 | 2.184 | 0.09 |
| | داخل المجموعات | 86.601 | 249 | 0.348 | | |
| | المجموع الكلي | 88.88 | 252 | | | |
| المجال الرابع | بين المجموعات | 10.465 | 3 | 3.488 | 9.522 | 0.000 |
| | داخل المجموعات | 91.222 | 249 | 0.366 | | |
| | المجموع الكلي | 101.687 | 252 | | | |
| الدرجة الكليّة | بين المجموعات | 6.499 | 3 | 2.166 | 10.05 | 0.000 |
| | داخل المجموعات | 53.672 | 249 | 0.216 | | |
| | المجموع الكلي | 60.171 | 252 | | | |

يتبين من الجدول (9) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) لاستجابات المبحوثين حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية في المجالات جميعها ما عدا المجال الثالث.

ولتحديد الفروق لصالح من بين مستويات متغير الانتماء التنظيمي تم استخدام اختبار المقارنات البعدية (Scheffe)، والذي جاءت نتائجه كما في الجدول (10):

**جدول (10)**

*نتائج اختبار (Scheffe) للتحقق من الفروق بين مستويات متغير الانتماء التنظيمي*

| المجال | الانتماء التنظيمي | العدد | المتوسط الحسابي | اتجاه وطني | اتجاه إسلامي | اتجاه يساري | مستقل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأول | اتجاه وطني | 74 | 3.96 | - | 0.57* | - | – |
| | اتجاه إسلامي | 33 | 3.38 | - | – | – | 0.52* |
| | اتجاه يساري | 24 | 3.72 | 0.23 | - | – | – |
| | مستقل | 122 | 3.91 | 0.52 | – | – | – |
| المجال الثاني | اتجاه وطني | 74 | 3.90 | – | 0.40* | – | – |
| | اتجاه إسلامي | 33 | 3.50 | – | – | - | 0.53* |
| | اتجاه يساري | 24 | 3.78 | 0.11 | – | – | 0.24 |
| | مستقل | 122 | 4.03 | 0.53* | – | – | – |
| المجال الرابع | اتجاه وطني | 74 | 3.89 | - | 0.57* | – | – |
| | اتجاه إسلامي | 33 | 3.31 | – | – | - | 0.62* |
| | اتجاه يساري | 24 | 3.78 | - | 0.46* | – | – |
| | مستقل | 122 | 3.94 | – | 0.62* | – | – |
| الدرجة الكليّة | اتجاه وطني | 74 | 3.95 | – | 0.46* | – | – |
| | اتجاه إسلامي | 33 | 3.48 | – | – | - | 0.47* |
| | اتجاه يساري | 24 | 3.80 | 0.15 | – | – | – |
| | مستقل | 122 | 3.96 | – | 0.47* | – | – |

يتضح من الجدول (10) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين مستويات متغير الانتماء التنظيمي بين المبحوثين الذين انتمائهم التنظيمي (اتجاه وطني)، وأفراد الدراسة الذين انتمائهم التنظيمي (اتجاه وطني، واتجاه إسلامي، ومستقل)، لصالح اتجاه إسلامي ومستقل.

### 3.2 التحليل النوعي

أجرى الباحث مقابلات شخصية معمقة بشكل مباشر للحصول على المعلومات الدقيقة حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية، حيث أجرى المقابلات مع صحفيين خبراء في مجال الإعلام ودكاترة جامعيين في قسم العلاقات العامة، ووجهت الأسئلة بشكل فردي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من فيس بوك وواتس آب وزوم، وذلك بسبب عدم قدرة الباحث الوصول إلى أماكن عملهم بسبب إغلاق الطرق ووضع الحواجز التي تعيق الحركة، لضمان عدم تأثر إجابة أحدهم بالآخر، وقسم الباحث الإجابات على النحو الآتي:

**المحور الأول: دور الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية**

أظهرت نتائج المقابلات أن للدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً مهماً وبارزاً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية والهوية الثقافية والهوية التاريخية، فالدبلوماسية الرقمية الشعبية لها دور قوي في تعزيز الوجود الوطني أي تعريز الهوية الوجودية للشعب الفلسطيني، حيث أنه في ظل الصراع بين إسرائيل وفلسطين لا بد من استخدام استراتيجيات تعزز هذا الوجود، كما لها تأثير كبير على المستوى العالمي من خلال تعزيز الدور الفعلي للدبلوماسية الرقمية الشعبية الفلسطينية، مثال على ذلك أحداث الشيخ جرار التي من خلالها قام أبناء الكردي بإيصال رسالتهم للعالم ومخاطبتهم باللغتين العربية والإنجليزية، فلولا الدبلوماسية الرقمية، ووجود الانترنت لما استطاعوا إيصال رسالتهم للعالم، حيث يكون هذا التعزيز من خلال عدة عوامل، وهي خلق وحدة وطنية مشتركة تعزز التمسك بالأرض والوطن، ويرى منتصر حمدان أن هناك عوامل تربوية وتعليمية وثقافية، وعوامل اقتصادية، وعوامل نفسية واجتماعية، وعوامل تكنولوجية تساعد في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، بينما يرى عمر رحال أن العامل الأساسي في تعزيز الهوية الوطنية هو عدالة القضية الفلسطينية، والانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين من قتل وتهجير وهدم للبيوت وغيرها من الانتهاكات الأخرى، وهناك عامل آخر هو Apartheid (الفصل العنصري) وهو مسألة مؤثرة جداً في التأثير

على الرأي العام، كما أن هناك دور للتربية العائلية في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، وغرسها في نفوس أبنائها، ويكون ذلك عن طريق المشاركة في مبادرات، ونشاطات اجتماعية، وسياسية، وثقافية، وتراثية تؤكد على مقومات الهوية والانتماء الوطني. وأكد أشرف العكة أن الدبلوماسية الرقمية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية من عوامل عدة وهي المحافظة على التراث الفلسطيني من خلال الاحتفاء بالتقاليد والعادات الشعبية، وإنتاج محتوى رقمي وطني يعزز الهوية الفلسطينية، وتعزيز الاتصال والتواصل بين الفلسطينيين في الداخل والخارج. فالدبلوماسية الرقمية الشعبية لها دور كبير في تعزيز الهوية الوطنية؛ لأنها تساعد في تغيير الشعوب، ولا تتدخل في مصالحهم، وتساهم الدبلوماسية الشعبية في إيجاد مناخ عام، ورؤية من أجل بناء الهوية الوطنية بشكل متماسك، ويتم تعزيز الهوية الوطنية عن طريق الدبلوماسية الرقمية الشعبية من خلال المساهمة في نشر الوعي، والتعريف بالقضية الفلسطينية، فلا بد من وجود المعرفة بالهوية الوطنية والدبلوماسية الرقمية الشعبية وهذا عامل مهم في تعزيز هويتنا الوطنية.

كما أظهرت نتائج المقابلات أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور كبير في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، حيث أن كثيراً من الشعب الفلسطيني يتابعون وسائل التواصل الاجتماعي، لذلك تعد من أكثر الوسائل تأثيراً وتعزيزاً للهوية الوطنية الفلسطينية من خلال تقديم محتوى ضخم يساعد على توجيه الأجيال، وأيضاً من خلال بناء نماذج وطنية والترويج لها، وتدقيق المعلومات والتحقق منها قبل نشرها، وتعميمها على الجمهور، وترى ريما العملة أنها مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي لا بد من نشر مقومات الثقافة والهوية والتراث الفلسطيني والرواية الفلسطينية ما يعزز الهوية الوطنية الفلسطينية، ويرسخها في نفوس الأجيال المتعاقبة التي لديها ارتباط كبير بالهوية الوطنية، ويرى أشرف العكة أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تعزيز الوجود الفلسطيني عن طريق نشر المحتوى الرقمي كنشر الصور والفيديوهات التي تعزز الهوية الوطنية، لا بد من وضع خطة إعلامية رقمية مدروسة يتم من خلالها تعزيز الهوية الوطنية، فمثلاً الأحداث في 7 أكتوبر عملت على تغيير مجريات تعزيز الهوية الوطنية، حيث قام الأشخاص المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي تغيير اتجاه تأييد القضية الفلسطينية بشكل إيجابي، مما يعزز الهوية الوطنية الفلسطينية.

كما يمكن استخدام الإعلام الرقمي من أجل تعزيز الهوية الوطنية من خلال بث برامج، ومسابقات تساهم في إيصال الرسالة الوطنية الفلسطينية لأكبر شريحة ممكنة، حيث يمكن للفلسطيني استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والمدونات، والمنصات الرقمية؛ لنشر القصص والمعلومات التي تسلط الضوء على التاريخ الفلسطيني، والثقافة، والتراث، وكذلك توضيح الحقائق المتعلقة بالنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، والتواصل مع المجتمع الدولي؛ لتعزيز الهوية الوطنية، كما ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي، ويرى فادي العصا أن وسائل التواصل الاجتماعي مهمة جداً في تعزيز الهوية الوطنية؛ لأن نشر المعرفة التي تتعلق بالهوية الوطنية تساهم في بناء جيل جديد قادر على التمسك بالثوابت الوطنية والثقافية.

وأظهرت نتائج المقابلات أيضاً أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تساهم في تحقيق التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، والهوية والقضية الفلسطينية وذلك من خلال نماذج عدة كعملية طوفان الأقصى، والنشطاء المؤثرين، والأطر النقابية، وغيرها من النماذج التي تساهم في التضامن مع الشعب الفلسطيني، كما أدى للاعتراف بأهمية الدبلوماسية الرقمية ورصد الموازنات، وتوفير الكوادر البشرية وتأهيلها من أجل ضمان التواصل المهني مع الجهات الدولية المتضامنة مع الفلسطيني، ومن الأمثلة الناجحة على مساهمة الدبلوماسية الرقمية الشعبية في التضامن الدولي مع الفلسطينيين الدبلوماسيين الرسميين كحسام زملط سفير فلسطين ببريطانيا، ومصطفى البرغوثي، ودلال عريقات، أما الدبلوماسيين غير الرسميين كمحمد الكردي ومنى الكردي الشيخ جرار في القدس. ويمكن للدبلوماسية الرقمية الشعبية أن تساهم في تحقيق التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية، من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يمكن للمجتمع المدني والناشطين السياسيين زيادة الوعي العالمي بالانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون وحشد الدعم لقضيتهم. ومن الممكن أن تساهم أيضاً من خلال نشر المحتوى الموثق للوضع الفلسطيني عبر المنصات الرقمية من أجل بناء الوعي الدولي، ونشر الرسائل التضامنية مع القضية الفلسطينية عن طريق المؤثرين.

**المحور الثاني: الأدوات والوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية**

أظهرت نتائج المقابلات أن هناك أدوات ووسائل رقمية عدة يمكن استخدامها في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الرقمية الشعبية ومنها الانفتاح العالمي، والأرشيف، والفيديوهات، والصور، والبوسترات، والمشاهد، والانتهاكات، والانستغرام، والتيك توك، والفيسبوك، والتوتير، والمواقع الإخبارية الإلكترونية، والبودكاست، والمجموعات، والواتساب، والمدونات، والبث المباشر، والهاشتاغات، والمؤتمرات، والندوات، وتطبيقات المراسلة الفورية، والحملات الرقمية وغيرها، وقد تساهم الكوفية الفلسطينية، والعلم الفلسطيني، وصورة القدس، وعلامة النصر في تعزيز الهوية الوطنية؛ لأنها تعزز الوحدة والترابط الوطني الفلسطيني. ويرى منتصر حمدان أن الأدوات الرقمية يمكنها أن تعزز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال وضع خطط اتصال وتواصل واضحة الأهداف وتحديد الفئات المستهدفة وإعداد استراتيجيات رقمية، وتدريب مهارات خاصة وتطويرها في مجال إنتاج المحتوى الرقمي. وترى ريما العملة أن الهوية الوطنية الفلسطينية يمكن أن يتم تعزيزها من خلال الأدوات الرقمية من خلال نشر التجارب الفلسطينية التي تتعلق بالهوية والتراث، وكذلك نشر الصور والفيديوهات المتعلقة بالمجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، ومحاولاتها لطمس الهوية الوطنية الفلسطينية. ويؤكد الدكتور رائد عمر على أن الدبلوماسية الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي تساعد في تعزيز الهوية الوطنية والشعور بالانتماء والفخر الوطني، ونشر الثقافة الفلسطينية والتاريخية، لأن استخدام المحتوى الرقمي يلعب دوراً كبيراً في تعزيز الهوية الوطنية. فالأداة الرقمية مهمة جداً في تعزيز الهوية الوطنية من خلال معرفة كل ما يتعلق بها.

وأظهرت نتائج المقابلات أن هناك تحديات تواجه استخدام الأدوات الرقمية من خلال محاولة تشويه الرواية الفلسطينية من قبل الاحتلال الإسرائيلي من خلال اتهام الفلسطينيين بالعنف والاغتصاب وغيرها من الأمور الأخرى، وأيضاً الخلافات الداخلية الفلسطينية التي تتباين فيها وجهات النظر بين الفلسطينيين مما يؤدي إلى عدم إيصال الرسالة الوطنية، وقد تواجه الأدوات الرقمية نقص الموازنات المالية ونقص الكوارد البشرية

المؤهلة، وغياب الاستراتيجيات، وعدم وجود المصداقية بين الجماهير ومؤسسات الدولة، ويرى كلا من الدكتور عمر رحال وأمين أبو عودة أن من أهم التحديات التي تواجه الأدوات الرقمية هي تقييد المحتوى الفلسطيني من خلال حذف المحتوى وإغلاق الصفحات والتشويش عليها مقابل أن المحتوى الإسرائيلي غير مقيد بسبب سياسية الولايات المتحدة الأمريكية وقبولها للمحتوى الإسرائيلي، وهناك تحدياً أخراً أن الإسرائيليين لديهم استراتيجية تتمثل بوزارة الشؤون الاستراتيجية وهذا ما يساعدهم على استخدام الأدوات الرقمية بشكل كبير ودعم روايتهم الإسرائيلية، أما بالنسبة للفلسطينيين فهم يمثلون عائقاً ذاتياً في استخدام الأدوات الرقمية لعملهم بمنطق الفزعة؛ لأنهم لا يستطيعون التأثير بالشكل الذي تؤثر به دولة الاحتلال من خلال وزارة الشؤون الاستراتيجية، وليس لديهم خطة أو استراتيجية أو رؤية لمواجهة الرواية، ولحماية الهوية الوطنية الفلسطينية لا بد من مواجهة المعلومات المزيفة التي ينشرها الاحتلال عن روايتها وتراثها وهويتها المسروقة من الهوية الفلسطينية.

وأظهرت نتائج المقابلات أن هناك استراتيجيات يمكن اتباعها من أجل تعزيز الأدوات الرقمية التي تدعم الهوية الوطنية من خلال الاتفاق بين جميع الأطياف والجهات المشتركة التي تساعد في إيصال الرسالة الوطنية الفلسطينية، يمكن استخدام استراتيجية الاتصال والتواصل الفعال، واستراتيجيات التأثير النوعي، واستراتيجيات التغيير ، واستراتيجية التواصل الوجاهي من أجل تعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية، وذكر أشرف العكة أنه يمكن اتباع الاستراتيجيات الآتية في تعزيز الأدوات الرقمية التي تعزز الهوية الوطنية من خلال إنشاء مراكز رقمية متطورة في المجتمع المحلي، وإنشاء منصات رقمية موثوقة لنشر المحتوى الثقافي والتاريخي الفلسطيني الذي يعكس الهوية الوطنية الفلسطينية، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في دعم الهوية الوطنية من خلال استخدام المنصات الرقمية. ويرى فادي العصا أنه يجب أن يكون هناك فريق كامل للعمل المنظم لديه معرفة كافية بالمعلومات المتعلقة بالهوية الوطنية الفلسطينية، وقد يرى البعض أنه لا يوجد استراتيجيات يمكن اتباعها في تعزيز استخدام الأدوات الرقمية ودعم الهوية الوطنية الفلسطينية.

**المحور الثالث: مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية**

وأظهرت نتائج المقابلات أنه يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي وللوسائل الرقمية أن تلعب دوراً حيوياً في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال الجمهور المحلي، وإيصال صوتها للجمهور في المناطق الإقليمية المحيطة، وأيضاً المجتمعات الغربية الأخرى، ويمكن أن تساهم في مواجهة العدو من خلال اختراق روايتها وتفنيدها، ومن خلال عدة طرق منها التثقيف والتوعية، والمحتوى التعليمي، وإنشاء مواد تعليمية رقمية وتوزيعها مثل المقالات، والفيديوهات، وبالتالي لها أشكال عديدة هذا بشكل عام. كما أن لوسائل التواصل الاجتماعي والدبلوماسيات الرقمية بمختلف أنواعها تلعب دوراً كبيراً في السنوات الأخيرة في كشف حقائق القضية الفلسطينية، والصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وتشجيع النشطاء والمؤثرين الفلسطينيين لاستخدام المنصات الرقمية من أجل تعزيز الهوية الوطنية، وإنشاء صفحات إلكترونية تساهم في تنظيم حملات تضامنية لدعم القضية الفلسطينية، ومناقشتها للوصول إلى حلول لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ونشر الانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون من قبل الاحتلال الإسرائيلي من أجل التأثير في الرأي العالم على المستويين الدولي والعالمي.

وأظهرت نتائج المقابلات أنه بإمكان المؤثرين الأفراد أن يساهموا في عملية بناء وتعزيز الوعي الوطني الفلسطيني من خلال أن يكون المحتوى الذي يبثونه على منصاتهم محتوى واعي، ويبني قدرات ومفاهيم ومهارات، ويعزز القناعة بالمفاهيم الوطنية الفلسطينية مثل حق العودة، والانتماء الوطني، والقواسم المشتركة بين أبناء المجتمع الواحد، وإقامة الدولة الفلسطينية، والقيم المجتمعية والحضارية، والالتزام بقواعد وأصول النشر المهني للمحتوى الرقمي، وإبراز الأبعاد الرئيسية للقضايا الوطنية وربطها مع مصالح المواطن. ويرى أشرف العكة أنه يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال نشر الحقائق التاريخية والسياسية حول القضية الفلسطينية، وتصحيح المعلومات المضللة حولها، ومشاركة تجارب الفلسطينيين وقصصهم يساهم في إظهار الطابع الإنساني والتعاطف مع القضية الفلسطينية ودعمها عالمياً، وتغطية الأحداث الحالية كحرب طوفان الأقصى عبر

وسائل التواصل الاجتماعي من خلال إظهار الانتهاكات التي تعرض لها أهالي قطاع غزة. وذكرت ريما العملة أنه يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال مقابلة الخبراء والشخصيات البارزة في القضية الفلسطينية، والتعاون مع المؤسسات الفلسطينية في إنتاج محتوى رقمي يعزز الوعي الوطني بالقضية الفلسطينية.

وأظهرت نتائج المقابلات أنه بإمكان المنظمات والحكومات الغير حكومية أن تلعب دوراً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال تشجيع هؤلاء المؤثرين، وأن ترفدهم بالمعلومات والمعطيات، وأن لا تواجههم، ولا تحاول أن تحاربهم بغض النظر عن انتماءاتهم وتوجهاتهم السياسية والعقائدية بل بالعكس أن تحتضنهم وإعطاء المجال لهم للحرية، ورفع سقف حرية الرأي في هذا المجال، كونهم سلاح قوي جداً في تمكين السقف الداخلي ومواجهة الأعداء، ونشر الحملات الإعلامية التي تسلط الضوء على القضية الفلسطينية كنشر الفيديوهات والرسوم والمقالات، وتغطية الأحداث بشكل مستمر، ويمكن أن يتم التعاون مع الأشخاص المؤثرين على المستوى الدولي من أجل نشر الوعي بالقضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين ودعمها، ونشر معاناة الفلسطينيين من أجل كسب الدعم الدولي والعالمي، فلا بد من التعاون بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية من أجل ضمان وصول الرسالة الوطنية التي تهدف لدعم القضية الوطنية وتعزيز الهوية الوطنية. ويرى منتصر حمدان أن الكثير من المؤسسات والمنظمات غير الحكومية الداعمة لحقوق الإنسان وحريات التعبير وخاصة المجال الرقمي، وحماية حقوق النشر، والتعبير الرقمي، وعدم حجب المعلومات المتعلقة بالرأي العام، وتوفير المعلومات التي تساعد في بناء المحتوى الرقمي والمساهمة في نشرها وتعميمها حسب العلاقات.

وأظهرت نتائج المقابلات أنه بالفعل إذا كان الاستخدام الإيجابي يؤدي إلى نتائج إيجابية فأيضاً الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي بالعكس سوف يساهم في تقليل الوعي الوطني من خلال التركيز على القضايا الخلافية مثلاً، محاولة تعزيز الفرقة والضعف الوطني تجاه القضية الوطنية، وإعطاء مجال للتدريب،

ونقل عادات الآخرين إلينا بطريقة غير ممنهجة، وهذا يساهم في إيقاع المجتمع الافتراضي في الكثير من المشاكل والإشكاليات العديدة، وبالتالي تبتعد المظاهر ومشاهد الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية، ويصبح لدينا تبني للأسف للرواية الإسرائيلية، وتبني للأعداء في هذا الموضوع، والقضايا التي يتم مناقشتها قضايا إشكالية وخلافية، ومن المفترض أن تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً إيجابياً في تعزيز الوعي الوطني بالقضية الفلسطينية رقمياً، ومن الآثار السلبية فقدان الهوية الجمعية، وتمزيق النسيج الاجتماعي، وهدم النماذج الإيجابية وتشويه صورتها، ونشر المعلومات المزيفة التي تساهم في تشويه الحقائق، مما يؤدي إلى التقليل من فهم القضية الفلسطينية فهماً صحيحاً، ويجب أن يتم نشر المعلومات الصحيحة من المصادر الموثوقة والاعتماد عليها في معرفة الحقائق حول القضية الفلسطينية، والخلافات والنقاشات الحادة التي تساهم في تعزيز الانقسام بين الفلسطينيين، يجب أن يتم تبادل الآراء واحترام الرأي الأخر لتجنب الانقسام وتوحيد الجهود لدعم القضية الفلسطينية.

**المحور الرابع: دور الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج**

وأظهرت نتائج المقابلات أن الحملات الرقمية تساهم في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج ومثال على ذلك عملية طوفان الأقصى، وأصبحت الجاليات الفلسطينية تلعب دوراً كبير في إيصال الرواية الفلسطينية وتعزيز الانتما لأبناء الجاليات الفلسطينية والعربية والإسلامية في القضية الفلسطينية، وقد ساهم ذلك في تشجيع أبناء الشعب الفلسطيني في الخارج بالافتخار بالعلم الفلسطيني والهوية ومفتاح العودة والقدس أرض الديار، وحلم العودة، والقيم الوطنية والتراثية للشعب الفلسطيني، وبالتالي وجود هذه الحملات الرقمية ساهم بشكل كبير في ذلك ولكن لن ينبغي أن يتم مراكمة ذلك، وتشجيع الاستمرار في هذه الحملات حتى تبقى مظاهر الانتماء متجذرة ومستمرة للأجيال القادمة والعهود القادمة، والتواصل الفعال بين الفلسطينيين في الوطن والشتات، مما يساهم في تبادل الأفكار والقصص الوطنية، ويعزز الشعور بالانتماء الوطني. ويرى أشرف العكة أن للحملات الرقمية دور في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير

الفلسطينية على المستويين الداخلي والخارجي؛ لأن القضية الفلسطينية أصبحت قضية عالمية وليست قضية محلية فقط، حيث أن الجماهير في الدول الأوروبية والخارجية يطالبون بتعزيز الهوية الوطنية من خلال المظاهرات لنصرة غزة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، فالحملات الرقمية ساهمت في تأييد القضية الفلسطينية ودعمها من خلال النقاش بين الدول في المحافل الدولية وهيئة الأمم المتحدة، وتم تعزيز هذه الحملات الرقمية من خلال الإعلام الرقمي الذي يساهم في تعزيز الهوية الوطنية على اعتبارها قضية عالمية. ويرى منتصر حمدان أن الحملات الرقمية في السنوات الأخيرة لعبت دوراً مؤثراً في المجال الدبلوماسي الشعبي، من خلال عمل دراسات وأبحاث حول أسس وتقنيات واستراتيجيات تلك الحملات من أجل خلق تفاعل لدى المجال والرأي العام، هل تلك الحملات الرقمية الشعبية عززت الانتماء والوعي الوطني رقمياً بالهوية الوطنية وتعزيزها مثل حملة منى الكرد والاء حمدان التي تعتبر من المؤثرين الشعبين والنشطاء رقمياً على منصة الانستغرام والفيس بوك والواتس.

وأظهرت نتائج المقابلات أن الشباب يعتبر الجسم الأكبر الذي يتابع منصات التواصل الاجتماعي والعالم الافتراضي، وبالتالي استخدام الحملات الرقمية في تعزيز مشاركتهم تلعب دوراً كبيراً، كون أن الشباب هو القسم الأكبر من المغتربين في الخارج وهم الطلاب أو النقابين النشطاء في الخارج، إضافة إلى دورهم في الداخل، وبالتالي الحملات الرقمية لها دور كبير في تعزيز الهوية والانتماء الوطني للشباب، وبالتالي يزداد فخره بالهوية. ويرى منتصر حمدان أن الحملات الرقمية تساعد على إثارة الوعي العام حول القضايا المصيرية التي تواجه المجتمع، وللحملات الرقمية تأثير واسع على فئة الشباب خاصة الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الحديثة في الاتصال والتواصل. حيث يمكن لهذه الحملات مساعدة الجيل الشاب في الوصول المباشر من خلال القنوات الرقمية والمنصات الإلكترونية، لتسهيل نقل الرسالة الوطنية، وتتيح لهم فرصة المشاركة في نشر الوعي الوطني بالهوية الوطنية من خلال التعبير عن أفكارهم، مما يعزز انتماءهم الوطني.

وأظهرت نتائج المقابلات أن هناك أمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية في تعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج مثل حرب غزة التي غيرت مجريات القضية الفلسطينية بكثير من الاتجاهات، وعلى مستويات التأثير الشعبي والرسمي والسياسي من الدبلوماسية الرقمية، ومن الأمثلة أيضاً ما وقع في عام 2015 وما يعرف بموجة السكاكين، والحروب على غزة، والحملات العسكرية على جنين ونابلس وعرين الأسود، الحملات الرقمية لتوثيق الشهادات والحكايات الشعبية والتراث التاريخي الفلسطيني، واستخدام الوسائط المتعددة (صور، فيديوهات، مواد صوتية) لنشر هذه المادة التوثيقية، وإنشاء منصات رقمية تفاعلية لتشجيع المشاركة الشعبية في هذه الحملات. وذكر الدكتور عمر رحال أن من الحملات الرقمية المواطنة، والفلكلور، والعمل التطوعي، والاستيطان، والتضامن، وجمع المساعدات، والتعزيز المواطني، والثقافة السياسية، والجلسات النقاشية، والتنشئة السياسية، من الحملات الرقمية التي تساهم في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية. وأيضاً ذكر أشرف العكة إنشاء متاحف تحتوي على معالم تاريخية قديمة وتراثية، وإنشاء منصات رقمية تساهم في زيادة التفاعل بين الفلسطينيين في الداخل والخارج من أجل معرفة المعلومات التاريخية والثقافية التي تعزز من الانتماء الوطني.

وأظهرت نتائج المقابلات أن التحديات التي تواجه الحملات الرقمية عدم تقبل البعض لوجود القواسم المشتركة للعمل معاً داخل الفئة الواحدة والشريحة الواحدة ويعتبر هذا تحدياً أمام القيام بالحملات الرقمية وتحقيق الهدف لتعزيز الانتماء الوطني، خاصة إذا كان البعض يرى أن هناك فروق مهمة جداً ويعمل على تعزيزها وتكثيفها بعيداً عن النقاط المشتركة، والقدرة على التنافس في الفضاء الرقمي والحملات المناهضة والذي يتطلب مجهودات وقدرات نوعية واحترافية، والتدريب والتأهيل للكوادر في مجالات إدارة الحملات والضغط والمناصرة وإنتاج المحتوى الرقمي، وقد يكون أيضاً عدم التخطيط الكافي لمضمون واستراتيجيات إدارة وتنفيذ من البداية حتى النهاية، وهذا يؤثر على خلق تعزيز ووعي بالهوية الوطنية، ومحاولة تدمير الهوية والموروث الثقافي الفلسطيني، وحذف المحتوى الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي، والبيروقراطية من التحديات التي تواجه الحملات الرقمية، وعدم قدرة بعض الأفراد على استخدام المنصات الرقمية، ونشر الروايات

والأكاذيب التي تؤثر على الوعي بالهوية الوطنية، والتهجير والتشتت للشعب الفلسطيني ساهم في الشعور المشترك تجاه الهوية الوطنية، للتغلب على هذه التحديات يجب أن يكون هناك وحدة وطنية مشتركة لتعزيز الهوية الوطنية، وتقديم محتوى صادق وغير مضلل للرواية الفلسطينية، وتطوير وتنفيذ الحملات الرقمية يتطلب مهارات تقنية ومالية قد تكون محدودة في بعض المؤسسات، وهذا يؤثر على قدرة المبادرات على الوصول إلى جماهير أوسع وتطوير محتوى تفاعلي يساهم في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية.

**المحور الخامس: أمثلة على مبادرات أو حملات رقمية ناجحة ساهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين**

وأظهرت نتائج المقابلات أن هناك مبادرات أو حملات رقمية ساهمت في نجاح الوعي الوطني، ويتضح ذلك من خلال ما نشره المؤثرين المشهورين من الصحفيين الذين على السوشيال ميديا خلال عملية طوفان أمثال تامر المسحال، ومعتز العزايزة، وصالح الجعفراوي، وهناك مؤثرين في المجتمع الفلسطيني من صفحيين نشيطيين في مبادرات تتعلق بالسياحة أو الآثار الفلسطينية وأيضاً المبادرات الرقمية التي تساهم في تعريف الناس بمعالم الوطن وبالتالي تعزيز الانتماء الوطني بأن بلادنا جميلة ومتنوعة الثقافات والتراث وتاريخها العريق، ومن الحملات أيضاً حملة (PDS) وهي حملة المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية والتي أثرت بشكل كبير في نجاح الوعي الوطني وتعزيز الهوية الوطنية، وذكر فادي العصا أن من الحملات التي تساهم في التعزيز الواعي للهوية الوطنية هي عمل الهاشتاغات للصور ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي، وحملة (فلسطين في قلوبنا) وهي حملة أطلقت عام 2021 من قبل مؤسسة الثقافة والفكر الحر، سلطت الضوء على المحتوى الرقمي المتعلق بالهوية والتراث الفلسطيني، وساهمت في زيادة الوعي الوطني والانتماء له، ومبادرة (صوت الأرض)، وهي مبادرة أطلقت عام 2020 من قبل مركز الإعلام البديل، ساهمت في إبراز القصص والتجارب الفلسطينية وتوثيقها عبر المنصات الرقمية، حيث ساعدت هذه المبادرة على تعزيز الوعي بالواقع الفلسطيني وتجسيد الهوية الوطنية.

وأظهرت نتائج المقابلات أن الأدوات والوسائل التي يمكن أن تستخدمها المبادرات الرقمية في تعزيز الانتماء الوطني هو نقل التجربة، أي اذا كانت التجربة ناجحة في الضفة يتم نقلها لغزة أو بالعكس، وإذا كانت ناجحة في مدينة أو محافظة يتم نقلها إلى مبادرة أخرى، ونقل المبادرات من الداخل إلى الخارج أو من الخارج إلى الداخل كل هذه المبادرات تساهم في كيفية استخدام الأدوات التصويرية والرسم والأغاني في تعزيز الانتماء الوطني، وتمويل الحملة على منصات التواصل الاجتماعي، والبرامج والتطبيقات المتعددة التي يمكن استخدامها ابتداءً من الإيميل بأنواعه المتعددة، والانستغرام، والفيس بوك، والتيك توك، وتوتير، والمدونات، والبودكاست، والمواقع الإلكترونية التي تتضمن الفيديوهات والصور، ونشر القصص الإنسانية عن طريق نشر المحتوى الرقمي، وغيرها من الأدوات التي تساعد في إدارة هذه الحملات مع التركيز على المحتوى الرقمي المرتبط ببناء الهوية الوطنية.

وأظهرت نتائج المقابلات أن قصص المؤثرين تلعب دوراً كبيراً جداً، عندما نتكلم عن وجود مبادرين في الإعلام الرقمي في موضوع السوشيال ميديا في مدينة نابلس زملاء مؤثرين في المحتوى مثل مارينا نوفل، وطايل، وفرح القيم، ومنال يدك خاصة أن منال يدك تستخدم أسلوب التمثيل بالدمى لإيصال فكرتها، وإسراء أبو السعود وهي متواجدة في قطر منذ سنة نقلت دورها وتأثيرها في المجتمع الافتراضي لنقل الهوية الفلسطينية وكانت دائماً تظهر في كل محتواها الزي الوطني الفلسطيني في قطر، هذه نماذج ناجحة يمكن تعزيزها وتشجيعها. وذكر أشرف العكة مثالاً لطالبة تشارك في إحدى المبادرات الرقمية التي تركز على التاريخ والثقافة الفلسطينية، وتقوم بإنتاج محتوى رقمي عن التراث الفلسطيني، يساهم في تعزيز الهوية الوطنية. وقصة نجاح المؤثرين أمثال العزايزة وصالح الجعفراوي في نشر أحداث طوفان الأقصى، وتصوير معاناة الشعب الفلسطيني في غزة، والتأثير على دول العالم.

وأظهرت نتائج المقابلات أن المجتمعات المحلية له دور كبير في تبني المبادرات وإنجاحها لأن بعض المبادرات بحاجة إلى توفير التمويل اللازم والرعاية المادية والمعنوية من أجل تنفيذ المبادرات الرقمية من قبل

الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، وبالتالي وجود الحكومات والمجتمع المدني لدعمها يبقيها حية وخاصة أنها أصبحت الآن معوقات في ظل الأوضاع الاقتصادية أن تقوم بمبادرة تجوال ومسارات بدون تمويل، وأصبح هناك تحدي في هذا الموضوع، ومؤسسات المجتمع المدني تتبنى روايات تعرف على وطنك، والتعرف على معالم المساجد والكنائس، والتراث، وكبار السن، والمعاناة في الأغوار وهذه كلها مبادرات رقمية بحاجة إلى تنبي وبلورة من المجتمع المدني، وتقديم التدريب الاحترافي، ورصد الموازنات المالية، ورعاية البرامج النوعية، وأن يكون لها دور في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية عن طريق المعرفة، ومشاركة أفراد ممثلين من المجتمع المحلي في تصميم المبادرات الرقمية، وتشجيع هذه المجتمعات والمنظمات في إنتاج محتوى رقمي حول التاريخ والثقافة الفلسطينية.

**المحور السادس: الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية**

وأظهرت نتائج المقابلات أن الاستراتيجيات الحالية لتطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية هي التخطيط والعفوية، واستخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل فعال، والتفاعل مع الجمهور بشكل مباشر، والترويج للقضايا الوطنية والإنسانية، والتعاون مع المؤسسات المحلية والدولية، وعقد دورات وورش تدريبية لإنتاج المحتوى، وأن يكون هنالك تنوع في المحتوى الفلسطيني، سواء كان ثقافياً أو سياسياً، اجتماعياً أو على تاريخ القضية الفلسطينية، وتوحيد الخطاب، ومواجهة الروايات الإسرائيلية المزيفة حول القضية الفلسطينية، واستغلال الحدث الوطني كحرب طوفان الأقصى، واستراتيجية بناء المفهوم، واستراتيجية الرقمنة الإعلامية، واستراتيجية التخطيط المسبق، ويرى جورج قنواتي أنه لا يوجد استراتيجيات واضحة المعالم إلى الآن.

وأظهرت نتائج المقابلات أن من الدول التي تعتبر نماذج ناجحة في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية هي دول جنوب شرق آسيا كالصين واليابان وماليزيا، وكوريا الشمالية، وكوريا الجنوبية، وفلسطين

كانت حرب طوفان الأقصى أحد النماذج الناجحة في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية، وتونس أثناء الرد العربي، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية وما يجري فيها من حراك خاصة أن الجمهور ما زال يطور وسائل وأساليب جديدة في استخدام الدبلوماسية الرقمية. وأيضاً تعد المكسيك من الدول التي نجحت في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية، حيث طورت منصة رقمية شاملة تتضمن معلومات عن البلد وثقافته وسياحته، واستخدمت الحسابات الرسمية للحكومة على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المحتوى الإخباري والثقافي. وأيضاً جنوب أفريقيا من الدول التي نجحت في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية، حيث طورت منصة رقمية متكاملة لتعزيز صورتها وثقافتها على الساحة الدولية، وتشرك مواطنيها في إنتاج المحتوى الرقمي من خلال منصات المشاركة المجتمعية.

وأظهرت نتائج المقابلات أن الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها في تنفيذ الاستراتيجيات الدبلوماسية الرقمية في نجاح هي وحدة الموقف، والاصرار على النجاح، وتحديد المراحل للتنفيذ، وتحديد آليات وأشكال لتنفيذ البرامج والمشاريع، ووجود حاضنة شعبية، ووجود دعم معنوي ومادي إلى حدا ما في المبادرات في هذا الموضوع تساهم في تحقيقها بنجاح، والتخطيط، والتنظيم، وتحديد الأهداف بدقة عالية، واستخدام الإعلام الاجتماعي والمنصات الرقمية، والتفاعل المستمر مع الجمهور المستهدف، وإنشاء مواقع إلكترونية تمثل البوابة الرسمية للدولة على الانترنت، وإنتاج محتوى رقمي متنوع يعكس الهوية الوطنية، واستخدام الحملات الرقمية للرد على الأخبار المزيفة، وصد المعلومات والشائعات والأخبار المضللة حول القضية الفلسطينية.

وأظهرت نتائج المقابلات أن من الأمثلة الحالية على الحملات الدبلوماسية الرقمية، في الوقت الحالي ملاحظة ما يحدث في فلسطين في حرب طوفان الأقصى، حيث أن الشعب الفلسطيني اخترق العالم كله، وانعكاس ذلك كان من خلال المسيرات والفعاليات في الجامعات الأمريكية والأوروبية التي سجلت مواقف عديدة، وحركت المجتمعات الدولية وهذه جزء من الحملات التي تعتبر ناجحة في الوقت الحالي في تعزيز الهوية الوطنية، وخاصة لأبناء فلسطين المغتربين والذين كان لديهم حضور واضح في هذا الموضوع. ومن هذه

الأمثلة أيضاً النجاحات المتحققة على مستوى العالم في دعم القضية الفلسطينية خاصة في الجامعات العالمية.

**المحور السابع: الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية**

أظهرت نتائج المقابلات أن الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية التأطير، والاستقطاب، والتخطيط الممنهج، وتعزيز الثقة بالنفس، والبناء في الاستراتيجيات على شحذ الهمم على التأطير، والنمذجة، هي استراتيجيات مستقبلية تساعد في تعزيز الهوية الوطنية، وتطوير تطبيقات ومنصات رقمية جديدة، واستخدام التقنيات الحديثة مثل الواقع المعزز والواقع الافتراضي، والتعاون مع نجوم الإعلام والشخصيات العامة، وتوسيع الشبكات الدولية والجاليات الفلسطينية، وتعزيز التضامن الوطني، وتعزيز الرقمنة الإعلامية، والمشاركة في تنظيم المبادرات التي تشجع الأفراد على إبراز قصصهم وتجاربهم. وذكر قنواتي أن من الاستراتيجيات المستقبلية استراتيجية خطاب الناس بلغتهم، واستراتيجية تقسيم العالم حسب ثقافتهم ودينهم، ودمج الثقافتين معاً، وأيضاً هناك استراتيجية تفعيل منظمة التحرير وإصلاحها؛ لأنها هي الممثل الحقيقي والواقعي للشعب الفلسطيني سواء كانوا في الداخل المحتل أو الشتات، ومن الاستراتيجيات جمع التاريخ الفلسطيني، واستراتيجية تسلسل التاريخ وغربلته، واستراتيجية ربط التاريخ بالصور والوثائق وكل هذه الاستراتيجيات تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية.

وأظهرت نتائج المقابلات أنه يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية من خلال توجيهها بشكل صحيح، واختيار العناوين الصحيحة للتنفيذ، وأيضاً استمرار عملية الدعم المادي اللوجستي لتحقيق هذه الأهداف، وقد يتم ذلك من خلال تضمينها ضمن خطط وبرامج المؤسسات العامة، ولا بد من صناعة خطاب شعبي فلسطيني موحد يصل لكل شريحة من شرائح المجتمعات العالمية، هدفها تعزيز الهوية الوطنية، وإيصال الرواية الفلسطينية للعالم، والتركيز على تقوية الروابط بين المواطنين وتعزيز الوعي الوطني،

وتوحيد الرسالة الوطنية عبر القنوات المختلفة، دعم المحتوى الفلسطيني لتعزيز الهوية الوطنية وترسيخها لدى الأجيال القادمة.

وأظهرت نتائج المقابلات أن هناك فرص مستقبلية متاحة للدول ممتازة ومتوفرة في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، ووجود نماذج ناجحة يمكن البناء عليها ونقلها من مجتمع إلى مجتمع آخر، وبالتالي هناك فرص مستقبلية ناجحة ومعززة لتحقيقها، استدامة الدولة هي حملة وطنية مهمة لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية. وإن استخدام الدبلوماسية الرقمية والمنصات الرقمية يساهم في إيصال الرسالة الوطنية إلى الجماهير المحلية والعالمية، وإنشاء منصات رقمية تساهم في إيجاد حوار تفاعلي بين الحكومة والجمهور حول القضايا الوطنية، وتطوير المنصات الرقمية من أجل نشر المعالم الثقافية والوطنية.

وأظهرت نتائج المقابلات أنه من أبرز التوجهات والاتجاهات المتوقعة في مجال الدبلوماسية تعزيز النماذج الناجحة، وبناء الفرد والمجموعات المأطرة التي تساعد على بقاء هذه الهوية وتقويتها بمعنى آخر تعزيز التزام الفرد والمجموعات الناشطة في هذا المجال، ونقص الوعي العام حول أهمية الدبلوماسية الرقمية، والتوجه للسوشيال ميديا يساعد في تعزيز الهوية الوطنية من خلال استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية. ويرى أشرف العكة أن من أبرز التوجهات والاتجاهات تشجيع المواطنين على المشاركة في إنشاء محتوى وطني عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتطوير مفاهيم الهوية الوطنية الرقمية، التي تعزز الشعور بالانتماء الوطني، وتعزيز الصورة الوطنية من خلال الاهتمام بتعزيز الهوية الوطنية والحفاظ على صورتها وتعزيزها على المستوى الدولي. وذكرت ريما العملة من التوجهات والاتجاهات ظهور أساليب جديدة للتواصل والتفاعل الرقمي مع الجمهور، وتعزيز التنوع الثقافي والتراث الوطني من خلال نشره عبر المنصات الرقمية، لتعزيز الهوية الوطنية.

**المحور الثامن: استخدام الوسائط الرقمية يمكن أن يكون آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية والثقافية للمجتمع الدولي**

أظهرت نتائج المقابلات أن استخدام الوسائط الرقمية يعد آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية والثقافية للمجتمع الدولي من خلال الجهمور، أي عندما يقوم بعض الأشخاص بالتحدث على منصات التواصل الاجتماعي يساهم ذلك في نقل الرسائل بشكل جيد، وبالتالي إن استخدام الوسائط الرقمية له دور في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال التغطية الصحفية والإعلامية للقضية الفلسطينية، ويرى جورج قنواتي أن الوسائط الرقمية تساهم في نقل التاريخ والثقافة والمعاناة الفلسطينية. كما يرى أشرف العكة أن وجود الوسائط الرقمية المختلفة يساهم في معرفة الأحداث والأخبار، ومعرفة الكثير من الحقائق، لها دور في تعزيز الهوية الوطنية ونقل رسالة الشعب الفلسطيني وإيصالها للعالم.

وأظهرت نتائج المقابلات أن الوسائط الرقمية المستخدمة في نقل الرسائل الوطنية والثقافية هي الأفلام المرئية القصيرة، والنصوص الممنهجة والرقمية، والرسائل الصوتية عبر الإذاعة، ورسائل البريد الإلكتروني، وكذلك تمرير الرسائل الرقمية عبر الأجهزة الخلوية إلى جمهور واسع، والمحتوى الرقمي الجيد وآليات تعميمه من خلال التيك توك، والانستغرام، والفيس بوك، والخط التحريري، والسياسية التحريرية، والإعلام المتعدد، وثيرت بارت، والفيديوهات المصورة القصيرة التي تهدف لنقل الرسائل الوطنية والثقافية لعدد كبير من المتابعين، والأفلام الوطنية، والمؤثرات البصرية، والوجود البصري الرقمي، والهوية الوطنية البصرية، وصحافة الموبايل كل هذه الوسائط ساعدت على تعزيز الهوية الوطنية من خلال الدبلوماسية الرقمية الشعبية.

وأظهرت النتائج أن الوسائط الرقمية قد تواجهها العديد من التحديات، وقد تكون الإمكانيات المادية، والحظر على مواقع التواصل الاجتماعي من إدارة المنصات الإلكترونية الاجتماعية وبخاصة الفيسبوك، ومحاربة المحتوى الفلسطيني الذي يساهم في نشر الرسالة الوطنية، وتشويه الحقائق التي تنشرها وسائل الإعلام الغربية التقليدية، والخلافات الداخلية التي تساهم في الابتعاد عن الثقافة العامة، والانتماء الوطني العام،

ويرى منتصر حمدان أن من التحديات التي تواجه مثل هذه الاستخدامات، وأهمية التغلب على معضلة الثقة، والمصداقية للمتحدثين عن الرسائل الوطنية والثقافية من خلال معرفة الرسالة ومضمونها، والوعي بما يوجد فيها. وذكر أشرف العكة أهم التحديات وهي تشويه المحتوى الرقمي الوطني من خلال صفحات إسرائيلية كصفحة إفيخاي أدرعي وغيرها من الصفحات التي ساهمت في نشر المعلومات المزيفة ضد الهوية الوطنية الفلسطينية، وApartheid (الفصل العنصري) الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين.

وأظهرت نتائج المقابلات أن الوسائط الرقمية لا تؤثر سلباً على احتفاظ الدولة بسيادتها الثقافية، وحماية النوع الاجتماعي؛ لأن كل دولة لها ثقافتها الوطنية الخاصة بها، وبالتالي الوسائط الرقمية هي وسيلة لمعرفة ثقافة كل دولة وانتمائها، ويجب إظهار أهمية التنوع كعنصر قوة وليس ضعف، وإذا تعرضت السيادة الثقافية للدولة إلى تهديد رقمي نحتاج إلى بناء عمودي للهوية الوطنية من خلال استخدام أساليب وتقنيات واستراتيجيات حديثة تتناسب مع القضية الفلسطينية. وترى ريما العملة أن المنصات الرقمية تساهم في إتاحة الفرصة للدول إمكانية تقديم وعرض ثقافتها وهويتها الوطنية بشكل بارز وفاعل من خلال نشر المحتوى الرقمي الثقافي الذي يساهم في تعزيز الوعي والاعتزاز بالهوية الوطنية. وترى نور عودة أن الوسائط الرقمية الشعبية لها تأثير أكثر من الوسائط الرقمية التي تحمل الطابع الحكومي في وسائل التواصل الاجتماعي، ويجب معرفة الرواية الفلسطينية بشكل دقيق. ويرى جورج أن خطر انتشار الأفكار والقيم الثقافية الأجنبية وتأثيرها على الهوية الوطنية، وإمكانية استغلال المنصات الرقمية لنشر محتوى ثقافي مضلل، وصعوبة إنفاذ الحقوق الفكرية والثقافية عبر الإنترنت، قد يؤثر سلباً على احتفاظ الدولة بسيادتها الثقافية.

**المحور التاسع: مساهمة التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية في بناء شعور الانتماء والتضامن الوطني**

أظهرت نتائج المقابلات أن التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية يساهم في بناء شعور الانتماء الوطني من خلال قيام الدول في العالم كأوروبا وأمريكا وجنوب آسيا برفع العلم الفلسطيني والكوفية الفلسطينية، مما

يؤدي إلى تعزيز الانتماء الوطني، حيث أن وسائل الإعلام الاجتماعية تساهم أيضاً في تعزيز الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية، كحرب طوفان الأقصى التي كان لها دوراً كبيراً في إيصال الرسالة الوطنية عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة. كما أن التفاعل الرقمي يوفر قنوات اتصال مباشرة بين القيادة الفلسطينية والجماهير، وهذا يمكّن الجماهير من المشاركة والتعبير عن آرائهم وهمومهم الوطنية بشكل أكبر. ويرى جورج قنواتي أن التفاعل الرقمي مهم جداً؛ لأنه محتواه يصل لأقل عدد من الجماهير، ويهتم بالكيف وليس بالكم، ويعمل على أنسنة القضايا الفلسطينية. بينما يرى أشرف العكة أن هناك تفاعل رقمي مع القضية الفلسطينية والجماهير الفلسطينية من قبل الفلسطينيين المتواجدين بالشتات وأنحاء العالم، وهذا ما يعزز الشعور بالانتماء والتضامن الوطني، وهذا يدل على نضوج فكري لدى الفلسطينيين بالدبلوماسية الرقمية الشعبية على المستوى المحلي من خلال مشاركة الأحداث التي تجري في فلسطين سواء بالضفة الغربية أو قطاع غزة على مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية والانتماء الوطني. ويؤكد محمود حربيات أن التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية يساهم في تعزيز الشعور بالانتماء الوطني من خلال استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية التي تساعد في نشر الرسالة الوطنية، والمساهمة في تصوير معاناة الشعب الفلسطيني ووقوف الدول مع الجماهير الفلسطينية ومساندتها. ويرى فادي العصا أن التفاعل الرقمي مهم جداً ولكي يكون هناك تفاعلاً لا بد من معرفة ما يمر به الشعب الفلسطيني من معاناة وتهجير ودمار، وذلك من خلال نشر فيديوهات وصور تزيد من التفاعل الرقمي وتعزز الشعور بالانتماء الوطني.

وأظهرت نتائج المقابلات أن لوسائل الإعلام الاجتماعية دورًا بارزًا في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية، من خلال استخدامها لنشر المحتوى الوطني وتعزيز الشعور بالهوية الوطنية، وتنظيم حملات وأنشطة من أجل التعبير عن التضامن الوطني، وتعزيز الشعور بالوحدة الوطنية، وتوثيق انتهاكات الاحتلال، ونشر المحتوى الذي يساهم في الحفاظ على التراث الثقافي، والتفاعل بين الفلسطينيين في الداخل والخارج، ما يؤدي إلى تقوية الوحدة الوطنية بين مختلف أوساط المجتمع الفلسطيني.

ويرى جورج قنواتي أن وسائل الإعلام الاجتماعية تساهم في إتاحة الفرصة للفلسطينيين؛ للتعبير عن هويتهم الوطنية والثقافية من خلال المنشورات والتغريدات والمشاركات، مما يعزز الشعور بالانتماء.

وأظهرت نتائج المقابلات وجود آثار سلبية للتفاعل الرقمي على شعور الانتماء والتضامن الوطني للجماهير الفلسطينية، قد تكون استغلال العدو للثغرات التي تسبب الخلافات والانقسام بين الجماهير الفلسطينية، ويكون تفاعل الجماهير الفلسطينية مع القضايا الوطنية في بعض الأحيان سلبي، والسخرية والتهكم من خلال نشر محتوى ساخر عن الهوية الوطنية والقضية الفلسطينية، والتفرقة والانقسام داخل المجتمع الفلسطيني، والاغتراب، ونشر الأخبار الكاذبة، جميعها آثار سلبية تساهم في تقليل الشعور بالانتماء الوطني، ويرى أشرف العكة أن من الآثار السلبية تفاعل الفلسطينيين في الخارج مع القضية الفلسطينية أكثر من تفاعل الفلسطينيين داخل فلسطين، وذلك بسبب الضغوطات التي يواجهها الفلسطينيين من قبل الاحتلال (ملاحقة واعتقال، وقتل وتخويف)، مما يقلل من تفاعلهم على المحتوى الرقمي، ويقلل فعالية الدبلوماسية الرقمية الشعبية، ويقلل الشعور بالانتماء الوطني، أيضاً خروج الفلسطينيين من وطنهم والسفر إلى الخارج يقلل من الشعور بالانتماء والتضامن الوطني والوجود الفلسطيني والهوية. من الممكن أن التفاعل الرقمي يساهم في تعزيز الانقسام الفلسطيني الداخلي، فمثلاً بعد السابع من أكتوبر عندما نشرت صور الدمار في غزة، وصور الشهداء لم يكن هناك تفاعلاً من الفلسطينيين، بل كان التفاعل والتضامن من خارج فلسطين.

**المحور العاشر: تحديات أو عقبات يمكن أن تواجه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية**

أظهرت نتائج المقابلات أن مجموعة من التحديات التي تواجه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية منها الخلافات الفلسطينية التي تساهم في الحد من تعزيز الانتماء الوطني ومواجهة الدبلوماسية الرقمية، والوضع الاقتصادي السائد في الوقت الحالي يساهم في تقليل توجهات الناس نحو تعزيز الانتماء الوطني، والقدرة التقنية، وعدم وجود استراتيجية تعبر عن المحتوى الفلسطيني، وتقييد المحتوى الفلسطيني يقلل من إيصال الرسالة الفلسطينية، والانقسامات الداخلية في فلسطين، وملاحقة النشطاء الفلسطينيين،

واعتقالهم، أو اغتيالهم، ونشر المحتوى المزيف والمضلل، ولا بد من مواجهة هذا الأمر من خلال تشجيع المؤثرين والناشطين على المنصات الرقمية التصدي لهذا المحتوى ونشر المعلومات الصحيحة.

وأظهرت نتائج المقابلات أنها من أفضل السبل للتواصل مع الجماهير التي تعاني من صعوبة في الوصول للدبلوماسية الرقمية الشعبية هي اللقاءات الوجاهية، ويليها اللقاءات عبر منصات التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام التقليدية المختلفة، وأفضلها مخاطبة الجمهور من خلال عرض مجموعة من النماذج الوطنية الناجحة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وتنظيم الحملات الميدانية، وتنظيم الندوات، ونشر المطبوعات الورقية، واستخدام البرامج التلفزية والإذاعية في الوصول للناس، واستخدام الفيس بوك والانستغرام في التركيز على القصص الفردية للمواطنين من السبل المهمة في تعزيز الهوية الوطنية، ورؤية الأشخاص تعتبر من أهم السبل التي تساعد في تعزيز الهوية الوطنية.

وأظهرت نتائج المقابلات أن من أكثر الأنماط استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية أن يتم إنشاء محتوى رقمي مرئي يساهم في إبراز الثقافة والتاريخ والقضايا الفلسطينية، والفيس بوك والانستغرام والتيك توك والتركيز على القصص الفردية للمواطنين وإبراز النجاحات التي تشكل نماذج وقدوة للآخرين، والتواصل المباشر، ونشر الصور والفيديوهات حول الهوية الوطنية.

وأظهرت النتائج أن من أبرز التجارب الناجحة في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية في الدول المختلفة هي المسيرات التي حصلت في أوروبا وأمريكا وجنوب شرق آسيا، واليابان والصين التي من خلالها استطاعت الجاليات العربية استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية بنجاح، وأيضاً تجربة عهد التميمي، والتجارب التي نشرها المؤثرون خلال الحرب الإسرائيلية على غزة، وأيضاً تعد تجربة إسبانيا من التجارب الناجحة التي حققت نجاحًا كبيرًا في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإبراز الثقافة والتراث الإسباني، فقد قامت الحكومة بالتعاون مع المؤثرين والشخصيات البارزة لنشر محتوى ترويجي

للهوية الإسبانية، وساهمت المبادرات الرقمية في تعزيز الفخر الوطني وجذب الاهتمام الدولي. وذكر جورج قنواتي أن الحكومة الكندية استخدمت المنصات الرقمية مثل تويتر وفيسبوك لتعزيز الهوية الوطنية الكندية، من خلال نشر محتوى إبداعي وفيديوهات تسلط الضوء على التنوع الثقافي والطبيعي في البلاد.

# الفصل الرابع

## مناقشة النتائج وتوصياتها

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج والخروج بالتوصيات المناسبة، وفيما يلي عرض لمناقشة نتائج الدراسة وفق أسئلتها:

### 4.1 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

والذي ينص على: ما فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية؟

أشارت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمجالات "فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية" كانت كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.88).

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الهوية الاجتماعية التي تفترض "أن يسعى الافراد لتحقيق هويتهم الاجتماعية الخاصة بهم من خلال المحافظة عليها بشكل إيجابي، ويستمدون هويتهم من عضويتهم في مختلف أنواع الجماعات التي ينتمون إليها، وإعطاء الشعور بالهوية الاجتماعية والانتماء للعالم المجتمعي، ومن خلالها يتم رفع مستوى وضع المجموعة التي ينتمي إليها الأفراد"؛ أي النخب الإعلامية تعتبر انتمائها للوطن مصدر أساسي لتعزيز هويتهم الوطنية والاجتماعية، ومن خلال استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية، يشعر الأفراد الذين ينتمون إلى المجموعة الوطنية بتعزيز هويتهم الوطنية وتقويتها، مما يزيد من شعورهم بتحقيق الذات والانتماء، وتفاخرهم بالانتماء للمجموعة، بناء على هذه النظرية يسعى الأفراد إلى تحقيق هويتهم الوطنية والاجتماعية من خلال الانتماء إلى المجموعات الوطنية التي تعزز الشعور بالانتماء الوطني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الهوية الثقافية التي تفترض الحفاظ على التراث الثقافي للدولة، بناءً على ذلك، يمكن القول أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تلعبُ دوراً مهماً في الحفاظ على التراث الثقافي

للدولة من خلال الترويج لها على المستوى العالمي، أي بإمكان النخب الإعلامية الترويج للقيم الوطنية والثقافية للمجتمع التي تعكس الهوية الحضارية من خلال استخدام الدبلوماسية الرقمية.

ويمكن للنخب الإعلامية من خلال استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية إبراز الخصائص الحضارية للدولة والترويج لها؛ ما يساهم في تعزيز الهوية الوطنية؛ وتسعى النُخب الإعلامية من خلال الدبلوماسية الرقمية الشعبية إلى تأكيد الانتماء العرقي للدولة والترويج له على المستوى الدولي؛ ما يساهم في تعزيز الهوية الوطنية. وتظهر هذه النتيجة أن للدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً فعالاً في الحفاظ على التراث الثقافي، وإبراز خصائص الدولة الحضارية، وتأكيد الانتماء العرقي للدولة.

وهذا يتفق مع النتائج النوعية (المقابلات) أنّ استخدام الوسائط الرقمية يُعد آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية والثقافية للمجتمع الدولي من خلال الجمهور، أي عندما يقوم بعض الأشخاص بالتحدث على منصات التواصل الاجتماعي يساهم ذلك في نقل الرسائل بشكل جيد، وبالتالي إنّ استخدام الوسائط الرقمية له دورٌ في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال التغطية الصحفية والإعلامية للقضية الفلسطينية، ويرى جورج قنواتي أنّ الوسائط الرقمية تساهم في نقل التاريخ والثقافة والمعاناة الفلسطينية، كما يرى أشرف العكة أنّ وجود الوسائط الرقمية المختلفة يساهم في معرفة الأحداث والأخبار والكثير من الحقائق، وهذا من شأنه أن يُعزز الهوية الوطنية، ونقل رسالة الشعب الفلسطيني للعالم بأكمله.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ الدبلوماسية الرقمية الشعبية تعتبر آلية فعالة في التواصل المباشر مع الجمهور من خلال المنصات الرقمية، وهذا يتيح الفرصة للنخب الإعلامية في تشكيل الوعي الوطني، والتأثير في الرأي العام، حيث أنها تساهم في استخدام الأدوات والوسائل الرقمية بمرونة وسرعة في الاتصال والتواصل مع الجمهور، ما يسهل عملية التعبير عن المحتوى الوطني والثقافي؛ إضافة إلى تنويع المحتوى الرقمي الذي يتم توجيهه للجمهور بما يتلاءم مع الفئات المختلفة؛ ما يعزز قدرة الدبلوماسية الرقمية الشعبية على الوصول إلى الشرائح المستهدفة بشكل واسع، ولا بد من الإتاحة للجمهور المشاركة في إنتاج المحتوى

الوطني الرقمي؛ لأنه يعزز الشعور بالانتماء الوطني والهوية الوطنية، ناهيك عن التأثير المحتمل للدبلوماسية الرقمية الشعبية على صياغة الخطاب الوطني؛ ما يساعد في تعزيز الهوية الوطنية بقشكل إيجابي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو هلال (2021) التي أظهرت أنَّ الدبلوماسية الرقمية الشعبية تُؤدي دوراً واضحاً في التصدي لعملية التطبيع وتداعياتها فلسطينياً، وعربياً، وعالمياً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التحصين التي ترى (أنَّ الناس لديهم مجموعة من المعتقدات، والقيم، والمعرفة التي تعمل كدروع تحصينية ضد الرسائل السلبية أو المعارضة).

بناء على ذلك، أتاحت هذه النظرية للدبلوماسية الرقمية الشعبية فرصة تزويد النخب الإعلامية بمعلومات مسبقة حول الهوية الوطنية وأهميتها، حيث تعمل هذه المعلومات كدروع تحصينية ضد أي رسائل سلبية تشكك بالهوية الوطنية، كما تؤكد النظرية على أهمية تعزيز المعتقدات والقيم الوطنية لدى الأفراد كوسيلة تساعدهم في مواجهة الرسائل السلبية، ويتم ترسيخها من خلال الدبلوماسية الرقمية الشعبية لدى النخب الإعلامية؛ ما يزيد من قدرتهم في الدفاع عن الهوية الوطنية، فكلما زاد وعي الأفراد ومعرفتهم بالهوية الوطنية، كلما أصبح لديهم القدرة على مواجهة الرسائل السلبية، لذلك تساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في نشر المعرفة بالهوية الوطنية والوعي بها، ما يحصنها من أي محاولة تشكيك أو تأثير سلبي.

وهذا ما يتفق مع النتائج النوعية إنّ الدبلوماسية الرقمية الشعبية لها دورٌ مهمٌ وبارزٌ في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، والهوية الثقافية، والهوية التاريخية، فالدبلوماسية الرقمية الشعبية لها دورٌ قوي في تعزيز الوجود الوطني؛ أي تعريز الهوية الوجودية للشعب الفلسطيني، حيث أنَّه في ظل الصراع بين إسرائيل وفلسطين لا بد من استخدام استراتيجيات تعزز هذا الوجود، كما لها تأثيرٌ كبيرٌ على المستوى العالمي من خلال تعزيز الدور الفعلي للدبلوماسية الرقمية الشعبية الفلسطينية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة إصليح (2020) التي أظهرت نتائجها أنَّ دورَ الدبلوماسية الرقمية في تعزيز العمل الدبلوماسي الفلسطيني من وجهة نظر النخب الإعلامية والسياسية جاءت بدرجة مرتفعة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول**

والذي ينص على: ما دور الدبلوماسية الرقمية الشعبية في النشاط الدبلوماسي الخارجي من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية "للدبلوماسية الرقمية الشعبية ودور النخب الإعلامية في النشاط الدبلوماسي الخارجي"، قد حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.83) بدرجة كبيرة.

لذا يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الهوية الاجتماعية من خلال انخراط الأفراد في الدبلوماسية الرقمية على اعتبارها وسيلة للتعبير عن هويتهم الوطنية والاجتماعية، ومشاركة الأفراد في النشاط الدبلوماسي يمنحهم الشعور بالاعتزاز بمجموعاتهم والانتماء لها، وقد تستخدم النخب الإعلامية الدبلوماسية الرقمية من أجل تحسين صورة المجموعة التي ينتمون إليها؛ ما يؤكد على تميز مجموعتهم وتفوقها مقارنة بالمجموعات الأخرى، فمشاركة الأفراد في الدبلوماسية الرقمية يوفر الشعور بالارتباط بالعالم الخارجي، لذلك قد يساهم النشاط الدبلوماسي في التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم.

وبالنسبة لنظرية الهوية الثقافية، يمكن تفسير ذلك من خلال مشاركة النخب الإعلامية في النشاط الدبلوماسي واستخدام الدبلوماسية الرقمية من أجل الحفاظ على التراث الثقافي، وحماية الهوية الثقافية للدولة وإظهارها للعالم الخارجي، وقد يكون النشاط الدبلوماسي وسيلة تستخدم من أجل تعريف العالم الخارجي بالإنجازات الوطنية والثقافية للدولة من خلال استخدام الدبلوماسية الرقمية، ومن الممكن أن تُشكل الدبلوماسية الرقمية وسيلة لتعزيز الشعور بالانتماء الوطني من خلال استخدام النخب الإعلامية للنشاط الدبلوماسي؛ لتأكيد هويتهم الوطنية على المستوى الدولي، وتستخدم النخب الإعلامية الدبلوماسية الرقمية من أجل المشاركة في

النشاط الدبلوماسي؛ لتأكيد على مكانة الدولة وتحسين صورة الهوية الوطنية الفلسطينية وتميزها على المستوى العالمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ الدبلوماسية الرقمية أداة مؤثرة في النشاط الدبلوماسي والسياسة الخارجية وصنع القرار، خاصة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وتمكين المواطنين من المشاركة الفعالة. ويبدو أنَّ النُخب الإعلامية تدرك أهمية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز المواقف الفلسطينية، وتوفر الدبلوماسية الرقمية منصة وأداة فعالة للناشطين والمؤثرين الفلسطينيين؛ للتواصل والتأثير على المستوى الدولي.

لذا فإنَّ الحاجة إلى تنسيق وتكامل جهود الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية الرقمية الشعبية في السياسة الخارجية الفلسطينية؛ من شأنها أن تزيد من فعالية الأنشطة الدبلوماسية الفلسطينية وتوفر سبلًا متعددة للتأثير على صناع السياسات والرأي الدولي.

في العموم، تؤكد هذه النتيجة الدور البارز الذي تلعبه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في النشاط الدبلوماسي الفلسطيني من وجهة نظر النخب الإعلامية، وتدعو إلى تطوير استراتيجيات وآليات فعالة؛ لتعزيز هذا الدور بالتزامن مع الجهود الدبلوماسية الرسمية، وتتماشى هذه النتيجة مع الاتجاه العالمي المتزايد لتعزيز دور المجتمع المدني والمواطنين في الدبلوماسية العامة والاستفادة من قوة وفعالية الشبكات الاجتماعية وأدوات الاتصال الرقمية لنقل المعلومات والتأثير على صناع القرار والرأي العام الدولي. وبالتالي تعكس هذه النتيجة أهمية الدبلوماسية الرقمية الشعبية وضرورة تعزيز دورها في السياسة الخارجية الفلسطينية وتنسيقها وتكاملها مع الجهود الدبلوماسية الرسمية. وهذا يتطلب وضع استراتيجيات وآليات فعالة لتفعيل هذا الدور الرقمي الشعبي دعماً للمصالح الوطنية الفلسطينية.

وهذا يتفق مع النتائج النوعية أنَّ الحملاتَ الرقمية تساهم في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؛ ومثال على ذلك: عملية طوفان الأقصى، وكيف أصبحت الجاليات الفلسطينية تلعب دوراً كبيراً في إيصال الرواية الفلسطينية وتعزيز الانتماء لأبناء الجاليات الفلسطينية والعربية

والإسلامية في القضية الفلسطينية، وقد ساهم ذلك في تشجيع أبناء الشعب الفلسطيني في الخارج بالافتخار بالثوابت الفلسطينية مثل: العلم الفلسطينية، والهوية الفلسطينية، ومفتاح العودة، والقدس أرض الديار، وحلم العودة، والقيم الوطنية والتراثية للشعب الفلسطيني، وبالتالي وجود هذه الحملات الرقمية ساهم بشكل كبير في ذلك، ولكن لن ينبغي أن يتم مراكمة ذلك، وتشجيع الاستمرار في هذه الحملات حتى تبقى مظاهر الانتماء متجذرة ومستمرة للأجيال القادمة والعهود القادمة، وتساعد في تعزيز وتأييد القضية الفلسطينية ودعمها، ويتم تعزيزها من خلال الإعلام الرقمي.

في ضوء نظرية التحصين يمكن تفسير ذلك من خلال قيام النخب الإعلامية بتوفير المعلومات حول الدبلوماسية الرقمية الشعبية، وعمل تحليل موسع لها؛ ما يساهم في بناء معرفة مسبقة لدى الجهمور، وعندما يمتلك الجمهور هذه المعرفة يصبح متحصناً ضد أي رسائل سلبية متعلقة بالدبلوماسية الرقمية الشعبية؛ لذلك من الصعب التأثير عليه أو تغيير موقفه، فعندما يتحصن الجمهور معرفياً، ترتفع درجة الدبلوماسية الرقمية الشعبية ويزيد تفاعلهم مع النشاط الدبلوماسي الخارجي؛ ما يساعد الجمهور على أن يكون أكثر استعداداً للمشاركة في النشاط الدبلوماسي.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحماصنة (2020) التي أظهرت أن الدبلوماسية الرقمية تساهم بشكل كبير في زيادة فاعلية وتطوير الأداء الدبلوماسي، وتعد أداة رئيسية لتنفيذ السياسة الخارجية.

واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة عبد العال (2018) التي أظهرت أنَّه يجب إنشاء دائرة متخصصة للدبلوماسية الرقمية في وزارة الخارجية، والإفادة من الخبرات الدولية عن طريق المشاركة في المؤتمرات الدولية.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني**

والذي ينص على: ما إمكانية تطبيق نظرية الهوية الاجتماعية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية "إمكانية تطبيق نظرية الهوية الاجتماعية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية"، فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.83) بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الأثر الإيجابي الكبير للدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية باستخدام نظرية الهوية الاجتماعية، وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ النخب الإعلامية الفلسطينية ترى إمكانية كبيرة في استخدام هذا النهج. وهذا يستدعي مزيدًا من الاهتمام والتركيز، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية والرقمية المتسارعة التي تفرض ضرورة الاستثمار في المجالين الدبلوماسي والوطني.

وتؤكد نظرية الهوية الاجتماعية أنَّ الأفراد ينتمون إلى مجموعات اجتماعية ويميلون إلى تعزيز الصور الإيجابية للمجموعات التي ينتمون إليها. وفي سياق الدبلوماسية الرقمية الشعبية، يمكن تطبيق ذلك على الهوية الوطنية الفلسطينية، فمن خلال الاستفادة من منصات التواصل الرقمي، يمكن للفلسطينيين تعزيز صورتهم ومكانتهم في المجتمع الدولي، والتأكيد على قضاياهم الوطنية؛ وهذا من شأنه أن يعزز شعورهم بالانتماء والهوية الوطنية.

ويرى الباحث أنَّ النخب الإعلامية الفلسطينية قادرة على تفعيل نظرية الهوية الاجتماعية من خلال إنتاج محتوى رقمي موحد ومؤثر يعزز الشعور بالانتماء للقضية الفلسطينية والهوية الفلسطينية، وقد يساهم تفاعل الفلسطينيين وتواصلهم عبر المنصات الرقمية في تعزيز الشعور بالانتماء والتضامن، ناهيك عن تعزيز الصورة الإيجابية للمجموعة الفلسطينية ككل.

وعموماً، تعكس النتائج التي توصلت إليها الدراسة قابلية التطبيق العالية لنظرية الهوية الاجتماعية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية الفرص الكبيرة التي يمكن أن توفرها هذه المنهجية.

وهذا ما يتفق مع النتائج النوعية أنَّ التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية يساهم في بناء شعور الانتماء الوطني من خلال قيام الدول في العالم كأوروبا، وأمريكا، وجنوب آسيا برفع العلم الفلسطيني والكوفية الفلسطينية؛ ما يؤدي إلى تعزيز الانتماء الوطني، كما أنَّ وسائل الإعلام الاجتماعية لها دورٌ كبيرُ في تعزيز الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية، كحرب طوفان الأقصى التي كان لها دوراً كبيراً في إيصال الرسالة الوطنية عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث**

والذي ينص على: ما إمكانية تطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية؟

أشارت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية (إمكانية تطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية)، فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.97) بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى نظرية الهوية الثقافية التي تؤكد على أنَّ الهوية تتشكل من خلال التفاعل مع الثقافة والموروث الثقافي للمجموعة التي ينتمي إليها الفرد. في سياق الدبلوماسية الرقمية الشعبية، يمكن للفلسطينيين من خلال منصات التواصل الرقمية إبراز وتعزيز عناصر الهوية الثقافية الفلسطينية بشكل أكثر فاعلية وانتشاراً مثل: التراث، والفنون، والعادات والتقاليد بشكل أكثر فاعلية وانتشاراً؛ ما يسهم في تقوية الشعور بالانتماء للهوية الوطنية.

وهذا ما أكدت عليه ريما العملة في (نتائج المقابلات) أنه مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي لا بد من نشر مقومات الثقافة والهوية والتراث الفلسطيني والرواية الفلسطينية مما يعزز الهوية الوطنية الفلسطينية، ويرسخها في نفوس الأجيال المتعاقبة التي لديها ارتباط كبير بالهوية الوطنية.

ويرى البحث أن النخب الإعلامية الفلسطينية يمكنها استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لنشر المحتوى الثقافي الفلسطيني وتعزيزه بطريقة جذابة وموثوقة، وبالتالي تقوية الهوية الوطنية لدى الجمهور الفلسطيني. ويكون ذلك من خلال التفاعل والتواصل عبر المنصات الرقمية بين الفلسطينيين في الداخل والخارج الذي يساهم في تعزيز الترابط الثقافي وتقوية الشعور بالهوية الوطنية المشتركة، ويمكن أن يساهم استخدام اللغة العربية والرموز الثقافية الفلسطينية في المحتوى الرقمي في تعزيز الهوية الوطنية والثقافية. وقد يساعد ذلك الجمهور الفلسطيني في المشاركة في صياغة المحتوى الوطني والثقافي وإنتاجها بشكل يعزز من الشعور بالانتماء الوطني.

وهذا يتفق مع النتائج النوعية أنه يمكن استخدام الإعلام الرقمي من أجل تعزيز الهوية الوطنية من خلال بث برامج ومسابقات تساهم في إيصال الرسالة الوطنية الفلسطينية لأكبر شريحة ممكنة، حيث يمكن للفلسطيني استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمدونات والمنصات الرقمية؛ لنشر القصص والمعلومات التي تسلط الضوء على التاريخ الفلسطيني والثقافة والتراث، وكذلك توضيح الحقائق المتعلقة بالنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، والتواصل مع المجتمع الدولي؛ لتعزيز الهوية الوطنية، كما ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي، ويرى العصا أن وسائل التواصل الاجتماعي مهمة جداً في تعزيز الهوية الوطنية؛ لأن نشر المعرفة التي تتعلق بالهوية الوطنية تساهم في بناء جيل جديد قادر على التمسك بالثوابت الوطنية والثقافية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة قاعود وأبو خصيوان (2020) التي أظهرت أن توظيف حملات الدبلوماسية الشعبية الرقمية من أجل اكتساب ساحة الاشتباك مع الاحتلال في الإعلام الرقمي الجديد.

واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة العامودي (2018) التي أظهرت أن الدبلوماسية الرقمية وسيلة لإيقاف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم، ودحض الرواية الإسرائيلية التي تقلب الحقائق.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع**

والذي ينص على: ما إمكانية تطبيق نظرية التحصين في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية؟

أشارت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية "إمكانية تطبيق نظرية التحصين في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية"، فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.83) بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن نظرية التحصين تتيح للنخب الإعلامية الفلسطينية فرصاً من أجل توعية الجمهور الفلسطيني وزيادة معرفته بالقضايا الوطنية والهوية الوطنية الفلسطينية من خلال المنصات الرقمية، ويكون ذلك من خلال إنتاج محتوى وطني رقمي شامل، وأيضا يمكن أن لنظرية التحصين أن تساهم في بناء قدرات النخب الإعلامية الفلسطينية في مجال الدبلوماسية الرقمية الشعبية، مما يؤدي إلى تعزيز قدرتهم على استخدام المنصات الرقمية وتقنياتها من أجل نشر الهوية الوطنية والثقافة، وعندما يتحصن الجمهور يصبح من الصعب التأثير عليه أو تغيير رأيه مهما كان هناك رسائل سلبية أو معارضة ضد الهوية الوطنية الفلسطينية.

وهذا ما أكد عليه الدكتور رائد عمر أن الدبلوماسية الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي تساعد في تعزيز الهوية الوطنية والشعور بالانتماء والفخر الوطني، ونشر الثقافة الفلسطينية والتاريخية، لأن استخدام المحتوى الرقمي يلعب دوراً كبيراً في تعزيز الهوية الوطنية. فالأداة الرقمية مهمة جداً في تعزيز الهوية الوطنية من خلال معرفة كل ما يتعلق بها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة فيريكيا (Verrekia, 2017) التي أظهرت أن الدبلوماسية الرقمية هي أداة إيجابية يمكن للحكومات استخدامها في العصر الحديث.

كما يفسر الباحث هذه النتيجة بأن نظرية التحصين تساهم في إتاحة الفرصة للجمهور الفلسطيني في التفاعل مع المحتوى الوطني ومشاركته عبر المنصات الرقمية، مما يساهم في تعزيز الانتماء الوطني والتضامن مع الهوية الوطنية الفلسطينية، ويمكن للدبلوماسية الرقمية الشعبية التي تقوم على نظرية التحصين تمكين النخب الإعلامية في داخل فلسطين وخارجها من التفاعل مع المنصات الرقمية التي تدعم المحتوى الفلسطيني الذي يساهم في ربط الفلسطينيين في أنحاء العالم المختلفة بالهوية الوطنية.

وأكد محمود حربيات (نتائج المقابلات) أن التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية يساهم في تعزيز الشعور بالانتماء الوطني من خلال استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي التي تساعد في نشر الرسالة الوطنية، والمساهمة في تصوير معاناة الشعب الفلسطيني ووقوف الدول مع الجماهير الفلسطينية ومساندتها.

وأكد فادي العصا أيضاً أن التفاعل الرقمي مهم جداً ولكي يكون هناك تفاعلاً لا بد من معرفة ما يمر به الشعب الفلسطيني من معاناة وتهجير ودمار، وذلك من خلال نشر فيديوهات وصور تزيد من التفاعل الرقمي وتعزز الشعور بالانتماء الوطني.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس**

والذي ينص على: ما الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟

أظهرت النتائج النوعية أنَّ الاستراتيجيات الحالية لتطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية هي: التخطيط والعفوية، واستخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل فعال، والتفاعل مع الجمهور بشكل مباشر، والترويج للقضايا الوطنية والإنسانية، والتعاون مع المؤسسات المحلية والدولية، وعقد دورات وورش

تدريبية لإنتاج المحتوى، ومواجهة الروايات الإسرائيلية المزيفة حول القضية الفلسطينية، واستغلال الحدث الوطني كحرب طوفان الأقصى، ويرى قنواتي أنَّه لا يوجد استراتيجيات واضحة المعالم إلى الآن.

يرى الباحث أنَّ الجهود الحالية لتطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية تتصف بالتنوع، دون وجود استراتيجية شاملة ومتكاملة؛ لذا يتطلب تكثيف الجهود من أجل وضع خطة استراتيجية واضحة المعالم لكي يتم التنسيق وتوحيد هذه الجهود في تعزيز الهوية الوطنية بشكل فعال، ولا بد من دراسة الخطط والممارسات الناجحة التي تساعد على صياغة استراتيجية في هذا المجال؛ حتى تعمل على توضيح المعالم المهمة التي تتعلق بالقضية الفلسطينية، والعمل على نشر القضايا المتعلقة بالهوية الوطنية.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس**

والذي ينص على: "ما الاختلاف في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية باختلاف المتغيرات الآتية (النوع الاجتماعي، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والمهنة، وسنوات الخبرة، ومكان العمل، والانتماء التنظيمي"؟

**أولاً: الفرضية المتعلقة بالنوع الاجتماعي** والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي".

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في جميع المجالات والدرجة الكلية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الاهتمام باستخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، بما في ذلك النخب الإعلامية من الذكور والإناث بشكل متجانس، ويعني ذلك وجود وعي مشترك

لأهمية الوسائل الرقمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى هذه النخب بغض النظر عن الجنس، وقد تهتم المؤسسات الإعلامية في فلسطين بشكل عام في تبني ممارسات الدبلوماسية الرقمية الشعبية وتبينها بين الجنسين بشكل متجانس ضمن البرامج والأنشطة التي تقدمها؛ ما يؤدي إلى انعكاس ذلك على إدراك النخب الإعلامية لفاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية، ومن الممكن أنَّ يكون هناك توجه لدى هذه المؤسسات في تعزيز دور المرأة ومشاركتها في الأنشطة الرقمية التي ترتبط بالهوية الوطنية؛ ما يساهم في تقليل الفجوة بين الجنسين في مجال الدبلوماسية الرقمية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بشكل عام إلى الاهتمام الكبير من النخب الإعلامية الفلسطينية سواء من الذكور أو الإناث بفاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؛ ما يؤدي إلى انعكاس الجهود التي تقدمها المؤسسات الإعلامية في هذا الاتجاه.

**ثانياً: الفرضية المتعلقة بالفئة العمرية** والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير الفئة العمرية".

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) لاستجابات المبحوثين حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير الفئة العمرية في جميع المجالات والدرجة الكلية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ الفئة العمرية لا علاقة لها في تشابه وجهات نظر النخب الإعلامية الفلسطينية حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، وهذا ينعكس على وجود اتجاه مشترك بينهم نحو أهمية هذه الوسائل الرقمية المتعلقة بهذا المجال، وقد يكون لدى النخب الإعلامية اهتمام متشابه لدى الفئات العمرية المختلفة بشأن الدور الذي من الممكن أن تلعبه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى الجهود المتساوية والمتكاملة على مستوى المؤسسات الإعلامية الفلسطينية من أجل تعزيز ثقافة استخدام الوسائل الرقمية في المجال الدبلوماسي الشعبي؛ ما يؤدي إلى انعكاس ذلك على إدراك هذه النخب لفاعلية الدبلوماسية الرقمية لمختلف الأعمار، وقد يكون لدى النخب الإعلامية في فلسطين قناعات مشتركة حول أهمية ممارسات الدبلوماسية الرقمية الشعبية كأداة فعالة في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأعمار المختلفة، وبشكل عام يدل ذلك على وجود توافق بين وجهات نظر هذه النخب بغض النظر عن الفئة العمرية التي ينتمون إليها حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية.

**ثالثاً: الفرضية المتعلقة بالمؤهل العلمي** والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) لاستجابات المبحوثين حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أنّ المؤهل العلمي لم يكن عاملاً مؤثراً في تباين آراء النخب الإعلامية الفلسطينية على أهمية الدبلوماسية الرقمية الشعبية وفاعليتها في تعزيز الهوية الوطنية؛ ما يدل على وجود إدراك مشترك لديهم بأن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تمثل أداة مهمة في تعزيز الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني، وقد يكون لدى النخب الإعلامية في فلسطين ثقافة متشابهة حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية كأداة لتعزيز الهوية الوطنية، بغض النظر عن المؤهل العلمي لهؤلاء النخب، فمن الممكن أن تكون هناك جهود مشتركة بين المؤسسات الإعلامية من أجل تعزيز دور النخب الإعلامية بأهمية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في هذا المجال، مما يؤدي إلى توحيد الآراء لمختلف المستويات التعليمية.

**رابعاً: الفرضية المتعلقة بالمهنة** والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير المهنة".

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) لاستجابات المبحوثين حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية لمتغير المهنة في جميع المجالات والدرجة الكلية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعة المهنة لا تؤثر في وجهات نظر النخب الإعلامية الفلسطينية حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؛ لذا هذا يدل على وجود وعي مشترك بين النخب الإعلامية المختلفة من صحفيين، وإعلاميين، ومحللين وغيرهم. كما أنَّ تنوع المهن الإعلامية قد يكون لها دور في تنوع الخبرات والمعارف المكتسبة من خلال ممارستها، وبالتالي قد تساهم في وجود فهم متشابه حول أهمية الدبلوماسية الرقمية الشعبية، وقد يكون لدى المؤسسات الإعلامية في فلسطين ثقافة موحدة ومتقاربة تؤكد على أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية أداة مهمة في تعزيز الهوية الوطنية؛ ما ساعد في توحيد آراء النخب الإعلامية لمختلف المهن الإعلامية، ويرجع ذلك إلى إمكانية التواصل بين النخب الإعلامية المختلفة حول القضية الفلسطينية، مما يعزز وجود الإدراك المشترك لأهمية الدبلوماسية الرقمية الشعبية.

**خامساً: الفرضية المتعلقة بسنوات الخبرة** والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) لاستجابات المبحوثين حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ سنوات الخبرة لا تأثير لها على وجهات النظر المختلفة لنخب الإعلامية الفلسطينية حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؛ ما يشير إلى وجود فهم لدى النخب الإعلامية لأهمية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية لا يختلف بشكل كبير بين ذوي الخبرات المختلفة. كما أنَّ توفير البرامج التدريبية والتطويرية بين المؤسسات الإعلامية الفلسطينية التي تساهم في تعزيز فهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية؛ قلل أثر الاختلاف بين سنوات الخبرة المختلفة، وقد يكون هناك تراكم للخبرات والمعارف بين النخب الإعلامية حول هذه القضية، مما أدى توحد آرائهم، ومن الممكن أن يكون هناك تواصل بين مختلف النخب الإعلامية والتنسيق لتطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية، مما يؤدي إلى إدراك أهميتها.

**سادساً: الفرضية المتعلقة بمكان العمل** والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير مكان العمل".

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) لاستجابات المبحوثين حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية لمكان العمل في جميع المجالات والدرجة الكلية.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ متغير مكان العمل ليس له تأثير على تباين آراء النخب الإعلامية حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؛ ما يؤدي إلى إدراك أهمية هذه الممارسات عبر المؤسسات الإعلامية المختلفة، ولا بد من وجود ثقافة مشتركة بين هذه المؤسسات تؤكد على أهمية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، حيث أن هذه الثقافة تؤدي إلى تقليل أثر اختلاف مكان العمل على الآراء.

ويعود ذلك إلى إمكانية وجود آليات عمل متقاربة بين هذه المؤسسات الإعلامية تتعلق بممارسات الدبلوماسية الرقمية الشعبية، مما يؤدي إلى تقارب الآراء بين العاملين فيها، وهذا يعكس وجود فهم مشترك بين هذه النخب حول أهمية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية بغض النظر عن مكان عملهم، ويكون هذا الفهم بسبب وجود تواصل واتصال بين هذه النخب أو توفر برامج تدريبية موحدة.

ويرجع ذلك إلى أنَّ اختلاف أماكن عمل النخب الإعلامية الفلسطينية أدى توحد آرائهم؛ نتيجة للمعلومات والخبرات التي يمتلكونها حول الدبلوماسية الرقمية الشعبية، وهذا يعكس وجود مستوى عال من الالتزام والانتماء للهوية الوطنية بين النخب الإعلامية الفلسطينية؛ ما أدى إلى تقارب وجهات نظرهم حول دور الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيزها.

**سادساً: الفرضية المتعلقة بالانتماء التنظيمي** والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية تعزى لمتغير الانتماء التنظيمي".

أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) لاستجابات المبحوثين حول فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية لمتغير الانتماء التنظيمي في جميع المجالات ما عدا المجال الثالث.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين مستويات متغير الانتماء التنظيمي بين المبحوثين الذين انتمائهم التنظيمي (اتجاه وطني)، وأفراد الدراسة الذين انتمائهم التنظيمي (اتجاه وطني، واتجاه إسلامي، ومستقل)، لصالح اتجاه إسلامي ومستقل.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى اختلاف التوجهات والاتجاهات التنظيمية (الوطني، والإسلامي، والمستقل) تُجاه القضية الفلسطينية والهوية الوطنية والدبلوماسية الرقمية، فكل اتجاه ينظر إليها من زاوية سياسية وأيديولوجية مختلفة.

كما أنَّ انتماء النخب الإعلامية لمثل هذه الاتجاهات قد يؤثر على إدراكهم وتقييمهم لفاعلية الدبلوماسية الرقمية في تعزيز الهوية الوطنية، بناءً على توجهات كل اتجاه وسياساته، ويعود ذلك إلى أنه قد يكون هناك اختلاف في مستوى الوعي والاهتمام بقضايا الهوية الوطنية والدبلوماسية الرقمية بين هذه الاتجاهات.

أما بالنسبة للمبحوثين من ذوي الانتماء التنظيمي للاتجاهين الإسلامي والمستقل، فقد كانوا أكثر إيجابية في تقييمهم لفاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية مقارنة بالاتجاه الوطني، ومن الممكن أن يعود ذلك أنَ الاتجاهان قد يكونان أكثر اهتماماً بالهوية الوطنية والدبلوماسية الشعبية من منظور دعم المقاومة والتصدي للاحتلال، بينما قد ينظر الاتجاه الوطني إلى هذه القضايا من منظور سياسي أكثر. كما أنَّ هذان الاتجاهان قد يكونان أكثر حماسة وتفاعلًا مع الدبلوماسية الرقمية الشعبية باعتبارها وسيلة فاعلة لتعزيز الهوية الوطنية.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السابع**

والذي ينص على: ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟

أظهرت نتائج المقابلات أنَّ الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية هي: التأطير، والاستقطاب، والتخطيط الممنهج، وتعزيز الثقة بالنفس، والبناء في الاستراتيجيات على شحذ الهمم على التأطير، والنمذجة هي استراتيجيات مستقبلية تساعد في تعزيز الهوية الوطنية، وتطوير تطبيقات ومنصات رقمية جديدة، واستخدام التقنيات الحديثة مثل الواقع المعزز والواقع الافتراضي، والتعاون مع نجوم الإعلام

والشخصيات العامة، وتوسيع الشبكات الدولية والجاليات الفلسطينية، وتعزيز التضامن الوطني، وتعزيز الرقمنة الإعلامية.

كما ذكر قنواتي بعض الاستراتيجيات المستقبلية: استراتيجية خطاب الناس بلغتهم، واستراتيجية تقسيم العالم حسب ثقافتهم ودينهم، ودمج الثقافتين معاً، وأيضاً هناك استراتيجية تفعيل منظمة التحرير وإصلاحها؛ لأنها هي الممثل الحقيقي والواقعي للشعب الفلسطيني سواء كانوا في الداخل المحتل أو في الشتات، ومن الاستراتيجيات أيضاّ جمع التاريخ الفلسطيني، واستراتيجية تسلسل التاريخ وغربلته، واستراتيجية ربط التاريخ بالصور والوثائق وكل هذه الاستراتيجيات تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية.

يرى الباحث من خلال النتيجة السابقة أنَّه لا بد من وضع إطار استراتيجي واضح لجهود الدبلوماسية الرقمية من خلال تحديد الرؤية والأهداف، واستهداف الجمهور المناسب والمؤثر على المنصات الرقمية، مثل المؤثرين، والجهات الدولية الفعالة، ولا بد من تطوير خطط عمل ممنهجة ومنظمة يتم توجيهها من أجل تنفيذ الاستراتيجية الرقمية على فترة زمنية محددة، ويجب إبراز نقاط القوة الشخصية التي تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، والعمل على تحفيز الفرد والمؤسسة على المشاركة الفعالة في الدبلوماسية الرقمية، ويجب الاعتماد على المهارات التي يمتلكها الفلسطينيين في المجال الإعلامي الرقمي، ولا بد من تسخير تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي؛ من أجل خلق تجارب رقمية، ويجب الاستفادة من الشخصيات العامة والأشخاص المؤثرين في نشر الرسالة الوطنية الفلسطينية وإيصال محتواها للعالم، والاستفادة من نفوذ وشعبية الشخصيات العامة والمؤثرين في نشر الرسائل والمحتوى الفلسطيني.

### 4.2 التوصيات والمقترحات

وبناءً على نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة تعزيز دور النخب الإعلامية الفلسطينية في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية.
2. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية؛ لتطوير مهارات النخب الإعلامية في مجال الدبلوماسية الرقمية.
3. تشجيع التعاون بين الجهات الحكومية والنخب الإعلامية؛ لتعزيز دورهم في التواصل الدبلوماسي الرقمي.
4. العمل على دراسة آليات دمج مفاهيم الهوية الاجتماعية والثقافية في استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية.
5. العمل على إنشاء محتوى رقمي يعكس القيم الوطنية ويعزز الشعور بالانتماء الوطني.
6. تشجيع المشاركة الشعبية في الحوارات الرقمية التي تتناول قضية الهوية الوطنية.
7. تحديد أساليب الرد على المحتوى السلبي من خلال استخدام المنصات الرقمية.
8. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات عن الدبلوماسية الرقمية الشعبية، والهوية الوطنية، لقصور الدراسات والأبحاث في هذا المجال.

# المراجع العلمية

## المراجع العربية


ابن عمار، إبراهيم. (2019). دور الميراث الثقافي في ترسيخ الهوية الوطنية للفرد الجزائري في زمن العولمة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (51)، 135 – 149.

ابن منظور. (2004). *لسان العرب*. دار المعارف، القاهرة، ج4، ج 6، 2468 – 4374.

أبو هلال، نسرين. (2021). *دور الدبلوماسية الفلسطينية الرقمية في مواجهة التطبيع العربي الإسرائيلي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، فلسطين.

إصليح، محمد. (2020). *دور الدبلوماسية الرقمية في تعزيز العمل الدبلوماسي الفلسطيني من وجهة نظر النخب الإعلامية والسياسية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأقصى، غزة.

البطش، عائشة. (2016). تقييم النخبة السياسية والإعلامية للخطاب الإعلامي الفلسطيني نحو قضية حصار غزة: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

بليامن، محمد. (2017). *أشعار إيليا أبو ماضي في الجداول على ضوء الهوية الاجتماعية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، كلية العلوم الإنسانية.

بن سعيد، عبد الرؤوف. (2017). *الدبلوماسية الشعبية الفلسطينية كما تعكسها وسائل الإعلام المحلية والدولية 2012 – 2016*. رسالة ماجستير، أكاديمية الإدارة والسياسة، غزة، فلسطين.

بن وزة، خديجة وغرغوط، عاتكة. (2018). العلاقة بين الهوية الوطنية والمواطنة. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*، (5)، 75 – 92.

الترهوني، صالحة وساسي، أمنة. (2020). دور المناهج التعليمية في تأصيل الهوية الوطنية "دراسة تحليلية". *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، 2(5)، 219 – 237.

تقي، رفيف. (2020). قياس الهوية الوطنية لدى قسم طلبة الإرشاد التربوي. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، 45 (1)، 736 – 752.

التلولي، أحمد وأبو الروس، كريم وأبو عمرو، هديل. (2019). *نحو سياسات فاعلة لتوظيف الدبلوماسية الرقمية في وزارة الخارجية الفلسطينية*. المركز الفلسطيني للأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية – مسارات.

جاسم، حسن. (2020). *اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التغطية التلفزيونية للانتخابات البرلمانية 2018*. منصة الأبحاث والدراسات الاجتماعية، الجامعة الخليجية، البحرين.

جراح، ميريه. (2022). تعريف العينة الطبقية. موقع باحثين، تاريخ الرجوع 2024/7/19 https://bahetheen.com.

جرار، منتصر. (2023). نحو تفعيل الدبلوماسية الشعبية الرقمية الفلسطينية "كي تفوز قصصنا ونسيطر على خيال العالم": نموذج الحرب على غزة. *مركز الأبحاث منظمة التحرير الفلسطينية*، تقرير خاص.

حرب، هاجر. (2014). مدى اعتماد النخبة الفلسطينية على الإعلام الجديد في عملية التنمية السياسية: قطاع غزة نموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة.

حسون، أسماء وحبايب، علي. (2022). أثر استراتيجية تدريسية قائمة على قراءة الصورة في فهم المقروء لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة نابلس. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6(26)، 74–96.

الحلوي، ثريا. (2020). الدبلوماسية الرقمية: مدخل جديد لإدارة السياسة الخارجية. *مجلة جامعة الزيتونة*، (35)، 93 – 113.

الحماصنة، آلاء. (2020). الدبلوماسية الرقمية وتأثيرها على السياسة الخارجية: العلاقات الأمريكية الإيرانية نموذجاً"، الأكاديمية السورية الدولية للتدريب والتطوير، سورية.

حمدي، عبد الفاتح. (2010). استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقرونية الصحف الورقية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

خضر، مجد. (2016). عناصر الهوية الثقافية ومستوياتها. استرجع بتاريخ 2023/7/5 من الرابط الإلكتروني https://mawdoo3.com

خليفة، شرين. (2015). *اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

خليل، عبد الرحمن. (2013). الحفاظ على الهوية الوطنية في ظل التحديات المعاصرة في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التجارية للبحوث العلمية*، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، (54)، 137 – 173.

داود، محمد. (2013). علاقة اللغة العربية بالسيادة الوطنية والهوية. *حولية كلية اللغة العربية*، كلية اللغة العربية بالزقازيق، جامعة الأزهر، مصر، 2(33)، 1531 – 1571.

الدعجاني، محمد. (2022). المعوقات التي تحد من دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تعزيز الهوية الثقافية – دراسة مطبقة على لجان مدينة الرياض. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 6(7)، 87 – 116.

الدليمي، صالح. (2020). هويتنا الثقافية العربية وآفاقها المستقبلية في ظل تحديات العولمة: دراسة نظرية تحليلية. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، (عدد خاص)، 251 – 307

دنيا الوطن. (2014). أهمية الحفاظ على التراث الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية. استرجع بتاريخ 8/9/2023 من الرابط الإلكتروني: https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2014/11/11/616962.html

الراشدان، عبد الفتاح والموسى، محمد. (2019). *أصول العلاقات الدبلوماسية والقنصلية*. عمان: المركز العلمي للدراسات السياسية.

راضي، عدنان. (2021). دور الإعلام العراقي في تشكيل الدبلوماسية الرقمية في العلاقات الدولية. *مجلة الدراسات المستدامة – الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة*، (3)، 559 – 594.

زامل، هناء. (2021). *اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو استخدام استراتيجية الدراما التعليمية في تدريس مبحث الدراسات الاجتماعية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

زاهرن، هديل. (2020). *تحولات الهوية الوطنية الفلسطينية منذ أوسلو*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ساعد، طبايبة. (2017). الدبلوماسية العامة والرقمية ... قوة ناعمة جديدة. *مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية*، 1(8).

الشامي، علي. (2011). *الدبلوماسية نشأتها وتطورها وقواعدها ونظام الحصانات والامتيازات الدبلوماسية*. عمان، الأردن: دار الأقلام الهادفة للنشر والتوزيع.

الشرافي، نضال. (2020). *الأداء الدبلوماسي الفلسطيني في ظل الفضاء الإلكتروني (2007 – 2018)*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

الصرفندي، بسام. (2017). *اتجاهات النخبة السياسية والإعلامية نحو الأداء الدبلوماسي الفلسطيني 1993–2016*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

صليح، فراس. (2009). الرأي العام الفلسطيني وأثره على تحديد التوجهات السياسية لصناع القرار وعملية صنع القرار السياسي الفلسطيني (1993 – 2006م). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الصياح، أسماء والشلهوب، عبد الملك. (2021). الدبلوماسية العامة الرقمية عبر توتير: دراسة تحليلية لتغريدات السفارات الأجنبية في المملكة العربية السعودية. *المجلة العلمية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال*، (26)، 173 – 216.

عابدين، آيات. (2021). *مجابهة الدعاية المضادة في الفضاء الإلكتروني: توظيف وزارة شؤون المرأة الفلسطينية لاستراتيجيات التحصين لمجابهة الدعاية المضادة لاتفاقية سيداو*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العربية الأمريكية، جنين.

العابدين، سعدي والعربي، علون. (2021). *الدبلوماسية الرقمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر.

العامودي، معاذ. (2018). الدبلوماسية الرقمية الرسمية وتأثيرها في السياسة الخارجية: دراسة مقارنة بين فلسطين والاحتلال الإسرائيلي. *الأبحاث – الدراسات، رؤية تركية*، العدد (4)، 125 – 149.

عبد الرزاق، هبه. (2021). خطاب الدبلوماسية الشعبية الفلسطينية عبر "توتير" في مواجهة خطاب التلاعب السياسي: دراسة حالة للعدوان الإسرائيلي على غزة 2021. *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، (59)، ج (3)، 1372 – 1442.

عبد العال، وائل. (2018). *الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في السياسة الخارجية الفلسطينية*. مركز تطوير الإعلام، جامعة بيرزيت.

عبد الله، عبد الوهاب. (2022). الدبلوماسية الرقمية ودورها في مواجهة أزمة الإرهاب (السودان أنموذجاً). *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، 3(11)، 117 – 1733.

عبد ربه، عثمان. (2021). اتجاهات النخب الفلسطينية نحو الأمن الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على المحتوى الرقمي "دراسة ميدانية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة.

عبده، إسلام. (2020). *تأثير استخدام الدبلوماسية الرقمية على قضية الأسرى من وجهة نظر النخب الإعلامية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

عثمان، إسلام. (2020). فاعلية الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الدولية بالمنظمات الدبلوماسية في تسويق الهوية الوطنية: دراسة تطبيقية على منصتي وزارتي الخارجية المصرية والأمريكية بموقع فيس بوك. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 19(2)، 455 – 529.

عليان، سبأ وأبو عرقوب، عمر. (2023). توظيف السفارات الفلسطينية في الدول العربية لوسائل التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية. *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، (25)، 547 – 568.

العمري، حسان. (2018). المقارنة بين ثلاث طرائق في تقديم ثبات الاختبارات المركبة التي تتضمن نوعين من الفقرات (ألفا، ألفا الطبقي، راجو). *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 16(2)، 85–102.

غانم، نيفين وجمعة، محمد. (2022). واقع الأنشطة الطلابية الجامعية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية. *مجلة كلية التربية بدمياط*، (81)، 329 – 348.

الغذامي، رحاب. (2023). الهوية الوطنية والفن المفاهيمي: المجتمع السعودي. *Lark Journal*، 48 (2)، 668 – 685.

قاعود، يحيى وأبو خصيوان، أشرف. (2020). *الدبلوماسية الشعبية الرقمية: دراسة في الدبلوماسية نموذجاً"* . المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الشعبية الرقمية الفلسطينية حملة "اهبد 194 " والسياسية واالقتصادية، برلين، ألمانيا.

القحطاني، راوية والضحيان، سعود. (2020). النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية: دراسة مطبقة على عينة من رسائل الدكتوراه بجامعتي الملك سعود والأمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، (20)، 437 – 451.

كمال الدين، يحيى والعامر، لولوه. (2020). *تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في تأكيد الهوية الوطنية لدى طلبة جامعة المجمعة أنموذجاً* . المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 المنعقد في جامعة شقراء بتاريخ 8–1441/6/9 الموافق 2–2020/2/3.

الكوع، معين وأبو حسن، حلا. (2023). دور الإعلام العربي والإعلام الرقمي الأمني في توعية الجمهور في الوطن العربي بجرائم العملات الرقمية. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، (47)، 111 – 177.

لايقة، رامي. (2023). إيجابيات وسلبيات الدبلوماسية الرقمية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة العلوم الإنسانية والقانونية*، جامعة تشرين، 45 (1)، 31 – 48.

مخلوفي، اسعيد. (2016). دور الأسرة في تشكيل الهوية الوطنية لدى الأفراد. *مجلة دراسات*، (44)، 48 – 59.

المديفر، عماد. (2019). ما بعد نموذج «الاتصال المتوازن ثنائي الاتجاه» في العلاقات العامة. al-jazirah.com الذي استرجع بتاريخ 2023/8/20 من الموقع الإلكتروني:-https://www.al-jazirah.com/2019/20191021/ar6.html

مركز الخليج للدراسات والأبحاث. (2019). الدبلوماسية الرقمية .. وتأثيرها على الصراع العربي الإسرائيلي. الذي استرجع بتاريخ 9/9/2023 من الموقع الإلكتروني:https://menafn.com/arabic

المصري، إبراهيم. (2023). اتجاهات النخبة الإعلامية نحو دور الإعلام العربي في تسويق الرواية الفلسطينية (دراسة ميدانية). *مجلة جامعة الأقصى – سلسلة العلوم الإنسانية*، 27(2)، 19 – 49.

مصطفى، نادية وعبد الفتاح، معتز بالله. (2007). *الدبلوماسية العامة الأمريكية تجاه العالم العربي*.

معهد فلسطين للدراسات الإستراتيجية. (2013). الدبلوماسية بين التطبيق والنظرية.

المليجي، رضا. (2011). *معجم المصطلحات الثقافية والتربوية*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

مليح، يونس وعبد الصمد، العسولي. (2020). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. *مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية*، (29)، 36–64.

المنوفي، كمال. (1987). *وصول النظم السياسية المقارنة*. ط1، الكويت: دار الربيعان للنشر والتوزيع.

المنيزل، عبد الله والعتوم، عدنان. (2010). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. الشارقة، عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع.

نزاري، صفية. (2016). *الأمن الثقافي لمنطقة المغرب في ظل تنامي العولمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر.

نمر، غسان. (2021). *مدى استخدام العلاقات العامة للدبلوماسية الرقمية وفاعليتها في تعزيز العمل الدبلوماسي الفلسطيني: وزارة الخارجية كحالة دراسية*. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة العربية الأمريكية، جنين.

هادي، صلاح وعجرش، نور. (2021). دبلوماسية التأثير والمجال الرقمي: الاستراتيجية الأمريكية أنموذجاً. *قضايا سياسية*، (65)، 100 – 115.

الهاشمي، مجد. (2015). *الإعلام السياسي والدبلوماسي*. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

وادي، عبد الحكيم. (2013). *الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية متعددة المسارات*. تاريخ الرجوع إليها 20/10/2023 من موقع مركز راشيل كوري.

## المراجع الأجنبية


Adesina, O. (2017). Foreign policy in an era of digital diplomacy. *Cogent Social Sciences*, 19(5), 169 – 189.

Albuissa, D. (2019). *The impact of information and communication technology (ICT) on diplomacy: Cyber diplomacy between Iraq-Turkey.* Master thesis, the graduate school of social sciences, the department of international relations, international relations program.

Banas, J. A., & Rains, S. A. (2010). A meta-analysis of research on inoculation theory. *Communication Monographs*, 77(3), 281-311.

Bryson, J., Quick, K., Slotterback, C., & Crosby, B. (2013). "Designing Public Participation Processes". *Public Administration Review,* 73(1), 23-34.

Cassidy, J., & Manor, I. (2015). *"Crafting Stratgic MFA Communication Policies during Times of Political Crisis: A Note to MFA Policymakers'.* Global Affairs2.

Collier, M. J., & Thomas, M. (1888). *"Cultural Identity: An Interpretive Perspective." In Y.Y. Kim & W.B. Gudykunst (Eds.), Theories in Intercultural Communication.* Newbury Park, CA: Sage.

Gilboa, E. (2020). Digital Diplomacy as a Tool for Nation Branding: Theory and Practice. *Digital Diplomacy Review*, 2(1), 1-16.

Hogg, M. A. (2006). *"Social Identity Theory".* In P. J. Burke (Ed.), Contemporary Social Psychological Theories. Stanford University Press.

Humaid. (2021). *The New Diplomacy in Arabic: An Analytical Study of the Facebook Page 'Israel Speaks in Arabic.*

Kadende, R. (2018). "I want to be link me" factors affecting ethnic identity development. *Dissertation Abstracts International*, 58(12), 1 – 22.

Kadushin, C. (2012). *"Understanding Social Networks: Theories, Concepts, and Findings"*. Oxford University Press.

Kim, Y. Y. (2007). *"Ideology, Identity, and Intercultural Communication: An Analysis of Differing Academic Conceptions of Cultural Identity"*. International and Intercultural Communication Annual.

Kretschmer, L. (2017). Imagine There Is War and It Is Tweeted Live an analysis of digital diplomacy in the Israeli-Palestinian conflict. *Global Media Journal*, 7(1), 1 – 23.

Ledingham , J. A., & Bruning, S. D. (2013). *Public relations as relationship management: A relational approach to the study and practice of public relations.* Routledge.

Manor, I. (2016). *What is Digital Diplomacy, and how is it Practiced around the World? A brief introduction.*

Maor, M., & Shahar, G. (2018). National Identity and Counter-Communication Strategies: A Theoretical Framework. *International Security Studies*, 20(2), 204 – 228.

Marschelke, J. (2021). National Identity. *Encyclopedia of the Philosophy of Law and Social Philosophy*, 21, 1-8.

McGuire, W. J. (1961). *"The Effectiveness of Supportive and Refutational Defenses in Immunizing and Restoring Beliefs against Persuasion." Sociometry.*

McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory (6th ed.).* London: SAGE.

Nicholas, C. (2006). *"Public Diplomacy" Before Gullion: The Evolution of a Phrase.* USC Center on Public Diplomacy.

Nye, J. (2004). *Soft Power: The Means to Success in World Politics.* PublicAffairs Books. Copy at http://www.tinyurl.com/26k6qny2.

Pfau, M. (1997). *"The Subtle Nature of Resistance to Persuasion"*. Communication Monographs.

Rashica, V. (2018). *The Benefits and Risks of Digital Diplomacy.* PhD Candidate of Political Sciences, South East European University, Tetovo, Macedonia.

Sevin, E. (2018). *Digital Diplomacy as Crisis Communication: Turkish Digital Outreach after.* Reinhardt University.

Stacks, D. W., & Salwen, M. B. (2017). *An integrated approach to communication theory and research.* Routledge.

Tajfel, H. (1979). Individuals and groups in social psychology. *British Journal of Social and Clinical Psychology*, 18(2), 183-190.

Tajfel, H., & Turner, J. C. (1986). "The Social Identity Theory of Intergroup Behavior." In S. Worchel & W.G. Austin (Eds.). *Psychology of Intergroup Relations. Nelson-Hall*.

Tartakovsky, E. (2010). *National Identity, Encyclopedia of Adolescence.* 1852- 1893.

Tartakovsky, E. (2011). National Identity of High-School Adolescents in an Era of Socio-Economic Change: Russia and Ukraine in the Post-Perestroika Period. *Journal of Youth and Adolescence*, 40, 231–244.

Verrekia, B. (2017). *Digital Diplomacy and Its Effect on International Relations, SIT Switzerland: Multilateral Diplomacy and International Relations.* Gettysburg College, Political Science and International Affairs.

Windari, T. (2021). National Identity Attachment and Its Variables. *Journal of International Women's Studies*, 22(3), 81-95.

# الملاحق

## ملحق (أ)

### قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة والمقابلة

| # | اسم المحكم | مكان العمل | المسمى الوظيفي |
|---|---|---|---|
| 1 | د. علاء عياش | جامعة فلسطين التقنية/ خضوري | أستاذ مشارك/ قسم تكنولوجيا الإعلام |
| 2 | د. سعيد شاهين | جامعة الخليل | دكتوراه |
| 3 | د. إبراهيم العكة | جامعة النجاح الوطنية | أستاذ مشارك/ كلية الإعلام |
| 4 | د. عمر رحال | جامعة بيرزيت | أستاذ جامعي/دائرة العلوم السياسية |
| 5 | د. صادق الحمامي | جامعة منوبة/ تونس | قسم الصحافة وعلوم الأخبار |
| 6 | د. فريد أبو ظهير | جامعة النجاح الوطنية | كلية الإعلام |
| 7 | د. غادة دعميس | جامعة النجاح الوطنية | كلية الإعلام |

## ملحق (ب)

## الاستبانة بصورتها الأولية

### خطاب تحكيم الاستبانة

**جامعة النجاح الوطنية**

**كلية الدراسات العليا**

**العلاقات العامة المعاصرة**

حضرة الدكتور/ ة المحترم/ ة .....

تحية طيبة وبعد .....

السيد/ ة ..... المحترم/ ة

الدرجة العلمية ..... مكان العمل .....

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان "**فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية**". استكمالًا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في العلاقات العامة المعاصر في جامعة النجاح الوطنية.

لذا أرجو من حضرتكم قراءة فقرات الاستبانة بتمعن والتكرم بتحكيمها من حيث انتماء الفقرة لمجالها وسلامة اللغة وصحة التعبير.

**شاكرًا لكم حسن تعاونكم**

الباحث: محمود عموري

أخي المواطن/ أختي المواطنة

تحية طيبة وبعد..

يقوم الباحث بإجراء دراسة بحثية بعنوان " **فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية**"، وذلك استكمالًا للحصول على درجة الماجستير في العلاقات العامة المعاصرة بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، وفيما يلي مجموعة من الفقرات التي تتعلق بالدبلوماسية الرقمية والهوية الوطنية، لذا يُرجى من حضرتكم التكرم الإجابة عن فقرات الاستبانة، وأرجو من سيادتكم وضع إشارة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيك. علمًا بأن إجاباتكم ستعامل بشكل سري ولغايات البحث العلمي فقط.

**القسم الأول: البيانات الشخصية**

الجنس

- ذكر
- أنثى

العمر

- أقل من 30 سنة
- من 30 سنة – 40 سنة
- من 40 سنة – 50 سنة
- 50 سنة فأكثر

المؤهل العلمي

- بكالوريوس
- ماجستير
- دراسات عليا

المهنة

- متفرغ سياسي
- أكاديمي غير متفرغ
- أستاذ جامعي
- إعلامي
- أعمال حرة

سنوات الخبرة

- أقل من 5 سنوات
- من 5 سنوات – 10 سنوات
- 10 سنوات فأكثر

مكان العمل

- قطاع حكومي
- قطاع خاص

الانتماء التنظيمي

- تيار وطني
- تيار إسلامي
- تيار يساري
- مستقل

## القسم الثاني: فقرات الاستبانة

| # | الفقرة | الدرجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
| **المجال الأول: دور الدبلوماسية الرقمية الشعبية في النشاط الدبلوماسي** | | | | | | |
| **1** | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تلعب دوراً مهماً في تعزيز صورة فلسطين على الساحة الدولية. | | | | | |
| **2** | اعتقد أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية من الممكن أن يزيد من التفاعل مع القضايا الفلسطينية عبر الحدود الوطنية. | | | | | |
| **3** | أرى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية يساهم في نقل قضايا فلسطين بشكل أفضل للمجتمع الدولي. | | | | | |
| **4** | أرى أن وسائل الإعلام الرقمية تساعد في تحقيق التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية. | | | | | |
| **5** | أرى أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية قادرة على تحسين فعالية الجهود الدبلوماسية التقليدية في دعم قضايا فلسطين على الساحة العالمية. | | | | | |
| **6** | اعتقد أن النقاشات والحوارات عبر الوسائط الرقمية تساهم في زيادة الفهم الدولي للقضية الفلسطينية. | | | | | |
| **7** | أرى أن وسائل الإعلام الرقمية تلعب دوراً في تقديم رؤية شاملة متوازنة للقضية الفلسطينية للمجتمع الدولي. | | | | | |
| **8** | اعتقد أن تبني القضايا الفلسطينية عبر الوسائط الرقمية يمكن أن يحفز التفاعل والتأثير العالمي. | | | | | |
| **المجال الثاني: إمكانية تطبيق نظرية الهوية الاجتماعية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية** | | | | | | |
| 9 | اعتقد أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يعكس صورة معينة لهوية فلسطين. | | | | | |
| 10 | أرى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية يمكن أن يزيد من الانتماء الوطني للفلسطينيين والداعمين لقضيتهم. | | | | | |
| 11 | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تساهم في بناء هوية وطنية مشتركة بين الفلسطينيين والمجتمع الدولي. | | | | | |
| 12 | أرى أن استخدام وسائل الإعلام الرقمية يساهم في تعزيز تفاعل الفلسطينيين مع الثقافة والتاريخ الوطني. | | | | | |
| 13 | أرى أن استخدام الدبلوماسية الرقمية يمكن أن يعزز التضامن والانتماء الوطني بين الفلسطينيين وداعمي قضيتهم خارج الحدود الوطنية. | | | | | |
| 14 | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تلعب دوراً في توسيع مفهوم الهوية الوطنية الفلسطينية لدى المجتمع العالمي. | | | | | |
| 15 | اعتقد أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يسهم في تعزيز الانتماء الوطني والتفاعل الثقافي بين الفلسطينيين والمجتمع الدولي. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الثالث: إمكانية تطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية** | | | | | | |
| 16 | أرى أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يعكس ويبرز جوانب معينة من الهوية الثقافية الفلسطينية بشكل إيجابي. | | | | | |
| 17 | اعتقد أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يساهم في تعزيز ونقل القيم والعادات الثقافية الفلسطينية للمجتمع الدولي. | | | | | |
| 18 | أرى أن استخدام الوسائط الرقمية في الدبلوماسية يمكن أن يسهم في إثراء وتقوية الهوية الثقافية للفلسطينيين. | | | | | |
| 19 | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تساعد في تحفيز التفاعل بين الثقافات وتعزيز التبادل الثقافي بين فلسطين والمجتمع العالمي. | | | | | |
| 20 | أرى أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يسهم في تعزيز الوعي بالتراث الثقافي والتاريخ الفلسطيني لدى الجمهور الدولي. | | | | | |
| 21 | اعتقد أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية يمكن أن يعزز الفهم والاحترام للثقافة الفلسطينية على المستوى العالمي. | | | | | |
| 22 | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تلعب دوراً في تعزيز التفاهم الثقافي وتقديم صورة حقيقية وشاملة عن الثقافة الفلسطينية. | | | | | |
| 23 | أرى أن الوسائط الرقمية تعزز قدرة الفلسطينيين على التفاعل مع العالم بشكل يعزز التفاهم الثقافي ويؤدي إلى التضامن مع قضيتهم. | | | | | |
| **المجال الرابع: إمكانية تطبيق نظرية التحصين في الدبلوماسية الرقمية في تعزيز الهوية الوطنية** | | | | | | |
| 24 | اعتقد أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يسهم في تحصين الهوية الوطنية للفلسطينيين ضد التأثيرات السلبية الخارجية. | | | | | |
| 25 | أرى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يحمي الفلسطينيين من الرسائل السلبية التي تستهدف هويتهم الوطنية. | | | | | |
| 26 | اعتقد أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يعزز الوعي لدى الفلسطينيين بأهمية حماية والدفاع عن هويتهم الوطنية. | | | | | |
| 27 | أرى أن استخدام الوسائط الرقمية والدبلوماسية الشعبية يمكن أن يوفر للفلسطينيين أدوات لمقاومة الأفكار والمفاهيم السلبية الموجهة ضد هويتهم الوطنية. | | | | | |
| 28 | اعتقد أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يقوي الوعي الوطني للفلسطينيين ويحميهم من التأثيرات الخارجية السلبية. | | | | | |
| 29 | أرى أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تسهم في توفير "لقاحات" فكرية للفلسطينيين لحمايتهم من الرسائل السلبية الموجهة ضد هويتهم الوطنية. | | | | | |
| 30 | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تلعب دوراً في تمكين الفلسطينيين من فهم ودراسة الرسائل السلبية ومقاومتهم بفعالية. | | | | | |
| 31 | اعتقد أن استخدام الوسائط الرقمية والدبلوماسية الشعبية يعزز القدرة على الرد على الاتهامات والانتقادات السلبية التي تستهدف هوية الشعب الفلسطيني. | | | | | |

## ملحق (ج)

### الاستبانة بصورتها النهائية

أخي المواطن/ أختي المواطنة

تحية طيبة وبعد..

يقوم الباحث بإجراء دراسة بحثية بعنوان "**فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية**"، وذلك استكمالًا للحصول على درجة الماجستير في العلاقات العامة المعاصرة بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، وفيما يلي مجموعة من الفقرات التي تتعلق بالدبلوماسية الرقمية والهوية الوطنية، لذا يُرجى من حضرتكم التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة، وأرجو من سيادتكم وضع إشارة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيك. لأغراض البحث العلمية فقط.

**القسم الأول: الخصائص الديمغرافية للمبحوثين**

النوع الاجتماعي

- ذكر
- أنثى

الفئة العمرية

- أقل من 30 سنة
- من 30 سنة – أقل من 40 سنة
- من 40 سنة – أقل من 50 سنة
- 50 سنة فأكثر

المؤهل العلمي

- بكالوريوس

- ماجستير
- دكتوراه

المهنة

- محلل سياسي
- مراسل صحفي
- كاتب صحفي
- مصور صحفي
- صحفي حر
- غير ذلك

سنوات الخبرة

- أقل من 5 سنوات
- من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات
- من 10 سنوات – أقل من 20 سنة
- 20 سنة فأكثر

مكان العمل

- قطاع حكومي
- قطاع خاص

الانتماء التنظيمي

- اتجاه وطني
- اتجاه إسلامي
- اتجاه يساري
- مستقل

## القسم الثاني: فقرات الاستبانة

| # | الفقرة | الدرجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
| **المجال الأول: الدبلوماسية الرقمية الشعبية ودور النخب الإعلامية في النشاط الدبلوماسي** | | | | | | |
| 1 | أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تؤدي دوراً مهماً في تعزيز صورة فلسطين على الساحة الدولية الرقمية | | | | | |
| 2 | أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية من الممكن أن يزيد من تفاعل شعوب العالم مع القضايا الفلسطينية السياسية والاجتماعية عبر الحدود الوطنية. | | | | | |
| 3 | استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يساهم في نقل قضايا فلسطين بشكل أفضل للمجتمع عبر منصات التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 4 | أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تساعد في تحقيق التضامن والدعم الدولي مع القضية الفلسطينية. | | | | | |
| 5 | استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية قادرة على تحسين فاعلية الجهود الدبلوماسية التقليدية في دعم قضايا فلسطين على الساحة العالمية. | | | | | |
| 6 | اعتقد أن النقاشات والحوارات عبر الوسائط الرقمية تساهم في زيادة الفهم للحقيقة التاريخية للقضية الفلسطينية. | | | | | |
| 7 | الدبلوماسية الرقمية الشعبية تلعب دوراً في تقديم رؤية شاملة للقضية الفلسطينية للمجتمع الدولي. | | | | | |
| 8 | هناك قانون رقمي يحمي الدبلوماسية الرقمية الشعبية الفلسطينية في التعبير عن القضية الفلسطينية. | | | | | |
| 9 | الدبلوماسية الرقمية الشعبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في إبراز القضية والرواية الفلسطينية الى العالم. | | | | | |
| 10 | القيود الرقمية والملاحقات الدولية للاحتلال وغيره أضعفت الجهود الدبلوماسية الرقمية الشعبية الرقمية في السنوات الأخيرة. | | | | | |
| **المجال الثاني: إمكانية تطبيق نظرية الهوية الاجتماعية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية** | | | | | | |
| 11 | أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يعكس صورة معينة لهوية فلسطين الاجتماعية. | | | | | |
| 12 | أرى أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يزيد من الانتماء الوطني الفلسطينيين لقضيتهم وهويتهم الفلسطينية. | | | | | |
| 13 | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تساهم في بناء هوية وطنية مشتركة بين الفلسطينيين في الداخل ومخيمات اللجوء والشتات. | | | | | |
| 14 | أرى أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يساهم في تعزيز تفاعل الفلسطينيين محلياً ودولياً وإقليمياً مع الثقافة والتاريخ الوطني. | | | | | |
| 15 | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تلعب دوراً في توضيح مفهوم الهوية الوطنية الفلسطينية لدى المجتمع العالمي. | | | | | |
| 16 | تسهم الهوية الوطنية في حفظ الملامح الجغرافية العالمية للقضية والأرض الفلسطينية. | | | | | |
| 17 | لعبت الدبلوماسية الرقمية الشعبية مؤخراً دوراً بارزاً في الحفاظ على الهوية الوطنية من خلال تعزيز مفهومها وأهميتها. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 18 | تلعب الهوية دوراً حاسماً في الدبلوماسية من حيث بناء الثقة وتعزيز التفاهم بين الدول والجهات الدبلوماسية المختلفة، وصياغة السياسات الخارجية واتخاذ القرارات الدبلوماسية. | | | | | |
| **المجال الثالث: إمكانية تطبيق نظرية الهوية الثقافية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية** | | | | | | |
| 19 | تساعد الهوية الثقافية في بناء الهوية الوطنية من خلال الانتماء الوطني وحفظ التراث. | | | | | |
| 20 | أرى أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يعكس ويبرز جوانب معينة (التراث، والتواصل المباشر بين الفلسطينيين والمجتمع الدولي) من الهوية الثقافية الفلسطينية بشكل إيجابي. | | | | | |
| 21 | اعتقد أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يساهم في تعزيز والحفاظ على القيم والعادات الثقافية الفلسطينية للمجتمع الدولي. | | | | | |
| 22 | أرى أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن تسهم في إثراء وتقوية الهوية الثقافية للفلسطينيين من خلال الحفاظ على الانتماء الثقافي، وتبادل المعرفة. | | | | | |
| 23 | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تساعد في تحفيز التقبل بين الثقافات وتعزيز التبادل الثقافي بين فلسطين والمجتمع العالمي. | | | | | |
| 24 | أرى أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يسهم في تعزيز الوعي بالتراث الثقافي والتاريخ الفلسطيني لدى الجمهور الدولي. | | | | | |
| 25 | أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يعزز الفهم والاحترام للثقافة الفلسطينية على المستوى العالمي. | | | | | |
| 26 | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تلعب دوراً في تعزيز التفاهم الثقافي وتقديم صورة حقيقية وشاملة عن الثقافة الفلسطينية قديماً وحديثاً. | | | | | |
| 27 | أرى أن الوسائط الرقمية تعزز قدرة الفلسطينيين على التفاعل مع العالم يؤدي إلى التضامن مع قضيتهم. | | | | | |
| **المجال الرابع: إمكانية تطبيق نظرية التحصين في الدبلوماسية الرقمية في تعزيز الهوية الوطنية** | | | | | | |
| 28 | تلعب نظرية التحصين دوراً هاماً في تعزيز الهوية الوطنية. | | | | | |
| 29 | استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يسهم في تحصين الهوية الوطنية للفلسطينيين ضد التأثيرات السلبية الخارجية. | | | | | |
| 30 | استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يعزز الوعي لدى الفلسطينيين بأهمية حماية هويتهم الوطنية والدفاع عنها. | | | | | |
| 31 | أرى أن استخدام الوسائط الرقمية والدبلوماسية الشعبية يمكن أن يوفر للفلسطينيين أدوات لمقاومة الأفكار والمفاهيم السلبية الموجهة ضد هويتهم الوطنية. | | | | | |
| 32 | اعتقد أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يقوي الانتماء الوطني للفلسطينيين. | | | | | |
| 33 | أرى أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تسهم في تبني "لقاحات" فكرية للفلسطينيين لحمايتهم من الرسائل السلبية الموجهة ضد هويتهم الوطنية. | | | | | |
| 34 | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تلعب دوراً في تمكين الفلسطينيين من فهم ودراسة الرسائل السلبية ومحاربتها بأسلوب فكري دبلوماسي. | | | | | |
| 35 | اعتقد أن استخدام الوسائط الرقمية والدبلوماسية الشعبية يعزز القدرة على مواجهة الاتهامات والانتقادات السلبية التي تستهدف هوية الشعب الفلسطيني. | | | | | |

## ملحق (د)

### أسئلة المقابلة قبل التحكيم

### خطاب تحكيم أسئلة المقابلة

**جامعة النجاح الوطنية**

**كلية الدراسات العليا**

**قسم العلاقات العامة المعاصرة**

حضرة الدكتور/ ة المحترم/ ة .....

تحية طيبة وبعد .....

السيد/ ة ..... المحترم/ ة

الدرجة العلمية ..... مكان العمل .....

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان "**فاعلية الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر النخب الإعلامية الفلسطينية**". استكمالًا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في العلاقات العامة المعاصرة في جامعة النجاح الوطنية.

لذا أرجو من حضرتكم قراءة الأسئلة بتمعن والتكرم بتحكيمها من حيث انتمائها لهدف الدراسة وسلامة اللغة وصحة التعبير.

**شاكرًا لكم حسن تعاونكم**

الباحث: محمود عموري

السؤال الأول: كيف يمكن أن تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟

السؤال الثاني: ما الأدوات والوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية؟

السؤال الثالث: هل يمكن أن تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء الوعي الوطني وتعزيزه للقضايا الفلسطينية؟

السؤال الرابع: ما دور الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية؟

السؤال الخامس: هل هناك أمثلة على مبادرات رقمية ناجحة أسهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟

السؤال السادس: ما الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟

السؤال السابع: ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟

السؤال الثامن: هل تعتقد أن استخدام الوسائط الرقمية يمكن أن آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية والثقافية للمجتمع الدولي؟

السؤال التاسع: كيف يمكن أن يسهم التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية في بناء شعور الانتماء والتضامن الوطني؟

السؤال العاشر: هل هناك تحديات أو عقبات يمكن أن تواجه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، وكيف يمكن التغلب عليها؟

## ملحق (هـ)

### أسئلة المقابلة بعد التحكيم

**السؤال الأول: كيف يمكن أن تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

1. ما هي العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟
2. كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟
3. هل تساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تحقيق التضامن الدولي مع الفلسطينيين؟

**السؤال الثاني: ما هي الأدوات والوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية؟**

1. كيف يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟
2. ما هي التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟
3. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟

**السؤال الثالث: هل يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

1. كيف يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟
2. ما للحكومات والمنظمات غير الحكومية دور في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبناء الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية، إذا كان الأمر كذلك، فما هو دورهم وكيف يمكنهم المساهمة؟
3. هل يمكن أن يكون هناك تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي الآثار السلبية المحتملة وكيف يمكن التعامل معها؟

**السؤال الرابع: ما هو دور الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

1. هل للحملات الرقمية تأثير في تعزيز الانتماء الوطني بين الجيل الشاب وتعزيز مشاركتهم الفعالة في المجتمع؟
2. هل هناك أمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية في تعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟
3. ما هي التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية؟ وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات؟

**السؤال الخامس: هل هناك أمثلة على مبادرات أو حملات رقمية ناجحة ساهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

1. ما هي الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟
2. هل توجد قصص نجاح ملهمة لأفراد أو مجتمعات استفادوا من هذه المبادرات الرقمية في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟
3. كيف يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية أن تدعم وتسهم في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟

**السؤال السادس: ما الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

1. ما هي الدول التي تعتبر نماذج ناجحة في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟ وما هي الأساليب التي تستخدمها؟

2. ما هي الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بنجاح؟

3. ما هي الأمثلة الحالية على حملات الدبلوماسية الرقمية الشعبية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية؟

**السؤال السابع: ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

1. كيف يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بطريقة فعالة لتحقيق أهداف تعزيز الهوية الوطنية؟
2. ما هي الفرص المستقبلية المتاحة للدول في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية؟
3. ما هي أبرز التوجهات والاتجاهات المتوقعة في مجال الدبلوماسية الرقمية الشعبية وتأثيرها على تعزيز الهوية الوطنية؟

**السؤال الثامن: هل تعتقد أن استخدام الوسائط الرقمية يمكن أن يكون آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية والثقافية للمجتمع الدولي؟**

1. ما هي الوسائط الرقمية التي يمكن استخدامها لنقل الرسائل الوطنية والثقافية؟
2. هل هناك تحديات تواجه استخدام الوسائط الرقمية في نقل الرسائل الوطنية والثقافية؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟
3. هل يؤثر استخدام الوسائط الرقمية في احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية وحماية التنوع الثقافي؟

**السؤال التاسع: كيف يمكن أن يساهم التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية في بناء شعور الانتماء والتضامن الوطني؟**

1. ما أهمية التفاعل الرقمي في تعزيز الوعي الوطني والانتماء لدى الجماهير الفلسطينية؟
2. ما دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية؟

3. هل هناك آثار سلبية محتلمة للتفاعل الرقمي على شعور الانتماء والتضامن الوطني للجماهير الفلسطينية؟

**السؤال العاشر: هل هناك تحديات أو عقبات يمكن أن تواجه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، وكيف يمكن التغلب عليها؟**

1. ما هي أفضل السبل للتواصل مع الجماهير التي تعاني من صعوبة في الوصول إلى الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟
2. ما هي أنماط الاستخدام الأكثر فعالية لوسائط التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟
3. ما هي أبرز التجارب الناجحة في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية في الدول المختلفة؟

## ملحق (و)

### قائمة بأسماء الصحفيين والدكاترة الذين تمت مقابلتهم

| رقم المقابلة | الاسم | المؤهل العلمي | مكان العمل | المسمى الوظيفي | سنوات الخبرة | رقم المقابلة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مقابلة 1 | أشرف العكة | دكتوراه العلاقات الدولية | طولكرم | مدير مؤسسة ملتقى الحريات | 20 | مقابلة 1 |
| مقابلة 2 | أمين أبو وردة | دكتوراه الإعلام الاجتماعي | نابلس | مدير مكتب أصداء الصحافة والإعلام | 32 | مقابلة 2 |
| مقابلة 3 | منتصر حمدان | ماجستير | جنين | رئيس لجنة سلامة الصحافيين | 24 | مقابلة 3 |
| مقابلة 4 | ريما العملة | ماجستير السينما والتلفزيون | نابلس | مديرة مكتب الهيئة العامة للإذاعة | 23 | مقابلة 4 |
| مقابلة 5 | جورج قنواتي | ماجستير علاقات عامة معاصرة | بيت لحم | صحفي | 22 | مقابلة 5 |
| مقابلة 6 | عمر رحال | دكتوراه العلوم السياسية | رام الله | مدير مركز إعلام حقوق الإنسان | 25 | مقابلة 6 |
| مقابلة 7 | نور عودة | صحافة | رام الله | كاتبة صحفية | 25 | مقابلة 7 |
| مقابلة 8 | رائد عمر | دبلوم عالي في الصحافة والإعلام | شمال الضفة | مدير مكتب شبكة معا الإعلامية | 26 | مقابلة 8 |
| مقابلة 9 | محمود حريبات | ماجستير إعلام رقمي | الخليل | إعلامي فلسطيني | 18 | مقابلة 9 |
| مقابلة 10 | فادي العصا | ماجستير تنمية بشرية | بيت لحم | مراسل صحفي | 17 | مقابلة 10 |

## ملحق (ز)

### المقابلات المعمقة الموجهة

تم تحديد مواعيد لإجراء مقابلات مع صحفيين من كبار الإعلاميين في فلسطين ودكاترة الجامعات في قسم الإعلام والصحافة بما يتناسب مع أوقاتهم، لجمع البيانات التي تساهم في دعم نتائج الاستبانة، حيث تم إجراء (10) مقابلات كما هي على النحو الآتي:

**المقابلة رقم (1)**

تم إجراء المقابلة الأولى مع الأستاذ أشرف العكة/ يوم الأحد بتاريخ 2024/4/21، الساعة (2) مساء، كانت الإجابات على الأسئلة المطروحة كما يأتي:

**القسم الأول: البيانات الديمغرافية**

الاسم: أشرف العكة

المؤهل التعليمي: دكتوراه العلاقات الدولية

مكان العمل: طولكرم

المسمى الوظيفي: مدير مؤسسة ملتقى الحريات

عدد سنوات الخبرة: 20 سنة

**القسم الثاني: أسئلة المقابلة**

**السؤال الأول: كيف يمكن أن تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

لا شك أن الدبلوماسية بشكل عام تلعب دوراً في تعزيز الهوية الوطنية، والهوية الثقافية، والهوية التاريخية، لأية قضية في العالم، ونحن في صراع مع الاحتلال الإسرائيلي؛ أي الصراع حول الهوية الوجودية التي تتمثل

بالهوية الوطنية، فقد خسر الاحتلال الإسرائيلي الكثير بسبب الدبلوماسية التقليدية؛ لأنها ليست فعالة في الحفاظ على وجوده، واتبع استراتيجيات أخرى تتمثل في الدبلوماسية الرقمية الشعبية أو الدبلوماسية الرقمية الرسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث قامت إسرائيل بإنشاء صفحات إلكترونية من أجل تعزيز هويتها، فالدبلوماسية الرقمية الشعبية لها دور قوي في تعزيز الوجود، وتعزيز الهوية الوطنية والتاريخية للشعب الفلسطيني، على الرغم من وجود صراع دائم بين إسرائيل وفلسطين، لذلك لا بد من اتباع استراتيجيات تعزز الهوية الوطنية الفلسطينية.

**1. ما هي العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية منها المحافظة على التراث الفلسطيني من خلال الاحتفاء بالتقاليد والعادات الشعبية، وإنتاج محتوى رقمي وطني يعزز الهوية الفلسطينية، وتعزيز الاتصال والتواصل بين الفلسطينيين في الداخل والخارج.

**2. كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال بناء خطط تساهم في تغذية المحتوى الرقمي على هذه الوسائل، فالدبلوماسية الشعبية ممثلة بالفئات الشابة وأفكارهم البعيدة عن الدراسات التخطيطية لكيفية تعزيز هذا المحتوى، وبناء محتوى من خلال اتباع تقنيات محكمة تعزز وجود الهوية الوطنية على أرض الواقع، فالدبلوماسية الشعبية لها دور في هذا التعزيز، ولكن ليس كما هو مطلوب، يجب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة صحيحة من أجل تعزيز الوعي الوطني، والتثقيف الوطني من خلال اتباع استراتيجيات علمية محكمة تتناسب مع المحتوى الرقمي، فمثلا في 7 اكتوبر تغيرت مجريات تعزيز الهوية الوطنية بشكل إيجابي من خلال الصحفيين والأشخاص المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي لدعم القضية الفلسطينية وتأييدها.

**3. هل تساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تحقيق التضامن الدولي مع الفلسطينيين؟**

بالتأكيد، يمكن للدبلوماسية الرقمية الشعبية أن تساهم في تحقيق التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية، من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن للمجتمع المدني والناشطين السياسيين زيادة الوعي العالمي بالانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون وحشد الدعم لقضيتهم. ومن الممكن أن تساهم أيضاً من خلال نشر المحتوى الموثق للوضع الفلسطيني عبر المنصات الرقمية من أجل بناء الوعي الدولي، ونشر الرسائل التضامنية مع القضية الفلسطينية عن طريق المؤثرين.

**السؤال الثاني: ما هي الأدوات والوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية؟**

هناك عدة أدوات رقمية تستخدم لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية وهي منصات التواصل الاجتماعي فيسبوك، وانستجرام وغيرها، يتم استخدامها لنشر الصور والفيديوهات التي تساهم في تعزيز الهوية الوطنية، والمدونات الإلكترونية يتم إنشائها من أجل نشر المعلومات حول القضية الفلسطينية وغيرها من الأدوات الأخرى.

**1. كيف يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال إنشاء محتوى رقمي موثوق يساهم في تسليط الضوء على التراث والثقافة والتاريخ الفلسطيني من خلال نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن يكون هناك أرشيف رقمي يحتوي على التراث الفلسطيني كالصور والفنون وغيرها من أجل الإتاحة للآخرين بالتعرف على التراث الفلسطيني، ويمكن النشر على المواقع الإلكترونية المختلفة من أجل إظهار القضية الفلسطينية وتعزيزها.

**2. ما هي التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك العديد من التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية منها تقييد الوصول لبعض المواقع الإلكترونية من قبل السلطات الإسرائيلية، والانقسام السياسي الداخلي وتأثيره على الهوية الوطنية، ومراقبة المحتوى الفلسطيني المتعلق بالقضية الفلسطينية.

**3. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن اتباع عدة استراتيجيات لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية من خلال إنشاء مراكز رقمية متطورة في المجتمع المحلي، وإنشاء منصات رقمية موثوقة لنشر المحتوى الثقافي والتاريخي الفلسطيني الذي يعكس الهوية الوطنية الفلسطينية، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في دعم الهوية الوطنية من خلال استخدام المنصات الرقمية.

**السؤال الثالث: هل يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

نعم، يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال استخدامها لنشر الصور والفيديوهات من أجل إيصال الرواية الوطنية والقصص التاريخية الفلسطينية، وتشجيع النشطاء والمؤثرين الفلسطينيين لاستخدام المنصات الرقمية من أجل تعزيز الهوية الوطنية، وإنشاء صفحات إلكترونية تساهم في تنظيم حملات تضامنية لدعم القضية الفلسطينية، ومناقشتها للوصول إلى حلول لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ونشر الانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون من قبل الاحتلال الإسرائيلي من أجل التأثير في الرأي العالم على المستويين الدولي والعالمي.

1. **كيف يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال نشر الحقائق التاريخية والسياسية حول القضية الفلسطينية، وتصحيح المعلومات المضللة حولها، ومشاركة تجارب الفلسطينيين وقصصهم يساهم في إظهار الطابع الإنساني والتعاطف مع القضية الفلسطينية ودعمها عالمياً، وتغطية الأحداث الحالية كحرب طوفان الأقصى عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال إظهار الانتهاكات التي تعرض لها أهالي قطاع غزة.

2. **ما دور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبناء الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية، إذا كان الأمر كذلك، فما هو دورهم وكيف يمكنهم المساهمة؟**

يمكن للحكومات والمنظمات غير الحكومية أن تلعب دوراً حاسماً في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الحملات الإعلامية التي تسلط الضوء على القضية الفلسطينية كنشر الفيديوهات والرسوم والمقالات، وتغطية الأحداث بشكل مستمر، ويمكن أن يتم التعاون مع الأشخاص المؤثرين على المستوى الدولي من أجل نشر الوعي بالقضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين ودعمها، ونشر معاناة الفلسطينيين من أجل كسب الدعم الدولي والعالمي، فلا بد من التعاون بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية من أجل ضمان وصول الرسالة الوطنية التي تهدف لدعم القضية الوطنية وتعزيز الهوية الوطنية.

3. **هل يمكن أن يكون هناك تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي الآثار السلبية المحتملة وكيف يمكن التعامل معها؟**

من الآثار السلبية التي تؤثر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية منها نشر المعلومات المزيفة التي تساهم في تشويه الحقائق، مما يؤدي إلى التقليل من فهم القضية الفلسطينية

فهماً صحيحاً، ويجب أن يتم نشر المعلومات الصحيحة من المصادر الموثوقة والاعتماد عليها في معرفة الحقائق حول القضية الفلسطينية، والخلافات والنقاشات الحادة التي تساهم في تعزيز الانقسام بين الفلسطينيين، يجب أن يتم تبادل الآراء واحترام الرأي الأخر لتجنب الانقسام وتوحيد الجهود لدعم القضية الفلسطينية.

**السؤال الرابع: ما هو دور الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

للحملات الرقمية دور في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية على المستويين الداخلي والخارجي، لأن القضية الفلسطينية أصبحت قضية عالمية وليست قضية محلية فقط، نرى أن الجماهير في الدول الأوروبية والخارجية يطالبون بتعزيز الهوية الوطنية من خلال المظاهرات لنصرة غزة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، فالحملات الرقمية ساهمت في تأييد القضية الفلسطينية ودعمها من خلال النقاش بين الدول في المحافل الدولية وهيئة الأمم المتحدة، وتم تعزيز هذه الحملات الرقمية من خلال الإعلام الرقمي الذي يساهم في تعزيز الهوية الوطنية على اعتبارها قضية عالمية.

1. **هل للحملات الرقمية تأثير في تعزيز الانتماء الوطني بين الجيل الشاب وتعزيز مشاركتهم الفعالة في المجتمع؟**

نعم، للحملات الرقمية تأثير كبير في تعزيز الانتماء الوطني والمشاركة الفعالة للجيل الشاب في المجتمع، حيث يمكن لهذه الحملات مساعدة الجيل الشاب في الوصول المباشر من خلال القنوات الرقمية والمنصات الإلكترونية، لتسهيل نقل الرسالة الوطنية، وتتيح لهم فرصة المشاركة في نشر الوعي الوطني بالهوية الوطنية من خلال التعبير عن أفكارهم، مما يعزز انتماءهم الوطني.

**2. هل هناك أمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية في تعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

هناك العديد من الأمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية لتعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج، ومنها الحملات الرقمية التي تساهم في الحفاظ على التراث القلسطيني من خلال إنشاء منصة رقمية تحتوي على صور ثقافية، يمكن أن تتناقلها الأجيال فيما بينها. ويمكن إنشاء متاحف تحتوي على معالم تاريخية قديمة وتراثية، وإنشاء منصات رقمية تساهم في زيادة التفاعل بين الفلسطينيين في الداخل والخارج من أجل معرفة المعلومات التاريخية والثقافية التي تعزز من الانتماء الوطني.

**3. ما هي التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية؟ وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات؟**

من التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية، عدم قدرة بعض الأفراد على استخدام المنصات الرقمية، ونشر الروايات والأكاذيب التي تؤثر على الوعي بالهوية الوطنية، والتهجير والتشتت للشعب الفلسطيني ساهم في الشعور المشترك تجاه الهوية الوطنية، للتغلب على هذه التحديات يجب أن يكون هناك وحدة وطنية مشتركة لتعزيز الهوية الوطنية، وتقديم محتوى صادق وغير مضلل للرواية الفلسطينية.

**السؤال الخامس: هل هناك أمثلة على مبادرات أو حملات رقمية ناجحة ساهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

نعم، هناك عدة أمثلة على مبادرات وحملات رقمية ناجحة ساهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين، منها حملة (فلسطين في قلوبنا) وهي حملة أطلقت عام 2021 من قبل مؤسسة الثقافة والفكر الحر، سلطت الضوء على المحتوى الرقمي المتعلق بالهوية والتراث الفلسطيني، وساهمت في زيادة الوعي

الوطني والانتماء له، ومبادرة (صوت الأرض)، وهي مبادرة أطلقت عام 2020 من قبل مركز الإعلام البديل، ساهمت في إبراز القصص والتجارب الفلسطينية وتوثيقها عبر المنصات الرقمية، حيث ساعدت هذه المبادرة على تعزيز الوعي بالواقع الفلسطيني وتجسيد الهوية الوطنية.

**1. ما هي الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

من الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية منصات التواصل الاجتماعي المختلفة التي يتم استخدامها للتواصل مع الجمهور والتفاعل معه من خلال نشر المحتوى الرقمي الذي يعزز الهوية الوطنية، والمواقع الإلكترونية التي تتضمن الفيديوهات والصور، ونشر القصص الإنسانية عن طريق نشر المحتوى الرقمي.

**2. هل توجد قصص نجاح ملهمة لأفراد أو مجتمعات استفادوا من هذه المبادرات الرقمية في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

نعم، هناك العديد من قصص النجاح الملهمة لأفراد ومجتمعات استفادوا من المبادرات الرقمية في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية الفلسطينية، مثلاً طالبة تشارك في إحدى المبادرات الرقمية التي تركز على التاريخ والثقافة الفلسطينية، وتقوم بإنتاج محتوى رقمي عن التراث الفلسطيني، يساهم في تعزيز الهوية الوطنية.

**3. كيف يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية أن تدعم وتسهم في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية المساهمة في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال مشاركة أفراد ممثلين من المجتمع المحلي في تصميم المبادرات الرقمية، وتوفير التمويل اللازم من أجل تنفيذ المبادرات الرقمية من قبل الجهات الحكومية

والمنظمات غير الحكومية، وتشجيع هذه المجتمعات والمنظمات في إنتاج محتوى رقمي حول التاريخ والثقافة الفلسطينية.

**السؤال السادس: ما الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

من الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية استراتيجية بناء المفهوم، واستراتيجية الرقمنة الإعلامية، واستراتيجية التخطيط المسبق.

1. **ما هي الدول التي تعتبر نماذج ناجحة في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟ وما هي الأساليب التي تستخدمها؟**

تعد المكسيك من الدول التي نجحت في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية، حيث طورت منصة رقمية شاملة تتضمن معلومات عن البلد وثقافته وسياحته، وتستخدم الحسابات الرسمية للحكومة على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المحتوى الإخباري والثقافي. وأيضا جنوب أفريقيا من الدول التي نجحت في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية، طورت منصة رقمية متكاملة لتعزيز صورتها وثقافتها على الساحة الدولية، وتشرك مواطنيها في إنتاج المحتوى الرقمي من خلال منصات المشاركة المجتمعية.

2. **ما هي الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بنجاح؟**

إنشاء مواقع إلكترونية تمثل البوابة الرسمية للدولة على الانترنت، وإنتاج محتوى رقمي متنوع يعكس الهوية الوطنية، استخدام منصات التواصل الاجتماعي من أجل التفاعل مع المتابعين باستمرار.

3. **ما هي الأمثلة الحالية على حملات الدبلوماسية الرقمية الشعبية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية؟**

الحملة الإعلامية التي قام بها النشطاء والمؤثرين من الصحفيين والإعلاميين وغيرهم في قطاع غزة خلال حرب طوفان الأقصى، التي ساهمت في تضامن بعض الدول مع الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

**السؤال السابع: ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

من الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية استخدام التقنيات الحديثة كالواقع الافتراضي والواقع المعزز، والمشاركة في تنظيم المبادرات التي تشجع الأفراد على إبراز قصصهم وتجاربهم.

1. **كيف يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بطريقة فعالة لتحقيق أهداف تعزيز الهوية الوطنية؟**

يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بفعالية لتعزيز الهوية الوطنية من خلال التركيز على تقوية الروابط بين المواطنين وتعزيز الوعي الوطني، وتوحيد الرسالة الوطنية عبر القنوات المختلفة.

2. **ما هي الفرص المستقبلية المتاحة للدول في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية؟**

إن استخدام الدبلوماسية الرقمية والمنصات الرقمية يساهم في إيصال الرسالة الوطنية إلى الجماهير المحلية والعالمية، وإنشاء منصات رقمية تساهم في إيجاد حوار تفاعلي بين الحكومن والجمهور حول القضايا الوطنية، وتطوير المنصات الرقمية من أجل نشر المعالم الثقافية والوطنية.

**3. ما هي أبرز التوجهات والاتجاهات المتوقعة في مجال الدبلوماسية الرقمية الشعبية وتأثيرها على تعزيز الهوية الوطنية؟**

من التوجهات والاتجاهات تشجيع المواطنين على المشاركة في إنشاء محتوى وطني عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتطوير مفاهيم الهوية الوطنية الرقمية، التي تعزز الشعور بالانتماء الوطني، وتعزيز الصورة الوطنية من خلال الاهتمام بتعزيز الهوية الوطنية والحفاظ على صورتها وتعزيزها على المستوى الدولي.

**السؤال الثامن: هل تعتقد أن استخدام الوسائط الرقمية يمكن أن يكون آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية والثقافية للمجتمع الدولي؟**

يمكن للوسائط الرقمية أن تلعب دوراً قوياً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال المساهمة في معرفة الأحداث والأخبار، ومعرفة الكثير من الحقائق، لها دور في تعزيز الهوية الوطنية ونقل رسالة الشعب الفلسطيني وإيصالها للعالم.

**1. ما هي الوسائط الرقمية التي يمكن استخدامها لنقل الرسائل الوطنية والثقافية؟**

من الوسائط الرقمية المستخدمة في نقل الرسائل الوطنية والثقافية المؤثرات البصرية، والوجود البصري الرقمي، والفيديوهات والصور والنصوص المكتوبة التي تنشر عبر الإعلام التفاعلي، والأفلام الصامتة، وصحافة الموبايل.

**2. هل هناك تحديات تواجه استخدام الوسائط الرقمية في نقل الرسائل الوطنية والثقافية؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من التحديات تشويه المحتوى الرقمي الوطني من خلال صفحات إسرائيلية كصفحة إفيخاي أدرعي وغيرها من الصفحات التي ساهمت في نشر المعلومات المزيفة ضد الهوية الوطنية الفلسطينية. Apartheid (الفصل العنصري) الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين.

**3. هل يؤثر استخدام الوسائط الرقمية في احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية وحماية التنوع الثقافي؟**

لا تؤثر الوسائط الرقمية على احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية، إلا إذا تعرضت إلى تهديد رقمي حينها نحتاج إلى بناء عمودي للهوية الوطنية من خلال استخدام أساليب وتقنيات واستراتيجيات حديثة تتناسب مع القضية الفلسطينية.

**السؤال التاسع: كيف يمكن أن يساهم التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية في بناء شعور الانتماء والتضامن الوطني؟**

يتفاعل العالم جميعه مع القضية الفلسطينية، أي أنه يتفاعل تفاعلاُ رقمياً مع القضية الفلسطينية والجماهير، مما يساهم في تعزيز الشعور بالانتماء والتضامن الوطني، من خلال مشاهدة التفاعل الرقمي مع القضية الفلسطينية من قبل الفلسطينيين في الشتات وال48 وأنحاء العالم، وهذا ما يعزز الشعور بالانتماء والتضامن الوطني، وهذا يدل على نضوج فكري لدى الفلسطينيين بالدبلوماسية الرقمية الشعبية على المستوى المحلي من خلال مشاركة الأحداث التي تجري في فلسطين سواء بالضفة الغربية أو قطاع غزة على مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية والانتماء الوطني.

**1. ما أهمية التفاعل الرقمي في تعزيز الوعي الوطني والانتماء لدى الجماهير الفلسطينية؟**

استغلال التفاعل الرقمي في تعزيز الهوية الوعي الوطني والانتماء بشكل إيجابي لإعادة بناء الهوية الوطنية، ومساندة الفلسطينيين.

**2. ما دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية؟**

لعبت وسائل الإعلام الاجتماعية دورًا بارزًا في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية، من خلال استخدامها لنشر المحتوى الوطني وتعزيز الشعور بالهوية الوطنية، وتنظيم حملات

وأنشطة من أجل التعبير عن التضامن الوطني، وتعزيز الشعور بالوحدة الوطنية، وتوثيق انتهاكات الاحتلال، نشر المحتوى الذي يساهم في الحفاظ على التراث الثقافي.

**3. هل هناك آثار سلبية محتلمة للتفاعل الرقمي على شعور الانتماء والتضامن الوطني للجماهير الفلسطينية؟**

ممارسة الضغوطات بحق الفلسطينيين يساهم في التأثير على تفاعلهم الرقمي على الشعور والتضامن الوطني، والخوف من التفاعل على المحتوى الرقمي، وهذا يقلل من الشعور بالانتماء والتضامن الوطني، ويؤثر على الوجود الفلسطينيي والهوية الوطنية الفلسطينية، والسفر خارج الوطن، يؤثر على الدعم العالمي وتعزيز الهوية الوطنية، ويؤثر على تطوير مفهوم الدبلوماسية وأساليب وتقنيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية واستراتيجياتها.

**السؤال العاشر: هل هناك تحديات أو عقبات يمكن أن تواجه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من هذه التحديات نشر المحتوى المزيف والمضلل، ولا بد من مواجهة هذا الأمر من خلال تشجيع المؤثرين والناشطين على المنصات الرقمية التصدي لهذا المحتوى ونشر المعلومات الصحيحة.

**1. ما هي أفضل السبل للتواصل مع الجماهير التي تعاني من صعوبة في الوصول إلى الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟**

من أفضل السبل للتواصل مع الجماهير استخدام وسائل الإعلام التقليدية كالتلفاز والراديو، وتنظيم الندوات، ونشر المطبوعات الورقية.

**2. ما هي أنماط الاستخدام الأكثر فعالية لوسائط التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

إنشاء محتوى رقمي مرئي يساهم في إبراز الثقافة والتاريخ والقضايا الفلسطينية.

**3. ما هي أبرز التجارب الناجحة في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية في الدول المختلفة؟**

تعد تجربة إسبانيا من التجارب الناجحة التي حققت نجاحًا كبيرًا في استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لإبراز الثقافة والتراث الإسباني، فقد قامت الحكومة بالتعاون مع المؤثرين والشخصيات البارزة لنشر محتوى ترويجي للهوية الإسبانية، وساهمت المبادرات الرقمية في تعزيز الفخر الوطني وجذب الاهتمام الدولي.

**المقابلة رقم (2)**

تم إجراء المقابلة الثانية مع الصحفي أمين أبو عودة/ يوم الثلاثاء بتاريخ 2024/4/30، الساعة (4) مساء، كانت الإجابات على الأسئلة المطروحة كما يأتي:

**القسم الأول: البيانات الديمغرافية**

الاسم: أمين أبو عودة

المؤهل التعليمي: دكتوراه الإعلام الاجتماعي

مكان العمل: نابلس

المسمى الوظيفي: مدير مكتب أصداء للصحافة والإعلام

عدد سنوات الخبرة: 32 سنة

**القسم الثاني: أسئلة المقابلة**

**السؤال الأول: كيف يمكن أن تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن أن تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال التركيز وتسليط الأضواء على المفاصل المتعلقة بهذا الأمر سواء قضية الجانب الديني (القدس والأقصى)، وحق العودة للاجئين، أو الوحدة الوطنية، والتمسك بالأرض والقيام بزراعتها وفلاحتها، وترابط الأجيال جيلاً بعد جيل، والأمر المتعلق بالتاريخ الفلسطيني والتراث الوطني، هذه القضايا جميعها تلعب دوراً كبيراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية.

**1. ما هي العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك عدة عوامل قد يكون جزء منها هو وحدة التصور، ووحدة الهدف، ووحدة المسار وأيضاً ووحدة العمل المشترك وهذا يعزز الهوية الوطنية الفلسطينية، ووجود مواقف متضاربة في النظر نحو القدس واللاجئين وحق العودة يؤدي إلى تشتيت تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، وبالتالي العوامل المشتركة في تعزيز الهوية مهمة جداً أن يكون عليها توافق والتزام بكل الأطياف في الشعب الفلسطيني وخاصة الأجيال، وأن يكون موقف وحدة وطنية.

**2. كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

لوسائل التواصل الاجتماعي دور كبير في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية لكون القسم الأكبر من الشعب الفلسطيني والقسم الأكبر عالمياً يتابع هذه المنصات بلغات وأشكال مختلفة، وبالتالي هي آلية الوصول للجماهير وأيضاً هي الوسيلة الأكثر تأثير في الوقت الحالي منصات التواصل الاجتماعي قادرة على تعزيز الهوية الفلسطينية من خلال ضخ محتوى من خلال توجيه الأجيال، وإبراز هذه المفاصل والمحطات في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية وهذا ما نرصده نحن خلال عملية طوفان الأقصى بشكل واضح

**3. هل تساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تحقيق التضامن الدولي مع الفلسطينيين؟**

تساهم في تحقيق التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني والنماذج على ذلك كثيرة خلال عملية طوفان الأقصى، والأطر النقابية، وطلبة الجامعات، ومدرسي الجامعات، والمؤثرين الرياضيين، والممثلين على

مستوى العالم، الآن هم في خضام التضامن مع الشعب الفلسطيني وساهمت الدبلوماسية الشعبية الفلسطينية خاصة المحتوى الفلسطيني الآن والحدث الفلسطيني الحالي، وبالفعل تم ترجمة الدبلوماسية الشعبية وهي المحتوى والأنشطة والفعاليات التي يتم ضخها أدت إلى تعزيز التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني.

**السؤال الثاني: ما هي الأدوات والوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية؟**

هناك أدوات عديدة ووسائل رقمية يمكن استخدامها في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية من ضمنها الآن الانفتاح العالمي، وضخ محتوى خلال لغات العالم الحية، يجب عدم الاكتفاء فقط باللغة العربية، يجب استخدام أشكال عديدة، وأيضاً الرمزية علامات النصر، مفتاح العودة، الاضطهاد الذي يتعرض له الشعب الفلطسيني في غزة، الأطفال المشردين، هذه الصور هي أدوات ووسائل رقمية يجب استخدامها في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية، وأيضاً أن يكون هناك الآن تبادل للخبرات والأساليب، وإقامة تواصل مع نشطاء في العالم الخارجي سواء عبر منصات التواصل الاجتماعي أو المجتمع المدني.

**1. كيف يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال ضخ رقمي كالفيديوهات والصور التي يتم تناقلها وترجمتها، وبالتالي تعزز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال موضوع الكوفية الفلسطينية، العلم الفلسطيني، صورة القدس، علامة النصر، هذه أصبحت أدوات رقمية الآن يتم استخدامها وبالتالي من خلال هذه الرمزية يمكن تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية لأنها تعزز الوحدة والتلاحم الوطني الفلسطيني وأيضاً المعاناة للشعب الفلسطيني.

**2. ما هي التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

ان هناك حرب مضادة من قبل الاحتلال الصهيوني، والأعداء الذين يحاولون تشويه الرواية الفلسطينية من خلال نشر روايات متناقضة أو تحريفها أو اتهام الفلسطينيين بالعنف والتحرش الجنسي والاغتصاب، وبالتالي

يصبح لديك وسيلة للدفاع وليس فقط لإيصال الرسالة لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية، أيضاً الخلافات الداخلية الفلسطينية خاصة أنه قد يكون هناك تغيرات مختلفة علمانية ويسارية وإسلامية، وقد يكون لدينا نوعا ما من تباين وجهات النظر لايصال طبيعة الهوية الوطنية الفلسطينية وبالتالي وجود قاسم مشترك في موضوع الهوية يسهل علينا ووجود خلافات تكون جزء من التحدي.

**3. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

الاتفاق بين كل الأطراف والجهات المشتركة من أجل تعزيز استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية من ضمنها إيجاد نقاط مشتركة بين كل الأطراف لكي تكون الرسالة واحدة، وأيضاً الاتفاق العام على القواسم المشتركة المتعلقة بالهوية الفلسطينية، موضوع القدس، خارطة فلسطين، القضية ومعاناة الفلسطينيين.

**السؤال الثالث: هل يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال الجمهور المحلي وإيصال صوتها للجمهور في المناطق الإقليمية المحيطة بنا وأيضاً المجتمعات الغربية الأخرى، ويمكن أن تساهم في مواجهة العدو من خلال اختراق روايتها وتفنيدها، وبالتالي لها أشكال عديدة هذا بشكل عام.

**1. كيف يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال أن يكون بث محتوى واعي على منصاتهم، ويبني قدرات ومفاهيم ومهارات، ويعزز القناعة بالمفاهيم الوطنية الفلسطينية مثل حق العودة، الانتماء الوطني، القواسم المشتركة بين أبناء المجتمع

الواحد، إقامة الدولة الفلسطينية، القيم المجتمعية والحضارية، وبالتالي هذا جميعه يعزز من خلال هذا المحتوى الذي يبتعد عن الشرذمة والفتن والفرقة، بالإمكان المساهمة وخاصة من لديهم كم كبير من المتابعين.

**2. ما دور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبناء الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية، إذا كان الأمر كذلك، فما هو دورهم وكيف يمكنهم المساهمة؟**

بإمكان الحكومات والمنظمات غير الحكومية أن تلعب دوراً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال تشجيع هؤلاء المؤثرين، وأن ترفدهم بالمعلومات والمعطيات، وأن لا تواجههم، ولا تحاول أن تحاربهم بغض النظر عن انتماءاتهم وتوجهاتهم السياسية والعقائدية بل بالعكس أن تحتضنهم وإعطاء المجال لهم للحرية ورفع سقف حرية الرأي في هذا المجال، كونهم سلاح قوي جداً في تمكين السقف الداخلي ومواجهة الأعداء.

**3. هل يمكن أن يكون هناك تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي الآثار السلبية المحتملة وكيف يمكن التعامل معها؟**

الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي يساهم في تقليل الوعي الوطني من خلال التركيز على القضايا الخلافية مثلاً، ومحاولة تعزيز الفرقة والضعف الوطني تجاه القضية الوطنية، إعطاء مجال للتغريب، ونقل عادات الآخرين بطريقة غير ممنهجة، وهذا يساهم في إيقاع المجتمع الافتراضي في الكثير من المشاكل والإشكاليات العديدة، وبالتالي تبتعد المظاهر ومشاهد الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية، ويصبح لدينا تبني للرواية الإسرائيلية، والقضايا التي يتم مناقشتها قضايا إشكالية وخلافية.

**السؤال الرابع: ما هو دور الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

تساهم في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج باعتقاد ان تجربة عملية طوفان الأقصى خير مثال على ذلك، أصبحت الجاليات الفلسطينية تلعب دوراً كبير في إيصال

الرواية الفلسطينية وتعزيز الانتماء لأبناء الجاليات الفلسطينية والعربية والإسلامية في القضية الفلسطينية، وقد ساهم ذلك في تشجيع أبناء الشعب الفلسطيني في الخارج بالافتخار بالعلم الفلسطيني والهوية ومفتاح العودة والقدس أرض الديار، وحلم العودة، والقيم الوطنية والتراثية للشعب الفلسطيني، وبالتالي وجود هذه الحملات الرقمية ساهم بشكل كبير في ذلك، وتشجيع الاستمرار في هذه الحملات لكي تبقى مظاهر الانتماء متجذرة ومستمرة للأجيال والعهود القادمة.

**1. هل للحملات الرقمية تأثير في تعزيز الانتماء الوطني بين الجيل الشاب وتعزيز مشاركتهم الفعالة في المجتمع؟**

يعتبر الجيل الشاب الجسم الأكبر الذي يتابع منصات التواصل الاجتماعي والعالم الافتراضي، وبالتالي استخدام الحملات الرقمية في تعزيز مشاركتهم تلعب دوراً كبيراً، كون الجيل الشاب هو القسم الأكبر من المغتربين في الخارج وهم الطلاب أو النقابين النشطاء في الخارج، إضافة إلى دورهم في الداخل. فبالتالي الحملات الرقمية لها دور كبير في شعور الشاب الفلسطيني أنه يلعب دور كبير في تعزيز الهوية والانتماء الوطني وبالتالي يزداد فخره بالهوية ودروه كشباب.

**2. هل هناك أمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية في تعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

إعطاء كل شاب دوره مثلا طلاب اللغة الإنجليزية والفرنسية، طلاب الطب، كلهم في قطاعات يمكن أن يلعب دوراً في التواصل مع الشريحة التي ينتمي إليها هذا نقابي، هذا طالب، هذا صحفي، هذا ممرض، يمكن توجيههم إلى قطاعات معينة للقيام بمهمات خاصة في الداخل والخارج، أي بإمكان طلاب الموسيقى أن يتواصلوا مع الفنانين وزملائهم في الخارج طلاب الطب، والصحافة والإعلام، وبالتالي يكون كل شخص قد قام بدوره.

**3. ما هي التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية؟ وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات؟**

عدم تقبل البعض لوجود القواسم المشتركة للعمل معاً داخل الفئة الواحدة والشريحة الواحدة ويعتبر هذا تحدياً أمام القيام بالحملات الرقمية وتحقيق الهدف لتعزيز الانتماء الوطني، خاصة إذا كان البعض يرى أن هناك فروق مهمة جداً ويعمل على تعزيزها وتكثيفها بعيداً عن النقاط المشتركة، وضعف المعرفة باللغات الحية الفرنسية والصينية والايطالية وغيرها من اللغات يؤدي إلى صعوبة في إيصال الفكرة لهم.

**السؤال الخامس: هل هناك أمثلة على مبادرات أو حملات رقمية ناجحة ساهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

المؤثرين المشهورين الذين قاموا بالنشر على السوشيال ميديا خلال عملية طوفان الأقصى هناك أمثال كثيرة جداً بعضهم صحفيين، تامر المسحال، معتز العزايزة، صالح الجعفراوي، والأطفال الصغار في غزة أصبحوا نماذج يحتذى بها في العالم هذا في المجال السياسي، ووضع غزة، وهناك مؤثرين في المجتمع الفلسطيني صفحيين نشيطيين في مبادرات تتعلق بالسياحة أو الآثار الفلسطينية مثل مبادرة تجوال أوضاء التي انطلقت قبل 12 عام تقريباً، ويشارك فيها دائماً طلاب الإعلام برعاية منسق المبادرة أمين أبو وردة الذي تجول في 290 منطقة جغرافية في فلسطين، وتم تسليط الأضواء عليها بإنتاج مواد فيديو وصور، وعرف المغتربين فيها، وأيضاً المبادرات الرقمية التي تساهم في تعريف الناس بمعالم الوطن وبالتالي تعزيز الانتماء الوطني بأن بلادنا جميلة ومتنوعة الثقافات.

**1. ما هي الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

نقل التجربة، أي اذا كانت التجربة ناجحة في الضفة يتم نقلها لغزة أو بالعكس، وإذا كانت ناجحة في مدينة أو محافظة نقلها إلى مبادرة أخرى وبالتناغم بين بعضها البعض، ونقل المبادرات من الداخل إلى الخارج أو

من الخارج إلى الداخل كل هذه المبادرات تساهم في كيفية استخدام الأدوات التصويرية والرسم والأغاني في تعزيز الانتماء الوطني.

2. **هل توجد قصص نجاح ملهمة لأفراد أو مجتمعات استفادوا من هذه المبادرات الرقمية في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

عندما نتكلم عن وجود مبادرين في الإعلام الرقمي في موضوع السوشيال ميديا، في مدينة نابلس زملاء مؤثرين في المحتوى مثل مارينا نوفل، وطايل، وفرح القيم، ومنال يدك خاصة أن منال يدك تستخدم أسلوب التمثيل بالدمى لإيصال فكرتها، وإسراء أبو السعود وهي متواجدة في قطر منذ سنة نقلت دورها وتأثيرها في المجتمع الافتراضي لنقل الهوية الفلسطينية وكانت دائماً تظهر في كل محتواها الزي الوطني الفلسطيني في قطر، هذه نماذج ناجحة يمكن تعزيزها وتشجيعها

3. **كيف يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية أن تدعم وتسهم في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

للمجتمعات المحلية دور كبير في تبني المبادرات وإنجاحها لأن بعض المبادرات بحاجة إلى تمويل ورعاية مادية ومعنوية، وبالتالي وجود الحكومات والمجتمع المدني في دعمها يجعلها حية وخاصة في الوقت الحاضر وجود معوقات في ظل الأوضاع الاقتصادية أن تقوم بمبادرة تجوال ومسارات بدون تمويل، وأصبح هناك تحدي في هذا الموضوع، ومؤسسات المجتمع المدني تتبنى روايات تعرف على وطنك، التعرف على معالم المساجد والكنائس، والتراث، وكبار السن، والمعاناة في الأغوار وهذه كلها مبادرات رقمية بحاجة إلى تبني وبلورة من المجتمع المدني.

**السؤال السادس: ما الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

استراتيجيات عفوية وأخرى خاصة عندما تكون ذات بعد رسمي، أو بعد شبه رسمي كالجمعيات الأهلية، ومؤسسات المجتمع المدني، وحتى بعض الأفراد جزء منهم قد بنى الاستراتيجيات على تطوير ذاتها، بمعنى آخر عندما كانت مبادرة سواء تجوال أو مسارات أو التعرف على بلدك أو مبادرات للتوعية لحقوق السياسيين، هذه مبادرات تطورت مع الوقت، وأصبحت ذات بعد استراتيجي مقبول.

1. **ما هي الدول التي تعتبر نماذج ناجحة في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟ وما هي الأساليب التي تستخدمها؟**

الدول في جنوب شرق آسيا مثل الصين واليابان وماليزيا، أصبح لديها نماذج ناحجة في موضوع الاستراتيجيات الرقمية، وكوريا الشمالية، وكوريا الجنوبية لها نماذج ناحجة، وفلسطين في حرب طوفان الأقصى استطاعت أن تخترق هذا الجانب ويكون لديها نماذج ناجحة في موضوع الدبلوماسية الرقمية الشعبية، وفي بعض الدول العربية أثناء الرد العربي مثلا تونس لها بعض النجاحات في هذه المواضيع عندما تم تنفيذها في دول كالهند مثلا يكون هناك تبني للهوية الوطنية ونحجت إلى حد ما في هذه الروايات.

2. **ما هي الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بنجاح؟**

وحدة الموقف، والاصرار على النجاح، وتحديد المراحل للتنفيذ، وتحديد آليات وأشكال لتنفيذ البرامج والمشاريع، ووجود حاضنة شعبية، ووجود دعم معنوي ومادي إلى حدا ما في المبادرات في هذا الموضوع تساهم في تحقيقها بنجاح.

3. **ما هي الأمثلة الحالية على حملات الدبلوماسية الرقمية الشعبية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية؟**

حرب طوفان الأقصى، حيث أن الشعب الفلسطيني اخترق العالم كله، وانعكاس ذلك كان من خلال المسيرات والفعاليات في الجامعات الأمريكية والأوروبية التي سجلت مواقف عديدة وحركت المجتمعات الدولية وهذه جزء من الحملات التي تعتبر ناجحة في الوقت الحالي في تعزيز الهوية الوطنية، وخاصة لأبناء فلسطين المغتربين والذين كان لديهم حضور واضح في هذا الموضوع.

**السؤال السابع: ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

التأطير، الاستقطاب، التخطيط الممنهج، تعزيز الثقة بالنفس، البناء في الاستراتيجيات على شحذ الهمم على التأطير، والنمذجة هي استراتيجيات مستقبلية تساعد في تعزيز الهوية الوطنية.

1. **كيف يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بطريقة فعالة لتحقيق أهداف تعزيز الهوية الوطنية؟**

من خلال توجيهها بشكل صحيح، واختيار العناوين الصحيحة للتنفيذ، وأيضاً استمرار عملية الدعم المادي اللوجستي لتحقيق هذه الأهداف.

2. **ما هي الفرص المستقبلية المتاحة للدول في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية؟**

الفرص المستقبلية المتاحة للدول فرص ممتازة ومتوفرة والنماذج الناجحة يمكن البناء عليها ونقلها من مجتمع إلى مجتمع آخر، وبالتالي هناك فرص مستقبلية ناجحة ومعززة لتحقيقها.

3. **ما هي أبرز التوجهات والاتجاهات المتوقعة في مجال الدبلوماسية الرقمية الشعبية وتأثيرها على تعزيز الهوية الوطنية؟**

أبرز التوجهات والاتجاهات المتوقعة في مجال الدبلوماسية تعزيز النماذج الناجحة، وبناء الفرد والمجموعات المأطرة التي تساعد على بقاء هذه الهوية وتقويتها بمعنى آخر تعزيز التزام الفرد والمجموعات الناشطة في هذا المجال.

**السؤال الثامن: هل تعتقد أن استخدام الوسائط الرقمية يمكن أن يكون آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية والثقافية للمجتمع الدولي؟**

أن استخدام الوسائط الرقمية هي آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية كون أن الجمهور الأوسع هو الذي يستخدمها ويتلقاها، وبالتالي عندما نتكلم عن جميع المنصات التي يتواجد عليها الملايين من المتابعين في كل دولة، وفي فلسطين، خاصة استخدام هذه الوسائط الرقمية سواء كانت مرئية أو مصورة أو مكتوبة أو توصل الفكرة بشكل جيد.

1. **ما هي الوسائط الرقمية التي يمكن استخدامها لنقل الرسائل الوطنية والثقافية؟**

الأفلام المرئية القصيرة والنصوص الممنهجة والرقمية والرسائل الصوتية المذاعة، ورسائل البريد الإلكتروني، وتمرير الرسائل الرقمية عبر الأجهزة الخلوية التي تصل إلى جمهور واسع.

2. **هل هناك تحديات تواجه استخدام الوسائط الرقمية في نقل الرسائل الوطنية والثقافية؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟**

الإمكانيات المادية، أو الحظر الذي يتم إيقاعه على هذه المنصات من خلال إدارة المنصات الإلكترونية الاجتماعية وخاصة الفيسبوك وغيرها ضمن محاربة المحتوى التي تعيق هذا الموضوع وأيضاً، قد تكون أحياناً الخلافات الداخلية التي تؤدي إلى الابتعاد عن العناوين الأساسية وهي موضوع الثقافة العامة والانتماء الوطني العام.

**3. هل يؤثر استخدام الوسائط الرقمية في احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية وحماية التنوع الثقافي؟**

لا تؤثر سلباً في احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية وحماية النوع الاجتماعي، اليوم الناس تتقبل وتشاهد كل ثقافات العالم ويعرفها ولكن لا يتأثر بها وينقلب عليها وبالتالي كل دولة وكيان يحتفظ بكيانه وثقافته الوطنية والتنوع فيها، ولكن الوسائط الرقمية هي وسيلة لمعرفة ثقافة وانتماء كل مجتمع.

**السؤال التاسع: كيف يمكن أن يساهم التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية في بناء شعور الانتماء والتضامن الوطني؟**

يساهم التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية في بناء شعور الانتماء الوطني عندما يشعر العالم أن كل الناس في العالم وأمريكا وأوروبا وجنوب شرق آسيا يقومون برفع العلم الفلسطيني والكوفية الفلسطينية وعلامة النصر هذا كله يعزز الانتماء الوطني أن العالم كله يشيد بهذا البناء الحضاري الفلسطيني ورموزه وثقافته من خلال هذه الاشكال يزيد من الانتماء الوطني والفخر به.

**1. ما أهمية التفاعل الرقمي في تعزيز الوعي الوطني والانتماء لدى الجماهير الفلسطينية؟**

استغلال التفاعل الرقمي في تعزيز الهوية الوعي الوطني والانتماء بشكل إيجابي لإعادة بناء الهوية الوطنية، ومساندة الفلسطينيين.

2. **ما دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية؟**

تساهم بشكل كبير في تعزيز الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية وهذا ما عشناه في تجربة الانتفاضات السابقة أو الهبات الأخيرة خاصة فيما يتعلق بالمسجد الأقصى، وأيضا حرب طوفان الاقصى الأخيرة التي ساهمت بشكل كبير في إيصال الرسالة سواء كان عبر الفيسبوك أو التيلجرام أو منصات التواصل الاجتماعي الأخرى.

3. **هل هناك آثار سلبية محتلمة للتفاعل الرقمي على شعور الانتماء والتضامن الوطني للجماهير الفلسطينية؟**

استغلال الأعداء الثغرات في بناء المجتمعي من خلال الدخول إلى باقي المجتمع الفلسطيني، وتكريس موضوع الخلافات والخلاف الحزبي والانقسام وبالتالي قد يكون لبعض الوسائل آثار سلبية على الشعور بالانتماء الوطني.

**السؤال العاشر: هل هناك تحديات أو عقبات يمكن أن تواجه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، وكيف يمكن التغلب عليها؟**

قد يمكن للأصوات الخلافية الشاذة أن تساهم في الحد من تعزيز الانتماء الوطني ومواجهة الدبلوماسية الرقمية، والموارد المالية والنقدية، خاصة عدم القيام بالمبادرات وتنفيذها، والوضع الاقتصادي السائد حالياً قد يساهم أيضاً في تقليل توجهات الناس نحو تعزيز الانتماء الوطني والتغلب عليها من خلال توفير الموارد ورفع معنويات الناس والبحث عن الوسائل الأقل تكلفة.

1. **ما هي أفضل السبل للتواصل مع الجماهير التي تعاني من صعوبة في الوصول إلى الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟**

اللقاءات الوجاهية، ثم اللقاءات عبر منصات التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام التقليدي سواء كانت إذاعات أو صحف أو مجلات أو إذاعات محلية.

2. **ما هي أنماط الاستخدام الأكثر فعالية لوسائط التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

مخاطبة الجمهور من خلال أشكال وطنية ونماذج ناجحة عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال المؤثرين، أفضل وسيلة للوصول إلى تعزيز الهوية الوطنية من خلال الوسائط الرقمية، أن يكون الخطاب موجه من خلال المؤثرين الذين لهم تأثير كبير على فئات المجتمع المختلفة.

**3. ما هي أبرز التجارب الناجحة في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية في الدول المختلفة؟**

المسيرات التي حصلت في أوروبا وأمريكا وجنوب شرق آسيا واليابان والصين هذه الدول التي كان فيها نجاح الفلسطينيين المقيمين هناك مع الجاليات العربية والإسلامية استطاعوا استخدام الدبلوماسية الرقمية بنجاح بالغ وعززوا الهوية الوطنية في هذه الدول للأقليات الموجودة وخاصة الأقلية الفلسطينية، وهناك بعض الدول التي طبقت قضايا شبيهة بذلك مثلا كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية في انتماء وطني لهويتهم وقد حققوها من خلال الدبلوماسية الرقمية.

**المقابلة رقم (3)**

تم إجراء المقابلة الثالثة مع الأستاذ منتصر حمدان/ يوم الاثنين بتاريخ 2024/5/6، الساعة (2) مساء، كانت الإجابات على الأسئلة المطروحة كما يأتي:

**القسم الأول: البيانات الديمغرافية**

الاسم: منتصر حمدان

المؤهل التعليمي: ماجستير

مكان العمل: جنين

المسمى الوظيفي: رئيس لجنة سلامة الصحافيين

عدد سنوات الخبرة: 24 سنة

**القسم الثاني: أسئلة المقابلة**

**السؤال الأول: كيف يمكن أن تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دور كبير في تعزيز الهوية الوطنية من خلال تفعيل منصات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وتوتير وغيرها لنشر المحتوى الوطني الذي يساهم في إبراز الرسالة الوطنية، ودعم الهوية الوطنية وتعزيزها.

1. **ما هي العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية منها عوامل تربوية وتعليمية وثقافية، وعوامل اقتصادية، وعوامل نفسية واجتماعية، وعوامل تكنولوجية.

2. **كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

من خلال بناء نماذج وطنية والترويج لهذه النماذج، وتسليط الضوء على الإنجازات الجمعية للدولة ومؤسساتها، وتبني وإعداد استراتيجيات لمواجهة مخاطر الأخبار المضللة، والتدقيق والتحقق من المعلومات قبل نشرها وتعميمها، وتعظيم المسؤولية المهنية في نشر المعلومات.

3. **هل تساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تحقيق التضامن الدولي مع الفلسطينيين؟**

بكل تأكيد تساهم في حال وجود اعتراف بأهمية الدبلوماسية الرقمية ورصد الموازنات وتوفير وتأهيل الكوادر البشرية، وضمان التواصل المهني مع الجهات الدولية المتضامنة مع التركيز على الجهات غير المتضامنة مع الفلسطينيين.

**السؤال الثاني: ما هي الأدوات والوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية؟**

هناك عدة أدوات رقمية تستخدم لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية وهي وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، والمواقع الإلكترونية، والصور، والرسوم، والفيديوهات.

**1. كيف يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

من خلال بناء خطط اتصال وتواصل واضحة الأهداف وتحديد الفئات المستهدفة وإعداد استراتيجيات رقمية، وتدريب وتطوير مهارات خاصة في مجال إنتاج المحتوى الرقمي، واستخدام نماذج اتصال وتواصل جديدة وخلاقة، مثل الانفوغرافيك والانيميشن.. الخ.

**2. ما هي التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

فقدان الثقة والمصداقية بين الجمهور ومؤسسات الدولة وقيادة الأحزاب والفصائل الوطنية، وغياب الاستراتيجيات الرقمية، ونقص الموازنات المالية ونقص الكوادر المؤمنة بهذا التوجه.

**3. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

استراتيجية الاتصال والتواصل الفعّال، واستراتيجيات التأثير النوعي واستراتيجيات التغيير، واستراتيجيات التواصل الوجاهي.

**السؤال الثالث: هل يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

وسائل التواصل الاجتماعي والدبلوماسيات الرقمية بمختلف أنواعها من الواضح لعبت دور كبير في السنوات الاخيرة في كشف حقائق القضية الفلسطينية والصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

**1. كيف يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

الالتزام بقواعد وأصول النشر المهني للمحتوى الرقمي، واتباع أفضل الطرق للتدقيق والتحقق من المحتوى قبل نشره، وإبراز الأبعاد الرئيسية للقضايا الوطنية وربطها مع مصالح المواطن، وإصدار النشرات والمعلومات حول فلسطين وإبراز القضايا الوطنية بشكل منهجي بعيداً عن العاطفة.

2. **ما دور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبناء الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية، إذا كان الأمر كذلك، فما هو دورهم وكيف يمكنهم المساهمة؟**

كثير من المؤسسات والمنظمات غير الحكومية الداعمة لحقوق الانسان وحريات التعبير وخاصة في المجال الرقمي، وحماية حقوق النشر والتعبير الرقمي، وعدم حجب المعلومات المتعلقة بالبداءات الرقمية ومنها تلك الموجودة في فلسطين هل ساعدت على تحقيق مفهوم الدبلوماسية الشعبية الرقمية، وتطبيق المواثيق والقوانين الدولية مما ساعد المنظمات على إبراز مفهوم الدبلوماسية الشعبية، وحماية الحقوق للأفراد في تمثيل وتعزيز الوعي الوطني أكثر تجاه القضية الفلسطينية وتمثيلها دولياً.

3. **هل يمكن أن يكون هناك تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي الآثار السلبية المحتملة وكيف يمكن التعامل معها؟**

من المفترض أن تلعب الدبلوماسية الشعبية الرقمية دوراً إيجابياً تجاه التعزيز والوعي الوطني بالقضية الفلسطينية رقمياً لكن هل هناك أدوار سلبية يمكن أن يكون يقوم بها الأفراد المؤثرين إذا كان نعم ما أسباب تلك الاخفاقات هل هو عدم وعي؟ أو هل هو عدم وجود خبرات كافية. وكانت لأسباب عدم وجود خبرات في إدارة المحتوى الرقمي، وعدم خوض دورات تدريبة من قبل منظمات غير ربحية في توجية الأفراد لأسس إدارة المحتوى لتعزيز الثقافة رقمياً، وإبراز الحقائق رقمياً خاصة فيما يتعلق بالدبلوماسية الشعبية الرقمية، وفقدان الهوية الجمعية، وتمزيق النسيج الاجتماعي، وهدم النماذج الإيجابية وتشويه صورتها، وإدخال الناس في حالة إرباك وضعف في اتخاذ القرارات المهمة وذات العلاقة بحياتهم.

**السؤال الرابع: ما هو دور الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

في السنوات الاخيرة لعبت الحملات الرقمية في المجال الدبلوماسي الشعبي دوراً مؤثراً ولاقت تلك الحملات عمل دراسات وأبحاث حول أسس وتقنيات واستراتيجيات تلك الحملات من أجل خلق تفاعل لدى المجال والرأي العام، هل تلك الحملات الرقمية الشعبية عززت الانتماء والوعي الوطني رقمياً بالهوية الوطنية وتعزيزها مثل حملة منى الكرد والاء حمدان التي تعتبر من المؤثرين الشعبين والنشطاء رقمياً على منصة الانستغرام والفيس بوك والواتس.

1. **هل للحملات الرقمية تأثير في تعزيز الانتماء الوطني بين الجيل الشاب وتعزيز مشاركتهم الفعالة في المجتمع؟**

تساعد مثل هذه الحملات في إثارة الوعي العام حول القضايا المصيرية التي تواجه المجتمع ومن المؤكد أن لمثل هذه الحملات تأثير واسع النطاق على فئة الشباب خاصة أن هذه الفئة باتت من أكثر الفئات استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي والموبايلات والوسائل الحديثة في الاتصال والتواصل.

2. **هل هناك أمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية في تعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

حرب غزة غيرت مجريات القضية الفسطينية في كثير من الاتجاهات، وعلى مستويات التأثير الشعبي والرسمي والسياسي منه الدبلوماسي الرقمي وتم خوض الكثير من الحملات الرقمية كما شاهدنا في الأونة الأخيرة هل حققت تلك الحملات الرقمية أثر في تعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية وخاصة أنه ما زال أن هناك انتماء كبير للقضية الفلسطينية من قبل الجماهير الشعبية في كافة الدول ومنها أماكن الشتات.

3. **ما هي التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية؟ وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات؟**

أبرز التحديات التدريب والتأهيل للكوادر في مجالات إدارة الحملات والضغط والمناصرة وإنتاج المحتوى الرقمي، وعدم التخطيط الكافي للمضمون واستراتيجيات إدارة وتنفيذ الحملة من البداية حتى النهاية وهذا يؤثر على خلق تعزيز ووعي بالهوية الوطنية.

**السؤال الخامس: هل هناك أمثلة على مبادرات أو حملات رقمية ناجحة ساهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

1. **ما هي الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

برامج وتطبيقات متعددة يمكن استخدامها للمبادرات ابتداء من الايميل بأنواعه المتعددة والانستغرام والفيس بوك والتكتوك وتويتر وغيرها من الأدوات التي تساعد في إدارة هذه الحملات مع التركيز على المحتوى الرقمي المرتبط ببناء الهوية الوطنية الجمعية.

2. **هل توجد قصص نجاح ملهمة لأفراد أو مجتمعات استفادوا من هذه المبادرات الرقمية في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

نجاح المؤثرين والناشطين في حرب طوفان الأقصى في إيصال المعاناة الفلسطينية والإبادة الجماعية للعالم.

3. **كيف يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية أن تدعم وتسهم في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

تقديم التدريب الاحترافي ورصد الموازنات المالية ورعاية البرامج النوعية.

**السؤال السادس: ما الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

استراتيجية تطوير المنصات الرقمية.

1. **ما هي الدول التي تعتبر نماذج ناجحة في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟ وما هي الأساليب التي تستخدمها؟**

الولايات المتحدة الأميريكية وما يجري فيها من حراك خاصة أن الجمهور بات يطور وسائل وأساليب جديدة في استخدام الدبلوماسية الرقمية بعيداً عن الشق الرسمي للدولة.

2. **ما هي الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بنجاح؟**

التخطيط والتنظيم وتحديد الأهداف بدقة عالية.

3. **ما هي الأمثلة الحالية على حملات الدبلوماسية الرقمية الشعبية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية؟**

النجاحات المتحققة على مستوى العالم في دعم القضية الفلسطينية خاصة في الجامعات العالمية.

**السؤال السابع: ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

استراتيجية التخطيط

1. **كيف يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بطريقة فعالة لتحقيق أهداف تعزيز الهوية الوطنية**

يمكن ذلك من خلال تضمينها ضمن خطط وبرامج المؤسسات العامة.

2. **ما هي الفرص المستقبلية المتاحة للدول في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية؟**

الفرص كبيرة جداً ويتوقف الأمر على طريقة وآليات استثمارها

3. **ما هي أبرز التوجهات والاتجاهات المتوقعة في مجال الدبلوماسية الرقمية الشعبية وتأثيرها على تعزيز الهوية الوطنية؟**

نقص الوعي العام حول أهمية الدبلوماسية الرقمية.

**السؤال الثامن: هل تعتقد أن استخدام الوسائط الرقمية يمكن أن يكون آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية والثقافية للمجتمع الدولي؟**

تعد الوسائط الرقمية آلية فعالة في نقل الرسائل الوطنية والثقافية من خلال نشر المحتوى الرقمي الموثوق الذي يعزز الهوية الوطنية، ويؤكد على دعم القضية الفلسطينية.

1. **ما هي الوسائط الرقمية التي يمكن استخدامها لنقل الرسائل الوطنية والثقافية؟**

المحتوى الرقمي الجيد وآليات تعميمه من خلال التيك توك والانستغرام والفيس بوك.

2. **هل هناك تحديات تواجه استخدام الوسائط الرقمية في نقل الرسائل الوطنية والثقافية؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟**

الوعي والرسالة والمضمون تحديات تواجه مثل هذه الاستخدامات وأهمية التغلب على معضلة الثقة والمصداقية للمتحدثين بالرسالة الوطنية والثقافية.

3. **هل يؤثر استخدام الوسائط الرقمية في احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية وحماية التنوع الثقافي؟**

أهمية إبراز التنوع كعناصر للقوة وليس للضعف.

**السؤال التاسع: كيف يمكن أن يساهم التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية في بناء شعور الانتماء والتضامن الوطني؟**

يساهم التفاعل الرقمي في بناء الشعور بالانتماء الوطني من خلال تفاعل الجمهور الفلسطيني مع القضية الفلسطينية رقمياً، أي نشر كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية لإيصالها لكل العالم.

1. **ما أهمية التفاعل الرقمي في تعزيز الوعي الوطني والانتماء لدى الجماهير الفلسطينية؟**

التفاعل الرقمي مهم جداً، ويكون من خلال نشر الفيديوهات التي تعزز الهوية الوطنية.

2. **ما دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية؟**

لها دور كبير في تعزيز الانتماء والتضامن الوطني من خلال نشر المحتوى الذي يتعلق بالتراث والثقافة والتاريخ الفلسطيني، ما يعزز الهوية الوطنية.

3. **هل هناك آثار سلبية محتلمة للتفاعل الرقمي على شعور الانتماء والتضامن الوطني للجماهير الفلسطينية؟**

السخرية والتهكم من خلال نشر محتوى ساخر عن الهوية الوطنية والقضية الفلسطينية.

**السؤال العاشر: هل هناك تحديات أو عقبات يمكن أن تواجه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، وكيف يمكن التغلب عليها؟**

تقييد المحتوى الفلسطيني من قبل إدارة المواقع الإلكترونية.

1. **ما هي أفضل السبل للتواصل مع الجماهير التي تعاني من صعوبة في الوصول إلى الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟**

الاتصال الوجاهي هو أفضل أنواع الاتصال ولكن يمكن الاعتماد بشكل عام على وسائل التواصل الحديثة وتنظيم الحملات الميدانية، واستخدام البرامج التلفزية والإذاعية في الوصول إلى الناس.

2. **ما هي أنماط الاستخدام الأكثر فعالية لوسائط التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

الفيس بوك والانستغرام والتيك توك والتركيز على القصص الفردية للمواطنين وإبراز النجاحات التي تشكل نماذج وقدوة للآخرين.

**3. ما هي أبرز التجارب الناجحة في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية في الدول المختلفة؟**

عهد التميمي والعديد من التجارب للمؤثرين في حرب إسرائيل على غزة

**المقابلة رقم (4)**

تم إجراء المقابلة الرابعة مع الأستاذة ريما العملة/ يوم الأحد بتاريخ 2024/5/12، الساعة (3) مساء، كانت الإجابات على الأسئلة المطروحة كما يأتي:

**القسم الأول: البيانات الديمغرافية**

الاسم: ريما العملة

المؤهل التعليمي: ماجستير السينما والتلفزيون

مكان العمل: نابلس

المسمى الوظيفي: مديرة مكتب الهيئة العامة للإذاعة

عدد سنوات الخبرة: 23 سنة

**القسم الثاني: أسئلة المقابلة**

**السؤال الأول: كيف يمكن أن تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

الدبلوماسية الشعبية الفلسطينية لها دور كبير وواضح في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية خاصة في ظل محاولات الاحتلال اليوم لسرقة تراثنا وهويتنا الفلسطينية ونسبته إليهم، وفي السنوات الأخيرة مع انتشار منصات التواصل الاجتماعي، والمنتديات والمجموعات، نجد أن هنالك اهتمام كبير في تعزيز الهوية الفلسطينية ونشرها للعالم من خلال نشر روايتنا الفلسطينية، وقصصنا، ومقومات ثقافتنا وهويتنا وتراثنا

الفلسطيني، كيوم التراث الفلسطيني، والثقافة الفلسطينية، ويوم الشهيد الفلسطيني، لها علاقة في تعزيز انتمائنا وتعزيز هويتنا من خلال نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة، والترويج للقضية الفلسطينية، والسردية الفلسطينية وتناقلها بين الأجيال المتعاقبة التي أصبحت سبباً في نشر الهوية وأكثر ارتباطاً بها، ومعرفتهم بالروايات المضادة..

**1. ما هي العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

التربية من خلالها يتم تعزيز الهوية الوطنية في نفوس الأبناء، والمدرسة والمناهج والمجتمع لهم دور في دعم الهوية وتعزيزها من خلال البرامج والمبادرات والمشاركة في النشاطات الاجتماعية والسياسية والثقافية والتراثية التي تؤكد على مقومات هويتنا وانتمائنا هذا كله يعزز الانتماء لهويتنا الوطنية الفلسطينية والالتصاق أكثر بكل هذه المكونات.

**2. كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال اتباع استراتيجيات تساهم في دعم المحتوى الفلسطيني، وإيصال الرسالة الوطنية لمختلف دول العالم.

**3. هل تساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تحقيق التضامن الدولي مع الفلسطينيين؟**

تساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تحقيق تضامن دولي بشكل كبير من خلال استخدام الأدوات العالمية المختلفة، واختراق الشعوب بكثافة الرسالة الفلسطينية التي ينشط فيها الآلاف من الإعلاميين والمؤثرين والناشطين، ليس فقط الفلسطينيين، بل الداعمين للإنسانية، وللقضية الفلسطينية العادلة، وهذا ما ظهر خلال انتفاضات الشعوب في الشوارع، والساحات التي خرجت دعماً ومساندة للقضية الفلسطينية، وإنهاء الظلم والإبادة الجماعية بحق أبناء شعبنا، والاعتراف بالدولة الفلسطينية.

**السؤال الثاني: ما هي الأدوات والوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية؟**

هم الأدوات هي كافة منصات التواصل الاجتماعي المختلفة الانستغرام، التيك توك، فيسبوك، توتير، وكافة المواقع الإخبارية الإلكترونية، البودكاست، والمجموعات، والواتساب، وغيرها، والمدونات، والبث المباشر، والهاشتاغات، والحملات الرقمية، كل هذه الأدوات لها دور كبير في إيصال رسالات الشعوب والتأثير في العالم.

1. **كيف يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يتحقق تعزيز الهوية من خلال تناول قصصنا، وتجاربنا، وسرديتنا الفلسطينية، والمحتوى الجيد للمشاركات فيما يتعلق بكافة القصص ومحتوى المشاركات والقصص الفلسطينية، وأخبارنا وصور تتعلق بالهوية، والتراث، والمجازر التي يرتكبها الاحتلال، وفيديوهات الحرب وغيرها، والانتهاكات، ونكبتنا.

2. **ما هي التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك العديد من التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية تقييد المحتوى الفلسطيني.

3. **ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن اتباع عدة استراتيجيات لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية من خلال تصوير الأحداث ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

**السؤال الثالث: هل يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

نعم، يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال نشر الحقائق حول القضايا الفلسطينية، وتعزيز الرواية الفلسطينية عن طريق نشر المحتوى الرقمي الذي يروج للرواية الفلسطينية وينافس الرواية الإسرائيلية.

1. **كيف يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال مقابلة الخبراء والشخصيات البارزة في القضية الفلسطينية، والتعاون مع المؤسسات الفلسطينية في إنتاج محتوى رقمي يعزز الوعي الوطني بالقضية الفلسطينية.

2. **ما دور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبناء الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية، إذا كان الأمر كذلك، فما هو دورهم وكيف يمكنهم المساهمة؟**

يمكن للحكومات والمنظمات غير الحكومية أن تلعب دوراً حاسماً في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتواصل مع المواطنين بشكل مباشر وتعزيز الوعي بالقضية الفلسطينية، وتعزيز التعاون مع المؤثرين والناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي لدعم القضية الفلسطينية وإبرازها.

3. **هل يمكن أن يكون هناك تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي الآثار السلبية المحتملة وكيف يمكن التعامل معها؟**

من الآثار السلبية التي تؤثر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية التطرف العنصري تجاه القضية الفلسطينية، وهذا يؤدي إلى تفاقم الصراع.

**السؤال الرابع: ما هو دور الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

للحملات الرقمية دور في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية على المستويين الداخلي والخارجي، من خلال استخدامها للتواصل الفعال بين الفلسطينيين في الوطن والشتات، مما يساهم في تبادل الأفكار والقصص الوطنية، ويعزز الشعور بالانتماء الوطني.

1. **هل للحملات الرقمية تأثير في تعزيز الانتماء الوطني بين الجيل الشاب وتعزيز مشاركتهم الفعالة في المجتمع؟**

نعم، للحملات الرقمية تأثير كبير في تعزيز الانتماء الوطني والمشاركة الفعالة للجيل الشاب في المجتمع، حيث يشكل الشباب الفلسطيني الجزء الأكبر من المستخدمين للتقنيات الرقمية والوسائل الاجتماعية، فالحملات الرقمية تمكنهم من التواصل والتفاعل بشكل أكثر سهولة ومباشرة حول القضايا الوطنية.

2. **هل هناك أمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية في تعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

هناك العديد من الأمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية لتعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج، ومنها الحملات الرقمية لتوثيق الشهادات والحكايات الشعبية والتراث التاريخي الفلسطيني، واستخدام الوسائط المتعددة (صور ، فيديوهات، مواد صوتية) لنشر هذه المادة التوثيقية، وإنشاء منصات رقمية تفاعلية لتشجيع المشاركة الشعبية في هذه الحملات.

3. **ما هي التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية؟ وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات؟**

من التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية، وتطوير وتنفيذ الحملات الرقمية يتطلب مهارات تقنية ومالية قد تكون محدودة في بعض المؤسسات، وهذا يؤثر على قدرة المبادرات على الوصول إلى جماهير أوسع وتطوير محتوى تفاعلي يساهم في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية.

**السؤال الخامس: هل هناك أمثلة على مبادرات أو حملات رقمية ناجحة ساهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

حملة استخدام الفن والأدب لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية.

1. **ما هي الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

من الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية المدونات، والبودكاست، والتوتير، والفيس بوك.

2. **هل توجد قصص نجاح ملهمة لأفراد أو مجتمعات استفادوا من هذه المبادرات الرقمية في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

نجاح المؤثرين أمثال العزايزة وصالح الجعفراوي في نشر أحداث طوفان الأقصى، وتصوير معاناة الشعب الفلسطيني في غزة، والتأثير على دول العالم.

3. **كيف يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية أن تدعم وتسهم في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية المساهمة في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال تنظيم فعاليات ثقافية وفنية عبر المنصات الرقمية لتعزيز الهوية الوطنية.

**السؤال السادس: ما الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

من الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية عقد دورات أو ورش تدريبية لإنتاج المحتوى الفلسطيني والتوعية بأهم التقنيات الحديثة في إنتاج هذا المحتوى، وأن يكون هنالك تنوع في المحتوى الفلسطيني، سواء كان ثقافياً أو سياسياً، اجتماعياً أو على تاريخ القضية الفلسطينية، وتوحيد الخطاب.

1. **ما هي الدول التي تعتبر نماذج ناجحة في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟ وما هي الأساليب التي تستخدمها؟**

دول جنوب أفريقيا التي ساهمت في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية في الوقوف إلى جانب الفلسطينيين ضد إسرائيل خلال حرب طوفان الأقصى.

2. **ما هي الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بنجاح؟**

استخدام الحملات الرقمية للرد على الأخبار المزيفة، وصد المعلومات والشائعات والأخبار المضللة حول القضية الفلسطينية.

3. **ما هي الأمثلة الحالية على حملات الدبلوماسية الرقمية الشعبية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية؟**

حملة ترجمة المشاركات الفلسطينية أو المحتوى الفلسطيني.

**السؤال السابع: ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

من الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية تطوير المنصات الرقمية الحديثة، وتعزيز الرقمنة الإعلامية.

1. **كيف يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بطريقة فعالة لتحقيق أهداف تعزيز الهوية الوطنية؟**

يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بفعالية لتعزيز الهوية الوطنية من خلال دعم المحتوى الفلسطيني لتعزيز الهوية الوطنية وترسيخها لدى الأجيال القادمة.

2. **ما هي الفرص المستقبلية المتاحة للدول في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية؟**

إن استخدام الدبلوماسية الرقمية والمنصات الرقمية يساهم في تعزيز الهوية الوطنية من خلال تعزيز الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي.

3. **ما هي أبرز التوجهات والاتجاهات المتوقعة في مجال الدبلوماسية الرقمية الشعبية وتأثيرها على تعزيز الهوية الوطنية؟**

من التوجهات والاتجاهات ظهور أساليب جديدة للتواصل والتفاعل الرقمي مع الجمهور، وتعزيز التنوع الثقافي والتراث الوطني من خلال نشره عبر المنصات الرقمية، لتعزيز الهوية الوطنية.

**السؤال الثامن: هل تعتقد أن استخدام الوسائط الرقمية يمكن أن يكون آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية والثقافية للمجتمع الدولي؟**

يمكن للوسائط الرقمية أن تلعب دوراً قوياً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال إتاحة الفرصة للجماهير التفاعل والمشاركة في نقل الرسائل الوطنية والثقافية، وتقديم محتوى حديث وجذاب يعكس الهوية الوطنية بصورة مبتكرة.

1. **ما هي الوسائط الرقمية التي يمكن استخدامها لنقل الرسائل الوطنية والثقافية؟**

من الوسائط الرقمية المستخدمة في نقل الرسائل الوطنية والثقافية الرسائل الصوتية، والمحتوى الرقمي الجيد، والفيس بوك، والأفلام، والقصص والتجارب.

2. **هل هناك تحديات تواجه استخدام الوسائط الرقمية في نقل الرسائل الوطنية والثقافية؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من التحديات الإمكانات المادية، ومحاربة المحتوى الفلسطيني، وتشويه صورة الهوية الوطنية.

3. **هل يؤثر استخدام الوسائط الرقمية في احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية وحماية التنوع الثقافي؟**

المنصات الرقمية تتيح للدول إمكانية تقديم وعرض ثقافتها وهويتها الوطنية بشكل بارز وفاعل من خلال نشر المحتوى الرقمي الثقافي الذي يساهم في تعزيز الوعي والاعتزاز بالهوية الوطنية.

**السؤال التاسع: كيف يمكن أن يساهم التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية في بناء شعور الانتماء والتضامن الوطني؟**

تمكن المنصات الرقمية من نشر وعرض المحتوى الثقافي والتاريخي الفلسطيني بشكل واسع، وهذا يساعد في تعزيز الشعور بالهوية الوطنية الفلسطينية وإبراز خصوصيتها.

1. **ما أهمية التفاعل الرقمي في تعزيز الوعي الوطني والانتماء لدى الجماهير الفلسطينية؟**

التفاعل الرقمي يوفر قنوات اتصال مباشرة بين القيادة الفلسطينية والجماهير، وهذا يمكّن الجماهير من المشاركة والتعبير عن آرائهم وهمومهم الوطنية بشكل أكبر.

2. **ما دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية؟**

لعبت وسائل الإعلام الاجتماعية دورًا بارزًا في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية، من خلال استخدامها لنشر المحتوى الفلسطيني، والتفاعل بين الفلسطينيين في الداخل والخارج، ما يؤدي إلى تقوية الوحدة الوطنية بين مختلف أوساط المجتمع الفلسطيني.

3. **هل هناك آثار سلبية محتلمة للتفاعل الرقمي على شعور الانتماء والتضامن الوطني للجماهير الفلسطينية؟**

التفرقة والانقسام داخل المجتمع الفلسطيني، والاغتراب، ونشر الأخبار الكاذبة، جميعها آثار سلبية تساهم في تقليل الشعور بالانتماء الوطني.

**السؤال العاشر: هل هناك تحديات أو عقبات يمكن أن تواجه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من هذه التحديات التقييد والرقابة على المحتوى الفلسطيني، تقوم بحذف المحتوى الفلسطيني بناء على سياستها الداخلية، والقدرة التقنية، والأخبار المزيفة التي تواجه الرواية الفلسطينية.

1. **ما هي أفضل السبل للتواصل مع الجماهير التي تعاني من صعوبة في الوصول إلى الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟**

من أفضل السبل للتواصل مع الجماهير استخدام الوسائل الحديثة كمنصات التواصل الاجتماعي، والبرامج التلفزية.

2. **ما هي أنماط الاستخدام الأكثر فعالية لوسائط التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

التواصل المباشر، ونشر الصور والفيديوهات.

3. **ما هي أبرز التجارب الناجحة في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية في الدول المختلفة؟**

تجربة عهد التميمي

**المقابلة رقم (5)**

تم إجراء المقابلة الخامسة مع الأستاذ جورج قنواتي/ يوم الأحد بتاريخ 2024/5/19، الساعة (11) صباحاً، كانت الإجابات على الأسئلة المطروحة كما يأتي:

**القسم الأول: البيانات الديمغرافية**

الاسم: جورج قنواتي

المؤهل التعليمي: ماجستير علاقات عامة معاصرة

مكان العمل: بيت لحم

المسمى الوظيفي: صحفي

عدد سنوات الخبرة: 22 سنة

**القسم الثاني: أسئلة المقابلة**

**السؤال الأول: كيف يمكن أن تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

الدبلوماسية الشعبية غيرت شعوب العالم؛ لأن الدبلوماسية الشعبية أكثر عفوية من الدبلوماسية الرسمية ولا يدخل فيها مصالح كالدبلوماسية الرقمية.

1. **ما هي العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية منها التاريخ والثقافة المشتركة، والنضال الوطني المشترك، والمؤسسات الوطنية الفلسطينية لها دور بارز في تعزيز الهوية الوطنية.

2. **كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال مشاركة معلومات عن البطولات والتضحيات التي قدمها أبناء الشعب الفلسطيني.

**3. هل تساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تحقيق التضامن الدولي مع الفلسطينيين؟**

الدبلوماسية تخلق تضامن دولي مع الشعب الفلسطيني، ومن الأمثلة على الناجحة على الدبلوماسيين الرسميين حسام زملط سفير فلسطين في بريطانيا، ومصطفى البرغوثي، ودلال عريقات، والدبلوماسيين غير الرسميين محمد الكردي ومنى الكردي الشيخ جراح في القدس.

**السؤال الثاني: ما هي الأدوات والوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية؟**

هناك عدة أدوات رقمية تستخدم لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية وهي اليوتيوب، والواتس آب، جوجل، والفيس بوك، والتوتير، والمدونات وغيرها من الأدوات الأخرى.

**1. كيف يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال نشر صور وفيديوهات عن التراث الفلسطيني والمعالم التاريخية، والاستفادة من القدرة على النشر على المنصات الرقمية لإيصال الرواية الفلسطينية للعالم.

**2. ما هي التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك العديد من التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية الرقابة والقيود المفروضة من قبل السلطات الإسرائيلية على استخدام الإنترنت والأدوات الرقمية في الأراضي الفلسطينية.

**3. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن اتباع عدة استراتيجيات لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية من خلال تشجيع إنشاء منصات رقمية موحدة لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، وتبني استراتيجيات فعالة لمواجهة الاختراقات والهجمات الإلكترونية.

**السؤال الثالث: هل يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

نعم، يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال إتاحة منصات للفلسطينيين لرواية قصصهم وتجاربهم الحياتية، والوصول إلى الجماهير العالمية وتعريفهم بالقضايا الفلسطينية.

1. **كيف يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال تسليط الضوء على الواقع الفلسطيني أي نشر مشاهد وصور توثق الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية، ومشاركة قصص وتجارب الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وإبراز الإنجازات والنضالات الفلسطينية في مختلف المجالات.

2. **ما دور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبناء الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية، إذا كان الأمر كذلك، فما هو دورهم وكيف يمكنهم المساهمة؟**

يمكن للحكومات والمنظمات غير الحكومية أن تلعب دوراً حاسماً في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنظيم حملات إعلامية وإعلانية للتعريف بالقضايا الفلسطينية، وتنظيم فعاليات وندوات افتراضية لمناقشة القضايا الفلسطينية.

3. **هل يمكن أن يكون هناك تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي الآثار السلبية المحتملة وكيف يمكن التعامل معها؟**

من الآثار السلبية التي تؤثر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية منها انتشار المعلومات الكاذبة عن الواقع الفلسطيني، ما يؤدي إلى تشويش الرأي العام، ويجب الرد على هذه المعلومات والتصدي لها وتصحيحها.

**السؤال الرابع: ما هو دور الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

للحملات الرقمية دور في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية على المستويين الداخلي والخارجي، من خلال تعزيز الشعور بالترابط والتضامن تجاه القضايا المصيرية، وإبراز القيم والمعالم الوطنية الفلسطينية وتعريف الأجيال الجديدة بها.

1. **هل للحملات الرقمية تأثير في تعزيز الانتماء الوطني بين الجيل الشاب وتعزيز مشاركتهم الفعالة في المجتمع؟**

نعم، للحملات الرقمية تأثير كبير في تعزيز الانتماء الوطني والمشاركة الفعالة للجيل الشاب في المجتمع، حيث لهذه الحملات تشجيع الشباب على المبادرة والمساهمة الفاعلة في الحملات والأنشطة الرقمية، وتعزيز الشعور بالقدرة على التأثير والمساهمة في القضايا الوطنية، ونشر المعلومات والمحتوى التوعوي عبر المنصات الرقمية، والمساعدة في بناء وعي شامل بالقضايا الوطنية عند الشباب.

2. **هل هناك أمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية في تعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

هناك العديد من الأمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية لتعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج، ومنها الحملات الرقمية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية

الفلسطينية، واستخدام الرموز والأيقونات الثقافية في المحتوى الرقمي المنشور، وإشراك المغتربين الفلسطينيين في هذه الحملات لربطهم بأرضهم وتراثهم.

3. **ما هي التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية؟ وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات؟**

من التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية، عدم توفر الموارد الفنية والتقنية اللازمة لإنتاج محتوى رقمي عالي الجودة، والانقسام السياسي.

**السؤال الخامس: هل هناك أمثلة على مبادرات أو حملات رقمية ناجحة ساهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

مبادرة إنسانية لمساعدة أهل قطاع غزة خلال حرب طوفان الأقصى من خلال تقديم التعليم المجاني لهم.

1. **ما هي الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

من الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، الايميل، الندوات.

2. **هل توجد قصص نجاح ملهمة لأفراد أو مجتمعات استفادوا من هذه المبادرات الرقمية في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

نجاح أفراد المقاومة في التأثير على شعوب العالم أثناء صفقة التبادل للأسرى من خلال التزامهم بالقيم الوطنية.

3. **كيف يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية أن تدعم وتسهم في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

من الارشادات من الواجب على الحكومة الفلسطينية ووزارة الخارجية الفلسطينية أن تقوم بدعم الدبلوماسية الشعبية والصحفيين والمؤثرين الذين يعملون في هذا المجال.

**السؤال السادس: ما الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

من الاستراتيجيات الحالية الدبلوماسية الرسمية ضعيفة والدبلوماسية الشعبية حالها أفضل بعد 7 اكتوبر ولا يوجد استراتيجيات واضحة المعالم إلى الآن.

1. **ما هي الدول التي تعتبر نماذج ناجحة في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟ وما هي الأساليب التي تستخدمها؟**

أمريكيا؛ لأنها لديها القدرة على استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية بشكل يدعم مصالحها، وإسرائيل أقوى من الفلسطينيين في الدبلوماسية الشعبية، لأن لديهم استراتيجيات واضحة، ولديهم مكانة إعلامية كبيرة، ودعم حكومي شامل، خلافاً للفلسطينين.

2. **ما هي الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بنجاح؟**

إنشاء منصات رقمية تدعم مصالح الدولة، وتساعد في تنفيذ استراتيجياتها.

3. **ما هي الأمثلة الحالية على حملات الدبلوماسية الرقمية الشعبية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية؟**

حملة طلبة الجامعات في الدول الغربية وتضامنهم مع القضية الفلسطينية.

**السؤال السابع: ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

الاستراتيجيات المستقبلية استراتيجية خطاب الناس بلغتهم، واستراتيجية تقسيم العالم حسب ثقافتهم ودينهم، ودمج الثقافتين مع بعضهما من خلال صناعة خطاب شعبي فلسطيني موحد يصل إلى كل شريحة من شرائح المجتمعات العالمية ويكون هدفه تعزيز الهوية الوطنية وإيصال الرواية الفلسطينية للعالم.

1. **كيف يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بطريقة فعالة لتحقيق أهداف تعزيز الهوية الوطنية؟**

يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بفعالية لتعزيز الهوية الوطنية من خلال نقل الرسالة الوطنية الفلسطينية والرواية الفلسطينية والقصص والتجارب الفلسطينية عبر المنصات الرقمية التفاعلية، لتصل لأكبر عدد ممكن من الدول في العالم.

2. **ما هي الفرص المستقبلية المتاحة للدول في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية؟**

إن استخدام الدبلوماسية الرقمية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية يتيح الفرصة لنشر القيم الوطنية المتعلقة بالهوية الوطنية.

3. **ما هي أبرز التوجهات والاتجاهات المتوقعة في مجال الدبلوماسية الرقمية الشعبية وتأثيرها على تعزيز الهوية الوطنية؟**

من التوجهات والاتجاهات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتقنيات الواقع الافتراضي والمعزز تساهم في أنشطة الدبلوماسية الرقمية الشعبية، مما يعزز التفاعل لنشر الهوية الوطنية وتعزيزها.

**السؤال الثامن: هل تعتقد أن استخدام الوسائط الرقمية يمكن أن يكون آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية والثقافية للمجتمع الدولي؟**

يمكن للوسائط الرقمية أن تلعب دوراً قوياً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال المساهمة في معرفة الأحداث والأخبار، ومعرفة الكثير من الحقائق، لها دور في تعزيز الهوية الوطنية ونقل رسالة الشعب الفلسطيني وإيصالها للعالم.

1. **ما هي الوسائط الرقمية التي يمكن استخدامها لنقل الرسائل الوطنية والثقافية؟**

أن تكون الوسائط الرقمية على شكل فيديوهات قصيرة هادفة لتصل لأكبر عدد من المتابعين وتنقل الثقافة والتاريخ والمعاناة الفلسطينية.

2. **هل هناك تحديات تواجه استخدام الوسائط الرقمية في نقل الرسائل الوطنية والثقافية؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من التحديات محاربة المحتوى الرقمي الفلسطيني على منصات التواصل الاجتماعي، وملاحقة النشطاء الفلسطينيين واعتقالهم أو اغتيالهم.

3. **هل يؤثر استخدام الوسائط الرقمية في احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية وحماية التنوع الثقافي؟**

خطر انتشار الأفكار والقيم الثقافية الأجنبية وتأثيرها على الهوية الوطنية، وإمكانية استغلال المنصات الرقمية لنشر محتوى ثقافي مضلل، وصعوبة إنفاذ الحقوق الفكرية والثقافية عبر الإنترنت.

**السؤال التاسع: كيف يمكن أن يساهم التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية في بناء شعور الانتماء والتضامن الوطني؟**

التفاعل الرقمي مهم جدا بحيث يصل المحتوى لأقل عدد لكن يرتبط ذلك بما هو داخل المحتوى أو فحواه، وأن يتم أنسنة القضايا الفلسطينية من خلال الاهتمام بالكيف نهتم وأن نعمل على أنسنة القضايا الفلسطينية أفضل من أن نعمل بالكم الفلسطيني وهو عدد الشهداء و الجرحى.

1. **ما أهمية التفاعل الرقمي في تعزيز الوعي الوطني والانتماء لدى الجماهير الفلسطينية؟**

تسهيل التواصل والتفاعل بين الفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة وفي الشتات من خلال المنصات الرقمية، إمكانية التواصل والتشبيك بين الفلسطينيين بغض النظر عن موقعهم الجغرافي، مما يسهم في تعزيز الشعور بالوحدة الوطنية والانتماء.

2. **ما دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية؟**

يتم من خلال هذه المنصات نشر المحتوى المتعلق بالقضية الفلسطينية والنضال الوطني، سواء كان ذلك عبر المنشورات أو مقاطع الفيديو أو البث المباشر، مما يساهم في توعية الجماهير وتحفيز مشاعر الانتماء، وتتيح وسائل الإعلام الاجتماعية للفلسطينيين فرصة للتعبير عن هويتهم الوطنية والثقافية من خلال المنشورات والتغريدات والمشاركات، مما يعزز الشعور بالانتماء.

3. **هل هناك آثار سلبية محتلمة للتفاعل الرقمي على شعور الانتماء والتضامن الوطني للجماهير الفلسطينية؟**

قد تؤدي المنصات الرقمية إلى إثارة الخلافات والخطابات المتطرفة بين مختلف الفئات الفلسطينية، مما قد يسهم في تفاقم الانقسامات وإضعاف التضامن الوطني.

**السؤال العاشر: هل هناك تحديات أو عقبات يمكن أن تواجه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من هذه التحديات محاربة المحتوى الرقمي الفلسطيني على منصات التواصل الاجتماعي، ملاحقة النشطاء الفلسطينيين واعتقالهم أو اغتيالهم.

1. **ما هي أفضل السبل للتواصل مع الجماهير التي تعاني من صعوبة في الوصول إلى الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟**

من أفضل السبل للتواصل مع الجماهير استخدام وسائل الإعلام التقليدية كالتلفاز والراديو، وتنظيم الندوات، والأفلام المرئية القصيرة.

**2. ما هي أنماط الاستخدام الأكثر فعالية لوسائط التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

توظيف التقنيات المرئية والسمعية من خلال استخدام الفيديو والصور وغيرها من الوسائط المرئية والسمعية الجذابة لإيصال القضايا الفلسطينية بشكل تأثيري.

**3. ما هي أبرز التجارب الناجحة في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية في الدول المختلفة؟**

تجربة كندا: استخدمت الحكومة الكندية منصات مثل تويتر وفيسبوك لتعزيز الهوية الوطنية الكندية، من خلال نشر محتوى إبداعي وفيديوهات تسلط الضوء على التنوع الثقافي والطبيعي في البلاد.

**المقابلة رقم (6)**

تم إجراء المقابلة السادسة مع الدكتور عمر رحال/ يوم الأحد بتاريخ 2024/5/27، الساعة (8) مساء، كانت الإجابات على الأسئلة المطروحة كما يأتي:

**القسم الأول: البيانات الديمغرافية**

الاسم: عمر رحال

المؤهل التعليمي: دكتوراه العلوم السياسية

مكان العمل: رام الله

المسمى الوظيفي: مدير مركز إعلام حقوق الإنسان

عدد سنوات الخبرة: 25 سنة

**القسم الثاني: أسئلة المقابلة**

**السؤال الأول: كيف يمكن أن تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً في تعزيز الهوية الوطنية، والحفاظ عليها، فقد يتم استخدام منصات التواصل الاجتماعي لإنشاء صفحات تساهم في نشر الرسالة الوطنية، وتعزيز الوجود الفلسطيني، ويجب اتباع استراتيجيات لنشر المحتوى الرقمي الذي يؤيد القضية الفلسطينية.

1. **ما هي العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

العامل الأساسي في تعزيز الدبلوماسية الرقمية الشعبية هو عدالة القضية الفلسطينية وهو عاملاً مهماً، والانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة من قتل وتشريد وهدم البيوت واغتيال ومنع حرية حركة وتنقل، انتهاكات للقانون الدولي الإنساني، انتهاكات لقانون حقوق الانسان، انتهاكات للاتفاقيات الدولية، وموضوع Apartheid (الفصل العنصري).

2. **كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية من خلال نشر المحتوى الرقمي الذي يعزز الشعور بالانتماء للوطن، ويزيد من الوحدة والتماسك الاجتماعي بين الأفراد، فلا بد من اتباع أساليب وتقنيات حديثة في تعزيز الهوية الوطنية وإبرازها على المستوى العالمي.

3. **هل تساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تحقيق التضامن الدولي مع الفلسطينيين؟**

تساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تحقيق التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني وقضيته، حيث يمكن للمؤثرين والناشطين إظهار معاناة الشعب الفلسطيني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لزيادة الوعي العالمي بما يتعرض له الفلسطينيين من تنكيل وتهديد، ولمساندة القضية الفلسطينية ودعمها دولياً وعالمياً.

**السؤال الثاني: ما هي الأدوات والوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية؟**

هناك عدة أدوات رقمية تستخدم لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية وهي صور، وبوسترات، وفيديوهات، ومشاهد، وانتهاكات.

1. **كيف يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال نشر الصور التي تعزز القصص والتجارب .

2. **ما هي التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك العديد من التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية منها تقييد المحتوى الفلسطيني إما بحذف المحتوى أو إغلاق الصفحات والتشويش عليها أو ما شابه ذلك، استراتيجية (وزارة الشؤون الاستراتيجية) للإسرائيلين، العامل الذاتي (الفلسطينيون) الذين يعملون بمنطق الفزعة.

3. **ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن اتباع عدة استراتيجيات لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية من خلال إنشاء منصات رقمية تعزز المحتوى الوطني.

**السؤال الثالث: هل يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

نعم، يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال التأثير في الرأي العام الدولي، وأنسنة القضية الفلسطينية.

1. **كيف يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال نشر المحتوى الذي يدعم التجربة الفلسطينية، ونشر البوسترات التي تساهم في تعزيز الهوية الوطنية، والتعريف بها.

**2. ما دور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبناء الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية، إذا كان الأمر كذلك، فما هو دورهم وكيف يمكنهم المساهمة؟**

يمكن للحكومات والمنظمات غير الحكومية أن تلعب دوراً حاسماً في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال التعاون مع المؤسسات الدولية والعالمية في دعم القضية الفلسطينية، وزيادة الوعي العالمي بأهمية تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية.

**3. هل يمكن أن يكون هناك تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي الآثار السلبية المحتملة وكيف يمكن التعامل معها؟**

لا تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية، إذا تم استخدامها بشكل مثالي وجيد ووضع استراتيجية وخطة ووجود خبراء ومتخصصين يساهمون في نشر الرسالة الوطنية والتأثير على الآخرين.

**السؤال الرابع: ما هو دور الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

للحملات الرقمية دور في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية على المستويين الداخلي والخارجي، لرفع مستوى وعي الناس، وبناء رأي عام، وتعزيز قضايا معينة، وتساهم حماية القانون الدولي للمؤسسات.

**1. هل للحملات الرقمية تأثير في تعزيز الانتماء الوطني بين الجيل الشاب وتعزيز مشاركتهم الفعالة في المجتمع؟**

نعم، للحملات الرقمية تأثير كبير في تعزيز الانتماء الوطني والمشاركة الفعالة للجيل الشاب في المجتمع، من خلال قيامهم بإنشاء صفحات رقمية تدعم الثقافة الوطنية والتاريخية والسياسية والاقتصادية.

2. **هل هناك أمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية في تعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

هناك العديد من الأمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية لتعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج، ومنها المواطنة، الفلكلكور، العمل التطوعي، الاستيطان، والتضامن، جمع المساعدات، التعزيز المواطني، والثقافة السياسية، والتعاميم والاوراق، وإلقاء بيانات في سماعات الجامع، وجلسات نقاشية، والثروة والثورة التكنولوجية يمكن من خلالها عمل ثقافة سياسية وتنشئة سياسية للناس التي تشكل الوعي لدى الناس بشكل أكثر.

3. **ما هي التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية؟ وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات؟**

من التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية، عدم استخدامها استخداماً مثالياً الذي يساهم في تقديم محتوى جيد.

**السؤال الخامس: هل هناك أمثلة على مبادرات أو حملات رقمية ناجحة ساهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

لا يوجد مبادرات أو حملات ناجحة ساهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنينة للفلسطينيين..

1. **ما هي الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

من الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية مجموعات الواتس آب.

2. **هل توجد قصص نجاح ملهمة لأفراد أو مجتمعات استفادوا من هذه المبادرات الرقمية في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

لا يوجد قصص النجاح الملهمة لأفراد ومجتمعات استفادوا من المبادرات الرقمية في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية الفلسطينية، .

3. **كيف يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية أن تدعم وتسهم في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية المساهمة في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال تبادل المعلومات.

**السؤال السادس: ما الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

من الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية استراتيجية العمل الفردي، استراتيجية بناء الرأي العام.

1. **ما هي الدول التي تعتبر نماذج ناجحة في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟ وما هي الأساليب التي تستخدمها؟**

إسرائيل لديها استراتيجية وخطة تساعدها في تنفيذ استراتيجياتها الدبلوماسية.

2. **ما هي الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بنجاح؟**

رفع وعي الناس بالانتماء الوطني، والمواطنة، زمواجهة الاحتلال، وتعزيز صمود ابناء شعبنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

3. **ما هي الأمثلة الحالية على حملات الدبلوماسية الرقمية الشعبية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية؟**

نشر محتوى يدعم التراث الفلسطيني

**السؤال السابع: ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

من الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية استراتيجية التخطيط، استراتيجية الحفاظ على التراث الثقافي.

1. **كيف يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بطريقة فعالة لتحقيق أهداف تعزيز الهوية الوطنية؟**

يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بفعالية لتعزيز الهوية الوطنية من خلال بناء رأي عام دولي يساند القضية الفلسطينية والتأثير فيه من أجل مواجهة الرواية الإسرائيلية والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني.

2. **ما هي الفرص المستقبلية المتاحة للدول في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية؟**

إن استخدام الدبلوماسية الرقمية والمنصات الرقمية يساعد في تعزيز الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية على المستوى الخارجي.

3. **ما هي أبرز التوجهات والاتجاهات المتوقعة في مجال الدبلوماسية الرقمية الشعبية وتأثيرها على تعزيز الهوية الوطنية؟**

من التوجهات والاتجاهات التواصل مع الأشخاص الدوليين لإنتاج محتوى يساهم في تعزيز الهوية الوطنية.

**السؤال الثامن: هل تعتقد أن استخدام الوسائط الرقمية يمكن أن يكون آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية والثقافية للمجتمع الدولي؟**

يمكن للوسائط الرقمية أن تلعب دوراً قوياً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال الإعلام المحلي والدول في التغطية الصحافية للقضية الفلسطينية أو الأحداث الفلسطينية، فالإعلام له دور في التبعية والسياسة الخارجية لها دور في الموضوعية وعدم الموضوعية في التغطية الإعلامية.

1. **ما هي الوسائط الرقمية التي يمكن استخدامها لنقل الرسائل الوطنية والثقافية؟**

من الوسائط الرقمية المستخدمة في نقل الرسائل الوطنية والثقافية الصور والفيديوهات والوسائط المتعددة وثيرت بارت، والسياسية التحريرية، والخط التحريري.

2. **هل هناك تحديات تواجه استخدام الوسائط الرقمية في نقل الرسائل الوطنية والثقافية؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من التحديات عدم وجود تغطية إعلامية موضوعية، لنقل الأحداث كما هي.

3. **هل يؤثر استخدام الوسائط الرقمية في احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية وحماية التنوع الثقافي؟**

نعم تؤثر الوسائط الرقمية على احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية، بسبب عدم وجود الإمكانات الكافية لحماية التراث الثقافي.

**السؤال التاسع: كيف يمكن أن يساهم التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية في بناء شعور الانتماء والتضامن الوطني؟**

يوجد تفاعل ولكنه ليس تفاعلاً كبيراً؛ لأن الأشخاص المسؤولين عن هذا التفاعل هم أشخاص تابعون لجهة رسمية.

1. **ما أهمية التفاعل الرقمي في تعزيز الوعي الوطني والانتماء لدى الجماهير الفلسطينية؟**

تعزيز القضايا الوطنية بشكل إيجابي.

2. **ما دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية؟**

لعبت وسائل الإعلام الاجتماعية دورًا بارزًا في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية، من خلال التحريض ضد القضية الفلسطينية والتشويه للحقائق، ويجب مواجهة هذا من خلال التصدي والرد على الإساءات، لتعزيز الشعور بالانتماء الوطني.

3. **هل هناك آثار سلبية محتلمة للتفاعل الرقمي على شعور الانتماء والتضامن الوطني للجماهير الفلسطينية؟**

الانقسام والتفرقة، والإساءة للمحتوى المنشور.

**السؤال العاشر: هل هناك تحديات أو عقبات يمكن أن تواجه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من هذه التحديات عدم وجود خبير في الدبلوماسية الرقمية.

1. **ما هي أفضل السبل للتواصل مع الجماهير التي تعاني من صعوبة في الوصول إلى الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟**

من أفضل السبل للتواصل مع الجماهير النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتواصل مع المؤثرين.

2. **ما هي أنماط الاستخدام الأكثر فعالية لوسائط التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

وضع محتوى مقنع وموثوق يحتوي على معلومات موثوقة وصحيحة

**3. ما هي أبرز التجارب الناجحة في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية في الدول المختلفة؟**

تجربة 7 أكتوبر وتأثيرها في الرأي العام العالمي.

**المقابلة رقم (7)**

تم إجراء المقابلة السابعة مع الصحفية نور عودة/ يوم الأحد بتاريخ 2024/6/2، الساعة (5) مساء، كانت الإجابات على الأسئلة المطروحة كما يأتي:

**القسم الأول: البيانات الديمغرافية**

الاسم: نور عودة

المؤهل التعليمي: صحافة

مكان العمل: رام الله

المسمى الوظيفي: كاتبة صحفية

عدد سنوات الخبرة: 25 سنة

**القسم الثاني: أسئلة المقابلة**

**السؤال الأول: كيف يمكن أن تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

بناء هوية وطنية يحتاج لأكثر بكثير من الدبلوماسية الرقمية، فالدبلوماسية الرقمية يمكن أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية، إذا كان هناك مناخ عام، ورؤية لبناء هذه الهوية بشكل متماسك ومنسجم، ويشمل الاعلام والتعليم حتى الممارسات العامة، وكيفية انخراط جميع مكونات المجتمع في الحياة العامة، بمعنى أنه يكون

فيه مشاركة اجتماعية، ومشاركة سياسية، ومعرفة عميقة في التاريخ والهوية الوطنية، ولكن لتعزيزها يمكن بطبيعة الحال استخدام الإعلام الرقمي ولكن لا يمكن لهذا الإعلام أن يستبدل كل شي.

**1. ما هي العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية منها المشاركة السياسية والاجتماعية في تعزيز الهوية الوطنية، والمعرفة العميقة في التاريخ الوطني، واستخدام التعليم لتعزيز الهوية الوطنية في نفوس الطلبة.

**2. كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن استخدام الإعلام الرقمي لتعزيز الهوية الوطنية من خلال برامج مختلفة، ومسابقات، والمؤسسات المعنية في هذا الموضوع. يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي الوصول لأوسع شريحة ممكنة، لبث المعلومات.

**3. هل تساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تحقيق التضامن الدولي مع الفلسطينيين؟**

قد يواجه تحقيق التضامن الدولي من خلال الإعلام الرقمي فضاء شاسع وواسع وغير محدود، ولا يمكن ضبطه، ولا يمكن التحكم به، من خلال وجود كم هائل من المعلومات والأجندة المختلفة، وقدرات مختلفة على التأثير والامكانيات المالية ستلعب دور كبير في قدرة المؤسسات المعنية بتعزيز الهوية الوطنية على الوصول للجمهور المستهدف.

**السؤال الثاني: ما هي الأدوات والوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية؟**

هناك عدة أدوات رقمية تستخدم لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية وهي منصات التواصل الاجتماعي فيسبوك، وانستجرام وغيرها.

**1. كيف يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال إنشاء محتوى رقمي يساهم في تعريف الهوية الوطنية، وتوفير الإمكانات التقنية التي تساعد في نشر المحتوى الرقمي الوطني.

**2. ما هي التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك العديد من التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية منها التحديات التقنية المرتبطة بتقييد المحتوى الفلسطيني من قبل هذه الوسائل والشركات، تحدي اخر، هو تعريف الهوية الوطنية وضرورة عدم تقييدها جغرافياً، بمعنى أنه الهوية الوطنية الفلسطينية لا تتعلق فقط بمن هم داخل فلسطين التاريخية، الشعب الفلسطيني هو موجود في الأرض المحتلة 67، وفي حدود ال 48 وأيضا في الشتات.

**3. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن اتباع عدة استراتيجيات لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية من خلال دعم اللغات المختلفة للجاليات الفلسطينية، على سبيل المثال هناك أكثر من نصف ميلون فلسطيني من تشيلي، لا يتكلمون اللغة العربية ولكنهم فلسطينيون ولديهم شعور وانتماء وطني عالي، وتعزيز هويتهم الوطنية يتطلب مخاطبتهم في اللغة الاسبانية وبطريقة وأسلوب يراعي الفروقات الثقافية.

**السؤال الثالث: هل يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

نعم، يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال تشجيع الأفراد المؤثرين على نشر المحتوى الوطني، وبث البرامج والمسابقات التي تساهم في تعزيز الهوية الوطنية.

1. **كيف يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال خلق رؤية شاملة للهوية الوطنية، وتنظيم حملات رقمية تساهم في تعزيز الوعي الوطني بالقضية الفلسطينية ودعمها.

2. **ما دور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبناء الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية، إذا كان الأمر كذلك، فما هو دورهم وكيف يمكنهم المساهمة؟**

بالنسبة للحكومات ومؤسسات المجتمع المدني، الشخصيات المؤثرة على وسائل التواصل، لها دور كبير إطار الرؤية الأجمع والأكبر، في الوقت الحالي الأزمة الفلسطينية تتعلق بعدم الالتفاف على تعريف الهوية الوطنية الفلسطينية بشكل موحد، وعدم وجود رؤية لخلق وتعزيز هذه الهوية بشكل شامل، لا جغرافياً ولا عقائدياً، اذا لم هناك جهد منظم ومنهجي تصبح مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية والحكومة والدوائر الحكومية والحزبية والشخصيات المؤثرة تلعب دور معين، على سبيل المثال في غياب الرؤية الوطنية الشاملة، حملة يوم الزي الفلسطيني، هذا يساهم في رفع الوعي الوطني والهوية الوطنية.

3. **هل يمكن أن يكون هناك تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي الآثار السلبية المحتملة وكيف يمكن التعامل معها؟**

بالنسبة للآثار السلبية وجود فضاء واسع، تتحكم فيه الأجندة المختلفة، وهناك روايات متعددة يتم التسويق لها من قبل الطرف الآخر، لذلك يجب أن يكون هناك إلمام ومعرفة بهذا الموضوع، وقدرة على التعامل معه، وجود إدراك حقيقي للرواية الوحيدة والجهد لتعزيز الهوية الوطنية، لذلك لا تكفي وسائل التواصل الاجتماعي لتحصن الوعي الوطني والهوية الوطنية هناك عمل وجهد كبير لوسائل التواصل هي إداة الإعلام الرقمي وليست هدف أو وسيلة وحيدة.

**السؤال الرابع: ما هو دور الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

للحملات الرقمية دور مهم في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية من خلال دراستها وإدراك كل ما يتعلق بها، ومعرفة معمقة بالهوية الوطنية، وفهم المصطلحات المشتركة المتعلقة بالقيم والقضية الوطنية والهوية الوطنية، والحديث عن الهوية الوطنية من خلال تغطية جميع المعلومات التي تتعلق بها من أجل بناء حالة وعي مجتعمي متماسك بالهوية الوطنية.

1. **هل للحملات الرقمية تأثير في تعزيز الانتماء الوطني بين الجيل الشاب وتعزيز مشاركتهم الفعالة في المجتمع؟**

من الصعب مقارنة الحالة الفلسطينية بدول أخرى، لأن الهوية الوطنية موضوع مهم في إطار التعليم وممارسة المواطن لحقوقه ومعرفته، فنظراً لخصوصية الوضع الفلسطيني يصعب مقارنتها هويتها الوطنية مع أي دولة أخرى، بسبب الاحتلال والتقسيمات الجغرافية، فمثلاً عدم الوصول للقدس بسبب الحواجز، فهذا مرتبط بالهوية الوطنية، وساهم في الشعور الموحد للهوية الوطنية، والمعرفة بالتاريخ.

2. **هل هناك أمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية في تعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

هناك العديد من الأمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية لتعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج، ومنها مبادرة شبابية لها علاقة بالوعي الوطني أو الهوية الوطنية هي جيش الهبد الإلكتروني، هي مجموعة من الشباب معظمهم من قطاع غزة بادروا قبل سنوات للدفاع عن بعض القيم كتصحيح استخدام العلم والألوان، بسبب وجود خلط في وضع اللونين الأسود والأخضر، وهذا يساهم في الدفاع عن الرواية الفلسطينية في مخاطبة الآخر من خلال أصوات فلسطينية.

3. **ما هي التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية؟ وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات؟**

من التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية، غياب الرؤية الشاملة للهوية الوطنية، الاحتلال والتقسيمات الجغرافية.

**السؤال الخامس: هل هناك أمثلة على مبادرات أو حملات رقمية ناجحة ساهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

المبادرات السياحية التي تتعلق بالآثار الفلسطينية، مثل مبادرة تجوال اوضاء.

1. **ما هي الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

من الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية الآلات التصويرية، والبرامج الإلكترونية، والفيس بوك، والتيك توك.

2. **هل توجد قصص نجاح ملهمة لأفراد أو مجتمعات استفادوا من هذه المبادرات الرقمية في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

المؤثرين والصحفيين الذين لهم دور كبير في نقل الرواية الفلسطينية ونشر الرسالة الوطنية عبر مواقعهم الاجتماعية.

3. **كيف يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية أن تدعم وتسهم في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية المساهمة في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال تمويل هذه المبادرات مادياً، وتوفير كل ما تحتاج إليها المبادرات الرقمية.

**السؤال السادس: ما الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

من الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية استراتيجية الحفاظ على الهوية الوطنية من خلال القيام بالمبادرات الرقمية التوعوية.

1. **ما هي الدول التي تعتبر نماذج ناجحة في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟ وما هي الأساليب التي تستخدمها؟**

كوريا الشمالية، وكوريا الجنوبية، لهما نماذج ناجحة في تعزيز الهوية الوطنية واستخدام الدبلوماسية الرقمية لنشر هويتهم ومعتقداتهم.

2. **ما هي الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بنجاح؟**

تنفيذ الاستراتيجيات من خلال مراحل معينة، وتطبيقها على الدبلوماسية الرقمية الشعبية.

3. **ما هي الأمثلة الحالية على حملات الدبلوماسية الرقمية الشعبية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية؟**

حملة تضامن اليمن مع الشعب الفلسطيني وقوفه إلى جانبه خلال حرب طوفان الأقصى.

**السؤال السابع: ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

من الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية استراتيجية النمذجة، والتخطيط الممنهج.

1. **كيف يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بطريقة فعالة لتحقيق أهداف تعزيز الهوية الوطنية؟**

يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بفعالية لتعزيز الهوية الوطنية من خلال دعم أهداف الهوية الوطنية مادياً لتحقيقها.

2. **ما هي الفرص المستقبلية المتاحة للدول في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية؟**

إن استخدام الدبلوماسية الرقمية والمنصات الرقمية يساهم في إنتاج نماذج ناجحة تساعد في بناء الهوية الوطنية ونقل العادات والتقاليد والحفاظ على التراث الثقافي من جيل إلى جيل آخر.

3. **ما هي أبرز التوجهات والاتجاهات المتوقعة في مجال الدبلوماسية الرقمية الشعبية وتأثيرها على تعزيز الهوية الوطنية؟**

من التوجهات والاتجاهات تعزيز مشاركة الأفراد في المحافظة على الهوية الوطنية وبقائها.

**السؤال الثامن: هل تعتقد أن استخدام الوسائط الرقمية يمكن أن يكون آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية والثقافية للمجتمع الدولي؟**

يمكن للوسائط الرقمية أن تلعب دوراً قوياً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال التواصل مع العالم الذي له علاقة بالرواية الفلسطينية، ويجب أن تكون متماسكة وذات منهجية للعمل على تعزيزها.

1. **ما هي الوسائط الرقمية التي يمكن استخدامها لنقل الرسائل الوطنية والثقافية؟**

من الوسائط الرقمية المستخدمة وسائل التواصل الاجتماعي التي تحاول التأثير في الرواية الفلسطينية، والشخصيات الإعلامية المؤثرة التي تساهم في نقل الرسائل الوطنية والثقافية.

2. **هل هناك تحديات تواجه استخدام الوسائط الرقمية في نقل الرسائل الوطنية والثقافية؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من التحديات عدم النشر وتشويه الحقائق التي تنشرها وسائل الإعلام الغربية التقليدية، والأداء المهني

3. **هل يؤثر استخدام الوسائط الرقمية في احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية وحماية التنوع الثقافي؟**

تساهم في التأثير في عدم معرفة الثقافات الأخرى، فهذا التواصل عابر للثقافات واللغات ويحتاج لانواع مختلفة من المعرفة المتعلقة بتعزيز الهوية الوطنية.

**السؤال التاسع: كيف يمكن أن يساهم التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية في بناء شعور الانتماء والتضامن الوطني؟**

يساهم التفاعل الرقمي في تعزيز الشعور بالانتماء الوطني من خلال تضامن أبناء الشعب الفلسطيني مع بعضهم البعض، ما يؤدي إلى تعزيز الهوية الوطنية، ورفع الوعي الوطني، وتعزيزه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

1. **ما أهمية التفاعل الرقمي في تعزيز الوعي الوطني والانتماء لدى الجماهير الفلسطينية؟**

يساهم في تعزيز الوحدة الوطنية، والشعور بالانتماء للقضية الفلسطينية.

2. **ما دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية؟**

لعبت وسائل الإعلام الاجتماعية دورًا بارزًا في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية، من خلال نشر الوعي الوطني وتعزيز الشعور بالانتماء.

3. **هل هناك آثار سلبية محتلمة للتفاعل الرقمي على شعور الانتماء والتضامن الوطني للجماهير الفلسطينية؟**

وجود أزمة في الهوية الوطنية.

**السؤال العاشر: هل هناك تحديات أو عقبات يمكن أن تواجه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من هذه التحديات تقييد المحتوى الفلسطيني من قبل إدارة المواقع الإلكترونية.

1. **ما هي أفضل السبل للتواصل مع الجماهير التي تعاني من صعوبة في الوصول إلى الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟**

من أفضل السبل للتواصل مع الجماهير استخدام المنشورات الورقية، والنشرات.

2. **ما هي أنماط الاستخدام الأكثر فعالية لوسائط التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

استخدام أساليب حديثة ومبتكرة.

3. **ما هي أبرز التجارب الناجحة في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية في الدول المختلفة؟**

تربية الأطفال في الصين على مبادئ الهوية الوطنية الصينية.

**المقابلة رقم (8)**

تم إجراء المقابلة الثامنة مع رائد عمر/ يوم الأحد بتاريخ 2024/6/9، الساعة (10) صباحاً، كانت الإجابات على الأسئلة المطروحة كما يأتي:

**القسم الأول: البيانات الديمغرافية**

الاسم: رائد عمر

المؤهل التعليمي: دبلوم عالي في الصحافة والإعلام

مكان العمل: شمال الضفة

المسمى الوظيفي: مدير مكتب شبكة معا الإعلامية

عدد سنوات الخبرة: 26 سنة

**القسم الثاني: أسئلة المقابلة**

**السؤال الأول: كيف يمكن أن تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

أن هناك دور مهم للدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز هويتنا الوطنية من خلال عدة طرق أهمها نشر الوعي والتعريف بالقضية الفلسطينية، ويمكن للفلسطيني استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمدونات والمنصات الرقمية، لنشر المعلومات والقصص والصور التي تسلط الضوء على التاريخ الفلسطيني والثقافة والتراث، وكذلك توضيح الحقائق المتعلقة بالنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، وأيضاً من خلال التواصل مع المجتمع الدولي، والتفاعل المباشر مع الشعوب الأخرى.

1. **ما هي العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية منها الوعي بالهوية الوطنية، والتاريخ الوطني، عوامل ثقافية تساهم في الحفاظ على التراث الثقافي.

2. **كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

من خلال انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واسع هناك الكثير من الأشخاص الذي يقومون بالكتابة بلغات أخرى، وسواء الإنجليزية أو الفرنسية أو أي لغة كانت، يجب أن يتم إبراز القضية الفلسطينية، من

خلال الحرب الأخيرة المتواصلة على أبناء شعبنا في قطاع غزة من خلال بعض الناشطين الذين تمكنوا من إيصال الرسالة باللغة الإنجليزية للعالم، وما يجري في قطاع غزة من مجازر ارتكبها جيش الاحتلال، وما زال يرتكبها حقيقة هي من خلال هذول المدونين ومن خلال هدول النشطاء الذين استطاعوا وتمكنوا من خلال لغتهم الإنجليزية أن يوصلوا رسالة الشعب الفلسطيني إلى العالم.

**3. هل تساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تحقيق التضامن الدولي مع الفلسطينيين؟**

مساهمة الدبلوماسية الرقمية من خلال بناء شبكة من الداعمين والمتضامنين حول العالم، خلال ذلك يمكن للدبلوماسية الرقمية أن تجمع المتضامنين والداعمين من مختلف أنحاء العالم، مما يخلق شبكات قوية من التضامن يمكن أن تكون فعالة في الضغط على الحكومات والمؤسسات الدولية لدعم الحقوق الفلسطينية هذا شهدناه حقيقة عندما خرجت المسيرات في كل أنحاء العالم، واعتصامات الطلاب في الجامعات الامريكية وغيرها من جامعات اوروبا وكل ذلك كان له تأثير كبير في توجهات العديد من الدول الا حقيقة اصبحنا نشاهد الكثير من هذه الدول اصبحت تعلن عن اعترافها بفلسطين كدولة.

**السؤال الثاني: ما هي الأدوات والوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية؟**

المتاحف الافتراضية والمواقع التعليمية أو مجموعات أو جروبات أو إنستغرام، أو فيسبوك، الحوارات والنقاشات حول الهوية الوطنية والثقافية، وعمل جروبات عالمية يتم التحدث فيها عن إسرائيل والهوية اليهودية.

**1. كيف يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

من خلال المحتوى الرقمي الذي يعكس ثقافة وتاريخ الشعب الفلسطيني، ويمكن للفلسطينيين حماية وتعزيز هويتهم في مواجهة محاولات الطمس أو التحريف، وإنشاء مواقع متخصصة من قبل شباب أو شابات من مختلف أنحاء العالم؛ لنشر الهوية الثقافية الفلسطينية، تتحدث عن تاريخ وأسماء البلدات الفلسطينية، سواء المهاجرة أو الموجودة، لأنه هناك عملية تهجير غير واضحة وممنهجة يتبعها الاحتلال الإسرائيلي لتهجير

كرة جديدة في داخل الأراضي الفلسطينية، وبالتالي توثيق هذه الأماكن من خلال تصويرها، ونشرها بعدة لغات على منصات التواصل الاجتماعي، يمكن للشباب والمجتمعات المحلية القيام بها من خلال التعبير عن أنفسهم، والتفاعل مع الآخرين، مما يعزز الشعور بالإنتماء والفخر الوطني، كما يمكن للدبلوماسية الرقمية أن توفر فرصاً للتعليم والتدريب على المهارات التقنية والتواصلية.

**2. ما هي التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك العديد من التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية منها مواجهة المعلومات المضللة، أي تزويد العالم بمعلومات مضللة عن الهوية والتراث الإسرائيلي، المسروق من الهوية الفلسطينية، يمكن للدبلوماسية الرقمية الشعبية أن تكون أداة قوية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، وتحقيق الدعم الدولي لقضيته.

**3. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن اتباع عدة استراتيجيات لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية دحض الرواية الإسرائيلية، والرد على الإدعاءات الكاذبة المضللة ضد القضية الفلسطينية.

**السؤال الثالث: هل يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

يمكن للوسائل الرقمية أن تلعب دوراً حيوياً في بناء وتعزيز الوعي الوطني لقضايا الفلسطينية من خلال عدة طرق، منها التثقيف والتوعية، المحتوى التعليمي، إنشاء وتوزيع مواد تعليمية رقمية مثل المقالات، الفيديوهات، من الممكن أن تؤثر وتساهم بشكل كبير في عملية إبراز هويتنا وقضيتنا الفلسطينية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وحملات التواصل الاجتماعي.

1. **كيف يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال إنشاء المجموعات الشبابية التي تساهم في إيصال رسالتها لأكبر قدر ممكن من العالم من خلال الهاشتاغات، وتدريب الشباب على ممارسة هذا العمل المهم لإبراز القضية الفلسطينية ومنها القصص الشخصية والشهادات خلال توثيق فيديو يتم من خلاله إظهار هذه العملية.

2. **ما دور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبناء الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية، إذا كان الأمر كذلك، فما هو دورهم وكيف يمكنهم المساهمة؟**

يمكن للحكومات والمنظمات غير الحكومية أن تلعب دوراً حاسماً في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الحملات الإعلامية التي تسلط الضوء على القضية الفلسطينية كنشر الفيديوهات والرسوم والمقالات، وتغطية الأحداث بشكل مستمر، ونشر معاناة الفلسطينيين من أجل كسب الدعم الدولي والعالمي.

3. **هل يمكن أن يكون هناك تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي الآثار السلبية المحتملة وكيف يمكن التعامل معها؟**

من الآثار السلبية التي تؤثر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية منها الخلافات والنقاشات الحادة التي تساهم في تعزيز الانقسام بين الفلسطينيين، يجب أن يتم تبادل الآراء واحترام الرأي الأخر لتجنب الانقسام وتوحيد الجهود لدعم القضية الفلسطينية.

**السؤال الرابع: ما هو دور الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

يتطلب إنشاء مواقع إعلامية رقمية مستقلة كصفحات الافيس بوك والانستغرام، تكون تحت إشراف مسؤولين جامعيين مثقفين لديهم بكيفية توصيل هذه الرسالة للفلسطينيين، وحق الفلسطينيين في الحياة، واقامة دولة فلسطينية، ما زال الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين قائم من 75 عام،و ما زالت رواية الاحتلال الاسرائيلي هي المنتشرة بشكل أكبر في العالم، حيث أنه استغلال لما يجري من عمليات يقوم بها جيش الاحتلال لقتل الفلسطينيين، ولتدمير الهوية والموروث الثقافي الفلسطيني، وأصبح هناك تعاطف شعبي وعالمي مع القضية الفلسطينية، يجب استغلال هذا من خلال المدونات والبودكاست، والمحتوى الرقمي يمكن أن يساهم في تعزيز الهوية الفلسطينية من خلال التطبيقات التفاعلية.

1. **هل للحملات الرقمية تأثير في تعزيز الانتماء الوطني بين الجيل الشاب وتعزيز مشاركتهم الفعالة في المجتمع؟**

نعم، للحملات الرقمية تأثير كبير في تعزيز الانتماء الوطني والمشاركة الفعالة للجيل الشاب في المجتمع، حيث يمكن لهذه الحملات مساعدة الجيل الشاب في الوصول المباشر من خلال استخدام المدونات الإلكترونية، لتسهيل نقل الرسالة الوطنية.

2. **هل هناك أمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية في تعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

هناك العديد من الأمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية لتعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج، ومنها المبادرات التفاعلية من خلال التطبيقات التفاعلية التي تساهم في التعاطف مع القضية الفلسطينية.

3. **ما هي التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية؟ وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات؟**

من التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية، الرقابة والقيود على الانترنت والمحتوى الفلسطيني، من خلال المحتوى الذي له علاقة بالقضية الفلسطينية، والموارد المالية والتقنية.

**السؤال الخامس: هل هناك أمثلة على مبادرات أو حملات رقمية ناجحة ساهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

نعم، هناك العديد من التجارب الناجحة في إطار القضية الفلسطينية منها PDS هي حملة المقاطعة للمنتجات، المستوطنات، وغيرها حول العالم، كان لها دور كبير فيما يتعلق بموضوع المقاطعة على مستوى العالم وإسرائيل أصبحت تحارب كل من يعملون ويقومون على موضوع PDS في داخل فلسطين وحول أنحاء العالم، وأيضاً موضوع we are not numbers مبادرة كانت من مجموع الشباب الذين يقولون نحن لسنا أرقام، نحن فلسطينيين لنا أرض وهوية، وشعب، وهناك الكثير من المواقع والتجارب التي أثبتت نجاحها حول العالم على مواقع التواصل الاجتماعي، ويجب الترويج لها والبناء عليها في بناء الهوية الفلسطينية، من خلال العمل على تشجيعها، والعمل على أيضاَ على متابعة هذه المواقع ونشرها ونشر الروابط الخاصة فيها.

1. **ما هي الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

من الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية منصات التواصل الاجتماعي المختلفة التي يتم استخدامها للتواصل مع الجمهور والتفاعل معه من خلال نشر المحتوى الرقمي الذي يعزز الهوية الوطنية.

2. **هل توجد قصص نجاح ملهمة لأفراد أو مجتمعات استفادوا من هذه المبادرات الرقمية في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

قصص نجاح المؤثرين خلال حرب طوفان الأقصى

3. **كيف يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية أن تدعم وتسهم في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية المساهمة في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال تمويل تنفيذ المبادرات الرقمية من قبل الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، وتشجيع هذه المجتمعات والمنظمات في إنتاج محتوى رقمي حول التاريخ والثقافة الفلسطينية.

**السؤال السادس: ما الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

لا يوجد استراتيجية واضحة المعالم.

1. **ما هي الدول التي تعتبر نماذج ناجحة في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟ وما هي الأساليب التي تستخدمها؟**

جنوب أسيا نجحت في توظيف الدبلوماسية الرقمية من خلال نشر مقومات ثقافتها وهويتها.

2. **ما هي الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بنجاح؟**

نشر المحتوى الرقمي الشعبي

3. **ما هي الأمثلة الحالية على حملات الدبلوماسية الرقمية الشعبية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية؟**

الحملة الإعلامية التي قام بها النشطاء والمؤثرين من الصحفيين والإعلاميين وغيرهم في قطاع غزة خلال حرب طوفان الأقصى، التي ساهمت في تضامن بعض الدول مع الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

**السؤال السابع: ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

من الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية استراتيجية الواقع الافتراضي والمعزز.

1. **كيف يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بطريقة فعالة لتحقيق أهداف تعزيز الهوية الوطنية؟**

يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بفعالية لتعزيز الهوية الوطنية من خلال تشجيع الأفراد على نشر القصص والتجارب الوطنية.

2. **ما هي الفرص المستقبلية المتاحة للدول في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية؟**

إن استخدام الدبلوماسية الرقمية والمنصات الرقمية يساهم نشر الرسالة الوطنية الموحدة المشتركة التي تعزز الهوية الوطنية.

3. **ما هي أبرز التوجهات والاتجاهات المتوقعة في مجال الدبلوماسية الرقمية الشعبية وتأثيرها على تعزيز الهوية الوطنية؟**

من التوجهات والاتجاهات تشجيع المواطنين على المشاركة في إنشاء محتوى وطني عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتعزيز الشعور بالانتماء الوطني.

**السؤال الثامن: هل تعتقد أن استخدام الوسائط الرقمية يمكن أن يكون آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية والثقافية للمجتمع الدولي؟**

يمكن للوسائط الرقمية أن تلعب دوراً قوياً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال المساهمة في نشر الوقائع والحقائق الثقافية والتاريخية التي تساهم في نقل الرسالة الوطنية.

1. **ما هي الوسائط الرقمية التي يمكن استخدامها لنقل الرسائل الوطنية والثقافية؟**

من الوسائط الرقمية المستخدمة في نقل الرسائل الوطنية والثقافية الفيديوهات والصور والنصوص المكتوبة.

2. **هل هناك تحديات تواجه استخدام الوسائط الرقمية في نقل الرسائل الوطنية والثقافية؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من التحديات تقييد المحتوى الفلسطيني وفرض الرقابة عليه.

3. **هل يؤثر استخدام الوسائط الرقمية في احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية وحماية التنوع الثقافي؟**

تتأثر عندما تتعرض للتهديد من قبل الاحتلال ومحاربة التراث الثقافي.

**السؤال التاسع: كيف يمكن أن يساهم التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية في بناء شعور الانتماء والتضامن الوطني؟**

يتفاعل رقمياً من خلال تعزيز الشعور بالانتماء للوطن، ومشاهدة المنشورات الرقمية التي تدعم القضية الفلسطينية على المستوى المحلي والدولي.

1. **ما أهمية التفاعل الرقمي في تعزيز الوعي الوطني والانتماء لدى الجماهير الفلسطينية؟**

التفاعل الرقمي مهم في تعزيز الشعور بالانتماء الوطني، وتوحيد الجهود الوطنية لإبزار الهوية الوطنية.

2. **ما دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية؟**

لعبت وسائل الإعلام الاجتماعية دورًا بارزًا في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية، من خلال استخدامها لتوثيق الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قتل وتدمير وتشريد.

3. **هل هناك آثار سلبية محتلمة للتفاعل الرقمي على شعور الانتماء والتضامن الوطني للجماهير الفلسطينية؟**

الخلافات والانقسامات السياسية تساهم في تقليل التفاعل الرقمي وتحد من الانتماء الوطني، لذلك يجب توحيد الجهود وحل الخلافات لتعزيز الشعور بالانتماء الوطني.

**السؤال العاشر: هل هناك تحديات أو عقبات يمكن أن تواجه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من هذه التحديات نشر الأخبار الكاذبة والمزيفة المتعلقة بالهوية الوطنية والقضية الفلسطينية.

1. **ما هي أفضل السبل للتواصل مع الجماهير التي تعاني من صعوبة في الوصول إلى الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟**

من أفضل السبل للتواصل مع الجماهير استخدام منصات التواصل الاجتماعي، والمدونات، والتطبيقات الإلكترونية.

2. **ما هي أنماط الاستخدام الأكثر فعالية لوسائط التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

نشر المحتوى الوطني الثقافي والتاريخي الداعم للهوية الوطنية.

3. **ما هي أبرز التجارب الناجحة في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية في الدول المختلفة؟**

عهد التميمي في أحداث الشيخ جراح.

**المقابلة رقم (9)**

تم إجراء المقابلة التاسعة مع محمود حريبات/ يوم الثلاثاء بتاريخ 2024/6/18، الساعة (6) مساء، كانت الإجابات على الأسئلة المطروحة كما يأتي:

**القسم الأول: البيانات الديمغرافية**

الاسم: محمود حريبات

المؤهل التعليمي: ماجستير إعلام رقمي

مكان العمل: الخليل

المسمى الوظيفي: إعلامي فلسطيني

عدد سنوات الخبرة: 18 سنة

**القسم الثاني: أسئلة المقابلة**

**السؤال الأول: كيف يمكن أن تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

لعبت الدبلوماسية الشعبية دوراً مهماً وبارزاً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، وكان لها أثر كبير على مستوى العالم، وهي نقطة الانطلاقة الحقيقية للدور الفعلي للدبلوماسية الرقمية الشعبية الفلسطينية، مثلاً أحداث الشيخ جرار، كان أولاد كرد محمد ومنى من أبرز الصور، أو أبرز نجوم الدبلوماسية الشعبية الذين استطاعوا من خلال لغتهم العربية والإنجليزية، ومخاطبة كل العالم بسهولة وسلاسة. وكان للدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً أساسياً في تحدي الرواية المضادة لرواية الاحتلال من خلال نفيها، وكانت تخاطب وجدان أبناء الشعب العالمي الحر بموضوعية وشفافية.

**1. ما هي العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية منها نشر الرواية الفلسطينية، والضغط والمناصرة، والتعبئة والتحشيد، كان لها درو بارز وأساسي في عملية حشد الآراء والضغط والمناصرة من أجل القضية الفلسطينية، وسهولة التواصل مع العالم الخارجي، وتوحيد الصفوف بين أبناء المجتمع الفلسطيني سواء في الضفة وغزة والداخل والشتات.

**2. كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال نشر الرواية الفلسطينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك، وتوتير، وانستغرام، ويوتيوب وغيرها، واستخدام القنوات غير التلقيدية وغير الرسمية في تعزيز الثقافة الفلسطينية من خلال نشر محتويات الراوية الفلسطينية والتراث الفلسطيني.

**3. هل تساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تحقيق التضامن الدولي مع الفلسطينيين؟**

نعم، يمكن أن تساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تحقيق التضامن الدولي مع الفلسطينيين من خلال تجاوز القيود التقليدية للدبلوماسية الرسمية، وبناء تضامن شعبي عالمي أكثر فاعلية لنصرة القضية الفلسطينية، من خلال استخدام المنصات الرقمية والحملات الإعلامية عبر الانترنت يمكن زيادة الوعي حول القضية الفلسطينية وتضامنها على مستوى الجماهير، وايصال الرسالة الوطنية بشكل فعال.

**السؤال الثاني: ما هي الأدوات والوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية؟**

هناك عدة أدوات رقمية تستخدم لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية وهي منصات ومواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة بالفيسبوك، وتويتر، وانستغرام، ولينكد إن، وتيك توك، والسناب شات،

المواقع الإلكترونية والمدونات، والمواقع الإخبارية، والبودكاست، والبودكاست المرئي، وتطبيقات المراسلة الفورية مثل ويت شات وتيليجرام وواتساب، والنشرات، والبريد الإلكتروني، والمؤتمرات، والندوات الرقمية.

**1. كيف يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال التفاعل الكبير على التطبيقات الرقمية المختلفة، وتساهم في استخدام الدبلوماسية الشعبية، واستخدام المواقع الإخبارية لنشر الأحداث، فأحداث 7 اكتوبر لها دور أساسي في هذا الموضوع، واستخدام الجروبات لإرسال الرسائل الوطنية، ومخاطبة الجميع من خلال الواقع الافتراضي والواقع المعزز.

**2. ما هي التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك العديد من التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية منها التحديات المادية والبشرية، القيود والرقابة على المحتوى الفلسطيني والبنية التحتية للاتصالات من قبل السلطات الإسرائيلية.

**3. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن اتباع عدة استراتيجيات لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية من خلال تطوير البنية التحتية الرقمية الوطنية، وتحسينها، وتطوير البرامج التدريبية من أجل تنمية المهارات الرقمية للمواطنين الفلسطينيين، وتعزيز المحتوى الرقمي الفلسطيني من خلال استخدام الأدوات الرقمية في حفظ التراث الفلسطيني.

**السؤال الثالث: هل يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي المساهمة في بناء الوعي الوطني وتعزيزه للقضايا الفلسطينية، من خلال المساهمة في تعزيز الرواية الفلسطينية، ونشر المعلومات والأخبار الفورية، والتقارير، والشهادات الحية، واللايفات، وكان هنالك العديد من المقالات والندوات والجلسات واللايفات من قلب الحدث، والمساهمة في قلب الحقائق المضادة أو تعزيز الرواية الحقيقة.

**1. كيف يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال استخدام الحملات الرقمية المتمثلة في الهاشتاجات، وحملات التويتر من خلال نشر أحداث الحرب على غزة عام 2012، ومن خلال المظاهرات الإلكترونية والتظاهرات والكتابات والفيديوهات والأصوات المنشورة، ومن خلال قصص النجاح والحقيقية الموجعة، مثل روح الروح، يوسف الأشقر، وغيرها من الأدوات التي لها دور أساسي في تبادل المعلومات بسهولة، والتواصل مع الناس في العالم الخارجي، باختصار وسائل التواصل الاجتماعي لها دور حيوي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضية الفلسطينية سواء داخلياً أو خارجياً أو عربياً أو عالمياً أو أوروبياً.

**2. ما دور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبناء الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية، إذا كان الأمر كذلك، فما هو دورهم وكيف يمكنهم المساهمة؟**

يمكن للحكومات والمنظمات غير الحكومية أن تلعب دوراً حاسماً في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال إنشاء منصات رسمية على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات والمحتوى المتعلق بالقضية الفلسطينية، وتشجيع المواطنين على المشاركة والتفاعل مع المحتوى الوطني عبر وسائل التواصل، وإنشاء حملات توعية على وسائل التواصل الاجتماعي حول القضايا الفلسطينية.

3. **هل يمكن أن يكون هناك تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي الآثار السلبية المحتملة وكيف يمكن التعامل معها؟**

من الآثار السلبية التي تؤثر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية منها نشر الأخبار المزيفة التي تساهم في تشويه القضية الفلسطينية، والخلافات السياسية التي تساهم في تقليل الوعي الوطني بالقضية الفلسطينية، لذا يجب تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، والتركيز على القواسم الوطنية المشتركة.

**السؤال الرابع: ما هو دور الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

للحملات الرقمية دور في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية على المستويين الداخلي والخارجي، من خلال اختراق وعي الجمهور العربي والعالمي، وتساهم الحملات في تعزيز تضامن الفلسطينيين مع القضية الفلسطينية، وزيادة الوعي بالهوية الفلسطينية والحق الفلسطيني.

1. **هل للحملات الرقمية تأثير في تعزيز الانتماء الوطني بين الجيل الشاب وتعزيز مشاركتهم الفعالة في المجتمع؟**

نعم، للحملات الرقمية تأثير كبير في تعزيز الانتماء الوطني والمشاركة الفعالة للجيل الشاب في المجتمع، من خلال توظيف استراتيجيات وأدوات تسلط الضوء على القضية الفلسطينية، ولفت الانتباه، والمحطات والإعلام العربي والعالمي، واستخدام الحملات الرقمية ساهم في تعزيز التواجد الفلسطيني والهوية الفلسطينية، مشاركة الشباب في تفعيل الحملات الرقمية من خلال نشر الرواية الفلسطينية والقضية الفلسطينية .

2. **هل هناك أمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية في تعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

هناك العديد من الأمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية لتعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج، ومنها الحملات الرقمية على التوتير وتفعيل الهاشتاجات، وحملات الخبر الفلسطيني في كل العالم سواء عربياً أو عالمياً، والحملات الرقمية من مسيرات وتضامن مع المجازر والإبادة في قطاع غزة.

3. **ما هي التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية؟ وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات؟**

من التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية، عدم مشاركة الجماهير في التفاعل مع الحملات الرقمية التي تدعم تعزيز الانتماء للهوية الوطنية، والتحديات التقنية التي تواجهها المنصات الرقمية في نشر المحتوى الوطني.

**السؤال الخامس: هل هناك أمثلة على مبادرات أو حملات رقمية ناجحة ساهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

من الأمثلة أحداث الشيخ جراح من الحملات الشعبية العالمية التي شارك فيها الجميع، وحملات المقاطعة الأكاديمية في الجامعات لنصرة غزة والمقاطعة في الشوراع، والتضامن مع حرب الإبادة في قطاع غزة.

1. **ما هي الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

من الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك، والانستجرام، والتوتير ، واليوتيوب، والمحتوى المرئي والمسموع، والمواقع الإلكترونية، وتنظيم المسابقات.

2. **هل توجد قصص نجاح ملهمة لأفراد أو مجتمعات استفادوا من هذه المبادرات الرقمية في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

نعم، هناك العديد من قصص النجاح الملهمة لأفراد ومجتمعات استفادوا من المبادرات الرقمية في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية الفلسطينية، قصة نجاح المؤثرين في نشر أحداث حرب غزة (طوفان الأقصى) من خلال التأثير في الدول الغربية والأوروبية، والاعتراف بدولة فلسطين.

**3. كيف يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية أن تدعم وتسهم في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية المساهمة في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال مشاركة المحتوى الرقمي مثل الصور والفيديوهات والقصص عبر المنصات الرقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية، وإنشاء منصات رقمية من أجل نشر المحتوى المتعلق بالتراث الفلسطيني.

**السؤال السادس: ما الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

من الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، لم يكن هناك استراتيجية واضحة.

**1. ما هي الدول التي تعتبر نماذج ناجحة في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟ وما هي الأساليب التي تستخدمها؟**

دولة الاحتلال الإسرائيلي التي تستخدم استراتيجية واضحة من أجل تطوير دبلوماسيتها الرقمية.

**2. ما هي الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بنجاح؟**

المشاركة في إيصال الصوت الفلسطيني، ووضع الخطط لتنفيذ الدبلوماسية الرقمية الشعبية، ووجود قيادة مركزية تضع استراتيجيات واضحة من أجل توجيه العمل؛ لتطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية.

3. **ما هي الأمثلة الحالية على حملات الدبلوماسية الرقمية الشعبية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية؟**

الحملة الإعلامية التي قام بها النشطاء والمؤثرين من الصحفيين والإعلاميين وغيرهم في قطاع غزة خلال حرب طوفان الأقصى، التي ساهمت في تضامن بعض الدول مع الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

**السؤال السابع: ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

من الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية استراتيجية تفعيل وإصلاح منظمة التحرير.

1. **كيف يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بطريقة فعالة لتحقيق أهداف تعزيز الهوية الوطنية؟**

يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بفعالية لتعزيز الهوية الوطنية من خلال تطوير عمل منظمة التحرير لتحقيق أهداف تعزيز الهوية الوطنية سواء في الداخل، أو الشتات.

2. **ما هي الفرص المستقبلية المتاحة للدول في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية؟**

إن استخدام الدبلوماسية الرقمية والمنصات الرقمية يساهم في نشر المحتوى الرقمي الذي يعزز وجود الأطياف الفلسطينية والألوان الفلسطينية.

3. **ما هي أبرز التوجهات والاتجاهات المتوقعة في مجال الدبلوماسية الرقمية الشعبية وتأثيرها على تعزيز الهوية الوطنية؟**

من التوجهات والاتجاهات تمثيل الأجيال الفلسطينية القديمة والحديثة من خلال تعزيز شعورهم بالانتماء الوطني، وتماسك الوحدة الوطنية المشتركة.

**السؤال الثامن: هل تعتقد أن استخدام الوسائط الرقمية يمكن أن يكون آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية والثقافية للمجتمع الدولي؟**

يمكن للوسائط الرقمية أن تلعب دوراً قوياً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال نقل الرواية الفلسطينية بشكل فعال وواقعي، ونشر الواقع الفلسطيني لتعزيز القضية الفلسطينية.

1. **ما هي الوسائط الرقمية التي يمكن استخدامها لنقل الرسائل الوطنية والثقافية؟**

من الوسائط الرقمية المستخدمة في نقل الرسائل الوطنية والثقافية مواقع التواصل الاجتماعي، وآليات الاتصال الحديثة.

2. **هل هناك تحديات تواجه استخدام الوسائط الرقمية في نقل الرسائل الوطنية والثقافية؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من التحديات الصمت عن نشر الرسائل الوطنية والثقافية.

3. **هل يؤثر استخدام الوسائط الرقمية في احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية وحماية التنوع الثقافي؟**

يمكن أن يؤثر استخدام الوسائط الرقمية في احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية وحماية التنوع الثقافي من خلال مخاطبة القضية الفلسطينية، ونقل الواقع الفلسطيني كأحداث حرب غزة.

**السؤال التاسع: كيف يمكن أن يساهم التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية في بناء شعور الانتماء والتضامن الوطني؟**

يساهم التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية في بناء التعزيز للانقسام والمنطقية والمناطقية في فلسطين، ولكن التفاعل الرقمي يعمل بطريقة سلبية، وبناء الشعور للانتماء والتضامن، وتعزيز التفاعل بشكل كبير للانتماء الفلسطيني.

1. **ما أهمية التفاعل الرقمي في تعزيز الوعي الوطني والانتماء لدى الجماهير الفلسطينية؟**

التفاعل الرقمي مهم جداً في إيصال الصوت الفلسطيني، وتعزيز الانتماء والتضامن الوطني للجمهور الفلسطيني.

**2. ما دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية؟**

لعبت وسائل الإعلام الاجتماعية دورًا بارزًا في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية، من خلال نشر أحداث 7 اكتوبر التي تساهم في بناء الشعور للانتماء والتضامن الوطني، وتعزيز التفاعل الخارجي لنشر الهوية الوطنية، والشعور بالانتماء الوطني.

**3. هل هناك آثار سلبية محتلمة للتفاعل الرقمي على شعور الانتماء والتضامن الوطني للجماهير الفلسطينية؟**

عجز التفاعل الرقمي في إيصال الصوت الفلسطيني، قلة التفاعل الداخلي الذي يساهم في تعزيز الشعور بالانتماء الوطني.

**السؤال العاشر: هل هناك تحديات أو عقبات يمكن أن تواجه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من هذه التحديات الانقسام الفلسطيني، وعدم توحيد الخطاب، وعدم الالتفاف حول قضية معينة من المشاكل الكبيرة التي يواجهها أي عمل فلسطيني، والتغلب عليه بالوحدة الفلسطينية.

**4. ما هي أفضل السبل للتواصل مع الجماهير التي تعاني من صعوبة في الوصول إلى الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟**

من أفضل السبل للتواصل مع الجماهير تفعيل المنصات الرقمية المختلفة، والفيديوهات، والصور.

**5. ما هي أنماط الاستخدام الأكثر فعالية لوسائط التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

إنشاء محتوى رقمي يساهم في تعزيز الوحدة الوطنية.

**6. ما هي أبرز التجارب الناجحة في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية في الدول المختلفة؟**

تعتبر فلسطين من التجارب الناجحة من خلال نشر المحتوى الفلسطيني من قبل المؤثرين الذين أظهروا معاناة الشعب الفلسطيني خلال حرب طوفان الأقصى.

**المقابلة رقم (10)**

تم إجراء المقابلة العاشرة مع فادي العصا/ يوم الاثنين بتاريخ 2024/6/24، الساعة (4) مساء، كانت الإجابات على الأسئلة المطروحة كما يأتي:

**القسم الأول: البيانات الديمغرافية**

الاسم: فادي

المؤهل التعليمي: ماجستير تنمية بشرية

مكان العمل: بيت لحم

المسمى الوظيفي: مراسل صحفي

عدد سنوات الخبرة: 17 سنة

**القسم الثاني: أسئلة المقابلة**

**السؤال الأول: كيف يمكن أن تلعب الدبلوماسية الرقمية الشعبية دوراً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

انتشار الانترنت ووجود المعلومات والمكتبات الرقمية والاحتفاظ بالتاريخ الفلسطني المكتوب أو الشفوي مثل الصور يساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، ونشر الصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتصوير والإعلام يساهم في جعل الفلسطيني لا يستطيع التخلي عن هويته الوطنية الفلسطينية خارج فلسطين، وقدرة الفلسطينيين على معرفة القضايا الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الرقمية.

1. **ما هي العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تعزيز الهوية الوطنية منها المحافظة على التراث الفلسطيني من خلال المعرفة، أي معرفة معلومات عن الهوية الفلسطينية، حيث أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية، مثلاً معرفة الأطعمة الفلسطينية وكيفية طبخها، ومعرفة كيفية صناعة الكنافة النابلسية، ومعرفة القضايا الوطنية والتاريخية.

2. **كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

للتواصل الاجتماعي دور مهم في تعزيز الهوية، لديك معرفة حول الهوية الوطنية لا بد من نشرها عبر منصات التواصل الاجتماعي، لتعزيز وجودها، وترسيخها في نفوس الأجيال الجديدة من خلال الصور والفيديوهات.

3. **هل تساهم الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تحقيق التضامن الدولي مع الفلسطينيين؟**

تضامن الدبلوماسية الرقمية الشعبية يساهم في تحقيق تضامن دولي مع الفلسطينيين، من خلال معرفة معلومات عن الهوية والقضية الفلسطينية، وفك عزلة الناس في المعرفة عن المحتوى الفلسطيني أي أن الأجانب يعرفون عن فلسطين من خلال وسائل الإعلام التقليدية، وهذه الوسائل الإعلامية تخدم الرواية الإسرائيلية، وساهمت الدبلوماسية الرقمية في رفع ونقل الوضع للتضامن الفلسطيني، وساهمت الدبلوماسية الرقمية خاصة الشعبية التي يستخدمها الأفراد في تحقيق التضامن مع الفلسطينيين خاصة في فترة الحرب

من خلال تنامي المعارك السابقة في قطاع غزة أو الضفة الغربية، كان لها أثر كبير في تحرك الدول الاوروبية وامريكا والجامعات.

**السؤال الثاني: ما هي الأدوات والوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية؟**

هناك عدة أدوات رقمية تستخدم لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال الدبلوماسية الشعبية الأرشيف الفلسطيني لا يوجد لدينا الأرشيف الكامل. أن يكون لدينا أرشيف فلسطيني يتم تجميعه ورفعه على الإنترنت، وهو أهم أداة ووسيلة من خلال بعدين أن يكون لديك محتوى تستطيع تقديمه، خاصة منصات التواصل الاجتماعي والدبلوماسية الرقمية معتمدة جداً أو بشكل كبير على المحتوى، جمع المحتوى المتعلق بالتراث الفسطيني والتاريخ الفلسطيني في ارشيف ومن ثم الانتقال للدبلوماسية الرقمية الشعبية,

1. **كيف يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال وجود أرشيف منظم، نستطيع من خلال الحديث عن الرواية الفلسطينية، على سبيل المثال عن طريق استخدام الأدوات الرقمية، والبودكاست يتحدث عن التاريخ الفلسطيني هو أداة رقمية مهمة جداً في تعزيز هويتنا من خلال معرفتنا، وهذه المعرفة تأتي من خلال الأدوات التي تحول المعرفة والمعلومة لشيء يمكن الاستفادة منه، مثل فيديو قصير عن عملية بداية الثورة الفلسطينية

2. **ما هي التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

هناك العديد من التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الرقمية لدعم الهوية الوطنية الفلسطينية منها عدم وجود معلومات منظمة، وجود معلومات مغربلة عن الهوية الوطنية.

3. **ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

وجود فريق كامل للعمل المنظم، أي أن عمل الفلسطينيين هو عمل عشوائي وغير منظم، وجمع المعلومات حول الهوية الوطنبة لتكون متسلسلة وواضحة وسهلة المنال دون وجود تعقيدات.

**السؤال الثالث: هل يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

1. **كيف يمكن للأفراد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟**

يمكن للأفراد المؤثرين أن يساهموا في بناء وتعزيز الوعي عن طريق نشر المحتويات المختلفة التي بتتعلق في جميع القضايا الفلسطينية تاريخها وبعدها التاريخي، ففي التغطيات الإعلامية يتحدثون عن بلد ما دون التعريف بتاريخها، فمن خلال وسائل التواصل الاجتماعي يتم نشر الوعي بالقضية الفلسطينية والتعريف بها عن طريق الأفراد المؤثرين الذين لديهم معلومات تعزز الوعي الوطني بالقضية الفلسطينية.

2. **ما دور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبناء الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية، إذا كان الأمر كذلك، فما هو دورهم وكيف يمكنهم المساهمة؟**

يمكن للحكومات والمنظمات غير الحكومية أن تلعب دوراً حاسماً في بناء وتعزيز الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية من خلال التمويل والدعم المالي للقضية الفلسطينية، والمساهمة في نشر المحتوى المتعلق بالتراث الوطني الفلسطيني، وإنشاء مؤسسات حكومية وأكاديمية تساهم في توحيد الجهود لدعم القضية الفلسطينية وتعزيز الوعي بأهميتها.

3. **هل يمكن أن يكون هناك تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي الآثار السلبية المحتملة وكيف يمكن التعامل معها؟**

من الآثار السلبية التي تؤثر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الوطني للقضايا الفلسطينية منها التركيز على التاريخ الجديد دون ذكر التاريخ القديم للقضية الفلسطينية، وبث الفيديوهات ليس لها

علاقة في التعريف بالحالة الوطنية، والتركيز على الجانب السياسي والتقليل من أهمية الجوانب الثقافية والاجتماعية للقضية الفلسطينية.

**السؤال الرابع: ما هو دور الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

للحملات الرقمية دور في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية بين الجماهير الفلسطينية على المستويين الداخلي والخارجي، من خلال معرفة معلومات تساعد في دعم الرؤية الوطنية من أجل تعزيز الانتماء بالهوية الوطنية خارجياً وداخلياً، للحملات الرقمية تأثير في تعزيز الانتماء الوطني وتعزيز مشاركة الشباب الفعالة في المجتمع وانتماءهم الوطني.

1. **هل للحملات الرقمية تأثير في تعزيز الانتماء الوطني بين الجيل الشاب وتعزيز مشاركتهم الفعالة في المجتمع؟**

نعم، للحملات الرقمية تأثير كبير في تعزيز الانتماء الوطني والمشاركة الفعالة للجيل الشاب في المجتمع، حيث يمكن لهذه الحملات مساعدة الجيل الشاب في الوصول المباشر من خلال القنوات الرقمية والمنصات الإلكترونية، لتسهيل نقل الرسالة الوطنية، وتتيح لهم فرصة المشاركة في نشر الوعي الوطني بالهوية الوطنية من خلال التعبير عن أفكارهم، مما يعزز انتماءهم الوطني.

2. **هل هناك أمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية في تعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج؟**

هناك العديد من الأمثلة على كيفية استخدام الحملات الرقمية لتعزيز الوعي بالتاريخ والثقافة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج، ومنها الحملات التي يقوم بها النشطاء من خلال نشر الصور والفيديوهات في التعريف ببلد ما، مثلاً الأغوار الفلسطينية والحديث عن تاريخها وواقعها.

3. **ما هي التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية؟ وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات؟**

من التحديات التي تواجه الحملات الرقمية في تعزيز الانتماء والوعي بالهوية الوطنية، البورقراطية، والتنظيمات، واستخدام السوشال ميديا، عدم وجود مؤسسات لحماية المواطنين، عدم وجود أشخاص لديهم معلومات موثوقة وانتماء وطني من أجل نشر الوعي بالهوية الوطنية.

**السؤال الخامس: هل هناك أمثلة على مبادرات أو حملات رقمية ناجحة ساهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

نعم، هناك عدة أمثلة على مبادرات وحملات رقمية ناجحة ساهمت في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين، منها الهاشتاعات والصور والكاريكاتيرات، مثلاً الكاريكاتير الذي يتحدث عن أن الجيش الأكثر أخلاقية في العالم ممكن أن يكون حملة رقمية بسيطة، وعرين الأسود وانتماءهم وتأثيرهم على العالم الافتراضي وأرض الواقع.

1. **ما هي الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

من الوسائل والأدوات التي تستخدمها المبادرات الرقمية للتواصل مع الجمهور وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية الوعي هي التمويل؛ أي تمويل الحملة على منصات التواصل الاجتماعي.

2. **هل توجد قصص نجاح ملهمة لأفراد أو مجتمعات استفادوا من هذه المبادرات الرقمية في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية؟**

نعم، هناك العديد من قصص النجاح الملهمة لأفراد ومجتمعات استفادوا من المبادرات الرقمية في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية الفلسطينية، حملة القمح في بيتير في بيت لحم، إحضار الحبوب، وكيفية زراعتها، وريها، وحملة شارع النجمة في بيت لحم.

3. **كيف يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية أن تدعم وتسهم في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية للفلسطينيين؟**

يمكن للمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية المساهمة في تنفيذ مبادرات رقمية لتعزيز الوعي بالهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال تمويل الحملات والمبادرات وتفعيل الدبلوماسية الرقمية بشكل صحيح، ومعرفة معلومات عن الهوية الوطنية لتعزيز الوعي والانتماء الوطني.

**السؤال السادس: ما الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

من الاستراتيجيات الحالية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية استراتيجية بناء المفهوم، واستراتيجية الرقمنة الإعلامية، واستراتيجية التخطيط المسبق.

1. **ما هي الدول التي تعتبر نماذج ناجحة في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟ وما هي الأساليب التي تستخدمها؟**

من الدول التي تعتبر نماذج ناجحة في تنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بلجيكا كان لها سفراء في شركات التواصل الاجتماعي يساهموا في تعزيز الدبلوماسية الرقمية لدولتهم، والدول الأوروبية أكثر اهتماماً بالدبلوماسية الرقمية.

2. **ما هي الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بنجاح؟**

أن يكون لدى الأشخاص علاقة بمنصات التواصل الاجتماعي من خلال الحصول على مشاهدات عالية أثناء نشر المعلومات والفيديوهات والصور، وتأثير الشركات على نشر المحتوى.

3. **ما هي الأمثلة الحالية على حملات الدبلوماسية الرقمية الشعبية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية؟**

**السؤال السابع: ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية؟**

من الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد في تطوير الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية استراتيجية جمع التاريخ، استراتيجية تسلسل التاريخ وغربلته، استراتيجية ربط التاريخ مع صور ووثائق، استراتيجية تغليف التاريخ ضمن إطار لسهولة الوصول إليه، وهي من الأمور التي تسهل التطبيق على أرض الواقع ومحاكاتها لأرض الواقع.

1. **كيف يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بطريقة فعالة لتحقيق أهداف تعزيز الهوية الوطنية؟**

يمكن توجيه الجهود والموارد لتنفيذ استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية الشعبية بفعالية لتعزيز الهوية الوطنية من خلال التركيز على تقوية الروابط بين المواطنين وتعزيز الوعي الوطني، وتوحيد الرسالة الوطنية عبر القنوات المختلفة.

2. **ما هي الفرص المستقبلية المتاحة للدول في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية؟**

استدماة الدولة هي فرص كثير مهمة وفرص النشر.

3. **ما هي أبرز التوجهات والاتجاهات المتوقعة في مجال الدبلوماسية الرقمية الشعبية وتأثيرها على تعزيز الهوية الوطنية؟**

من التوجهات والاتجاهات التوجه الكبير نحو السوشال ميديا.

**السؤال الثامن: هل تعتقد أن استخدام الوسائط الرقمية يمكن أن يكون آلية فعالة لنقل الرسائل الوطنية والثقافية للمجتمع الدولي؟**

يمكن للوسائط الرقمية أن تلعب دوراً قوياً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، وإيصال الرسائل الوطنية والثقافية من خلال تطبيقها على أرض الواقع.

1. **ما هي الوسائط الرقمية التي يمكن استخدامها لنقل الرسائل الوطنية والثقافية؟**

من الوسائط الرقمية المستخدمة في نقل الرسائل الوطنية والثقافية الفيديوهات والصور والنصوص والتسجيلات الصوتية.

2. **هل هناك تحديات تواجه استخدام الوسائط الرقمية في نقل الرسائل الوطنية والثقافية؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من التحديات غربلة المعلومات، نشر الفيديوهات والصور بشكل صحيح

3. **هل يؤثر استخدام الوسائط الرقمية في احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية وحماية التنوع الثقافي؟**

نعم، تؤثر الوسائط الرقمية في احتفاظ الدول بسيادتها الثقافية وحماية التنوع الثقافي من خلال التنوع الثقافي لدولة ما وسياستها في إبزار معالمها الأثرية والتراثية.

**السؤال التاسع: كيف يمكن أن يساهم التفاعل الرقمي مع الجماهير الفلسطينية في بناء شعور الانتماء والتضامن الوطني؟**

يتفاعل العالم جميعه مع القضية الفلسطينية من الشعور بالانتماء عن طريق المعرفة بالفكرة، ودعم الأفكار الوطنية، وتشجيع الجمهور على النشر والتفاعل الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي.

1. **ما أهمية التفاعل الرقمي في تعزيز الوعي الوطني والانتماء لدى الجماهير الفلسطينية؟**

التفاعل الرقمي مهم جداً من خلال نشر الفيديوهات، واستغلال التفاعل الرقمي في تعزيز الهوية الوعي الوطني والانتماء بشكل إيجابي لإعادة بناء الهوية الوطنية، ومساندة الفلسطينيين.

2. **ما دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية؟**

لعبت وسائل الإعلام الاجتماعية دورًا بارزًا في تعزيز شعور الانتماء والتضامن الوطني بين الجماهير الفلسطينية، من خلال استخدامها لنشر المحتوى الوطني وتعزيز الشعور بالهوية الوطنية، وتنظيم حملات وأنشطة من أجل التعبير عن التضامن الوطني.

3. **هل هناك آثار سلبية محتلمة للتفاعل الرقمي على شعور الانتماء والتضامن الوطني للجماهير الفلسطينية؟**

تعرض النشطاء والمؤثرين للأذى من خلال ملاحقتهم، واعتقالهم.

**السؤال العاشر: هل هناك تحديات أو عقبات يمكن أن تواجه الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية، وكيف يمكن التغلب عليها؟**

من هذه التحديات تقييد المحتوى الفلسطيني، وعدم السماح للفلسطينيين بالنشر عن القضية الفلسطينية.

1. **ما هي أفضل السبل للتواصل مع الجماهير التي تعاني من صعوبة في الوصول إلى الدبلوماسية الرقمية الشعبية؟**

من أفضل السبل للتواصل مع الجماهير منصات التواصل الاجتماعي المختلفة.

2. **ما هي أنماط الاستخدام الأكثر فعالية لوسائط التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟**

نشر الفيديوهات، والصور، والمنشورات المكتوبة.

**3. ما هي أبرز التجارب الناجحة في استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية لتعزيز الهوية الوطنية في الدول المختلفة؟**

دولة الصين وكيفية تربيتها لأبنائها.

# ملحق (ح)

## الجداول

### جدول (11)

*توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها الديمغرافية*

| المتغيّر | فئات المتغيّر | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 158 | %62.5 |
| | أنثى | 95 | %37.5 |
| | المجموع | 253 | %100.0 |
| الفئة العمرية | أقل من 30 سنة | 62 | %24.5 |
| | من 30 سنة – أقل من 40 سنة | 105 | %41.5 |
| | من 40 سنة – أقل من 50 سنة | 49 | %19.4 |
| | 50 سنة فأكثر | 37 | %14.6 |
| | المجموع | 253 | %100.0 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 142 | %56.1 |
| | ماجستير | 71 | %28.1 |
| | دكتوراه | 40 | %15.8 |
| | المجموع | 253 | %100.0 |
| المهنة | محلل سياسي | 53 | %20.9 |
| | مراسل صحفي | 53 | %20.9 |
| | كاتب صحفي | 50 | %19.8 |
| | مصور صحفي | 32 | %12.6 |
| | صحفي حر | 65 | %25.7 |
| | المجموع | 253 | %100.0 |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 53 | %20.9 |
| | من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات | 77 | %30.4 |
| | من 10 سنوات – أقل من 20 سنة | 73 | %28.9 |
| | 20 سنة فأكثر | 50 | %19.8 |
| | المجموع | 253 | %100.0 |
| مكان العمل | قطاع حكومي | 97 | %38.3 |
| | قطاع خاص | 156 | %61.7 |
| | المجموع | 253 | %100.0 |
| الانتماء التنظيمي | اتجاه وطني | 74 | %29.2 |
| | اتجاه إسلامي | 33 | %13.0 |
| | اتجاه يساري | 24 | %9.5 |
| | مستقل | 122 | %48.2 |
| | المجموع | 253 | %100.0 |

**جدول (12)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإمكانية تطبيق نظرية الهوية الاجتماعية في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية*

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 1 | أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يعكس صورة معينة لهوية فلسطين الاجتماعية. | 3.99 | 0.68 | كبيرة |
| 12 | 2 | أرى أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يزيد من الانتماء الوطني للفلسطينيين لقضيتهم وهويتهم الفلسطينية. | 3.96 | 0.68 | كبيرة |
| 13 | 5 | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تساهم في بناء هوية وطنية مشتركة بين الفلسطينيين في الداخل ومخيمات اللجوء والشتات. | 3.92 | 0.79 | كبيرة |
| 14 | 6 | أرى أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يساهم في تعزيز تفاعل الفلسطينيين محلياً ودولياً وإقليمياً مع الثقافة والتاريخ الوطني. | 3.92 | 0.69 | كبيرة |
| 15 | 4 | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تلعب دوراً في توضيح مفهوم الهوية الوطنية الفلسطينية لدى المجتمع العالمي. | 3.94 | 0.70 | كبيرة |
| 16 | 7 | تسهم الهوية الوطنية في حفظ الملامح الجغرافية العالمية للقضية والأرض الفلسطينية. | 3.89 | 0.76 | كبيرة |
| 17 | 3 | لعبت الدبلوماسية الرقمية الشعبية مؤخراً دوراً بارزاً في الحفاظ على الهوية الوطنية من خلال تعزيز مفهومها وأهميتها. | 3.96 | 0.65 | كبيرة |
| 18 | 8 | تلعب الهوية دوراً حاسماً في الدبلوماسية من حيث بناء الثقة وتعزيز التفاهم بين الدول والجهات الدبلوماسية المختلفة، وصياغة السياسات الخارجية واتخاذ القرارات الدبلوماسية. | 3.58 | 0.97 | كبيرة |
| | | الدرجة الكلية | 3.89 | 0.54 | كبيرة |

**جدول (13)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإمكانية تطبيق نظرية التحصين في الدبلوماسية الرقمية الشعبية في تعزيز الهوية الوطنية*

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 28 | 5 | تلعب نظرية التحصين دوراً هاماً في تعزيز الهوية الوطنية. | 3.81 | 0.81 | كبيرة |
| 29 | 3 | استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يسهم في تحصين الهوية الوطنية للفلسطينيين ضد التأثيرات السلبية الخارجية. | 3.85 | 0.72 | كبيرة |
| 30 | 1 | استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يعزز الوعي لدى الفلسطينيين بأهمية حماية هويتهم الوطنية والدفاع عنها. | 3.88 | 0.75 | كبيرة |
| 31 | 5 | أرى أن استخدام الوسائط الرقمية والدبلوماسية الشعبية يمكن أن يوفر للفلسطينيين أدوات لمقاومة الأفكار والمفاهيم السلبية الموجهة ضد هويتهم الوطنية. | 3.82 | 0.83 | كبيرة |
| 32 | 4 | اعتقد أن استخدام الدبلوماسية الرقمية الشعبية يمكن أن يقوي الانتماء الوطني للفلسطينيين. | 3.82 | 0.74 | كبيرة |
| 33 | 7 | أرى أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تسهم في تبني "القاحات" فكرية للفلسطينيين لحمايتهم من الرسائل السلبية الموجهة ضد هويتهم الوطنية. | 3.75 | 0.81 | كبيرة |
| 34 | 6 | اعتقد أن الدبلوماسية الرقمية الشعبية تلعب دوراً في تمكين الفلسطينيين من فهم ودراسة الرسائل السلبية ومحاربتها بأسلوب فكري دبلوماسي. | 3.81 | 0.79 | كبيرة |
| 35 | 2 | اعتقد أن استخدام الوسائط الرقمية والدبلوماسية الشعبية يعزز القدرة على مواجهة الاتهامات والانتقادات السلبية التي تستهدف هوية الشعب الفلسطيني. | 3.85 | 0.77 | كبيرة |
| | | الدرجة الكلية | 3.83 | 0.63 | كبيرة |

**جدول (14)**

*نتائج اختبار (t-Test) للعيّنات المستقلّة لدلالة الفروق بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة تُعزى لمتغيّر النوع الاجتماعي*

| مجالات الدراسة | ذكر (N=185) | | أنثى (N=95) | | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسّط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسّط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| المجال الأول | 3.81 | 0.56 | 3.88 | 0.52 | 1.117 | 0.265 |
| المجال الثاني | 3.86 | 0.57 | 3.95 | 0.50 | 1.352 | 0.178 |
| المجال الثالث | 3.95 | 0.65 | 4.00 | 0.47 | 0.622 | 0.535 |
| المجال الرابع | 3.81 | 0.66 | 3.85 | 0.58 | 0.416 | 0.678 |
| الدرجة الكليّة | 3.86 | 0.50 | 3.92 | 0.45 | 1.018 | 0.310 |

*** دالّ إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05).**

**جدول (15)**

*نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين مستويات متغير المهنة*

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربّعات | درجات الحرية | متوسّط المربّعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأول | بين المجموعات | 0.293 | 4 | 0.073 | 0.239 | 0.916 |
| | داخل المجموعات | 75.812 | 248 | 0.306 | | |
| | المجموع الكلي | 76.105 | 252 | | | |
| المجال الثاني | بين المجموعات | 0.684 | 4 | 0.171 | 0.564 | 0.689 |
| | داخل المجموعات | 75.193 | 248 | 0.303 | | |
| | المجموع الكلي | 75.877 | 252 | | | |
| المجال الثالث | بين المجموعات | 0.424 | 4 | 0.106 | 0.297 | 0.88 |
| | داخل المجموعات | 88.456 | 248 | 0.357 | | |
| | المجموع الكلي | 88.88 | 252 | | | |
| المجال الرابع | بين المجموعات | 1.612 | 4 | 0.403 | 0.999 | 0.409 |
| | داخل المجموعات | 100.075 | 248 | 0.404 | | |
| | المجموع الكلي | 101.687 | 252 | | | |
| الدرجة الكليّة | بين المجموعات | 0.14 | 4 | 0.035 | 0.145 | 0.965 |
| | داخل المجموعات | 60.031 | 248 | 0.242 | | |
| | المجموع الكلي | 60.171 | 252 | | | |

**An-Najah National University**
**Faculty of Graduate Studies**

# THE EFFECTIVENESS OF THE POPULAR DIGITAL DIPLOMACY IN REINFORCEMENT THE NATIONAL IDENTITY BY THE PALESTINIAN'S MEDIA ELITES VIEWPOINTS

**By**
**Mahmoud Abdel Rahim Amouri**

**Supervisor**
**Dr. Samar Al-Shannar**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for The Degree of Master of Contemporary Public Relations, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

**2024**

# THE EFFECTIVENESS OF THE POPULAR DIGITAL DIPLOMACY IN REINFORCEMENT THE NATIONAL IDENTITY BY THE PALESTINIAN'S MEDIA ELITES VIEWPOINTS

**By**
**Mahmoud Abdel Rahim Amouri**
**Supervisor**
**Dr. Samar Al-Shannar**

## Abstract

The study aimed to verify the effectiveness of popular digital diplomacy in strengthening national identity from the point of view of Palestinian media elites. The researcher also employed social identity theory to study how digital platforms are employed by media elites to integrate individuals into groups in order to strengthen their national identity. He also employed identity theory. Cultural, to study the use of popular digital diplomacy to preserve cultural heritage and disseminate Palestinian culture. It also employed immunization theory to learn how to protect national identity from forgery and misinformation, and to confront negative messages against it. . The researcher followed the mixed approach (which combines the quantitative approach and the qualitative approach), and the questionnaire was distributed to a random stratified sample of media elites, numbering (253) individuals. The researcher also conducted ten interviews with journalists with senior media figures and university doctors in the Department of Media and Journalism. To obtain accurate information about the effectiveness of popular digital diplomacy in strengthening national identity.

The study concluded that the effectiveness of popular digital diplomacy in strengthening national identity from the point of view of media elites was significant in terms of the arithmetic mean (3.88). The results showed that popular digital diplomacy and media elites have a significant impact on foreign diplomatic activity, and that social identity theory contributes significantly to Strengthening national identity through the use of digital diplomacy, and that the theory of cultural identity has a major role in strengthening national identity by preserving cultural heritage and heritage, and that the theory of immunization contributes to protecting and strengthening national identity among the Palestinian people, and denies false negative narratives against the Palestinian national identity, The results showed that the current strategies for developing popular digital diplomacy in enhancing national identity are planning and spontaneity, using social media

platforms effectively, interacting with the public directly, and promoting national and humanitarian issues and others. Future strategies that help in developing digital diplomacy are framing, polarization, and planning. Systematized, enhancing self-confidence, and building strategies to stimulate motivation in framing, modeling, etc.

The study recommended the need to strengthen the role of Palestinian media elites in developing popular digital diplomacy, and to encourage cooperation between government agencies and media elites. To enhance their role in digital diplomatic communication, and work to study mechanisms for integrating social and cultural identity concepts into popular digital diplomacy strategies, methods for responding to negative content must be determined through the use of digital platforms.

**Keywords**: Diplomacy; digital diplomacy; popular digital diplomacy; national identity; Palestinian media elites.